



Mat. No. 15489

**Constructing a Computer Program for Evaluating the
Performance of Islamic Education Teachers in the
Primary Stages**

A thesis submitted by

Farhan Jom'a Mandeel

To

The Council of St Clements University in partial fulfillment for
the requirements of PhD degree in Methods of Teaching Islamic
Education

Supervised by

Prof. Dr. Anwar Abdul-Rahman

2011 A.C.

1432 A.H.

Abstract

It has become clear that Islamic cared for science and scientists, education and learners. Imam al-Ghazali referred that and showed the favor of teacher learner, what emphasizes the Islamic religion as religion of light and knowledge and not a religion of darkness.

Allah Almighty says "*Allah elevates those who believe and who are given knowledge degrees*". Scholars have sublime degree in Islam that follow the degree of prophets. Prophet Mohamed (PBUH) says: "Scholars are inheritors of Prophets"

It is known that there is no rank above the rank of prophet and no honor exceeds it.

The rank is meant to reflect the nature of society and its intellectual philosophy and ambitions. That requires the construction and establishment of scientific centers and educational\ scientific monuments to take the charge of caring for the juvenile and prepare them in harmony with the philosophy of the society and its civilized and intellectual rots.

That could not be achieved unless through paying attention to the incomes of that process embedded in the curricula of schools, teachers, methods of teaching, and the educational methods and others. To achieve comprehension and integration among the various theoretical a, cognitive and applied sciences to fulfill the needs of individuals and to develop their readiness and abilities.

Teacher makes the important and great role in education process. He is the base of educational situation , and on his capability and efficiency the activation of education process

depend. Through him learner acquires their experience, knowledge, trends and skills, therefore, the teacher's ability to give and to perform simultaneously.

The good people paid attention to education and learning a great deal through making studies and scientific researches to point out the educational circumstances and its academic levels.

They recommended to improve the efficiencies of teachers and their performance through adopting them academically and pursue their studies in open universities and colleges and adopt them through courses held for them while in service. Hence, their duty is grave as they are the inheritors of prophets in calling for the religion of Allah and to propagate enlighten of his prophet PBUH.

A training movement appeared based on the efficiency in most countries of the developed world as it has a positive trace manifested in the performance of teachers.

This present study focuses on the importance of building a computer program for evaluating the Performance of Islamic Education Teachers in the Primary stages, as the problem of weak performance of teachers of Islamic education has been provoked in previous studies and field studies. In addition to that, the high rates of failure in Islamic education. The researcher thought that teachers have a great role in the negative phenomena.

So, based on the above, the researcher hopes to construct Constructing a Computer Program for evaluating the Performance and determine the required scopes and show the

levels to display them in their real for, so that they could be enhances. That would achieve and realize the objectives of the educational process and also the objectives of the study.

The researcher also hopes to make use of the educational process by teachers, supervisors, and researcher, and to point out the weaknesses point and strength points in the evaluation of performance so that we can put them before decision-makers in the Ministry of education.

جامعة سانت كليمنتس العالمية

St. Clements University



بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي
التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية
وأثره على تحصيل تلاميذهم

()

فرحان جمعة منديل العبدلي

بإشراف

الأستاذ المتمرس الدكتور

أنور حسين عبد الرحمن

2011

1432

II

(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

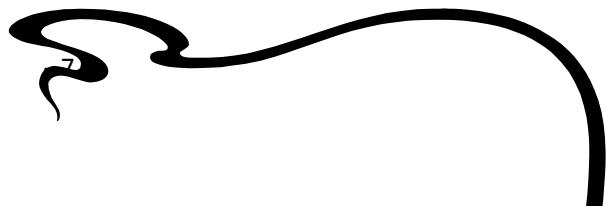
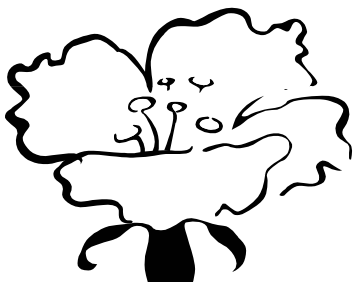
(صدق الله العظيم)

(المجادلة: جزء من الآية 11)



قال رسول الله (p)
(طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)
صدق رسول الله (p)

(الغزالي، دت، ص20)



إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ **(بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم)** التي قدمها **(فرحان جمعة منديل)** قد جرت تحت إشرافي في جامعة سانت كليمنتس وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (طرائق تدريس التربية الإسلامية)



الأستاذ الدكتور

أنور حسين عبد الرحمن

المشرف

٢٠١١ / ٤ / ٢٠

إقرار لجنة المناقشة

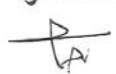
نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أننا أطلعنا على أطروحة الدكتوراه الموسومة
بـ «**بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في
المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم**» التي قدمها
(فرحان جمعة منديل) ، وقد ناقشناه في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونقر بأنها
جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة (طرائق تدريس التربية الإسلامية)
بتقدير (**امتياز**) .

التوقيع : 
الاسم : أ.م.د.نوري جودي العبيدي

التوقيع : 
الاسم : أ.د.علوم محمد علي

عضواً
التوقيع : 
الاسم : أ.م.د.أحمد بحر هويدي

عضواً
التوقيع : 
الاسم : أ.د.كامل ثامر الكبيسي

عضواً
التوقيع : 
الاسم : أ.د.جميل عبد الهادي السبتي

عضواً
التوقيع : 
الاسم : أ.د.انور حسين عبد الرحمن

رئيس اللجنة

عضواً ومشرفاً

٢٠١١/٦/١٣

صدق من المجلس الأكاديمي لجامعة سانت كليمنتس



الأستاذ الدكتور

نزار كريم جواد الربيعي

رئيس الجامعة في جمهورية العراق

٢٠١١/٦/١٩



شكر وإمتنان

إلى كل من يسهم في بعث الإصالة ونقلها من عالم المتخيل المأمول إلى الواقع الملموس ويُسهّم في جعل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة أساساً في العيش بنظرة تدلُّ على أصالة هذا الدين.

أُعرب عن شكري الجزيل إلى جامعة سانت كليمنس التي منحتني شرف القبول طالباً في رحابها.

ويُسر الباحث أن يتقدم بالشكر والإمتنان إلى الأستاذ المتمرس الدكتور أنور حسين عبد الرحمن المشرف على الإطروحة لجهوده العلمية.

ويشكر الباحث السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة على توجيهاتهم العلمية القيمة التي ستزيد من الرصانة العلمية للبحث.

ويشكر الباحث الزميلة الدكتورة نضال متي بطرس/ الخبير في معهد التدريب والتطوير التربوي، لجهودها العلمية وتوجيهاتها السديدة ورعايتها لي طيلة مدة البحث، فكان لها الأثر في تسمية إطروحتي هذه، فضلاً عما تفضلت به من آراء علمية ومشورة صادقة ومخلصة عززت البحث وسلامة نهجه. أسأل الله تعالى لها النجاح والتوفيق.

ويتقدم الباحث بالشكر إلى السادة الخبراء المُحكِّمين والمختصين، لما قدموه من آراء علمية صائبة، وملاحظات مهمة زادت من رصانة البحث...

ويثمن الباحث الجهود الخيرة للزميلة جنان صالح السعيد التي قدمت لي يد العون بتهيئة بعض المصادر العلمية التي أغنت البحث، فلها مني أخلص الدعاء ووافر الشكر.

ولا يسع الباحث إلا أن يتقدم بوافر الشكر إلى الأخوة في الجامعة/ فرع
الأنبار لما بذلوه من جهدٍ قيّم ومخلص.

ويشكر الباحث زملاء من المعلمين والمعلمات وإدارات المدارس وقسم
الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الأولى الذين أسهموا
معي في إنجاح البرنامج، فلهم مني أخلص المشاعر.

وفي الختام يتقدم الباحث بأصدق عبارات المحبة والإعزاز والعرفان
بالجميل، لمن لم تُذكر أسماؤهم هنا، فلهم مني الدعاء والله من وراء القصد إنه نعم
المولى ونعم النصير.

الباحث

الملخص

التربية ضرورة فردية وأجتماعية على حدٍ سواء، إذ إنه ليس بإمكان أي من الفرد أو المجتمع الاستغناء عنها. وكلما سلكَ الإنسانُ درباً من دروب الحياة، أحسَّ أهمية الحاجة إليها. ولقد كانت التربية قبل مجيء الإسلام إمتيازاً للطبقات ذات الجاه أو المال أو السلطة. ومع ظهور فجر الإسلام أصبحت حقاً لجميع الناس، أغنيائهم وفقرائهم، أسيادهم وعبيدهم، نسائهم ورجالهم، وبذلك تتعمَّ أفراد المجتمع الإسلامي بالتربية كونها رسالة قبل أن تكون مهنة أو وظيفة. (الديوه جي، 1982، ص98)

ولم يكن غريباً أن ترافق التربية- الدعوة الإسلامية- منذ لحظاتها الأولى وأن يكون نبينا محمد (p) أول معلم في الإسلام، وكان بدء نزول الوحي عليه بمثابة (إجازة) له بعد أربعين عاماً من تربيته في المدرسة الإلهية. وما أن أُمرَ بعد نزول الوحي بتبليغ الرسالة وتحمل تبعاتها حتى اتَّخذَ للإسلام أول مدرسة وهي (دار الأرقم بن أبي الأرقم) التي كان يجتمع فيها مع القلة القليلة التي آمنت به أول الرسالة يتلو عليهم آيات القرآن ويَعُدُّهم إعداداً لتحمل ما ينتظرهم من أعباء. (الغزالي، د.ت، ص19)

و لم يتردد الإسلام في إعلان موقفه من العلم والعلماء والتعليم والتعلم فقد أشار الإمام الغزالي إلى ذلك وبيَّن فضائل المعلم على المتعلم (الغزالي، 1980، ص162) مما يؤكد أن الدين الإسلامي دين نور وعلم لا دين ظلمة وجهل.

يقول تعالى: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [المجادلة : 11] فللعلماء منزلة عظيمة في الإسلام تلي منزلة الأنبياء. يقول الرسول (p): ((العلماء ورثة الأنبياء)) (رواه البخاري في كتاب العلم) ومعلوم أنه لا رتبة فوق النبوة ولا شرف فوق الوراثة لتلك

الرتبة. (الغزالي، 1980، ص163) ان التربية عملية، مقصودة تعكس طبيعة المجتمع وفلسفته الفكرية وطموحاته مما يتطلب إنشاء مراكز تعليمية وصروح علمية تربوية تأخذ على عاتقها رعاية

النشء وإعدادهم لما ينسجم وفلسفة المجتمع وأصوله الحضارية والفكرية. (عبود، 1977، ص125)

ولا يتحقق ذلك الإعداد إلا من الإهتمام بمدخلات هذه العملية المتضمنة المناهج والمدارس والمعلمين وطرائق التدريس والوسائل التعليميّة.. وغيرها. لتحقيق الشمولية والتكامل بين العلوم النظرية المعرفية والعلوم التطبيقية، بما يلبي حاجات الأفراد وينمي ميولهم وإستعداداتهم وقدراتهم.

إن التربية عملية، هادفة، يقوم بها مربون أكفاء، لإحداث التغيير المرغوب في سلوك الأفراد وإتجاهاتهم بما ينسجم وتراث الأمة ومنطلقاتها الفكرية والحضارية، وبما يحقق للأمة هويتها وشخصيتها، وهذا أمرٌ عظيمٌ، يحتاج إلى جهدٍ كبير لا يمكن تحقيقه إلاّ بهمة معلمين أكفاء مؤهلين، يقومون به خير قيام. رحم الله الشاعر أحمد شوقي إذ قال: ((كاد المعلم أن يكون رسولا)) (الفرا، 1985، ص77).

يؤدي المعلم دوراً مهماً وكبيراً في العملية التربوية، إذ يُعد الأساس في الموقف التعليمي، وعلى قدرته وكفاياته يعتمد تفعيل عملية التعليم، وعن طريقه يكتسب المتعلم خبراته ومعارفه وأتجاهاته ومهاراته، ولذا فإن قدرة المعلم على العطاء والأداء في آن واحد يُعد عامل نجاح العملية التربوية بشكل تكاملي وشمولي. (الفرا، 1985، ص82)

هذا وقد أولت جهود الخيرين عملية التربية والتعليم عناية كبيرة، بوساطة إجراء الدراسات والبحوث العلمية والتربوية، للوقوف على الواقع التربوي ومستوياته الأكاديمية والمهنية، والتي أوصت على تحسين كفايات المعلمين وأدائهم من خلال تأهيلهم أكاديمياً وإكمال دراستهم في الجامعات والكليات التربوية، وبتأهيلهم مهنيّاً من خلال دورات تعقد لهم أثناء الخدمة، ومن هنا جاء واجبهم كبيراً وشاملاً وعظيماً بعظم الرسالة التي يحملونها، والواجبات الجسام المناطة بهم، فهم ورثة الأنبياء في الدعوة إلى دين الله، ونشر هدي رسوله (ﷺ). (محبوب، د.ت، ص115)

وقد ظهرت حركة تدريب المعلمين القائمة على أساس الكفاية في معظم دول العالم المتقدم، لما في هذه الحركة من آثار إيجابية ظهرت خلال أداء المعلمين مهامهم في المواقف التعليمية (محمد، 1997، ص37). أما هذا البحث تبرز أهميته في بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، ولاسيما أن مشكلة ضعف أداء معلمي التربية الإسلامية قد أثّرت في دراسات سابقة وبحوث ميدانية، زيادة على ذلك أن بعضاً من معلمي التربية الإسلامية، ما زالوا يتخذون هذه المادة طريقاً للوعظ والخطابة أثناء عرضهم المادة العلمية بنمطية أفقدت المادة أهميتها وصلتها بالحياة. (مجاور، 1997، ص218)

وبعلم (الباحث) من خبرته المتواضعة في التعليم أن من النسب المرتفعة في الرسوب كانت مادة التربية الإسلامية على الرغم من بساطتها ووضوحها، إذ يعتقد الباحث أن للمعلمين دوراً كبيراً في هذه الظاهرة السلبية.

وتأسيساً على ما سبق ذكره يأمل (الباحث) في بناء برنامج حاسوبي لتقويم الأداء وتحديد المجالات اللازمة وبيان مستوياتها لإبرازها بصورتها الواقعية، بغية تحسينها أو تعزيزها، بما يحقق أهداف العملية التربوية، وأغراض هذا البحث.

وكذلك يأمل (الباحث) أن تفيد هذه الدراسة كل من له صلة بالعملية التربوية من معلمين ومشرفين ومديرين وباحثين، وتكشف عن مواطن الضعف وجوانب القوة في تقويم الأداء، لوضعها بين يدي صانعي القرار في وزارة التربية.

هدف البحث:

يروم البحث الحالي:

بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1- معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى للعام الدراسي 2010-2011.

2- تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس المذكورة في الفقرة أولاً أعلاه.

إجراءات البحث:

1- : بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (203) من المعلمين والمعلمات، بواقع (60) معلماً و(143) معلمة، موزعين على (103) مدرسة ابتدائية. أما عينة البحث فقد بلغ عدد أفرادها (24) فرداً من معلمي التربية الإسلامية موزعين على (24) مدرسة ابتدائية.

2- : لغرض تقويم أداء أفراد عينة البحث في المجالات التعليمية الخاصة بأدائهم، ولعدم وجود قائمة جاهزة، فقد أعدّ الباحث إستمارة ملاحظة شملت (20) فقرة، موزعة على تلك المجالات، أعدت من دراسة استطلاعية وعدد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة، وبعد التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، تم اعتمادها في تقويم أدائهم.

3- : بنى الباحث برنامجاً حاسوبياً لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المجالات التعليمية التي أعدت في الدراسة، وأخضعت عملية بناء البرنامج لإجراءات معينة على ما هو موضح في الفصل الرابع.

نتائج الدراسة :

أظهرت الدراسة نتائج عديدة. منها:

1- قصور الأداء لعينة الدراسة الميدانية/ المجموعة الضابطة في المجالات الخاصة بأدائهم والمتمثلة في التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقنيات التعليم، التقويم.

2-فاعلية البرنامج في تقويم الأداء لعينة الدراسة الميدانية/ المجموعة التجريبية في المجالات الأربعة أعلاه.

إذ توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية في الأداء للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمعلمين لصالح المجموعة التجريبية.

3-فاعلية البرنامج في أثر التحصيل البعدي على تلاميذ المجموعة التجريبية، إذ توصلت نتائج الإختبار التحصيلي بالمجالات الثلاثة الخاصة بأداء التلاميذ والمتمثلة في مجال آداب التلاوة، وأحكام التلاوة، وتفسير التلاوة، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

المحتويات

ب	الآية
ت	الحديث النبوي الشريف
ث	الإهداء
ج	إقرار المشرف
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ- د	شكر وإمتنان
ذ - ز	ملخص البحث
ز-س	هدف البحث
ش	نتائج الدراسة
21-1	الفصل الأول:
3-1	❖ مشكلة البحث
13-3	❖ أهمية البحث والحاجة إليه
13	❖ الأهداف وفرضياته
13	❖ حدود البحث

21-14	❖ تحديد المصطلحات
45-22	الفصل الثاني: (الخلفية النظرية)
31-23	1-التربية الإسلامية
38-31	2-التدريس
43-38	3-التقويم
45-43	4-التدريب في أثناء الخدمة
65-46	الفصل الثالث: (دراسات سابقة)
57-46	1-دراسات في كفاية الأداء
61-58	2-دراسات إستهدفت الحاسب التعليمي
65-61	3-دراسات استخدمت بناء برامج تعليمية
101-66	الفصل الرابع: (منهجية البحث وإجراءاته)
66	1-إعداد البرنامج
66	2-مجتمع البحث وعينته
71-68	3-أداة البحث وصدق الأداة

78-71	4- مواصفات البرنامج
85-78	5- إستمارة الملاحظة
-85	6- تطبيق البرنامج
	7- الصعوبة
	8- فعالية البدائل
99-96	9- تحليل الفقرات
101-99	10- الوسائل الإحصائية
118-102	الفصل الخامس: (عرض النتائج وتفسيرها)
109-102	1- عرض النتائج
114-110	2- تفسير النتائج
116-115	3- الإستنتاجات
117	4- التوصيات
118	5- المقترحات
130-119	

129-119	1-المصادر العربية
130-129	2-المصادر الأجنبية
130	3-مصادر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
165-131	
267-166	
A-D	()

الفصل الأول

مشكلة البحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ الأهداف وفرضياته
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

أولاً - مشكلة البحث:

تتخذ التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية مما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية وهي ذات شأن في ما تسعى إليه التربية من بناء الشخصية المتكاملة المتوازنة وتكوين الإنسان الصالح، ولعلاقتها الوثقى بقضايا الإنسان والمجتمع وفلسفة الوجود والمعرفة والأخلاق. (نصيف، 1994، ص6)

وإن مجال تدريس التربية الإسلامية من المجالات التربوية التي تعد تربية وتهذيباً وتقويماً للسلوك وتعديلاً في الاتجاهات وغرساً للقيم الفاضلة كالصدق والوفاء والإخلاص والعدل والرحمة والحب وإحياء الضمائر ومراقبة الله تعالى في السر والعلانية، لذلك قلّ البحث العلمي في هذا المجال لأسباب عديدة من ضمنها لم تكن الإفادة من التراث العربي الإسلامي في هذا المجال كما ينبغي وهو كثير، على الرغم من أن هناك عديد من الآراء التربوية القيّمة في هذا المجال من العلماء المسلمين الذين إهتموا بأمور التربية والتعليم. (يونس، 1999، ص7)

ولقد أثّرت مشكلة ضعف معظم معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في أكثر من مناسبة عبر زيارات الباحث الميدانية للمدارس الابتدائية لكونه مشرفاً تربوياً لمادة التربية الإسلامية، فقد لاحظ وجود ضعف في إجادة تلاوة القرآن الكريم وتفسيره لدى غالبية معلمي التربية الإسلامية، وهذا يعود -برأي الباحث- إلى التفاوت الحاصل بين خريجي معاهد المعلمين وكليات التربية مما أدى إلى وجود الفروق الفردية في الكفايات التعليمية وكذلك قصور في مفردات برامج إعداد هؤلاء المعلمين وتدريبهم .

أما ورقة عمل قطاع التربية والتعليم في العراق عام 1981 فقد بيّنت ضعف الكفاية العلمية والمهنية لدى معظم المدرسين والمعلمين وهذا يعود إلى ضعف إعدادهم (الزبيدي، د.ت، ص234).

زيادة على ذلك أشارت ورقة عمل ندوة النهوض التربوي عام 1993 إلى وجود ضعف في الكفايات التدريسية العلمية والمهنية للمدرسين بعامة ولمدرسي التربية الإسلامية بخاصة. (جمهورية العراق، 1996، ص15)

ويُعدّ التدريب في أثناء الخدمة مصدراً أساسياً من مصادر إنماء كفايات المعلمين والمدرسين وتطويرها لأنه يسعى إلى تنمية المهارات والقدرات والطاقات الإنتاجية عندهم إلى أقصى حد ممكن، لذا كان من ضمن الأنشطة البارزة التي احتوتها خطة تعليم القرآن الكريم التي وضعتها وزارة التربية لتدريب الأعداد المطلوبة من معلمي التربية الإسلامية ومدرسيها في عموم محافظات القطر (البزاز، 1986، ص4).

لذا دأبت وزارة التربية على فتح دورات تأهيلية تدريبية وتنشيطية في بغداد والمحافظات كافة في مجال تعليم القرآن الكريم وفهمه، إشتراك فيها معلمو مادة التربية الإسلامية ومدرسوها لتتويزهم بطرائق التدريس الحديثة لتدريس هذه المادة المهمة في حياة الطلبة عموماً، فضلاً عن ذلك شمول معلمي التربية الإسلامية ومدرسيها بثلاث زيارات إشرافية سنوياً في الأقل على وفق خطة إشرافية وضعت لهذا الغرض أسوة بزيارات زملائهم في التخصصات الأخرى. (جمهورية العراق، 1994، ص130)

ونظراً إلى أن طرائق التدريس وإجراءاتها تُعدّ فعالة ورئيسة لتحقيق هذه الأهداف، وتتطلب توافر بعض الخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق هذه المواقف

فضلاً عن إعداد المعلمين وتزويدهم بمجموعة من تلك الخبرات العامة والخاصة التي تؤهلهم لتأدية مهام العملية التربوية وقيادتها وتمكنهم من تطوير مادتهم وطرائق وأساليب تدريسها على وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم الحديثة بعد ما شهد العصر الحديث الزيادة في طلب المعلومات كونها إحدى تكنولوجيا التعليم، لذا تبرز الحاجة إلى تقويم استخدامها الحالي ويمكن تصحيح مسار العملية التعليمية. (عبد الله، 1994، ص114)

وتأسيساً على ذلك تبلّورت مشكلة البحث الحالي بصورتها النهائية في ذهن الباحث، فأختار بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم موضوعاً لبحثه هذا من بين المشكلات المتعددة التي تواجه تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بسبب أنها المرحلة الأساسية في المراحل التعليمية، آملاً من خلاله تحديد مستوى أداء هؤلاء المعلمين ومساعدتهم في تقويم أدائهم وتحسين طرائق تدريسهم في مادة التربية الإسلامية.

ثانياً - أهمية البحث:

تتخذ التربية منذ القديم مكانة خاصة في حياة المجتمعات والأفراد، وعندما يتحدث الباحثون عن مكانتها في حياة المجتمعات إنما في حقيقة الأمر يتحدثون عن علاقة حيوية دينامية بين التربية كأداة من أدوات التطوير ووسيلة لا مفر من استعمالها في عمليات التقدم الحضاري وبين المجتمع الذي يُعد البوابة التي تنصهر فيها كل العوامل الإنسانية والحضارية للأمم والشعوب (الشبيني، 2000، ص9).

فالتربية هي الوسيلة التي تنتقل ثقافة المجتمع إلى الإنسان من جيل إلى جيل وهي التي تعرّف المتعلم بثقافة مجتمعه وتدفع الثقافة إلى التقدم والأزدهار. فالإنسان المتعلم هو وحده القادر على إدراك ثقافته وهو في الوقت نفسه القادر على تميمتها وتطويرها وتحديثها. (الشبيني، 2000، ص109)

إن أوجزَ تعبير عن أهمية التربية في حياة الإنسان ما عبّر عنه الإمام الغزالي (رحمه الله) في كتابه أيها الولد حين قال: ((ومعنى التربية يشبه فعل الفلاح الذي يقطع الشوك، ويُخرج النباتات الأجنبية من بين الزرع ليحسن نباته، ويكمل ريعانه، ولا بد للسالك من شيخ يؤدبه ويرشده إلى سبيل الله تعالى لأن الله قد أرسل للعباد رسولا للإرشاد إلى سبيله فإذا ارتحل صلى الله عليه وسلم - قد خلف الخلفاء في مكانه حتى يُرشدوا إلى الله تعالى. (الغزالي، 1980، ص63)

وتعد كلمة التربية بمفهومها الاصطلاحي من الكلمات الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة مرتبطة بحركة التجديد التربوي في البلاد العربية في الربع الثاني من القرن العشرين ولا نجد استعمالها في المصادر العربية القديمة. وما كانت تستعمله هذه المصادر هي كلمات مثل (التعليم والتأديب والتهديب) وهي كلها مرتبطة بالتربية. (مرسي، 1989، ص248)

وقد وردت كلمة التربية عند ابن خلدون بمعنى (التنشئة في كلامه) في المقدمة عن مراتب الملك والسلطان وألقابها. (إبن خلدون، 1970، ص235)

وإذا كانت التربية الحديثة تستهدف نمو الشخصية علمياً ونفسياً وجسماً فإن تلك الأبعاد السلوكية تنمو على وفق المفهوم الإسلامي في ظل الإطار الأخلاقي والقيمي والروحي في الإسلام، وأن أحد أهداف التربية الإسلامية الأساسية في

التهذيب الخُلُقِي والإنساني والصفاء الداخلي. وكل ذلك في إطار من الخلق القويم والحب الصادق. (السلطان، 1979، ص76)

ولذلك كان للعملية التعليمية أثرٌ كبير في تحقيق هذه التربية والتي بدورها تتكون من عناصر عديدة تُعدُّ أساساً لنجاحها وتحقيق أهدافها وهذه العناصر هي: (الطالب، المعلم، المنهاج).

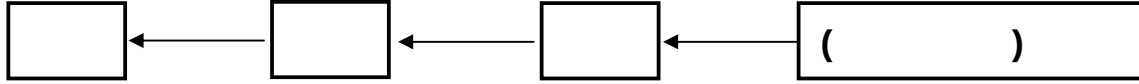
ويُعد الطالب أحد أهم العناصر في العملية التربوية فهو الهدف من هذه العملية وإن للتعليم أثراً بارزاً يؤديه في بناء الشخصية الجديدة للطالب وإن الطلبة أفراد تخضع تحركاتهم إلى طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه. وإن العامل المشترك الذي يحرك الطلبة هو غاية وليس أسلوباً.

أما الاختلاف من مجتمع إلى آخر فيتحدد بطبيعة الأساليب التي ينتهجها الطالب في الوصول إلى تلك الغايات والوصول إلى الحرية والعدالة والإنسانية، فالتربية ليست فقط غرس عادات وتقاليد جديدة بل تقوم بتحسين الطالب من العادات والتقاليد البالية وهي تُعدُّ طالباً ذا شخصية قوية وصبورة قادرة على مواجهة أفسى الظروف. (جرادات، 1983، ص140)

وبناءً على ذلك يوضح الباحث أن الطالب وما يمتلكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية، وما لديه من رغبة ودافع للتعلم هو الأساس في العملية التربوية، فلا يوجد تعلم من دون طالب، ولا يحدث تعلم ما لم تتوافر رغبة الطالب في التعلم، وبالنتيجة فالدافع إلى التعلم هو الأساس في نجاح العملية التعليمية وحجر الزاوية فيها.

ويبقى التفاعل المباشر بين المعلم وطلبته هو المحور الرئيس للعملية التربوية التعليمية وهذا العامل هو الأكثر تأثيراً في الحصيلة النهائية التي تمثل مدى تحقق

الأهداف التربوية لدى المتعلمين، بغض النظر عن الدور الذي توليه كل نظرية من نظريات المناهج للمعلم. وكما يقول ابن خلدون: (أن العمران -التقويم الحضاري- بحاجة إلى العلم والعلم بحاجة إلى التعليم يبرز بالضرورة الحاجة إلى المعلم).



(2000 7)

ومن هنا يكون المعلم هو عماد العملية التربوية التعليمية ويبرز أثره الخطير فيها. وأن كل الجهود التي تُبذل والأمور التي تُتفق والملاكات التي تعد والمستلزمات التي تُهَيَأ وما يسفر عن كل ذلك من أفضل المناهج بكتبها ووسائلها ومستلزماتها التدريسية المتنوعة لا تؤدي نتائجها المطلوبة والمتوقعة، إن تولاهها معلم ضعيف علمياً ومهنياً غير محب لمهنته وغير مُدرك لخطورتها، وعلى العكس من ذلك فإن مثل هذا المنهج يؤتي ثماره إذا تولاه معلم أحسن تعليمه وتفاعل التلاميذ مع محتواه من مادة علمية ومهارات وأنشطة، بل أن مثل هذا المعلم قد يتخطى من مجرد التمكن مما هو موجود إلى تطويره وإغنائه وابتكار الأساليب الفعالة ليرقى بمستوى تعلم طلبته إلى المستويات المعرفية المتقدمة، فلا يكتفي بالحفظ والاستيعاب، بل ينتقل إلى التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم. وإن مثل هذا المعلم لا بد أن يكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً علمياً ومهنياً (تربوياً) قبل الخدمة وفي أثنائها، وإضافة بُعد آخر لهذين البعدين هو التأهيل (الإعداد) النفسي ومعنى هذا أن يكون المعلم مُحباً لمهنة التعليم معتزاً بها ومدرِكاً لأهميتها وخطورتها لأنها

ذات علاقة مباشرة ببناء الإنسان علمياً وأخلاقياً وبناء المجتمع القوي المتماسك
القادر على التطور والتقدم. (الشبلي، 2000، ص8)

ويتمثل التأهيل العلمي بالتمكن من المادة التي يقوم بتدريسها وما تتضمنه من
موضوعات رئيسة وفرعية وبإطار أوسع مما تعرضه الكتب الدراسية ليستطيع
التصرف بهذه المادة اختصاراً أو إضافة أو إغناء، بما يساعد الطلبة على التعلم
الفعال الذي يحقق لهم تعلماً شاملاً لجميع مستوياته مع ثقافة عامة تعزز من مكانته
لدى طلبته وزملائه وأفراد مجتمعه. أما التأهيل المهني فيتمثل باستيعاب الأهداف
بمستوياتها (الأهداف التربوية العامة وأهداف المرحلة الدراسية وأهداف المادة) مع
فهم لسيكولوجية التعلم وفهم لشخصية المتعلم في المرحلة العمرية المعنية ومراعاة
لنضج الطلبة ودوافع التعلم وعوامل التذكر والنسيان وأهمية الحوافز في التعلم،
والتمكن من فن إدارة الصف واستعمال الوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة مع
معرفة شاملة بطرائق التدريس العامة والخاصة بمادته ودراية بأساليب التقويم
المختلفة. كل ذلك على الصعيدين النظري والتطبيقي العملي، ولكي ينجح المعلم في
تأدية مهامه على الوجه الأكمل فإنه يحتاج إلى تعاون الآخرين معه مما
يتطلب إتقانه لفن التعامل مع الآخرين بالمحبة وبناء العلاقات الودية
معهم (غالبا، 1980، ص25-27).

وعلى أية حال فإن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية ونجاحها في
تحقيق أهدافها، والعامل الإيجابي الذي يجسدها وينقلها من مجال المطامح النظرية
أو التطلعات إلى حيز الواقع الملموس (الكبيسي، 2000، ص111).

لقد أصبحت التربية الإسلامية ضرورة ملحة في هذا العصر، وذلك لأنها
منبثقة من الإسلام، والقرآن الكريم هو كتاب الإسلام العظيم ودستوره الأول، ثم
يأتي بعد ذلك حديث رسول الله (ﷺ) شارحاً وموضحاً لأحكام القرآن الكريم، الذي

هو روح التربية الإسلامية والمنهج الذي تستمد منه فلسفتها وأتجاهاتها التربوية العامة في تكوين المواطن الصالح وعدّ العلم فريضة مقدسة على كل مسلم ومسلمة، فنزلت أول آية من القرآن الكريم على رسوله العظيم تؤكد ذلك، يقول تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} (سورة العلق: 1-5).

إن فلسفة الدولة بإدخال طرائق تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في معاهد وكليات المعلمين والتربية مع استحداث فروع وأقسام متخصصة في هذا المجال جاء ليؤكد ضرورة تطوير تلك الأعداد من المعلمين بما يضمن إكسابهم الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المادة بالمستوى الذي يحقق أهدافها (زمزمي، 1988، ص9).

فضلاً عن إقامة دورات تدريبية لمعلمي المادة خلال السنة على وفق الخطة المقررة، مما برز جانب مهم هو التطوير النوعي والكمي للهيئة التدريسية ورفع كفاية أدائهم من خلال إجراءات تضمنت صيغ جديدة في إعداد المعلمين على مستوى أعلى من الإعداد العلمي والتربوي من خلال فتح كليات المعلمين والكلية التربوية المفتوحة، وتوفير فرص أوسع لتطوير إمكانيات المعلمين عن طريق مواصلة الدراسة أثناء الخدمة مع احتفاظهم بأمتيازاتهم المادية والمعنوية، زيادة على النقلة النوعية في تطوير المناهج والكتب الدراسية وطرائق التدريس ولاسيما في مجال تعليم القرآن الكريم والتربية الإسلامية فضلاً عن المجالات الأخرى (زمزمي، 1988، ص17).

إن الإهتمام بالمعلم مطلوب دائماً لأنه عصب العملية التربوية والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة في عالمنا الجديد (السيد، 1989، ص4).

وهو القادر على تحقيق أهداف التدريس وترجمتها إلى واقع ملموس، فالتدريس يُعد من أبرز النشاطات التربوية التي تؤدي إلى تحقيق مثل تلك الأهداف. ولما كان للتدريس عناصر لا يستطيع غيرها أن يكون فعالاً، كان المعلم من أبرز تلك العناصر، لأن العملية التدريسية لا يمكن أن تتطور وتؤدي دورها المطلوب مهما تقدمت التقنيات الحديثة، ومهما وضعت الفلسفات وترجمت إلى مناهج وطرائق وأساليب دون الاعتماد على نوع المعلم المُعد إعداداً علمياً ومهنياً، بمستوى عالٍ من الكفاية تؤهله وتساعد على القيام بالأدوار الملقاة على عاتقه مربيّاً ومُعلِّماً وموجِّهاً وقائداً (سعادة، 1985، ص14).

إن قدرة المعلم على أداء هذه الأدوار ترتبط بمدى قدرته على إكتساب وأداء الكفايات الضرورية اللازمة للقيام بهذه المهام (مرعي، 1983، ص109).

ويمثل المنهج في الواقع بعد الطالب والمعلم العنصر الأساسي للعملية التعليمية، ولا يمكن لأية عملية تعليمية أن تتم إلا به، لأنه من دون منهج تظل العملية التعليمية ناقصة مشوشة غامضة المعالم غير محددة ولا يمكن أن تحقق الأهداف التعليمية التي وُضعت من أجلها (دوزة، 1999، ص54).

ويمكن تعريف المنهج بأنه: (مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للطلبة داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل) (الوكيل، 2001، ص19).

وهو الذي يرسم للمدرسة أساليب التدريس وأهدافه ومراحلها وما يُعطي في كل عام دراسي، ويعين الموضوعات التي تُعطي لكل مرحلة أو لكل مجموعة بحسب أعمارهم أو ثقافتهم، والنشاط الذي يقوم به الطلبة في كل مادة من مواد التدريس (موسى، 1992، ص21).

فعلى المعلم وكفايته ووعيه بمهامه وإخلاصه في أدائها تتوقف عملية تطوير المناهج وترجمة أهدافها إلى مواقف تعليمية، وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية، وتحسين وسائل التقويم، وإن المعلم الماهر يستطيع تكيف طريقته التدريسية تبعاً لمواقف التدريس المختلفة، فيها يعالج الكثير من عيوب المنهج أو صعوبات الكتاب المقرر أو ضعف التلاميذ. وهكذا يُسد النواقص ويُعالج العيوب معتمداً على قدراته وشعوره بالمسؤولية (القدي، 1993، ص20-21).

ويسعى المنهج الحديث من خلال مكوناته السابقة إلى تحقيق النمو لدى المتعلم في جميع الجوانب العقلية والروحية والاجتماعية الجسمية والنفسية، نمواً يؤدي إلى تعديل سلوك المتعلم، ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (العريزي، 1996، ص10).

ويرى الباحث أن هذه النظرة للمنهج تتفق مع النظرة المستمدة من الآية الكريمة التي قال الله تعالى فيها: { لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً } (المائدة : 48). إن المنهج المدرسي الذي تتطلبه التربية الإسلامية يجب أن ينطبع بطابعها ويتصف بأهم صفاتها ومميزاتها ويحقق أهدافها ويبنى على أسسها وتصوراتها الفكرية عن الكون والحياة والإنسان (النحلاوي، 1979، ص177).

ويعتقد الباحث أنه من دون هذا الفهم والتعرف على أهمية المنهج فإن التطبيقات التربوية ستظل عشوائية وهي أشبه بالممارسات الحرفية. وإن دراسة المنهج لها أسباب جوهرية وذلك لأن التربية الآن تختلف عنها في الماضي فقد أصبحت التربية (مهنة) ولكل مهنة أصولها وأسرارها وأخلاقياتها وهذه متطلبات كل مهنة، والمعلم (داعية) لابد أن يكون مثقفاً في مجال دعوته وما يحيط به وهو (موجه) لابد أن يتمتع بخصائص الموجه من علم وطرائق، وهو (راع) ينبغي أن يعرف الكثير عن استراتيجيات رعايته. فالمنهج هو مضمون العملية التعليمية فلا

بد أن يدرس الأسس والمعايير التي تُنظم على أساسها هذه المادة وتسلسلها من مستوى لآخر ويتعلم من دراسته كيف يتكون الهدف السلوكي وكيف يصاغ، وهو (قدوة) لابد أن يتمتع بصفات القدوة من حُسن الثقافة والعلم وسعة في الأفق حتى يحتذي به الدارسون والمحيطون به ثم هو (مُنْفَذ) لابد أن يستند في تنفيذه إلى خطة واضحة وظاهرة (إبراهيم، 1991، ص13-16).

ويعد المنهج ومكوناته ركناً مهماً لا يقل أهمية عن الطالب والمعلم وإن محتوى مناهج التربية الإسلامية يتمثل في استيعابها للأهداف، وتربط وحداتها المعرفية، وتوازنها وملاءمتها للمرحلة (طه، 1992، ص31).

وذلك لأن التربية الإسلامية تستمد هديها من القرآن الكريم وسيرة النبي الأعظم (ﷺ) وما قام به السلف الصالح، وفيها نظم دقيقة وتعاليم سامية تعد الإنسان للعالم الآخر، وتُنشئ جيلاً قوياً في دينه وعلمه وعمله، يوم عمل بها أجدادنا، كانوا خير أمة أُخرجت للناس، نشروا العلم والعمل في العالم ولم تكن تربية جامدة، تحدُّ من قابليات النشئ أو تكتب ميولهم ورغباتهم أو تقف حجر عثرة في نشاطهم فهي تتطور مع الزمن ومتطلباته في حدود الدين والأخلاق الفاضلة والعمل النافع (الديوه جي، 1982، ص75).

ويؤيد الباحث ما قاله النحلاوي ((إن سبب جعل المدرسة أداة لتحقيق الأهداف ذلك لما تقدمه من تنوع في المادة الدراسية التي تتناسب مع مستويات الطلبة وأعمارهم في المراحل الدراسية كافة وعلى قمة هذه المواد مادة التربية الإسلامية)) (النحلاوي، 1979، ص115).

ولا تقل أهمية التدريس في المجال التربوي عن أهمية المنهج في هذا المجال نفسه فقد شُغلَ التربويون قديماً وحديثاً بالبحث في طرائق التدريس ومن يتتبع تاريخ الفكر التربوي يجده محاولات متصلة في سبيل الوصول إلى الطريقة المثلى للتدريس ولعل سبب هذا الاهتمام يعود إلى أن الطريقة تُعد ركناً أساسياً من أركان عملية التدريس ومن ثم فإن نجاح التعليم وفاعليته يرتبطان إلى حد كبير بنجاح الطريقة السديدة، وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيراً من ضعف المنهج الدراسي وتدني مستوى الطلبة، ورداءة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات التعليم (الحسون، 1996، ص46).

إن النظرة الحديثة إلى طريقة التدريس تختلف إلى حد كبير عما كان سائداً، فقد توصلت الدراسات التربوية مؤخراً إلى أنه ليس هناك طريقة مثلى تصلح لتدريس كل الموضوعات لجميع الطلبة في مختلف مراحل التعليم فما يناسب بعض الطلبة من أساليب التعليم قد لا يناسب آخرين، وما يكون ذا فاعلية مع بعضهم قد لا يكون كذلك مع غيرهم (كمب، 1977، ص35)

وتعرّف الطريقة على وفق النظرة الحديثة بأنها: الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المعلم لأداء عملية التعليم لتحقيق الغرض المطلوب منها في إتصال المادة أو المعلومات في قاعة الدراسة أو المختبرات إلى المتعلم). (محمد، 1991، ص115)

ويجد الباحث أن خير الطرائق لتدريس التربية الإسلامية هو ما يستوحه من أساليب القرآن الكريم، والسنة النبوية لتربية البشر تربية إلهية نورانية وهدايتهم إلى الطريق المستقيم.

إن العناية بمعلم التربية الإسلامية وإعداده تنعكس آثاره على الطالب وعلى مستواه العلمي والتربوي سلباً أو إيجاباً، وإذا ما صلح المعلم صلح الطالب، وبإصلاحه وتوجيهه توجيهاً سليماً يؤدي إلى إصلاح أبناء الأمة جميعاً (أحياسات، 1990، ص21).

إن على معلم التربية الإسلامية شروطاً يتصف بها، منها أنه يرغب بمهنة التدريس أولاً، ويؤمن بالدين الإسلامي ومبادئه، وأسس التربية الإسلامية ويسعد بتدريسها ولديه الرغبة والمقدرة في الاستمرار بتدريسها وتطوير نفسه في هذا المجال، ويتم اختياره ممن يشهد إليهم بالصلاح والتقوى، أي من بين العناصر المتسمة بطابع الاستقامة الخلقية والمتفهمة لروح الدين الإسلامي الصحيح ومسائراً لنواميس التطور البشري ليكون هؤلاء المعلمون بالنسبة لتلامذتهم نافذة للانفتاح على آفاق العالم الخارجي لما يزر به من روائع ومبتكرات وإبداعات، فضلاً عن كونهم ألسنة صدق تُترجم للتلاميذ بالقول والفعل عما في هذا الدين من قيم، ولأجل ذلك يُفضل أن يكون معلم التربية الإسلامية متخصصاً ومتمكناً من مادته، وهذا ما أكدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في أثناء انعقاد ندوة بحث وسائل تطوير إعداد معلمي اللغة العربية والتربية الدينية في الوطن العربي والتي عُقدت في الرياض عام 1977 (موسى، 1992، ص43).

ولكي يتم تحقيق كل ذلك وجب علينا تقويم الواقع ومعرفة نقاط قوته لدعمها وتعزيزها والكشف عن نقاط الضعف فيه لتلافيها، فالتقويم يعني معرفة مدى تحقيق الأهداف المحدودة للمادة الدراسية وهو بهذا المعنى يُعد جزءاً لا يتجزأ من المنهج التربوي، وهو أيضاً عملية تحدد قيمة الشيء تحديداً شاملاً للتأكد من سلامة الأهداف وكفاية الوسائل ومناسبة الأساليب المتبعة فيه، كما أنه

يُطمئن المعلم إلى مسيرة الأداء في الدرس وإلى إنتقال خطواته انتقالاً صحيحاً هادفاً(طه، 1992، ص52).

لقد أصبح التقويم في أيامنا الحاضرة، عملية تشخيصية وعلاجية معاً وأسلوباً عملياً يتم من خلاله تشخيص دقيق للواقع التربوي، واختيار مدى كفاية الوسائل والإجراءات المستعملة والإفادة من نتائجه في تعديل المسار التربوي من خلال الحلول والمعالجات واقتراح البدائل المناسبة لتسهم جميعاً في تحقيق الأهداف المرسومة للعملية التربوية بأعلى مستويات الفاعلية والجودة، ونظراً إلى أهميته الكبيرة فليس مبالغاً أن تشهد حركة التقويم التربوي اليوم عصرها الذهبي، فقد أصبح التقويم مركز الاهتمام وملتقى الجهود المكثفة للمؤسسات التربوية في العالم المتقدم (سرحان، 1972، ص40).

ولأن البحث يسعى إلى تقويم أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية. تلك المرحلة التي لها أهمية من بين مستويات التعليم المختلفة بوصفها تهدف إلى تمكين الناشئة من مواصلة تطوير شخصياتهم الجسمية والعقلية والخلقية والروحية وإكسابهم المهارات والاتجاهات الفكرية والعملية الممهدة لمواصلة دراساتهم (جمهورية العراق، 1986، ص34).

وعلى هذا الأساس وفي ضوء الحاجة والاهتمام المتزايد بواقع تدريس التربية الإسلامية أصبحت حاجة معلمها لازمة إلى تحسين طرائق التدريس وأساليبها وجعلها ملائمة للعصر الذي نعيش فيه، بعدما شهد العصر الحديث الزيادة الهائلة في طلب المعلومات تحت ظل التقدم التكنولوجي السريع على استخدام التقنيات الحديثة وإدخال الحاسوب الالكتروني في الحصول على المعرفة والمعلومة وتوظيفها في تحسين نوعية التعليم بإعداد وتدريب المعلمين وتأهيلهم

تربوياً على أسس نفسية وتربوية جديدة. لذلك وجد الباحث الحاجة ماسة وبالغة الأهمية إلى الدراسة الحالية للأسباب الآتية:

- 1- الاهتمام بتعليم القرآن الكريم وفهمه تُعدّ تربية وتهذيباً وتقويماً للسلوك تتحقق منها مصلحة الإنسان الفردية والاجتماعية.
- 2- إن مادة التربية الإسلامية تهتم بمساعدة التلاميذ على معرفة التراث العربي الإسلامي وهذا يحقق هدف التربية في مجال النمو الروحي والاجتماعي للتلاميذ.
- 3- عدم توافر دراسة مماثلة لطبيعة البحث وهدفه للمرحلة الابتدائية بحسب علم الباحث- التي تكتسب أهميتها من أهمية المرحلة التي فيها تُغرس بذور مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه عن طريق التعليم الجيد المثمر.
- 4- تطوّر المعرفة: ان النمو السريع للمعرفة وثورة العلم والتكنولوجيا قد ارتبط بنظم المعلومات لبرمجة وازدياد قدرة الإنسان على استخدام الحاسوب في حفظ المعلومات واسترجاعها.
- 5- تعد هذه الدراسة الأولى بحسب علم الباحث- في استخدام الحاسوب لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية وأثره على تحصيل تلاميذهم.

هدف البحث:

يروم البحث الحالي إلى: بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للصف السادس الابتدائي في المدارس
الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الأولى للعام الدراسي
2010-2011.

تحديد المصطلحات:

1- التقويم:

في اللغة: مشتق من الفعل (قَوَّمَ). يقال: قَوَّمَ المعوَّج إذا عَدَّلَهُ وأزالَ إِعْوَاجَهُ،
والقوام العدل، والقويم، والقوام العدل، والقويم المعتدل وقَوَّمَ السلعة سَعَّرَهَا
وَتَمَّنَّهَا (إبن منظور، 1996، ص357).

:

- 1- (Phillips, 1968): ((بأنه عملية يتقرر بموجبها فاعلية التدريس))
(Phillips, 1968, P.203).
- 2- (Good, 1973): ((أنه عملية التثبت أو الحكم على قيمة الشيء
بتثمينه بعناية)) (Good, 1973, P.209).
- 3- (Hills, 1982): ((بأنه جمع المعلومات واستعمالاتها لاتخاذ
قرارات ببرنامج تربوي)) (Hills, 1982, P.150).
- 4- (1984): ((أنه عملية تشخيصية تستهدف الكشف
عن مواطن القوة والضعف في موضوع ما، كما أنه عملية علاجية تنسي
جوانب القوة وتصلح نواحي الضعف وفقاً للأهداف التي تم أساسها
التقويم)) (منصور، 1984، ص13).
- 5- (1990): ((إنه تقدير الأهمية النسبية للسمة
المقاسة في ضوء معيار ما)) (الإمام، 1990، ص22).

6-) (1992): ((إنه عملية تشخيصية مستمرة تهدف إلى إصدار الأحكام عما إذا كان النظام التربوي قادراً على تحقيق أهدافه، وتستعمل من أجل ذلك البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها حول النظام التربوي وصولاً إلى تصحيح المسار أو تعديله أو تغييره، لبلوغ الأهداف التربوية)) (نشوان، 1992، ص178).

7-) (2000): ((أنه عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستعمال أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية، وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد)) (علام 2000، ص31).

التعريف الإجرائي للتقويم :

هو عملية إصدار الأحكام على أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية باستعمال استمارة الملاحظة.

2- التدريس :

1-) (1998): ((أنه ضبط سلوك المتعلم على أسس علمية تتيح تفسير الظواهر والتنبؤ بها والتحكم بسلوك المتعلم للوصول إلى أهداف محددة)) (القالا، 1998، ص24).

2-) (1999): ((أنه الجانب التطبيقي للتعليم، أو أحد أشكاله وأهمها التعليم لا يكون فعالاً إلا إذا خُطط له مسبقاً، أي قد صُمم بطريقة منظمة ومتسلسلة)) (الحيلة، 1999، ص24).

3-) (2000): ((أنه عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ بوصفها كافة العوامل المكوّنة للتعليم والتعليم كافة ويتعاون من خلالها كل

من المعلم والطلاب والإدارة المدرسية والأسرة لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية أو المنهجية (الحصيري، 2000، ص23).

4-) (2001): ((إنه تقديم المعلومات والنشاطات التي تُسهل على المتعلمين تحقيق أهداف التعلم الخاصة)) (قطامي وجابر، 2001، ص15).

3- التربية الإسلامية :

1-) (1975): ((أنها أسلوب صناعة الإنسان وبناء المجتمع على أساس من وحدة العقيدة، وقوة الفضيلة، ومن ثم فهي ليست معارف تقدم الإنسان وحسب، وليست معلومات يلم بها المتعلم فقط، ولكنها أسلوب لتربية الروح والجسد، وتربية العقل والوجدان)) (مجاور، 1975، ص27-28).

2-) (1987): ((أنها إطار فكري يتناول مختلف قضايا التعليم ومفاهيم التربية في أسسها النظرية ووسائلها العملية ومصدر هذا الإطار القرآن الكريم والسنة النبوية بصفة رئيسة وثم تأتي الجهود الفكرية لمفكري الإسلام)) (أبو العينين، 1987، ص51).

3-) (1999): ((أنها تنمية جميع جوانب الشخصية تنمية شاملة متوازنة على وفق كتاب الله وسنة رسوله (ﷺ) وهذه التنمية قد تتحقق بتدريس العلوم الشرعية، وقد تتحقق بأسلوب غيرها)) (صلاح، 1999، ص17).

التعريف الإجرائي:

تزويد تلاميذ المرحلة الابتدائية بمجموعة من العلوم والمعارف والمهارات البسيطة والمتمثلة بما يحتويه كتاب (القرآن الكريم والتربية الإسلامية) والذي يرمي إلى تنظيم سلوك التلاميذ بحسب مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه السمحة.

4- الأداء : Performance

- 1-) (1973): ((ما يقوم به الفرد من نشاط شخصي عند مواجهة مهمة معينة ويؤدي إلى نتيجة)) (Good, 1973, P.739).
- 2-) (Lindzey, 1973) ((بأنه سلوك قابل للملاحظة ويشكل فرقاً في حياة الطلبة، أي يجعل حياة الطلبة مختلفة عما كانت عليه قبل تعلمهم)) (Lindzey, 1973, P.181).
- 3-) (Hornby, 1974) Oxford : بأنه: ((عمل مميز أو إنجاز واضح للوصول إلى هدف)) (Hornby, 1974, P.632).

التعريف الإجرائي:

السلوك والممارسات والفعاليات والأنشطة اللازمة لمعلم التربية الإسلامية التي يمارسها في داخل الصف لتحقيق الهدف من الدرس.

5- تقويم الأداء : Performance Evaluations

- 1-) (1978): ((عملية يتم من خلالها تحديد كفاية العاملين ومدى إسهامهم في إنجاز الأعمال المنوطة بهم، وكذلك على سلوك العامل أو الموظف بتصرفاته في أثناء العمل ومدى التقدم الذي ينجزه في أثناء العمل)) (ميري، 1978 كص 16).
- 2-) (1987): ((أنه العملية التي يتم من خلالها تحديد كفاية العاملين، ومدى إسهامهم في إنجاز المهام الموكلة إليهم، وكذلك الحكم على سلوك الفرد من خلال تصرفاته في أثناء عمله)) (برعي، 1987، ص 49).

3-) (1995): ((أنه العملية التي يتم من خلالها قياس مستوى أداء أعضاء المنظمة وتقويمهم ومعرفة معدلات الإنجاز الحقيقية للعاملين في مدة زمنية معينة)) (عبيدات، 1995، ص17).

التعريف الإجرائي:

هو عملية تحديد مستوى إنجاز معلم التربية الإسلامية المهام التدريسية في المدارس الابتدائية في ضوء المجالات التعليمية اللازمة لذلك والمحددة في استمارة الملاحظة التي تم بناؤها في البحث الحالي.

6- معلم التربية الإسلامية :

التعريف الإجرائي:

هو الشخص الذي يعين للتعليم في المدارس الابتدائية وكان متخرجاً من كلية المعلمين أو معاهد ودور المعلمين وحصل على شهادة رسمية (البكالوريوس أو الدبلوم) وهو مُعدُّ إعداداً تربوياً، وممن كان قد اجتازَ دورة تدريسية في اختصاص المادة لتعليم مبادئ القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً، ومدتها شهر واحد وفقاً للتعليمات التربوية المركزية.

7- المرحلة الابتدائية :

التعريف الإجرائي:

هي مرحلة تعليمية تستقبل التلاميذ الذين أكملوا مرحلة رياض الأطفال بعُمر ست سنوات حسب قانون التعليم الإلزامي رقم (118 لسنة 1976) لمواصلة تعليمهم في الجوانب الدراسية المختلفة، وتكون مدة الدراسة فيها ست سنوات، وتقع على عاتق وزارة التربية مسؤولية فتحها ووضع الخطط والسياسات التربوية لتطويرها بما يحقق أهداف التنمية.

8- الكفايات التعليمية Teaching Competencies :

أ- الكفاية لغة :

وردت في القاموس بأنها (الاستغناء عن الغير).

وكفاه الشيء كفاية أي إستغنى عن غيره، فهو كافٍ (الزبيدي، د.ت، ص113). والكفاءة في اللغة: المساواة.

والفرق بين الكفاية والكفاءة هو: أن الكفاءة تقيس الجانب الكمي بينما الكفاية تقيس الجانبين الكمي والكيفي معاً.

وفي مجال التعليم يستعمل مصطلح (كفاءة Efficiency) للدلالة على كم المخرجات فقط دون الكيف (غنايم، 1989، ص10)

ب- الكفاية إصطلاحاً :

عرّفت الكفاية إصطلاحاً تعاريف كثيرة منها:

1-) (1983): أنها ((القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقع وهي أهداف سلوكية محددة تحديداً دقيقاً تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية)) (مرعي، 1983، ص21).

- 2- (Houston, 1974): بأنها ((المعارف والمهارات والأساليب التي يعتقد أنها أساسية لأداء وظائف المعلم)) (Houston, 1974, P.168).
- 3- (Webster's, 1972): بأنها ((حالة امتلاك المعلومات والاتجاهات والمهارات أو القدرة على أداء عمل معين)) (Webster's, 1972, P.34).
- 4- (1996): بأنها ((المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم والتي تظهر خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي جميعها)) (جاسم، 1996، ص13).

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة وأنماط السلوك المختلفة التي يمتلكها معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، والتي يفترض أن يؤديها في أثناء التدريس، ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال اعتماد الأداة التي ستبنيها الدراسة.

10- البرنامج Progame :

أ - لغة :

- 1- (هو خطة يخططها المرء لعمل يريده) (إبن منظور، 1996، ص36).
- 2- (الخطة المرسومة لعمل ما، كبرنامج المدرسة والإذاعة) (مصطفى، 1960، ص52).

ب- اصطلاحاً :

عُرِّفَ البرنامجُ تعريفاتٍ كثيرةٍ منها:

- 1- **(Good, 1973)** : بأنه ((موجز للإجراءات والمقررات التعليمية والموضوعات التي تقدم أو تعرض من المدرسة خلال مدة محددة من الزمن)) (Good, 1973, P.449).
- 2- **(Lindzey, 1973)**: بأنه ((مجموعة من الأنشطة المنظمة التي يتم التخطيط إليها)) (Lindzey, 1973, P.800).
- 3- **(1984)** : بأنه ((نشاط يستهدف تغيير الأفراد على نحو ما، فيضيف معرفة إلى ما لديهم من معرفة، ويُمكنهم من أن يؤديوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها من دونها، ويساعدهم على نحو واستبصار معين)) (جابر، 1984، ص121).

التعريف الإجرائي:

هي برامج حاسوبية تضم مجموعة من الأنشطة التدريبية التي تتناول بعض مفردات منهج التربية الإسلامية من القرآن الكريم والسيرة النبوية وطرائق التدريس والتقويم مقيسة بمدة زمنية محددة تقدّم إلى معلمي التربية الإسلامية القائمين على تدريس تلاميذ الصف السادس الابتدائي بهدف تقويم أدائهم.

الفصل الثاني الخلفيّة النظريّة

مقدمة عن المعلم في الفكر التربوي
الإسلامي

- 1- التربية الإسلامية
- 2- التدريس
- 3- التقويم
- 4- التدريب في أثناء الخدمة

مقدمة: المعلم في الفكر التربوي الإسلامي:

من المعلوم أن العبادة بمفهومها الشامل في الإسلام هي منهج حياة كاملة، وقيمة العبادة الحقيقية أن تكون استراتيجية سلوك وعمل وفكر قائمة على منهج واضح التقاء بين الغاية والوسيلة، وبين النظرية والتطبيق، والإسلام يشير بصراحة في اعتبار العمل عبادة ما دام الفرد الإنساني على صلة دائمة بربه ومستهدفاً للخير لنفسه وللجماعة فقد ذكر الإمام الغزالي رحمه الله المعلم بأنه مصدر المعرفة والأدب والفكر، إذ أن الانموذج الأمثل يتمثل بشخص رسول الله (ﷺ)، فهو المعلم الأول الذي رباه الله تعالى، إذ اختاره أمياً ليربيه على فكر الإسلام ومسلكه قال تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} (الجمعة : 2). ومعنى التزكية هنا هو التربية وتنشئة المسلمين على فكر الإسلام وذلك بالقدوة الحية (الغزالي، 1980، ص168).

وقد نظر الغزالي إلى عمل المعلم نظرة مثالية مطلقة ويقول: ((فمن علم وعمل وعلم فهو الذي يدعى عظيماً في ملكوت السماوات)) وأكد قيمة اقتران العلم بالعمل، وشبه المعلم بالشمس التي تضيء لغيرها وهي مضيئة في نفسها، والمسك الذي يطيب غيره وهو طيب، وبهذه الرؤية المثالية المطلقة إلى عمل المعلم أكد الغزالي على أن من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمراً عظيماً وخطراً جسيماً وقد أوجب على المعلم الوظائف الآتية:

- 1- الشفقة على المتعلمين.
- 2- عدم المطالبة بالأجر وأن يُعلم لوجه الله لا يُريد جزاءً ولا شكوراً.
- 3- ان يعمل على نصح المتعلمين وزجرهم.
- 4- أن يستخدم المعلم التعريض لا التصريح، والرحمة لا التوبيخ.

5- أن لا يعمل المعلم على إنقاص قيمة العلوم الأخرى.

(الغزالي، د.ت، ص26-27)

أولاً- التربية الإسلامية :

1- طبيعتها :

تعد دراسة طبيعة التربية الإسلامية من حيث بنيتها المعرفية -أي الموضوعات التي تتضمنها، ومدى الثقة والإيمان بها، والمصادر التي تشتق منها هذه الموضوعات، الأساس والفرعي منها، وخصائصها- من الأمور التي ينبغي مراعاتها عند بناء مناهج التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك لأن لكل مادة دراسية منطقتها وطريققتها في النظر إلى الوقائع والظواهر التي تعالجها، وفي تنظيم هذه الوقائع، ولكل مادة أيضاً تأثير مختلف على عقول التلاميذ، وتقدم له نمطاً مختلفاً من التدريب العقلي.

والتربية الإسلامية هي عملية يأخذ بها الناشئون من أبناء الإسلام بكل ألوان الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمبادئ الإسلامية لتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين نافعين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية والبشرية كلها(الحمادي، 1987، ص21-22).

ويرى (الأبراشي) أن التربية الإسلامية هي ((الأساس المتين لحضارة المسلمين)) وأن المثل العليا في تلك التربية تتفق مع الاتجاهات الحديثة في عالم التربية اليوم، فقد قدس الإسلام العلم والعلماء، وسما بالعلم إلى درجة العبادة، وعُني العناية التامة بأنواع التربية جميعها، ولاسيما التربية الروحية والدينية

والخُلقية، ونادى بالحرية والمساواة وتكافؤ الفرص بين الأغنياء والفقراء في التعليم، وقضى على نظام الطبقات، وفرض طلب العلم على كل مسلم ومسلمة، وأعطاهما وسيلة للتعلم، إذا وجدت لديها الرغبة في العلم والإقبال (الأبرشي، 1976، ص24).

ويرى الباحث أن التربية الإسلامية علم إخبار وإنشاء وفن وصناعة في آنٍ واحدٍ وذلك لأنها تمتاز بالشمولية ولا تقتصر على جانب واحد. وإن قيمة كل

إنسان بما يُحسن الوصول به إلى درجة أن يكون محسناً وهو أعلى وأرقى ما يسعى إليه العمل التربوي.

2- خصائص التربية الإسلامية :

التربية الإسلامية ربانية المصدر، والتربية الإسلامية مصدرها خبير عليم لها من الخصائص ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية الوضعية ومن أبرز خصائصها:

- 1- أنها تربية إيمانية.
- 2- أنها تربية إنسانية.
- 3- أنها تربية شاملة متوازنة.
- 4- أنها تربية مثالية واقعية.
- 5- أنها تربية فردية اجتماعية.
- 6- أنها تربية مرنة ذات أصول ثابتة.
- 7- أنها تربية عملية.

(إين تيمية، 1959، ص80)

3- وظائف التربية الإسلامية :

لا بُد لمعلم التربية الإسلامية أن يتمثل وظائف الدين في حياة الأفراد والمجتمعات، حتى تُحقّق التربية الإسلامية الدور المطلوب منها وهذه الوظائف هي:

- (الوظائف الروحية والنفسية) (موسى، 1992، ص10).
 - الوظائف الاجتماعية: قال تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} (التوبة : 71).
 - التنقيف العقلي والإعداد الفكري: قال تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ#وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} (الذاريات: 20، 21).
- ويرى الباحث أن هذه الوظائف تؤكد حقيقة مهمة وهي أن معلمي التربية الإسلامية بصورة خاصة هم أصحاب رسالة وأمانة يُسألون عنها أمام الله، قبل أن يكونوا أصحاب وظيفة تخضع للأنظمة والقوانين.

4- وسائط التربية الإسلامية :

إن التربية الإسلامية مشروع يسعى إلى توجيه الجيل وتعهده نموه لتحقيق هدف الأمة الأسمى، وهو ما قد دعانا الله سبحانه وتعالى إليه لنكون خير أمة أُخرجت للناس، وللتربية وسائل مادية أو بشرية ذات أثر معنوي عظيم، وهناك وسائل معنوية نفسية كالاعتماد على القصة أو الحوار أو الإحياء أو الجدل والتي هي أحسن، أو التمثيل بالأشياء الحسية أو الاقتداء وهذه الوسائط هي (المجتمع المسلم، الأسرة المسلمة، المدرسة، المسجد، وسائل الإعلام) (النحلاوي، 1979، ص120).

قال تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (آل عمران : 104).

ويؤيد الباحث أن جميع هذه الوسائط مسؤولة لتحقيق الهدف الأسمى للتربية، ولا يمكن أن تعمل أحداها بمعزل عن الأخرى.

5- فلسفة التربية الإسلامية :

إنها فلسفة إيمانية تؤكد على إعداد المؤمن ليعبد الله ويتقيه في إطار الكون الفسيح والحياة الوسيعة التي تنتهي بالآخرة، وهي فلسفة موحدة، لنظرتها المتكاملة إلى المعرفة- قوانينها وفروعها في مجالات الكون والإنسان والإحياء في إطار مترابط لا تناقض فيه، وفلسفة متوازنة- إذ هي تقوم على مبدأ التوازن بين العلوم كلها في هذا الكون وبين الترعات المادية والأشواق الروحية للإنسان، وبين التهيؤ لإعمار هذه الدنيا والإعداد للآخرة (زين العابدين، 1998، ص205).

وفلسفة التربية الإسلامية ترتقي على سائر الفلسفات الوضعية التقليدية والتقدمية ومستقلة عنها ومما يميز الفلسفة الإسلامية من غيرها ما يأتي:

1- التشابه القائم بين الفلسفة الإسلامية التربوية والفلسفة المثالية، هو إيمانها بأن كل شيء في الكون مخلوق بقدر محكم، وموزونة سننه وقوانينه بحكمة الخالق المعجز قال تعالى: {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} (القمر : 49).

2- التشابه القائم بين الفلسفة الإسلامية التربوية و(الفلسفة الواقعية التطبيقية) وذلك أن كلا منهما يعطي العقل حريته الكاملة في كشف الواقع الذي يعيش فيه وتطويره لما هو أفضل، وحريته الكاملة في كشف قوانين

الكون، ودراسة ظواهر الطبيعة، ودراسة وربط مناهج الدراسة التربوية به، في جميع مجالاته الاجتماعية والسياسة والاقتصادية.

3- التشابه القائم بين الفلسفة الإسلامية التربوية والفلسفة الإنسانية العقلية، وذلك باهتمام كل منهما بالعقل في سائر المجالات المادية والإنسانية، وفي ربط العقل وقدراته في تطوير المناهج الدراسية وتنظيم المواد الدراسية بصورة منطقية والاهتمام بالعلوم الإنسانية، والعناية بالفروق الفردية، وتقيض الفلسفة الإسلامية على الإنسانية العقلية في استغلال العقل بعده أعلى منزلة بعد هدي الله تعالى، بل أن هدية بعد التفكير في ما يؤدي إلى الخير والحق عبادة يثيب عليها بخير الدارين والتقصير فيه والغفلة تحل عليه نقمة الله في الدارين قال تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} (الملك : 10) (الكيلاني، 1998، ص 26-49).

4- التشابه القائم بين الفلسفة الإسلامية التربوية والفلسفة البراجماتية، وذلك بالكشف عن مجالات النفع في كل ما يفيد الإنسان، وبالإيمان بالتغير المستمر في الحياة. وشرع الله تعالى أن كل طيب حلال، وكل خبيث ضار حرام، لتطوير الحياة إلى ما هو أفضل. قال تعالى: { وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ } (الأعراف : 157) كذلك فإن الفلسفتين تشتركان في أهمية التجريب والابتكار لكشف ما أودع فيها - وهما الكون - من قوانين وسنن، بهما يُسخر الكون للإنسان. قال تعالى: { أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } (لقمان : 20)، كذلك فإن الفلسفتين تشتركان في احترام حرية الأفراد وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم ورغباتهم وفروقهم الفردية، وهي جميعها مشروعة في الإسلام لجميع المواطنين على اختلاف أديانهم وأجناسهم (زين العابدين، 1998، ص 209).

ويرى الباحث أن جميع الفلسفات التربوية القديمة والحديثة، ليس خیرها إلا جزء ضئيل من الفلسفة التربوية الإسلامية الأشمل والأعمق غوراً والأحكم في مجال العملية التربوية مع الدارسين.

6- منهج التربية الإسلامية :

إن منهج التربية الإسلامية، شأنه في ذلك شأن كل منهج أو نظام إسلامي في الاقتصاد أو السياسة أو الاجتماع، إذ لا بد أن يعتمد في تصميمه وتنفيذه ومتابعته على مقومات المنهج الإسلامي العام وخصائصه، لذلك كان منهج التربية الإسلامية هو (مجموع الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين فيها بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة جسمياً وعقلياً ووجدانياً، وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها على وفق منهج الله وشريعته) (مذكور، 1987، ص78).

وان منهج التربية الإسلامية يؤكد عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها التي قررها الله سبحانه وتعالى في قوله الكريم.. قال تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} (سورة ص: 87) فمنهج التربية الإسلامية لا يسعى إلى إعداد المواطن الصالح، وإنما يسير على وفق ما تقتضيه مبادئ الإسلام، فيسعى إلى تحقيق هدف أكبر وأشمل، وهو إعداد الإنسان الصالح أياً كان موطنه.

وعلى هذا فإن منهج الإسلامية لا يقيّد الإنسان في نطاق حاجاته الأرضية أو الوطنية أو القومية، وإنما يزوده بالحقائق الثابتة، والمفاهيم والمعلومات والمهارات والخبرات المتغيرة، التي تقدره على الربط بين الأرض والسماء في آن واحد، فقيمة العلم تكمن في مدى فائدته في بناء الإنسان بحيث يكون قادراً على إعادة عمارة الأرض وترقيتها في حدود منهج الله. فالمنهج يربط بين التقوى والعلم، قال تعالى: { وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ } (البقرة: 282).

ويجعل العلم سبيلاً إلى معرفة الله وخشيته قال تعالى: { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ } (فاطر : 28). فالعلم الصحيح هو الذي يؤدي إلى معرفة الله

سبحانه وتعالى، وهذا العلم فريضة مقدسة قال رسول الله (ﷺ): ((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)) (سنن ابن ماجه، ج1، ص81) وبذلك فإن الجهد في طلب العلم جهاد، أي عبادة (قطب، د.ت، ص60) قال عليه الصلاة والسلام: ((من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)) (صحيح مسلم، ج4، ص2074).

لذلك يؤكد الباحث حقيقة مهمة وهي أن منهج التربية الإسلامية فذ، فريد، شامل، متكامل، لتربية الإنسان كله (جسمه وعقله ووجدانه، تربية شاملة متكاملة) (عبود، 1977، ص37).

7- مصادر التربية الإسلامية :

- أ- : قال تعالى: { لَوْ لَّا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً } (الفرقان : 32).
- ب- : قال تعالى: { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ } (النحل : 44). (النحلاوي، 1979، ص20)

8- جوانب التربية الإسلامية :

أجمع معظم الكتاب في مجال التربية الإسلامية أن جوانبها التي تناولت فيها الإنسان شملت أبعاده الثلاثة:

أ- المعرفية (العقلي).

ب- الوجداني (النفسي).

ج- المهاري (الحركي والمهني).

أما في مجال التربية فيجب أن تكون:

1- بين الإنسان وربه: هناك أسلوب وطريقة، وتربية، ومنهج متفق عليه ومحدد بما جاء في الكتاب والسنة.

2- بين الإنسان وأخيه الإنسان: فرداً أو جماعة أو علاقات بين مؤسسات ونظم داخل الدولة.

3- علاقة الإنسان مع نفسه: هي حقوقه تجاه نفسه وما يجب أن يهتم بها ويؤديها وقد رسمها الإسلام أيضاً. (محبوب، د.ت، ص151-177)

9- أساليب التربية الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة :

يمكن للإنسان أن يهتدي إلى بعض ما إختطته العناية الإلهية في القرآن الكريم والسنة النبوية من أساليب مؤثرة، بليغة، ربّت النفوس وارتفعت بالهمم، حتى حدث ببعض عشرات من ألوف المؤمنين أن يفتحوا قلوب البشر للهدى الإلهي وللحضارة الإسلامية ومكنت لهم في الأرض في سعتها وفي عمق الزمان ما لم يتح لغيرها من أمم الأرض أن يتمكنوا فيه وهذه الأساليب هي:

1- : قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا

بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} (لقمان : 13).

2- : قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن

كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} (الأحزاب : 21).

3- : قال تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا}

(الأنعام : 160).

- 4- : فالإسلام يستعمل التطبع وسيلة من وسائل التربية، فيتحول الخير إلى عادة تقوم بها النفس بغير جهد أو كد أو مقاومة.
- 5- : قال تعالى: {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ} (يوسف : 3).
- 6- : قال رسول الله (ﷺ): ((أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا أو قذف هذا أو أكل مال هذا وسفك دم هذا، وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار)) (صحيح ومسلم، ج1، ص812).
- 7- : قال رسول الله (ﷺ): ((العلماء ورثة الأنبياء)) (صحيح مسلم، ج1، ص2026).
- 8- : قال رسول الله (ﷺ): ((الا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؟ أحاسنكم أخلاقاً والموطئون أكنافاً الذي يألفون ويؤلفون)) (صحيح ابن حبان، ج12، ص388).
- 9- : عن ابن عباس (رضي الله عنه)، قال: ((كنت خلف النبي (ﷺ) يوماً فقال: ((يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك)) (سنن الترمذي، ج4، ص613).
- 10- : فقد روي عنه (ﷺ) أنه خطَّ خطاً مربعاً وخطَّ خطاً في الوسط خارجاً منه، وخط خطاً صغيراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه، وقال: ((هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذا الخطط الصغير الإعراض، فأخطأه هذا نهشه وإن أخطأه هذا نهشه هذا)) (صحيح البخاري، ج6، ص2519).

(طه، 1992، ص48-50)

ثانياً - التدريس:

فلسفته :

هو الوسيلة التعليمية لتحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة. وإنه مناسبة عظيمة القدر لالتقاء الأجيال ففي أثناءه يلتقي جيل قد نشأ على ثقافة معينة مع جيل في دور التنشئة تحكمه ظروف عصره الثقافية وتدفعه إلى التبرم بالجيل الماضي ومقاومته. ولكن الجيلين يلتقيان أثناء التدريس على هدف البذل من جانب والانتفاع من الجانب الآخر، يحددها منفعة المجتمع وتحكمها مثالية التربية وسمو أغراضها (أبو حلو، 1973، ص15).

ويخلص الباحث من خلال مما تقدم أن التدريس تجربة متكررة متنوعة لدراسة النفس البشرية والمجتمع ومعرفة قدراتها وتأثيرها المتبادل. والتدريس ليس نوعاً من العطاء فحسب، يُعطي منه المعلم التلميذ بعض حصيلته من الذكاء والمهارة والخبرة وإنما هو كذلك نوع من التبادل العقلي بين طرفين يستفيد كلاهما من اللقاء فائدة تصقل ذكاءه وتنمي شخصيته (بليغ، 1976، ص85).

مهاراته :

التدريس عملية تتضمن ثلاث مهارات رئيسة هي مهارات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) ومهارات التدريس هي القدرة على المساعدة في حدوث التعلم وتنمو عن طريق الإعداد والمرور بالخبرات المناسبة وهي تعني أداء سلوكي معين يمكن ملاحظته ومعرفة نتائجه (البياتي، 1977، ص75).

ونتيجة لما تقدم يرى الباحث أن التدريس هو (الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم كافة في موقف تدريسي معين والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلميذ على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف).

ويُعد التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين الطرفين، لكل منهما أدوار يمارسها من تحقيق أهداف معينة، ومعنى هذا أن التلميذ لم يعد سلبياً في موقفه إذ أنه يأتي إلى المدرسة ولديه خبرات عديدة كما أنه لديه تساؤلات متنوعة يحتاج إلى إجابات عنها، وبالتالي فإنه أحوج ما يكون إلى أن يتعلم كيف يتعلم، كما أنه بحاجة إلى تعلم مهارات القراءة والاستماع والنقد وإصدار الأحكام (البياتي، 1977، ص85).

اتجاهات حديثة في التدريس:

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعليم الذاتي الذي ينقل محور العملية التربوية من المادة الدراسية إلى التلميذ نفسه ويُسلط عليه الأضواء.

وأصبح أثر المعلم فيه مرشداً موجهاً للتلميذ المتعلم وهذا جعله يميل إلى الديمقراطية والمرونة وضيق الفجوة بينه وبين المتعلم وتمكينه من ممارسة اختياره بحرية كاملة مما يساعد على السير قدماً لتحقيق أهدافه على وفق سرعته الخاصة في التعليم دون فرض أي حدود أو قيود أو دفعه إلى تعلم لا يرغب فيه (بشارة، 1986، ص542).

ويتضح مما تقدم أهمية التعليم الذاتي وذلك لأنه يكشف عن ميول التلميذ الذاتية واستعداداته وقدراته ومهاراته لغرض التخطيط لتنميتها وتوجيهها على وفق

ميوله وتتمشى مع حاجاته الذاتية واستعدادات نموه ولتستثير دوافعه ورغباته الشخصية وهذا يساهم في إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ في الصف الواحد وإتاحة الفرصة لكل منهم للانطلاق على وفق سرعته الخاصة بالتعليم كما ساهم التعليم الذاتي في تغيير أثر المتعلم والمعلم فأصبح أثر المتعلم أكثر صعوبة مما كان عليه سابقاً بسبب المسؤوليات التي فرضت عليه بعد أن أصبح أقل اعتماداً على المعلم وأكثر مشاركة إيجابية.

ومن الأمثلة على التعليم الذاتي (تحليل المهمة، تعديل السلوك، والوحدات المصغرة، والحقيبة التعليمية، والتعليم المبرمج) (بشارة، 1986، ص543).

نظريات التدريس:

تجري العملية التدريسية في معظم مدارسنا ومؤسساتنا التربوية بشكل عشوائي غير منظم، ويقوم بعض المعلمين بعملية التدريس بشكل عرضي دون مخطط واضح يسيرون عليه، ثم فهم يتبعون ما يرونه مناسباً معتمدين في ذلك الحس والحدس، أو مقلدين في تدريسهم نماذج تعليمية قديمة، وقليل منهم من يُحسن هذه العملية أو يوفق في أدائها. وقد يعود السبب في ذلك إلى إفتقار هؤلاء المعلمين إلى الألمان بعلم التعليم ونظرياته، وعدم تأهيلهم التأصيل التربوي الكافي الذي يعدمهم لأن يكونوا معلمين ناجحين في حياتهم المهنية، فمعظم المعلمين في مدارسنا هم من حملة دبلوم معاهد المعلمين، أو من حملة شهادات جامعية في تخصصات مختلفة ومن المعروف أن التخصص في موضوع معين لا يعني أن الفرد أصبح قادراً على القيام بمهمة التدريس. ولما كانت مهنة التعليم علماً وفناً بحاجة إلى دراسة وممارسة ومتابعة وتطوير، كان على المعلم أن يلم بأحدث

النظريات في التربية وعلم النفس والتي أهمها نظريات التعليم بما فيها النظرية في التدريس، كيفية توظيفها على أرض الواقع (دورزة، 1999، ص33).

خصائص نظرية التدريس:

أوضح برونر (1968) في كتابه (نحو نظرية التدريس) أن نظرية التدريس ينبغي أن تحقق شرطين رئيسيين هما:

- ❖ أن تكون مرشدة أو موجهة، أي أن تزود المعلم بإرشادات للتدريس الفعال و تمكنه من تقييم أساليب وإجراءات التدريس.
 - ❖ أن تكون عامة غير محددة، أي أن الإرشادات التي تزود بها المعلم ينبغي أن تكون عامة، ولا تقيده بتفاصيل محددة (الخليلي، 1996، ص102).
- ولعل الهدف من الألمان بنظرية التدريس هو أن يعرف المعلم كيف ينتقل في أثناء تدريسه من الجانب النظري واستعراض المعلومات، إلى الجانب التطبيقي وتوظيف المعلومات. أي كيف يجعل من طلابه أفراداً متعلمين يمارسون ما يتعلمون، ويستفيدون مما يتعلمون، وقادرين على إيجاد الدلالات التربوية لما يتعلمون وفائدته التطبيقية (دورزة، 1999، ص33).

لذلك يرى الباحث أن الجانب العملي هو جوهر العملية التعليمية، بل لا فائدة لأي عملية تعليمية إن هي اقتصرت على حشو ذهن الطالب بالمعلومات التي سرعان ما تذوب وتتلاشي بعد مدى قصيرة من تعلمها.

خطوات بناء المعلم لنظريته في التدريس:

إن مسألة بناء المعلم لنظريته في التدريس هي عملية ذاتية داخلية ولكن هناك بعض الإرشادات المهمة التي قد تساعد على القيام بذلك الدور:

- ❖ أن يلم المعلم بنظريات وطرائق التدريس المختلفة.
- ❖ تحليل أوجه الشبه والاختلاف بين النظريات وطرائق التدريس.
- ❖ مقابلة أهداف المعلم مع النظريات المناسبة (الخليلي، 1996، ص102).

أصناف نظريات التدريس:

يمكن تصنيف النظريات التي اهتمت بالتدريس إلى صنفين:

- أ- النظريات السلوكية.
- ب- النظريات المعرفية.

أ- النظريات السلوكية :

تهتم هذه النظريات بدراسة السلوك الظاهري للعملية التعليمية ويرى أنصار هذه النظريات أن على المعلم أن يجيب عن السؤال الآتي: (كيف يمكن أن يخلق المعلم الدافعية للتعلم لدى المتعلمين وأن روادها يضعون الافتراض الآتي حول المناهج وطرائق التدريس ((ان المناهج وطرائق التدريس تعمل على خلق الدافعية للتعلم لدى المتعلمين)) لذا نجد أن الحكم على طبيعة العملية التعليمية يتم على أساس هذا الافتراض ومن هذه النظريات:

- نظرية سكونر:

يظن سكونر أن دراسة العملية التعليمية يعتمد بصفة أساسية على سلوك كل من الطالب والمعلم فيصف التعلم بأنه تعديل في السلوك، ويصف التعليم بأنه تشكيل السلوك.

ومن التطبيقات الشائعة لنظرية سكونر هو التعلم المبرمج، وكذلك انتشرت الأهداف السلوكية تطبيقاً لأفكار سكونر التي تنادي بضرورة أن يسير التعلم عبر مراحل قصيرة محددة، بحيث يمهد بعضها لبعض.

ومن المأخذ على هذه النظرية تفتيتها للعملية التعليمية وحصرها في إطار مفهوم المثير - استجابة، وبذلك فهي أهملت جوانب مهمة في العملية التعليمية المتعلقة بالعمليات العقلية الداخلية (التفكير والاستدلال والتجريد) وهذه الجوانب مهمة شكلت أوجه قصور في هذه النظرية (الخليلي، 1996، ص 106-110).

- نظرية جانيه:

يرى جانيه بضرورة أن يكون التعلم في صورة هرمية، بحيث ينبغي على المعلم أن يحدد المهمة النهائية التي ينبغي أن يتعلمها المتعلمون ويصيغها في صورة هدف يوضع في قمة الهرم، ثم يحدد الأهداف الفرعية اللازمة لتحقيق الهدف الرئيس، ويضعها أدنى الهدف الرئيس.

ومن التطبيقات التربوية التي استفادت من أفكار جانيه، هي التعلم عن طريقة حل المشكلات، التعلم المبرمج. وذلك أن المناهج التي صُممت على أساس هذه النظرية أكدت تكوين المهارات العقلية عند المتعلمين بدلاً من التأكيد على المفاهيم العلمية. ويؤخذ على هذه النظرية اهتمامها المفرط باستعمال الأهداف

السلوكية، لأن ذلك يؤدي إلى تفتيت السلوك الإنساني، فالسلوك الإنساني كل متكامل وليس أجزاءً متفككة كما تسعى الأهداف السلوكية إلى تأكيده (الخليلي، 1996، ص 116-117).

ب- النظريات المعرفية :

تهتم النظريات المعرفية بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم، ويرى أنصار هذه النظريات أن على المعلم أن يجيب عن السؤال الآتي: (كيف يمكن تفسير دافعية المتعلم؟) ومن أهم ما تثيره هذه النظريات من تساؤلات هي: كيف يتعلم الفرد، كيف يتعلم معارفه؟ لماذا يختلف فرد عن آخر في معارفه على الرغم من أنهما خضعا للظروف التعليمية نفسها؟ ومن هذه النظريات:

- نظرية برونر:

يعد برونر من أبرز مناصري التعلم بالاستكشاف فهو يرى أن على المعلمين أن يركزوا على الجانب النشط من التعلم. وقد ربط برونر النمو العقلي بالنمو اللغوي، وليس كما فعل بياجيه بربطه بين النمو العقلي والنمو العمري فيرى أن النمو العقلي يتضح من خلال قدرة الفرد على التعبير عن الأحداث بالكلمات والرموز ومن ثم يمكن أن يستدل على النمو العقلي بزيادة قدرة الفرد على التعامل مع بدائل عديدة في آن واحد (جامع، 1984، ص 68).

- نظرية بياجيه :

يرى بياجيه أن التعليم عملية نشطة، يقوم فيها الفرد في التفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ معارفه بنفسه من خلال ذلك التفاعل مع البيئة أي أن الفرد يقوم بعملية إنشاء داخلي للمعرفة، لذا يجب أن يسمح للأطفال بأن يتعلموا بأنفسهم من خلال التجريب الحسي مع الأشياء بحيث يستنتجون المعلومات بأنفسهم. أما النظريات التربوية الأخرى ترى أن العملية التعليمية عبارة عن تقديم المعلومات للمتعلمين من قبل المعلم. ولتطبيق نظرية بياجيه ابتكر كاربلس(*) طريقة تدريس دورة التعليم (الخليلي، 1996، ص 147).

- نظرية أوزوبل:

يرى أوزوبل أنه ينبغي عرض المعرفة العلمية على شكل بنية منتقاة بعناية دقيقة، بحيث تكون منظمة بصورة متتابعة، فالمعرفة المنظمة عند أوزوبل تعد هدفاً بحد ذاتها. ولذلك نجد أن أوزوبل يعارض تماماً تدريس المواد بصورة تكاملية، ويشدد على ضرورة تدريس كل مادة بصورة منفردة، ويعزو ذلك إلى أن تدريس المواد بصورة تكاملية يلغي معالم البنية المعرفية لكل مادة. ولتطبيق نظرية أوزوبل في الصف ابتكر نوفاك(**) طريقة تدريس تسمى خريطة المفاهيم. وأن تطبيق هذه النظرية يواجهه صعوبة شديدة في المرحلة الابتدائية لأن التعلم في هذا السن لا يتم من خلال الاستقبال وإنما من خلال النشاط. وأن قدرات الأطفال اللغوية تبدأ ضعيفة. إلا أن هذه النظرية قد تكون ذا أهمية في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي (الخليلي، 1996، ص 160).

(*) روبرت كاربلس: الذي قام بتطوير تدريس العلم في المرحلة الابتدائية.

(**) نوفاك: هو الذي اقترح استعمال خرائط المفهوم لوضع تصور المادة العلمية.

أهداف تدريس التربية الإسلامية في المدرسة :

لتدريس التربية الإسلامية أهداف عدة منها:

- 1- ترسيخ العقيدة الدينية لخلق المواطن الصالح المتمسك بدينه وعقيدته.
- 2- غرس القيم والفضائل في نفوس التلاميذ ليتمكنهم إتباع السلوك المرغوب في حياتهم.
- 3- تنمية روح الولاء والمحبة والرحمة والتسامح واحترام الآخرين وحقوقهم وعدم التعصب في نفوس التلاميذ.
- 4- إرشادهم وتوجيههم إلى تراثهم الثقافي الإسلامي الأصيل ومساعدتهم لمواجهة كل ما هو ضار عليهم وهدام لثقافة المجتمع.
- 5- تنمية الضمير الحي اليقظ وتطهير قلوبهم وأنفسهم من كل ضلالة ومراقبة الله في السر والعلن. (طعيمة، 2001، ص 204-205).

ثالثاً - التقويم :

تُعدُّ عملية التقويم قديمة قدم الإنسان نفسه، إذ بدأت مع بداية خلق آدم (ص) فبعد أن خلق الله تعالى آدم علّمه الأسماء ثم وضعه في موقف إختباري، فتفوّق على الملائكة (القرطبي، 1967، ص 280).

قال تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}#فَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ#قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} (البقرة: 31-33).

إن علوم الشريعة ربانية في أصولها، وتتعامل مع الإنسان بعده كلاً متكاملًا، وتسعى إلى تنمية شخصيته من النواحي الجسمية، والعقلية، والقلبية، مستضيئة

بنور الشريعة الإسلامية، لتحقيق غاية خلق الإنسان ووجوده، المتمثلة في تحقيق العبودية التامة لله تعالى.

فالتقويم في هذه العلوم لابد أن يكون متميزاً لأن التميز هو الهدف العام الذي تسعى إليه. ولقد وقع خلط كبير بين عدد من المصطلحات التربوية التي تتعلق بعملية التقويم، فتارة يستعمل مصطلح الامتحان، وثانية يتخذ مصطلح الأبتلاء، وثالثة الاختبار، ورابعة التقويم زيادة على المصطلح التربوي الأكثر شيوعاً وهو التقويم (عبيد، 1994، ص455).

1- من (محن) فيقال محن فلاناً بمعنى جربه، والامتحان بمعنى الاختبار والأبتلاء (أنيس، 1982، ص856).
قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ أَمْرَاتِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ} (الحجرات : 3).

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ} (المتحنة : 10).

2- مشتق من الفعل بلا، فيقال بلا الرجل بمعنى إختبره، والأبتلاء بمعنى الاختبار (أنيس، 1982، ص71).
ولقد وردت كلمة الأبتلاء ومشتقاتها في القرآن الكريم سبعاً وثلاثين مرة، كلها بمعنى التقويم قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} (محمد : 31)، وقال تعالى: {وَإِذْ ابْنَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} (البقرة : 124).

والأبتلاء يعني الامتحان والأختبار وهو أمر وتعبّد. والوظائف التي كلف الله تعالى بها إبراهيم (v) قام بها كلها، وكان من جملة الأختبارات التي أمتحنه الله تعالى بها إبراهيم-ذبح ولده-(القرطبي، 1967، ص91).

3- : مشتقة من (خَبَرَ) فيقال خَبَرَ الشيء بمعنى عَرَفَ خبره على حقيقة، والأختبار بمعنى الامتحان والأبتلاء، ومثال ذلك ما رواه الإمام علي بن أبي طالب (τ) قال: ((كان رسول الله ρ يتخبر عن بدر، بمعنى أنه كان يُرسل رجالاً في أثر قريش، ليأتوه بأخبارهم ويقرر موقفه العسكري بناء عليها)) (عبيدات، 1988، ص62).

4- : هو عملية جمع البيانات أو المعلومات عن التلميذ فيما يتصل بما يعرف وبما يستطيع أن يعمل (الخليلي، 1996، ص503).

5- : من (قوم) ويقال قَوْمَ الشيء والسلعة بمعنى قيمتها، وجاء التقويم بمعنى الحساب للزمن والسنين والشهور الأيام، وتقويم البلدان تعني تحديد مواقعها وبيان ظواهرها (أنيس، 1982، ص760).

التقويم في القرآن الكريم:

تعرض القرآن الكريم لنماذج متعددة من المواقف التعليمية والتقويم المناسب لكل منها. ومن المواقف التعليمية ما يكون تقويمها في الحياة الدنيا، ومنها ما يكون تقويمها في اليوم الآخر. فمن النماذج التقويمية التي وردت في القرآن الكريم:

أ- تعريض الله تعالى -آدم- v لمواقف اختبارية، منها أنه أُمرَ لا يقترب من إحدى أشجار الجنة، قال تعالى: {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ} (البقرة: 35).

ب- قصة إبراهيم U مع قومه، فقد بعثه الله تعالى إلى قومه يدعوهم إلى عبادة الله تعالى وحده وترك عبادة الأصنام والكواكب والنار، قال تعالى: {قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمُ} قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ} فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} (الأنبياء: 62-64).

التقويم في السنة النبوية المطهرة :

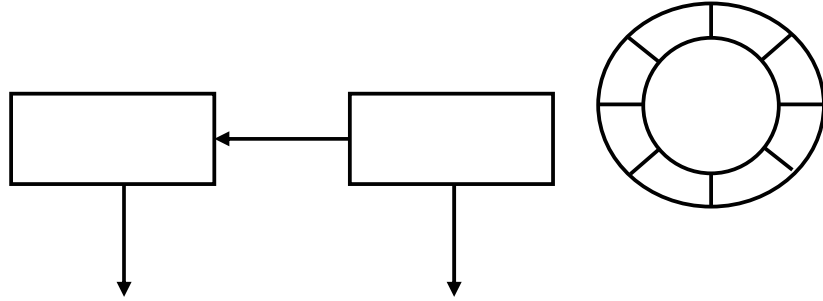
ومن النماذج التقويمية هي: أخذ النبي (p) منهج التقويم التربوي في تعليمه لأصحابه يحفظهم النصوص الشرعية ويختبر إفهامهم للأحكام ومثال على ذلك عندما جلس (p) يوماً يُعَلِّمُ البراء بن عازب τ دعاء النوم فقد استبدل البراء كلمة (نبي) بكلمة (رسول) فأمره (p) أن يقول الدعاء كما علّمه إياه (عبيد، 1994، ص458).

العلاقة بين القياس والتقويم :

يهتم القياس بالصورة الكمية أي أنه يقف عند مجرد التقدير الكمي أو الوصفي للحالة في حين لا يقتصر التقويم على التحديد الكمي للحالة بل أعم من ذلك إذ يذهب للحكم على قيمة الصفات المقاسة بأنها جيدة أو ضعيفة.

إذ أن عملية القياس سابقة لعملية التقويم، حيث يتضمن القياس اهتماماً بالوسائل دون الاهتمام بقيمة ما يوصف، في حين يهتم التقويم بالمعايير ومدى صلاحيتها ووسائل تطبيقها وتدبر أثرها كما في المخطط (1) (أبو جلاله، 1999، ص21).

(1)



أثر التقويم في تطوير العملية التربوية :

إذا ما أريد للتقويم أن يكون له أثر في تطوير العملية التربوية، وتعديل مسارها كلما دعت الحاجة إلى ذلك، فإنه لابد من اعتماد منهجيات التقويم التي تتسم بالشمولية والحركية في تقويم هذه العملية باعتبار أنها تتم عن طريق تفاعل مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تؤثر وتتأثر في بعضها، وإن من أهم أهداف عمليات التقويم التي تسعى إلى تطوير وتحسين العملية التربوية يكمن في توفير بيانات تستعمل تغذية راجعة لإعادة النظر في كفاءة هذه العملية وفي ما إذا كانت ثمة حاجة لإصلاح كل أو بعض جوانبها..

أ-

: لكي يتمكن المقوم التربوي من

تطوير الأهداف لابد له من البدء بتقصي العيوب الشائعة في تحديد الأهداف ومن ثم إجراء عمليات تقويم لنتائج البرنامج ومقارنته بالأهداف المرسومة (المنظمة العربية، 1981، ص43).

ب-

: لا يعتمد تجديد

وتحسين العملية التربوية على محتوى المناهج والمقررات الدراسية والكتب

المدرسية فقط، إذ أن طرائق التدريس واستعمال التقنيات التربوية في
تحصيل محتوى المناهج يعدُّ على قدر كبير من الأهمية في هذا المجال.
ولابد من اخضاع هذه الجوانب لعمليات التقويم التي تهدف إلى اكتشاف
مواطن الضعف والقصور فيها وإدخال التعديلات اللازمة عليها كلما دعت
الحاجة (المنظمة العربية، 1981، ص206).

ج- : إن ما تتطلبه

استراتيجية تطوير التربية الإسلامية من تحديث نواحي الكيف في التعليم
وتجديدها واستيعاب الاتجاهات الحديثة فيها إنما يتحقق بكفايات المعلمين
وقدراتهم على النهوض بمهامهم في هذا التطوير ومساهماتهم في تحقيقه
ومن ثم بتطوير برامج وأساليب إعدادهم وتربيتهم وجعل مؤسسات هذا
الأعداد مراكز إشعاع ومنطلقاً للتجديد (المنظمة العربية، 1979،
ص206).

ولا يمكن بأي حال من الأحوال إستنباط أو استحداث صيغ جديدة لتدريب
وإعداد المعلمين ما لم يكن هناك نوع من التقويم للوضع الراهن يكشف مواطن
الضعف والقصور في برامج الإعداد الحالية. ويؤكد عدم قدرتها على استيعاب
الاتجاهات التربوية المعاصرة (بوظانة، 1982، ص3-4).

ويؤيد الباحث القول الذي يُبين أن برامج الإعداد والتدريب الموجودة حالياً
بحاجة إلى مزيد من التطوير والتجديد ولا تحتوي غالبية البرامج على إعداد المعلم
القادر على القيام بتوجيه عملية التعلم نحو الأفضل.

رابعاً - التدريب في إثناء الخدمة :

يقصد بالتدريب في أثناء الخدمة بشكل عام زيادة الكفاية الإنتاجية للأداء في المهنة عن طريق إكسابه للعاملين أو تطوير معارفهم ومهارتهم السلوكية المحددة في الوصف الوظيفي للمهنة التي يمارسونها.

فالتغيرات والتحوللات والتقدم التكنولوجي والتطورات السريعة في مجال التخصص والعلوم التربوية تستدعي إيجاد برامج مستمرة للمعلم تزوده بمقومات النمو الذاتي، فليست هناك مهنة يكون استمرار النمو فيها بالغ الأهمية كمهنة التدريس إذ إن كفاية المعلم تتطلب بذل جهود مستمرة لا تتوقف عند برامج الإعداد في الكليات والمعاهد. إذ لا بد أن يصاحبها بشكل مستمر تدريب بعد التخرج على ما يستجد من كفايات تعليمية (بشارة، 1986، ص54).

وبناءً على ذلك يُعرف التدريب أثناء الخدمة بأنه (مجموعة برامج منظمة) تُصمم بقصد تطوير قدرات ومهارات المعلمين لمواكبة أحدث التطورات في مجالات المعرفة العلمية والمهنية بما يساعدهم على المساهمة في التحولات الاجتماعية والاقتصادية (جمهورية العراق، 1986، ص83).

أهميته: يستمد التدريب أهميته أولاً من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية، فالأهمية الاقتصادية تتمثل في إثراء الموارد البشرية وتنميتها وتطويرها، والأهمية الاجتماعية تبدو في رقي الأفكار وتنوع المعلومات والمهارات، كما تنبثق أهمية التدريب من القناعة الثابتة التي مفادها أن المنظمات كافة نمت وتضخمت، وأوجد عجزاً تشكو منه الأجهزة الحكومية عادة، وبالنتيجة أدى إلى انخفاض مستوى الإنتاجية لذا أصبح من الضروري تدريب الموارد البشرية كي يسايروا هذا التطور والنمو (مرسي، 1989، ص27).

وللتدريب أثناء الخدمة أهمية بالغة يمكن أن نحصرها فيما يأتي:

- 1- تخضع المقررات الدراسية في المجالات المختلفة إلى عمليات تطوير مستمرة وتحتاج إلى متابعة المعلمين، لأنهم مسؤولون عن تنفيذها.
- 2- نظراً للتقدم التربوي الذي يشهده عصرنا الحالي فإن الخبرة السابقة أصبحت قاصرة وغير كافية ولابد من التزوّد بكل ما يستجد من الخبرات التعليمية.
- 3- لابد للمعلم الناجح من أن يكتسب كفايات جديدة إذا كان يرغب بأن لا يتخلف عن التطورات الحديثة التي تحدث في مجال اختصاصه، واللاحاق بركب الحضارة والتطورات التكنولوجية تماشياً وروح العصر (السيد، 1989، ص123).

أسس ومبادئ التدريب في أثناء الخدمة :

- 1- تدريب المعلمين جزء أصيل ومهمة مستمرة للنظام التعليمي في العراق بحيث يؤدي إلى انتفاعهم جميعاً من برامج التدريب، فئة بعد فئة باعتبار التدريب إلزامياً.
- 2- التنوع في أنماط التدريب وتعدد وسائله لأماكن شمول أكبر عدد من المعلمين في نشاطاتها.
- 3- الترابط بين خطط التدريب عبر السنوات الماضية والسنوات اللاحقة.
- 4- الترابط والتكامل بين برامج التدريب في أثناء الخدمة وبين برامج الإعداد ما قبل الخدمة بصيغة الاستكمال والتجديد.
- 5- إقرار مبدأ الثواب والعقاب في التدريب حيث يتضمن منح المعلم المتدرب الأول الأفضلية عند تقديم النقل والإيفاد والزمالات التدريبية بحسب الأسس المقررة بهذا الشأن، والتفرغ الكلي أو الجزئي للدورة، في حين يتضمن العقاب إعادة تدريب الفاشلين أو تحويلهم إلى مهن أخرى، أو استرداد المبالغ المصروفة عليهم في الدورة، أو تأخير ترفيعهم والعقوبات الانضباطية في حالة عدم الإلتحاق بالدورة أو التسرب منها.

6- إعطاء الأسبقية في التدريب للمعلمين المعيّنين حديثاً ومعلمي القرى والأرياف وعدّ الإشراف التربوي من أهم القنوات لترشيح المتدربين فضلاً عن الاعتماد على البطاقة التدريبية للمعلم (جمهورية العراق، 1986، ص160-165).



الفصل الثالث

دراسات سابقة

تمهيد :

في هذا الفصل من الدراسة سيتناول الباحث بعض الدراسات السابقة كونها تُعد الأساس العلمي والنظري لأية دراسة، وذلك من خلال الإفادة من إطارها النظري، ومن الأدوات والأساليب التي يُستعان بها، وكذلك من النتائج التي توصلت إليها. وقد حاول الباحث الحصول على دراسات ذات صلة بالبحث الحالي لدعم بحثه، ووضع أساس سليم له.. فضلاً عن كونها قد تساعد الباحث على استعمال أفضل الوسائل الإحصائية والإفادة منها في التحليل والتفسير ومعالجة النتائج..

ونظراً لكون دراسة الباحث تتناول بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية فقد قسّم الباحث الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور:

: دراسات في كفاية الأداء تهدف إلى تعرّف مستوى تقويم الأداء في مادة دراسية معينة أو غيرها من العوامل المرتبطة به.

: دراسات استهدفت الحاسب في التعليم.. لوجود علاقة مباشرة. فالبرنامج المقترح سيتم تصميمه باستخدام الحاسب.

: دراسات استهدفت برامج تعليمية.

وقد ثبت الباحث تلك الدراسات (العربية والأجنبية) حسب تسلسلها الزمني وفقاً لما يأتي:

المحور الأول: دراسات في كفاية الأداء :

1- دراسة (Pigge and green, 1978) :

)

(

أجريت هذه الدراسة في جامعة بولنك كرين في الولايات المتحدة الأميركية عام 1978، واستهدفت تقويم الأداء التدريسي للمدرسين المتخرجين حديثاً.

استعمل الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما، إذ وزعا استبانتي، الأولى تضمنت (26) فقرة تمثل كفايات تدريسية للمواد التربوية المطلوبة من تلك الجامعة التي يدرسها الطلبة في أثناء مدة الإعداد.. أما الثانية فقد تضمنت (31) فقرة تمثل كفايات تدريسية في المواد العلمية لإعداد المدرسين مثل (الفن، البايولوجي، الرياضيات، الكلام) عُرضت الاستبانتي على عينة من المدرسين المتخرجين حديثاً، وبلغت عينة المدرسين (770) من المدرسين والمدرسات، أما عينة مديري المدارس فقد بلغت (851) مديراً..

استعمل الباحثات معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح والنسبة المئوية وسائل إحصائية لتحليل نتائج بحثهما..

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- حاجة المدرسين إلى الكفايات الآتية:
 - أ- المحافظة على النظام في الصف.
 - ب- الإفادة من الوسائل السمعية والبصرية.
 - ج- التأكيد على تفريد التعليم.
- 2- وجود علاقة قوية بين حاجة المدرسين للكفاية ومهاراتهم الفعلية في مجالاتها.
- 3- أوضح المدرء أن أهم حاجات مدرسيهم تتصل بالكفايات الآتية:
 - أ- بيان موقف إيجابي نحو الطلبة والتعليم.

ب-المحافظة على النظام في النشاطات الصفية.

ج-توجيه التعليم توجيهاً فردياً.

4- وجود ارتباط عالٍ بين ترتيب مديري المدارس وترتيب المدرسين

للكفايات التدريسية المطلوبة.

5- أظهرت النتائج أن هناك ميلاً واضحاً لإعطاء الخبرة العلمية أفضلية لتنمية

الكفايات اللازمة مع ضرورة تطابقها مع الكفايات ذات الحاجات الماسة..

(Pigge, 1978, P.421)

2- دراسة (Hearig, 1981) :

)

(

أجريت هذه الدراسة في جامعة ماركويت عام 1981، واستهدفت تحديد القدرات العامة اللازمة للأداء التدريسي الناجح القائم على أساس الكفايات التعليمية، زيادة على تحديد مدى العلاقة بين تلك القدرات والأداء التدريسي الناجح في التعليم القائم على أساس الكفايات..

استعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه، إذ تضمنت (101) كفاية واستعمل مقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج.. أما العينة فقد تكونت من مجموعتين الأولى ضمن (120) من المدرسين والمدرسات يستخدمون التربية القائمة على أساس الكفايات، أما المجموعة الثانية فقد تكونت من (48) من المدرسين والمدرسات لا يستخدمونها.

وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لإيجاد الفروق بين المجموعتين وسيلة إحصائية لتحقيق نتائج بحثه.

أظهرت النتائج ان المجموعتين نالت درجات عالية في القدرة المعرفية وكفايات التخطيط وتوفر الكفايات بوصفها متغيرات مهمة في التعليم الناجح، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين من الكفايات المهنية الموجهة وقد ظهر أن هنالك ستة كفايات لها دلالة إحصائية في نجاح عملية التدريس هي:

- 1- القدرة المعرفية.
- 2- التخطيط للكفايات.
- 3- توجيه الكفايات.
- 4- المرونة.
- 5- الكفايات المهنية.
- 6- توفير الكفايات. (Horig, 1981, P.223)
- 3- دراسة (أحمد الضوي، 1983) :

()

أُجريت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة الأزهر، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه.. وقد استهدفت الدراسة تشخيص الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الدينية، ومن ثم تقويم أدائهم في ضوءها..

وقد حدد الباحث أهداف بحثه على شكل أسئلة هي:

- 1- ما أهم الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس علمي التفسير والحديث بالمرحلة الثانوية الأزهرية؟
- وللإجابة على ذلك إتبع الباحث الخطوات الآتية:

بعد دراسة أهداف تدريس علمي التفسير والحديث بالمرحلة الثانوية وجوانب التعليم فيها، والإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة ثم

الملاحظة المباشرة لبعض مدرسي التفسير والحديث الأكفاء، إلى جانب الإطلاع على بعض التقارير الفنية، والتعرف على آراء العاملين في الميدان، توصل الباحث إلى إعداد قائمة بأهم كفايات التدريس اللازمة لتدريس علمي التفسير والحديث، ثم اختار الباحث اثني عشر معهداً لتطبيق بطاقة الملاحظة.

وقد استعمل الباحث (الوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي) لمعالجة بياناته إحصائياً.. فأسفرت نتائج البحث عن أن أداء أفراد العينة كان ضعيفاً في معظم الكفايات اللازمة لتدريس علمي التفسير والحديث في المرحلة الثانوية الأزهرية. (الضوي، 1983، ص259).

4- دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، 1984:

()

استهدفت هذه الدراسة وضع مقترحات لتطوير تدريس التربية الإسلامية من خلال متابعة تطوير وأساليب المرحلتين الابتدائية والثانوية في دول الخليج العربي واختيرت عينة من مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وأخرى من معلمي المرحلة الابتدائية ومعلماتها في الدول الأعضاء، فضلاً عن عينة من المشرفين التربويين لهذه المادة.

واستطلعت هذه الدراسة آراء بعض أولياء الأمور ممن يهتمون بالتربية الإسلامية، وممن لهم اهتمامات بالأمر الديني والإسلامية والنشاطات والمؤسسات الاجتماعية، وتناولت الدراسة مراجعة الكتب المقررة في التربية الإسلامية، ودليل المعلم الخاص بالتدريس. توصلت الدراسة إلى نتائج مؤداها تحسين طرائق التدريس وأساليبه، ومراعاة المنهج الدراسي لقابليات التلاميذ، والاهتمام بالأهداف الوجدانية وبخاصة ما يتعلق بالقيم والاتجاهات. (المركز العربي، 184، ص104).

5- دراسة سلوى محمد صالح ، 1992 :

()

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية للبنات في الرياض، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه/ جامعة الملك سعود. واستهدفت تحديد بعض الكفايات الواجب توافرها في أثناء التدريس لدى معلمات العلوم الدينية بالمرحلة الأساسية، إذ أعدت الباحثة قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي المرحلة الأساسية معتمدة في ذلك على دراسات سابقة والإطلاع على القوائم الجاهزة، وإلى أهداف المرحلة الأساسية (الابتدائية والمتوسطة) وكل ما استجد في موضوع إعداد المدرس لهذه المرحلة. زيادة على إطلاع الباحثة على خصائص التربية المعاصرة القائمة على الكفايات.

وقد استفادت الباحثة منها في إعداد استمارة الملاحظة، التي استخرج لها الصدق والثبات، ومن ثم طبقتها على عينة البحث البالغة (47) من المدرسين

والمدرسات. تضمنت استمارة الملاحظة (7) كفايات رئيسية، وكل كفاية تمثل عدداً من الفقرات التي تمثل الجوانب السلوكية المطلوبة.. وهي كما يلي:

أولاً: الكفايات الشخصية.

ثانياً: الكفايات العلمية.

ثالثاً: كفايات طرق التدريس.

رابعاً: كفايات الوسائل التعليمية.

خامساً: كفايات الأسئلة.

سادساً: كفايات الملخص السبوري.

سابعاً: كفايات التطبيق.

استعملت الباحثة (الوسط المرجح ومربع كاي والاختبار التائي) لمعالجة بياناتها إحصائياً، وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

بعد تحليل النتائج تبين أن مستوى توافر الكفايات عند المعلمات التربويات بدرجة كبيرة بلغت (42%) من الكفايات، وبدرجة متوسطة بلغت (58%) من الكفايات، وبالنسبة للمعلمات غير التربويات تبين أن مستوى توافر الكفايات بدرجة متوسطة بلغت (94%) من الكفايات، وبدرجة قليلة بلغت (6%) من الكفايات.

وبدراسة دلالة الفروق الإحصائية بين اختلاف مستويات توافر الكفايات عند كل مجموعة من المعلمات على حدة من وجهة نظر الموجهات باستعمال تحليل التباين أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0,001) بالنسبة للمعلمات التربويات وغير التربويات، مما يشير إلى التباين الواضح والكبير بين أداء

المعلمات لتلك الكفايات. ولمعرفة أثر التأهيل التربوي في أداء المعلمات للكفايات، ثم دراسة دلالة الفروق الإحصائية بين مستويات توافر الكفايات عند مجموعتي المعلمات من وجهة نظر الموجهات بالنسبة لكل كفاية على حدة، وفي كل مجال من المجالات، وفي كل الكفايات مجتمعة وباستعمال الاختبار التائي تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,01) صالح المعلمات التربويات (صالح، 1992، ص283).

6- دراسة عبد الزهرة وآخرين، 1996:

()

أُجريت هذه الدراسة في بغداد، واستهدفت إعداد معلم التربية الإسلامية من خلال إعداد قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لهذا المعلم.

واستعمل الباحثون مصادر عديدة في تحديد قائمة الكفايات منها الدراسة الاستطلاعية، ونتائج الدراسات السابقة، وبعض القوائم الجاهزة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وكذلك اعتمدوا على الخبرة الشخصية للباحثين في هذا المجال.

وبلغت الكفايات (93) كفاية، وبعد استخراج الصدق الظاهري لها بعرضها على الخبراء. وحُذِفَ بعضها وعدِلَ بعضها الآخر، أصبح عددها (61) كفاية، موزعة على سبعة مجالات هي:

1- كفايات الفلسفة والأهداف التربوية.

2- الكفايات العلمية.

3- كفايات الخصائص الشخصية.

4-كفايات الإعداد والتخطيط للدرس.

5-كفايات تنفيذ الدرس وإستثارة لدافعية.

6-كفايات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف وحفظ النظام.

7-كفايات التقويم.

أما الإدارة التي اعتمدت في هذه الدراسة فهي الاستبانة بوصفها أنسب الأدوات التي يمكن من خلالها تعرف الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية. وقد ضمت عينة البحث (22) اختصاصياً ومشرفاً، و(32) مديراً، فضلاً عن (128) من المعلمين والمدرسين.

عولجت نتائج البحث إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، مربع كاي وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولاً: الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية، أظهرت النتائج أن هناك (14) كفاية حصلت على وزن مؤوي قدره (90) فما فوق و(5) كفايات فقط حصلت على وزن مؤوي قدره (75) فما فوق.

ثانياً: أشارت النتائج إلى أن الاختصاصيين والمشرفين حددوا أعلى (5) كفايات بما يأتي:

- 1-ينقن قراءة القرآن الكريم وتلاوته، وقراءة الأحاديث النبوية الشريفة.
- 2-يدرك أن الإسلام عقيدة وسلوك راق.
- 3-يحرص أن يكون القدوة الصالحة للسلوك الحسن لطلبته وزملائه.
- 4-يعمل على غرس قيم الانتماء للوطن وحب المواطنة.
- 5-يستوعب الأهداف التربوية للتربية الإسلامية ويلم بالقيم الروحية والأخلاقية الفاضلة.

أما المديرون فقد أشاروا إلى أن أعلى (5) كفايات هي:

- 1- يدرك ان الإسلام عقيدة وسلوك راقٍ.
 - 2- يتقن قراءة القرآن الكريم وتلاوته، وقراءة الأحاديث النبوية الشريفة.
 - 3- يجيد تعليم طلبته أصول قراءة القرآن الكريم وتلاوته.
 - 4- يرغب في تدريس مادة التربية الإسلامية.
 - 5- يستوعب الأهداف التربوية للتربية الإسلامية.
- أما المعلمون والمدرسون فقد حددوا الكفايات الخمس العليا بما يأتي:
- 1- يتقن قراءة القرآن الكريم وتلاوته، وقراءة الأحاديث النبوية الشريفة.
 - 2- يجيد تعليم طلبته أصول قراءة القرآن الكريم وتلاوته.
 - 3- يلم بالقيم الروحية والأخلاقية التي جاء بها الإسلام الحنيف.
 - 4- يرغب في تدريس مادة التربية الإسلامية.
 - 5- يشعر بالمسؤولية، وملتزم في دوامة ومواعيده. (عبد الرضا، 1996، ص279).

7- دراسة قبيل كودي وآخرين، 1996 :

()

أجريت هذه الدراسة في بغداد، واستهدفت تحديد متطلبات معلم التربية الإسلامية للإفادة في رفع مستوى أدائه وجعله بالمستوى المطلوب في تحقيق الأهداف التربوية من خلال تعزيز بنائه المعرفي والعائدي، وإكسابه الإلمام الكافي بالكفايات اللازمة لتعليم القرآن الكريم وفهمه.

شمل مجتمع البحث معلمي التربية الإسلامية (الذكور والإناث) في محافظات بغداد، نينوى، البصرة للعام الدراسي 1996/1997، أما عينته فقد شملت (300) من المعلمين والمعلمات بعدما وجهت استبانة للإجابة عن فقراتها إلى (26) بعد أن أصبحت بصورتها النهائية من إجراءات صدقها وثباتها.

وقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الوزن المئوي، ومربع كاي كمؤشرين لترتيب فقرات الاستبانة، ومعرفة دلالة الفروق بين استجابات مجموعات أفراد العينة تبعاً لجنسهم. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- ضرورة إطلاع المعلمين على طرائق تعليم القرآن الكريم وقراءته قراءة صحيحة باستعمال اللغة الفصحى والتأكد من مخارج الحروف.
- 2- معرفة تفسير الآيات القرآنية الكريمة التي يقرأها للمتعلمين واستيعاب معاني مفرداتها.
- 3- الإطلاع على السيرة النبوية الشريفة.
- 4- تعميق معرفتهم بنتائج الرسالة الإسلامية ودورها الإنساني.
- 5- إلمامه الكافي بأعداد الاختبارات وصياغة الأسئلة وكيفية توجيهها للمتعلمين.
- 6- استعمال الشواهد والأمثلة عند الإجابة.
- 7- ترجمة الأهداف العامة للتربوية الإسلامية إلى ممارسات سلوكية.
- 8- التدريب على ربط المعلومات النظرية بواقع المتعلمين. (كودي، 1996، ص428).

8- دراسة نجاح فاضل جاسم ، 1996 :

()

أجريت هذه الدراسة في بغداد، واستهدفت تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.

شملت عينة البحث (180) فرداً، منها (150) معلماً يتوزعون على (75) مدرسة ابتدائية مقسمة على المديریات الأربع، وكذلك (24) مشرفاً تربوياً موزعين على المديریات الأربع بالتساوي.

استعمل الباحث الاستبانة أداة للبحث، وبلغت عدد فقراتها (92) فقرة مقسمة على ستة مجالات هي:

- 1- مجال الأهداف التربوية.
 - 2- مجال الإعداد والتخطيط للدرس.
 - 3- مجال تنفيذ الدرس واستثارة الدافعية.
 - 4- مجال النمو المهني والعلمي.
 - 5- مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف والنظام.
 - 6- مجال التقويم.
- استعمل الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين، وسائل إحصائية لتحليل نتائج بحثه.
- توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- ترتيب مجالات الكفايات بحسب أهميتها وفقاً لوجهة نظر أفراد عينة البحث كان على النحو الآتي:

- مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف - احتل الترتيب الأول.
 - مجال النمو العلمي والتطوير المهني - احتل الترتيب الثاني.
 - مجال تنفيذ الدرس وإستثارة الدافعية - احتل الترتيب الثالث.
 - مجال الأهداف التربوية - احتل الترتيب الرابع.
 - مجال التقويم - احتل الترتيب الخامس.
 - مجال الإعداد والتخطيط للدرس - احتل الترتيب السادس.
- 2- ترتيب مجالات الكفايات بحسب أهميتها وفقاً لوجهة نظر معلمي التربية الإسلامية كانت مماثلة لرأي عينة البحث.
- 3- ترتيب مجالات الكفايات بحسب أهميتها وفقاً لوجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية كان على النحو الآتي:
- أ- مجال كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.

ب- مجال كفاية الأهداف التربوية.

ج- مجال كفاية التقويم.

د- مجال كفاية تنفيذ الدرس واستثارة الدافعية.

هـ- مجال كفاية النمو العلمي والتطور المهني.

و - مجال الإعداد والتخطيط للدرس.

وقد أوصى الباحث بإصدار دليل لمعلم التربية الإسلامية، ويتضمن الكفايات التعليمية فضلاً عن الإفادة من قائمة الكفايات المُعدّة في هذا البحث عن تصميم برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية، وعند تخطيط برامج تدريبهم في أثناء الخدمة (جاسم، 1996، ص 317-330).

تعليق الباحث على الدراسات المتعلقة بالكفايات:

يحاول الباحث مناقشة الدراسات السابقة التي عُرضت خلاصاتها فيما تقدم، والتي أفادت الباحث في تقديمها نماذج لأهداف وأساليب وإجراءات ونتائج متعددة في مجتمعات مختلفة، واتخذت صيغاً علمية كانت لها فوائد متعددة في إغناء البحث الحالي وعمقت الرؤية النظرية للباحث في إطار موضوع البحث، ومن خلال مراجعة الباحث لتلك الدراسات استطاع أن يستخلص المعالم الآتية:

1- اختلفت الدراسات في أهدافها من حين تناولها موضوع الكفايات، إذ اعتمدت بعض الدراسات على الكفايات بشكل عام مثل دراسة (Hearig,1981) ودراسات أخرى اعتمدت على تحديد الكفايات التعليمية أو التدريسية، مثل دراسة (عبد الزهرة، 1996) وبعض الدراسات استهدفت تقويم أداء المدرسين في ضوء الكفايات التدريسية مثل دراسة

(الضوي، 1983)، وبعض الدراسات استهدفت تحديد متطلبات تدريب معلم التربية الإسلامية وإعداده في ضوء الكفايات التعليمية مثل دراسة (كودي، 1996).

ويرى الباحث أن يحثه يوافق معظم هذه الدراسات، إذ أنه يرمي إلى تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية من خلال بناء البرنامج الحاسوبي المقترح.

2- تباينت الدراسات في المراحل الدراسية التي تطرقت إليها بحيث شملت المرحلة الأساسية (الابتدائية والمتوسطة) كدراسة (سلوى محمد صالح، 1992)، وكذلك المرحلة الثانوية كدراسة (الضوي، 1983). أما الدراسة الحالية فقد أجريت على معلمي المرحلة الابتدائية.

3- تنوعت الدراسات في عيناتها من حيث فئاتها وأفرادها، فمنها ما اعتمدت على أعضاء الهيئة التدريسية (المدرسين) كما في دراسة (Hoarig, 1981) ودراسة (الضوي، 1983) ودراسة (سلوى، 1992)، ومنها ما اعتمد على المعلمين مثل دراسة (كودي، 1996)، ومنها ما اعتمد على المشرفين التربويين والمدرسين والمعلمين، كما في دراسة (Pigge and Green, 1978) ودراسة (عبد الزهرة، 1996). أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد اعتمدت معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها فقط.

المحور الثاني: دراسات استهدفت الحاسب التعليمي:

1- دراسة زياد عبد الله (1999) :

وهي بعنوان)

(

طبقت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي بعمان، أجرى الباحث اختبارين الأول نظري والثاني شفوي وهو عبارة عن نصوص من القرآن الكريم يتلوها الطالب ويتم تسجيلها وتقرئها في نماذج خاصة.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى التدريس باستخدام الحاسوب في الاختبار النظري لكل من أحكام التلاوة: الأظهار، الإقلاب، القفلة، أما الاختبار الشفوي فالفرق دالة إحصائية في جميع الأحكام لصالح التدريس باستخدام الحاسوب. (زياد، 1990، ص 307)

2- دراسة (صالح والعياصرة ، 2001) :

(وهي بعنوان)

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم تلاوة القرآن الكريم. واتبع الباحثان المنهج التجريبي وطبقت الدراسة على طلبة الصف الثالث الاعدادي في إحدى المدارس الخاصة بعمان. ودرست المجموعة التجريبية باستخدام الحاسب الآلي الذي حل محل المعلم في الحصص المخصصة للتلاوة بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وتمثلت أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثان فيما يلي:

- أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعات الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التلاوة والتجويد.
- ب- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المستوى التحصيلي في التربية الإسلامية.

وأوصى الباحثان بالاعتناء بالبرامج الحاسوبية، وباختبار البرامج المحوسبة التي تحقق أهداف المنهج. (عياصرة، 2001، ص417)

3- دراسة (رابعة محمود ، 2001) :

وهي بعنوان (

)

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد، والمقارنة بين طريقة التدريس الجمعي والمجموعات.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين لصالح مجموعة التعليم المحوسب بالمجموعات.

ب- وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الجنس.

ج- وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين طريقة التعلم والجنس لصالح الإناث.

د- ان استخدام التعليم المحوسب بالمجموعات يشكل دافعية إلى الفهم والاستيعاب للمفاهيم المختلفة أثناء المشاركة الجماعية الفاعلة.

وأوصت الباحثة بإجراء دراسات مشابهة على صفوف أخرى، وعلى فروع التربية الإسلامية الأخرى مثل السيرة النبوية والحديث الشريف، وبعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية، وبتوفير الكوادر البشرية المتخصصة من أجل تصميم البرامج التعليمية المحوسبة عن طريقة عقد دورات تدريبية للمعلمين الذين

يحملون مؤهلات في مجال الحاسوب لتدريبهم على إنتاج برامج تعليمية لمساعدة المعلمين في إعداد البرامج التعليمية وعرضها للطلبة. (رابعة، 2001، ص 297)

4- دراسة (ملحم، 2004) :

وهي بعنوان)

/

.(

وهدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في عمان في مقرر التلاوة. وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي من نوع الاختبار من متعدد يتكون من (25) فقرة وتطبيقه قبل التجربة وبعدها على المجموعتين التجريبية والضابطة.. وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

أ- وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الطريقة لصالح المجموعة التجريبية (التي استخدمت الحاسوب التعليمي في التدريس).

ب- وجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث في المجموعة التجريبية.

ج- وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة.

وخلص الباحث بتوصيات أهمها ضرورة حوسبة التعليم في المواد الدراسية

المختلفة. (ملحم، 2004، ص 305)

التعليق على الدراسات المتعلقة بتوظيف الحاسب التعليمي:

تناولت هذه الدراسات استخدام برامج الحاسوب في تدريس مقرر التلاوة

والتجويد، وتتفق مع دراسة الباحث فيما يلي:

- 1- أنها جميعاً في مجال التلاوة والتجويد ضمن مادة التربية الإسلامية.
- 2- أنها تناولت توظيف الحاسوب في تدريس القرآن الكريم.
- 3- أن هذه الدراسات هدفت إلى تعرف أثر البرنامج الحاسوبي على التحصيل. وتختلف هذه الدراسات عن دراسة الباحث فيما يلي:

- 1- أن هذه الدراسات جميعها تتعلق بالطالب، أما دراسة الباحث فهي تتعلق بالمعلم والطالب معاً.
 - 2- أن هذه الدراسات جميعها اعتمدت على تطبيق برامج مصممة سابقاً، أما دراسة الباحث فستقوم على بناء البرنامج الحاسوبي.
- وسيفيد الباحث من هذه الدراسات فيما يتعلق بمحور تقنيات التعليم وفي إجراءات استخدام الحاسوب في التعليم.

المحور الثالث: دراسات استخدمت بناء برامج تعليمية :

- 1- دراسة (محمد أحمد السيد، 1989) :

()

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه/ جامعة عين شمس. وأستهدفت بناء برنامج لإعداد مدرسي المرحلة الثانوية يقوم على الكفايات التدريسية الأدائية، إذ أعدّ الباحث قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي المرحلة الثانوية معتمداً في ذلك على دراسات سابقة، والإطلاع على القوائم الجاهزة، وإلى أهداف المرحلة الثانوية وطبيعة تلك المرحلة ووظيفتها، ومتطلبات المجتمع في هذه المرحلة التعليمية،

وكل ما استجد في موضوع إعداد المدرس لهذه المرحلة.. زيادة على إطلاع الباحث على خصائص التربية الحديثة القائمة على الكفايات.

بعدها عرض الباحث قائمة الكفايات التدريسية على عينة من المدرسين والمدرسات والتربويين ومدرّاء المدارس، إذ بلغ عددها (320) فرداً، بغية معرفة الأهمية النسبية لكل كفاية تدريسية تضمنتها القائمة، وأسّلم الباحث (218) استمارة فقط. وقد استفاد الباحث منها في إعداد استمارة الملاحظة التي استخرج لها الصدق والثبات، ومن ثم طبقها على عينة البحث الأساسية البالغة (52) طالباً. وتضمنت استمارة الملاحظة (8) كفايات رئيسية، وكل كفاية تمثل عدداً من الفقرات التي تمثل الجوانب السلوكية المطلوبة. والكفايات هي:

- 1- كفايات الأهداف وصياغتها.
- 2- الكفايات الشخصية.
- 3- الكفايات العلمية.
- 4- كفايات تحضير الوسائل التعليمية وانتقائها.
- 5- كفايات تحضير الدرس.
- 6- كفايات إدارة الصف.
- 7- كفايات مراعاة أسس التدريس الجيد.
- 8- كفايات التقويم.

وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط لكل كفاية في التطبيقين الأول والثاني. وقد أظهرت النتائج ان معاملات الارتباط العالية كانت للكفايات الشخصية، وتحضير الدروس، والتقويم، وكفايات تحضير الوسائل التعليمية وإدارة الصف، في حين كانت معاملات الارتباط المتوسطة للكفايات العلمية، ومراعاة أسس التدريس، أما معاملات الارتباط الضعيفة فكانت لكفايات الأهداف وصياغتها. (السيد، 1989، ص234)

2- دراسة (Kozelka, 1996) :

وهي بعنوان)

(وهي اطروحة لنيل درجة الدكتوراه مقدمة

إلى جامعة فلوريدا 1996.

والغرض من هذه الدراسة مزدوج:

الأول: توفير تقييم مبني على صياغة توضيحية لأن المعلمين في مدرسة راكويل
الاعدادية تعلموا استخدام الحاسب مع طلابهم.

الثاني: إجراء تقييم لتأثير برنامج تدريب الحاسب للمعلمين على استخدام الحاسب
مع الطلاب.

وهناك أربعة مكونات وضعت الأساس لبرنامج التدريب وعملت كتصميم
مبتكر وهي:

- أ- معدات الحاسب فيما يتعلق بتوافرها واستخدامها.
 - ب- فرص التدريب في ورش العمل والتي استخدمت كقاعدة تدريبية لاكتساب
مهارات الحاسب والمبادئ المعروفة لدمج الحاسب.
 - ج- متابعة المبادرات التدريبية لتعزيز المعرفة والمهارات المكتسبة في الحلقة.
 - د- دمج تخطيط الدروس والمعرفة التطبيقية التي تم اكتسابها من الورش.
- وهذه المكونات وفرضيات نموذج التبني وإقرار استخدام الحاسب في
المدارس وفرت الإطار المفاهيمي لتصميم برنامج تدريب على الحاسب للمعلمين.

ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- ❖ أدت مشاركة المعلمين في وضع برنامج التدريب على الحاسب إلى النمو المتزايد في فهمهم وفي استخدامهم أجهزة الحاسب.
- ❖ استخدام المعلمون مكونات التدريب وقاموا بدمج استخدام الحاسب في مجالات أخرى عديدة.
- ❖ أظهرت النتائج أن وجود توليفة من مبادرات متابعة التدريب أمر ضروري لنجاح المعلمين ومن أهم العوامل التي تم رصدها الدعم الفني والمدخل للمعدات ووقت الانصراف لحضور برنامج التدريب والتدريب بالموقع ومحل العمل.
- ❖ ان الاستخدام المتزايد للحاسب من قبل المعلمين أدى بالتبعية إلى زيادة استخدام الطلاب أجهزة الحاسب.
- وكان من أهم توصيات الدراسة أن أي برنامج حاسب يسعى إلى تلبية احتياجات واهتمامات المعلمين هو الذي سيكتسب له النجاح إذا ما أريد تحقيق الدمج الفعال للحاسب في المدارس. (Kozelka, 1996, P.347)

3- دراسة (المهوس، 2000) :

وهي بعنوان (

(

وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج مقترح لتدريس طلاب الصف الأول الثانوي مادة النمو باستخدام الحاسوب، وإلى تعرّف أثر البرنامج المقترح على تحصيل الطلاب واحتفاظهم بالتحصيل، وعلى اتجاههم.

وتوصلت الدراسة إلى بناء برنامج حاسوبي لتدريس مقرر النمو للصف الأول الثاني باستخدام بيئة تطوير البرامج (Author Ware)، كما أثبت تطبيق الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من التحصيل والاحتفاظ لصالح المجموعة التجريبية، وإلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصى الباحث بتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الحاسوب، وبالأهتمام بالشروط الفنية في معامل الحاسوب وتحديث أجهزتها في المدارس، وبالععمل على إنشاء مكتبة حاسوبية داخل المدرسة تحوي جميع البرامج الحديثة والمفيدة، وبالاستفادة من الحاسوب وإمكاناته في برمجة مختلف المواد التعليمية وعلى مختلف التخصصات. (المهوس، 2000، ص243)

4- دراسة (إبراهيم ، 2001) :

وهي بعنوان)

(

وهدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تحصيل الطلاب في علم الأحياء وفي احتفاظهم بالتحصيل وفي اتجاههم، وكما

هدفت إلى تعرف كلفة التعليم باستخدام هذا البرنامج وصعوبات التدريس باستخدامه.

وتمثلت أهم النتائج في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، وفي الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل، ووصلت الإيجابية للمجموعة التجريبية (80%).

وتمثلت أبرز الصعوبات في الجوانب الفنية والمتعلقة بالأجهزة وانقطاع التيار الكهربائي. (إبراهيم، 2001، ص451)

التعليق على الدراسات المتعلقة ببناء البرامج التعليمية :

تناولت الدراسات (دراسة المهوس، ودراسة إبراهيم) بناء برامج حاسوبية واستخدامها في التدريس، وتختلف جميعها مع دراسة الباحث في مجتمع الدراسة الذي تمثل في كل من دراسة المهوس وإبراهيم في المرحلة الثانوية بينما دراسة الباحث في المرحلة الابتدائية.

كما أن هذه الدراسات جميعاً انطلقت من المنهج الدراسي القائم، وكانت مهمة الباحثين فيها تحويل المحتوى المكتوب إلى محتوى محوسب. بخلاف دراسة الباحث فهي تتطلب بناء البرنامج ابتداء ثم تصميمه على الحاسب.

وسيفيد الباحث من هذه الدراسات في إجراءات بناء البرنامج الحاسوبي وتصميمه.

أما دراسة (Kozelka) فقد أوضحت الاعتناء بتصميم البرامج الحاسوبية بصورة تلائم المستخدم الذي لا يتقن التعامل مع الحاسب وهذا ما يتطابق مع دراسة الباحث الحالية.



الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

إعداد البرنامج

التمهيد:

بغية التوصل إلى تحقيق هدف البحث ارتأى الباحث في هذا الفصل أن يصف المجتمع الذي استمد منه عينة البحث الاستطلاعية والأساسية، وبناء أداة البحث، وكيفية إعدادها، والوسائل الإحصائية المستعملة للتعامل مع النتائج عند تحليلها ومناقشتها.

منهج البحث:

لأن الباحث سيقدم دراسة لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي في المرحلة الابتدائية، ثم بناء برنامج حاسوبي.

لذا فإن المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات هو المنهج الوصفي لبناء البرنامج الذي يسهم في وضع خطط أكثر ذكاءً لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية (دالين، 1986، ص317). أما الجزء الميداني فالمنهج الملائم له هو المنهج التجريبي. لذا فقد استعمل الباحث في دراسته كلاً من المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي.

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد الكرخ الأولى، والبالغ عددهم (203) من المعلمين والمعلمات، بواقع (60) معلماً و(143) معلمة، حيث أخذت تلك الأعداد من قسم الإشراف التربوي في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ

الأولى للعام الدراسي 2011/2010 موزعين على (103) مدرسة ابتدائية، على ما هو موضح في الجدول (1).

(1)

43	29	14	23	الكرخ المركز	1
37	28	9	17	المنصور	2
47	34	13	27	الغزالية	3
43	28	15	23	العامرية	4
33	24	9	13	الوشاش	5
203	143	60	103		

أسلوب اختيار العينة :

بعد حصر أسماء المدارس الابتدائية، اختار الباحث عينة عشوائية، وكانت المدرسة هي وحدة الاختبار، إذ اختار الباحث معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها الذين يعملون في المدارس الابتدائية التي وقعت ضمن العينة بغض النظر عن عددهم.

العينة الاستطلاعية :

اختار الباحث بالطريقة العشوائية (40) مدرسة ابتدائية من قواطع المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى، وهي تمثل نسبة (12%) من مجتمع المدارس الابتدائية. وقد حصل الباحث على إجابات (70) معلماً ومعلمة يعملون في هذه المدارس، و(6) من المشرفين التربويين. والعينة الاستطلاعية شملت عدداً من التدريسيين الذين يقومون بتدريس مواد الاختصاص (التفسير، التلاوة، العقائد) والمواد التربوية في أقسام التربية الإسلامية بكلية المعلمين ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات وكان عددهم (11) تدريسياً.

عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من (103) مدرسة ابتدائية، وبعد أن استُبعدت مدارس العينة الاستطلاعية وعددها (40) مدرسة ابتدائية، بقيت (63) مدرسة ابتدائية، اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية بنسبة (15%) من المعلمين و(15%) من المعلمات من المجتمع المتبقي، فبلغ عدد المدارس الابتدائية التي شملت عينة البحث النهائية (24) مدرسة.

أداة البحث:

حددت أداة البحث بحسب طبيعة البحث ومستلزماته. ولما كان البحث الحالي يهدف إلى تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية وأثره على تحصيل تلاميذهم، ونظراً إلى عدم توافر قائمة يعتمد عليها الباحث أداة للتقويم، لذا أعدها معتمداً في ذلك الإجراءات الآتية:

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بدراسة عينة استطلاعية من التدريسيين بلغت (11) تدريسياً من أقسام (طرائق تدريس القرآن الكريم، والتربية الإسلامية) في كلية المعلمين، وكذلك معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، من الذين يشرفون على عملية إعداد التربية الإسلامية وتدريبهم، وذلك للإفادة من خبراتهم، والإطلاع على ما يرونه ضرورياً لمعلمي التربية الإسلامية من الخبرات التعليمية.

وشملت الدراسة الاستطلاعية أيضاً (6) من المشرفين المتخصصين في مادة التربية الإسلامية من قسم الإشراف التربوي في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى، زيادة على (15) معلماً، و(25) معلمة يدرسون مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، إذ أنه من الضروري عند وضع قائمة بالمجالات التعليمية الاستعانة بذوي الخبرة والدراية من الذين يُعينهم الأمر. ولذلك وزع الباحث على أفراد العينة الاستطلاعية استبانة مفتوحة، على ما هو موضح في الملحق (1). وتضمنت هذه الاستبانة سؤالاً واحداً هو:

بيّن رأيك في الصعوبات التي تواجهك في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية(*)؟

ومن أجل أن يكون لدى أفراد عينة البحث التصور الكامل عن أهداف البحث فقد حرص على توزيع الاستبانة الاستطلاعية شخصياً، وقد أفاده هذا الأسلوب في أن يلتقي كل أفراد العينة، ويجيب على استفساراتهم واستيضاحاتهم حول موضوع الاستبانة والهدف منها. وجمع بعد ذلك إجابات التدريسيين والمشرفين والمعلمين والمعلمات، ثم قام بترتيبها على شكل فقرات إضافية على ما جاء بالأدبيات،

(*) الملحق رقم (2).

ونتائج دراسات وبحوث سابقة، وأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، وكذلك الاعتماد على كتب التربية الإسلامية المقررة لتلك المرحلة، وذلك لمعرفة ما تحتويه من مفردات. زيادة على ذلك عمد الباحث إلى ملاحظة ثلاثة من المعلمين المتميزين في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية. فضلاً عن إسهام الباحث في الدورات التربوية لإعداد معلمي التربية الإسلامية وتدريبهم في أثناء الخدمة. وفي ضوء الإجراءات السابقة تمكن الباحث من صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية (ملحق 2) إذ تضمنت (10) مجالات هي:

1- مجال الفلسفة والأهداف التربوية.

2- مجال التخطيط للدرس.

3- مجال تنفيذ الدرس.

4- مجال النمو العلمي.

5- مجال آداب التلاوة.

6- مجال تصحيح التلاوة.

7- مجال تفسير التلاوة.

8- مجال تقنيات التعليم.

9- مجال العلاقات الإنسانية.

10- مجال التقويم.

صدق الأداة :

ولغرض التحقق من صلاحية توزيع المجالات اعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين^(*) والمتخصصين في التربية وعلم النفس، واللغة العربية، والتربية الإسلامية وطرائق تدريسها، ممن لهم الخبرة في هذا المجال، لبيان مدى صلاحية مجالات الاستبانة

^(*) الملحق رقم (3).

من حيث الصياغة، والوضوح، والترتيب، والإضافة، والحذف. وقد أجرى الباحث كل ذلك بطريقة المقابلة الفردية.

بعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبانة وتحليلها، وفي ضوء آراء المحكمين^(**) وملاحظاتهم أعتمدت المجالات التي حصلت على نسبة الاتفاق، وكان عددها (7) مجالات وهي نفسها التي كانت بصيغتها الأولية، إذ أنها نالت استحسان الجميع. لذلك تم اعتماد المجالات جميعها وقد أُستبعدت المجالات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المذكورة، وكان عددها (3) مجالات، وهي مجال النمو العلمي، ومجال الفلسفة والأهداف التربوية، ومجال العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وبناءً على ذلك صاغ الباحث الاستبانة النهائية، وأصبحت المجالات التي يمكن الاعتماد عليها في عملية تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية (7) مجالات تعليمية، على ما هو موضح في الجدول (2).

(2)

المجال الأول: التخطيط للدرس	1
المجال الثاني: تنفيذ الدرس	2
المجال الثالث: آداب التلاوة	3

^(**) الملحق رقم (4)

4	المجال الرابع: تصحيح التلاوة
5	المجال الخامس: تفسير التلاوة
6	المجال السادس: تقنيات التعليم
7	المجال السابع: التقويم

إعداد مواصفات البرنامج الحاسوبي:

قام الباحث ببنائها مستفيداً من المصادر التالية:

- 1-الكتب والدراسات التي تناولت التعليم باستعمال الحاسب الآلي.
 - 2-الدراسات والبحوث العلمية التي قامت ببناء برامج تعليمية حاسوبية، وقد تم تناولها في الدراسات السابقة.
 - 3-مراجعة بعض البرامج التعليمية المتاحة في الأسواق وكذلك عبر شبكة المعلومات (الانترنت)، وبرامج القرآن الكريم للاستفادة من أساليب التصميم وعرض البرامج.
 - 4-الحوار مع بعض المختصين والمهتمين بالتعليم الحاسوبي.
- وقام الباحث بصياغة هذه المواصفات في بطاقة أولية فجاءت كالاتي وكما موضح في الجدول (3):

(3)

12	التخطيط للدرس
13	تنفيذ الدرس
14	آداب التلاوة
9	تصحيح التلاوة
9	تفسير التلاوة
11	تقنيات التعليم
8	التقويم

ثم قام الباحث بعرض القائمة على عدد من المحكمين، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى وضوح الهدف، ومدى ملائمته لكل من موضوع الدراسة وللمجال الذي ينتمي إليه.

وقام بتعديل القائمة على وفق آراء المحكمين كالآتي:

1- تعديل صياغة بعض العبارات التي أبدى بعض المحكمين ضرورة تعديلها مما اقتنع الباحث بجدوى تعديلها وتتضح من الجدول الآتي (4):

(4)

❖ مراعاة حاجات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم الإسلامية	❖ مراعاة حاجات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم الدينية
❖ تدريبهم المستمر على استعمال	❖ تدريبهم المستمر على استخدام

الحاسوب	الحاسوب
❖ يقلل من صعوبات التعلم لدى التلاميذ	❖ يتوقع صعوبات التعلم لدى التلاميذ
❖ التخطيط للتدريس طويل المدى.	❖ التخطيط للتدريس طويل الأجل.
❖ كما يتضح من الشكل الآتي.	❖ كما يتضح من الشكل التالي
❖ الواجبات البيتية	❖ الواجبات المنزلية
❖ تقييم تحقق الأهداف	❖ تقييم تحقق الأهداف
❖ الطهارة ثم الاستعاذة والبسملة	❖ الاستعاذة والبسملة ثم الطهارة
❖ أن تكون المادة متفقة مع الأهداف	❖ أن تكون المادة مفيدة مع الأهداف
❖ استعمل المستجدات في التقنيات التعليمية	❖ أتابع المستجدات في التقنيات التعليمية
❖ من وجهاء المشاركين	❖ من عظماء المشاركين

2- حذف بعض العبارات التي اقترح بعض المحكمين حذفها، وشمل ذلك ما يأتي:

- ❖ عبارة (الوصول إلى فئات لا يوصل إليها بدونها) لعدم الحاجة إليها.
- ❖ عبارة (الحجم الزمني المتاح) والاستغناء عنها بعبارة (المدة الزمنية المتاحة).

3- تصحيح الأغلط المطبعية وتعديل الصياغة اللغوية في بعض العبارات. وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على (66) هدف موزعة على المجالات السابقة تتضح من الجدول (5) الآتي:

(5)

9	التخطيط للدرس

10	تنفيذ الدرس
12	آداب التلاوة
8	تصحيح التلاوة
9	تفسير التلاوة
10	تقنيات التعليم
8	التقويم

إعداد البرنامج مكتوباً :

بعد ذلك قام الباحث بكتابة البرنامج على وفق ما يأتي:

- 1- مراعاة مواصفات البرنامج التدريبي في صورتها النهائية.
- 2- الاعتماد على قائمة المجالات في صورتها النهائية بحيث يستوعب البرنامج كافة المهارات التي تم اعتمادها.
- 3- تنوع مصادر ومراجع البرنامج، وتشمل المراجع ما يأتي:
 - الكتب المتخصصة في طرائق التدريس العامة.
 - الكتب المتخصصة في طرائق تدريس العلوم الشرعية بعامة، وفي تدريس القرآن الكريم بخاصة.
 - الدراسات السابقة في مجال تدريس القرآن الكريم.
 - الحقائق التدريبية في التدريس.
 - خبرة الباحث الشخصية والعملية.
- 4- تم توزيع البرنامج على سبع مجالات يغطي كل مجال عدداً من الأهداف وتشمل مجالات البرنامج ما يأتي:
 - المجال الأول: التخطيط للدرس.
 - المجال الثاني: تنفيذ الدرس.

- المجال الثالث: آداب التلاوة.
- المجال الرابع: تصحيح التلاوة.
- المجال الخامس: تفسير التلاوة.
- المجال السادس: تقنيات التعليم.
- المجال السابع: التقويم.

5- تضمن كل مجال من مجالات البرنامج ما يأتي:

- أهداف المجال وراعى فيها الباحث ما يأتي:
 - مراعاة المنهج العلمي في إعدادها وصياغتها.
 - استيعابها لمجالات التحصيل (المعرفي، الوجداني، المهاري) كافة.
 - مراعاة مستويات كل مجال كافة.
- محتوى المجال وراعى فيه الباحث ما يأتي:
 - اسهام المحتوى في تحقيق أهداف المجال.
 - صحة المحتوى علمياً.
 - تنظيمه بطريقة تساعد على التعلم الذاتي.
 - ملاءمته لمستوى المعلمين.
- النشاطات وراعى الباحث فيها ما يأتي:
 - اسهامها في تحقيق أهداف المجال.
 - تنوعها ما بين أنشطة مغلقة لها إجابات محددة وأنشطة مفتوحة لا تتضمن إجابة واحدة.
 - تنوعها في أنماطها ما بين أنشطة تتطلب عملاً كتابياً وأنشطة تتطلب التخطيط، والتقويم.
 - إسهامها في تنمية التفكير لدى المتعلم.
 - تضمينها تغذية راجعة يزود بها المتعلم بعد أدائه النشاط.
- الوسائل التدريبية وراعى الباحث فيها ما يأتي:
 - إسهامها في تحقيق أهداف البرنامج.
 - تحقق الشروط العلمية اللازمة.

- التقويم، وراعى الباحث فيها ما يأتي:
- إسهامه في قياس مدى تحقق أهداف البرنامج.
- وضوح عباراته.

تحكيم البرنامج المكتوب:

بعد انتهاء الباحث من كتابة البرنامج قام بتحكيمة بوساطة عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين مراعيًا تنوع تخصصاتهم فشملت (المناهج وطرائق التدريس، العلوم الشرعية، أصول التربية، أصول التربية الإسلامية) وتنوع خبراتهم ما بين خبرات أكاديمية، وخبرات عملية ميدانية.

وقد تم التحكيم وفقاً لما يأتي:

- قام الباحث بتزويد كل محكم بما يأتي:
 - خطاب يتضمن المهمة المطلوبة تحديداً^(*).
 - البرنامج التدريبي مطبوعاً كاملاً بكافة تفاصيله.
 - الإطار العام للبرنامج (يحتوي: ورقة واحدة لكل مجال يتضمن: أهداف المجال، ومفردات المحتوى، والأنشطة، والوسائل التدريبية، ووسائل التقويم).
 - مواصفات البرنامج التدريبي في صورتها النهائية، ليقوم المحكم البرنامج في ضوءها. وبعد أن تلقى الباحث ردود المحكمين قام بتعديل البرنامج على وفق ملحوظات المحكمين، وشملت أهم التعديلات ما يأتي:
 - إعادة ترتيب مجالات البرنامج ترتيباً منطقياً.
 - تعديل الصياغات اللغوية لبعض العبارات.
- تهيئة البرنامج:

^(*) الملحق رقم (5).

يتطلب تحويل البرنامج المكتوب إلى برنامج حاسوبي تهيئة البرنامج وإجراء بعض التعديلات المناسبة عليه، وقد تم ذلك على وفق ما يأتي:

• قام الباحث بعرض البرنامج على اثنين من المختصين في البرمجة الحاسوبية، لمعرفة التعديلات المطلوبة لتهيئة البرنامج ثم قام بالتعديل وفق ما يأتي:

- اقتصر التعديل على العرض والجوانب الفنية ولم يتم أي تغيير في عناصر البرنامج الرئيسة التي أجازها المحكمون.
- تعديل أسلوب عرض بعض فقرات المحتوى من دون أن يؤثر ذلك على المحتوى نفسه.
- إعداد تسلسل لفقرات كل مجال يتضح من خلاله علاقة كل عنصر في المجال بما قبله وبعده.

البرمجة :

اتفق الباحث مع أحد المختصين والذي يجيد التصميم باستخدام برنامج (Author Ware Star) حيث قام بتدوين كافة التفاصيل والتعليمات المطلوبة للبرنامج بصورة واضحة وتأكد من فهم المبرمج للتفاصيل اللازمة.

قام المبرمج بإنجاز مجال أولي وإرساله إلى الباحث، وقام الباحث بالتعديل عليه والتصحيح فيه إلى أن استقر بصورة نهائية، وتم إنجاز بقية المجالات على ضوءها.

عينة الدراسة الميدانية :

• نظراً لأن مجتمع الدراسة الميدانية يشمل المدارس الابتدائية قام الباحث بأختيار (24) مرشح من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، بالتنسيق مع المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى، للمشاركة في دورة للتعرف على البرنامج الحاسوبي للمدة من 2010/10/3 ولغاية 2010/10/14^(*) وفق الضوابط الآتية:

- أن يكون تقدير المشرف التربوي له لا يقل عن جيد جيداً.
- له خدمة تعليمية لا تقل عن عشر سنوات.
- يُفضل أن يكون معلماً جامعياً.

• قام الباحث بتقسيم المرشحين على مجموعتين على النحو الآتي:

- ❖ المجموعة الأولى تضم (12) مرشح تكون المجموعة التجريبية من الذين يمتلكون خبرة في عمل الحاسوب، يتم تدريبهم باستخدام البرنامج الحاسوبي.
- ❖ المجموعة الثانية تضم (12) مرشح تكون المجموعة الضابطة، من الذين لم يمتلكوا خبرة في عمل الحاسوب، تتلقى المعلومات أثناء مدة التدريب حسب مجالات البرنامج الحاسوبي وبالطريقة الاعتيادية من دون استخدام الحاسوب أثناء مدة التدريب.
- ❖ أثناء مدة التدريب تم إجراء اختبار تقويم الأداء للمجموعتين باستخدام بطاقة الملاحظة.

إعداد إستمارة تقويم الأداء (بطاقة ملاحظة) :

من المعلوم أن أسلوب الملاحظة يُعد من أفضل الأساليب المستعملة في تقويم أداء أو سلوك المعلم، فطريقة تصميم وإسلوب بناء بطاقة الملاحظة يضمن موضوعيتها في عملية الملاحظة والتسجيل والتفريغ

(*) كتاب المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى المرقم 675 في 2010/9/26 الملحق رقم (6).

والجدولة (الحصيري، 2000، ص74) وإنها تُعد الطريقة الحقيقية في توضيح الصورة الواقعية لعملية ممارسة كل من المعلم والتلميذ للأنشطة التي يحتوي عليها المنهج والمصاحبة له (دورزة، 1999، ص173)، وأن إستعمالها يُعد أكثر ملائمة من غيرها من أدوات البحث، لأنها تتصف بالدقة والموضوعية، ويجعل الحقائق التي توفرها من أكثر الحقائق إتصافاً بالواقعية العلمية.

وفي ضوء ما تقدم حُددت المهارات التعليمية ضمن المجالات الأربعة بشكل إستمارة ملاحظة ليُقوم في ضوءها أداء معلمي التربية الإسلامية، ولتقويم أداء المعلم أعطى الباحث خمسة مستويات في الأداء لكل فقرة على النحو الآتي:

- ❖ 5 درجات لـ (يؤديها بدرجة عالية، أو بتقدير إمتياز).
 - ❖ 4 درجات لـ (يؤديها بدرجة كبيرة جداً، أو بتقدير جيد جداً).
 - ❖ 3 درجات لـ (يؤديها بدرجة كبيرة، أو بتقدير جيد).
 - ❖ 2 درجتان لـ (يؤديها بدرجة متوسطة، أو بتقدير متوسط).
 - ❖ 1 درجة واحدة لـ (يؤديها بدرجة ضعيفة، أو بتقدير ضعيف).
- نستنتج من ذلك أن المعلم الذي يحصل على خمس درجات في كل فقرة من فقرات الإستمارة أو ما يسمى بعناصر الأداء المذكور، يكون مُعلماً مُتمكناً من الفقرات جميعاً. (الملحق 7)

وقد تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

- الاعتماد على المهارات الفرعية التي توصلت إليها الدراسة والمتعلقة بالتخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقنيات التعليم، التقويم.
- اشتقاق عبارات تفصيلية لكل مهارة من المهارات وجاءت على وفق ما يأتي في الجدول رقم (6):

(6)

1	يصوغ أهداف الدرس صياغة صحيحة.
2	ينوع في أهداف الدرس بين معرفية ومهارية ووجدانية.
3	يحدد صعوبات التعلم لدى التلاميذ.
4	يذكر خطوات الدرس.
5	يختار النشاطات التعليمية التي سيستعملها؟
6	يحدد التقنيات التي سيستعملها.
7	يستعمل أساليب التدريس الملائمة للموقف التعليمي.
8	يختار أساليب التقويم الملائمة للموقف التعليمي.
9	يشعر التلاميذ باهتمامه.
10	يحدد الخطة الفصلية لدرس القرآن الكريم.
11	يفرق بين الأهداف حسب مجالاتها.
12	يطبق أحكام التلاوة عملياً أثناء الدرس.
13	يفرق بين الأهداف حسب مستواها.
14	ينمي لدى التلاميذ الجدية والاهتمام.
15	ينفذ الدرس بثقة.
16	يحقق أهداف الدرس بصورة صحيحة.

17	يحدد الأدوار التي يقوم بها التلاميذ.
18	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
19	يدير وقت الدرس بكفاية.
20	يقلل من الممارسات العشوائية.

- تحكيم القائمة التي تم التوصل إليها من قبل عدد من المحكمين المتخصصين^(*)، وتعديلها في ضوء آراء المحكمين، وتمثلت أبرز آراء المحكمين فيما يأتي:
- وافق المحكمون بالإجماع على العبارات التفصيلية وارتباطها بالمهارات الفرعية.
- أبدى عدد من المحكمين^(**) ملحوظات حول صياغة بعض العبارات التفصيلية، وقد قام الباحث بالتعديل المناسب، وشملت أبرز التعديلات ما يأتي وكما موضح في الجدول (7):

(*) الملحق رقم (8).

(**) الملحق رقم (4).

(7)

❖ يصوغ أهداف الدرس صياغة صحيحة	❖ يصوغ أهداف الدرس بصورة صحيحة
❖ يختار النشاطات التعليمية التي سيستعملها	❖ يحدد النشاطات التعليمية التي سيستخدمها
❖ يحدد صعوبات التعلم لدى التلاميذ	❖ يتوقع صعوبات التعلم لدى التلاميذ
❖ يحقق أهداف الدرس بصورة صحيحة	❖ يحقق أهداف الدرس بصورة أفضل
❖ يدير وقت الدرس بكفاءة	❖ يدير وقت الدرس بكفاءة

وبهذا يتحقق الصدق الظاهري للبطاقة.

الإختبار التحصيلي:

صممت إختبارات التحصيل لتقدير ما حصل عليه المعلم من المعلومات التي تعلمها أو المهارات التي تدرب عليها. (عبيدات، 1988، ص88)

وتعتبر إختبارات التحصيل من أهم الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي. (عبيدات، 1988، ص92)

ولغرض إعداد إختبار تحصيلي يهدف إلى قياس تحصيل المعلمات، قام الباحث بصياغة أسئلة الأختبار من (40) فقرة (الملحق9) تم توزيعها بواقع (10) فقرات لكل مجال من المجالات الأربعة التي لها علاقة بأداء المعلمين المتمثلة بمجال التخطيط للدرس، مجال تنفيذ الدرس، مجال تقنيات التعليم، ومجال التقويم..

وحددت المستويات التي يقيسها هذا الإختبار حسب مستويات (Bloom) (معرفة، فهم، تطبيق) وأختير إختبار: الإختبار من متعدد (Multiple Choice) وهذا النوع من الإختبارات يتألف من نص صغير، هو بمثابة سؤال متبوع بعدد من البدائل المقترحة، والتي هي بمثابة إجابات أحدها يكون صحيحاً والأخرى خاطئة ويسمح هذا النوع من الفقرات الإختبارية بقياس وتقويم قدرات متعددة، كما أنها تكون أكثر ثباتاً من غيرها (نجار، 1960، ص108).

وبعد ذلك قام الباحث بعرضها على المحكمين حيث وافقوا عليها ونالت استحسانهم (الملحق 4).

الصدق Validity:

إن الإختبار التحصيلي يكون صادقاً إذا نجح في قياس مدى تحقق الأهداف التربوية والمعرفية للمادة التي وضع من أجلها (الغريب، 1985، ص677)

ومن أنواع الصدق:

- **Face Validity**: وهو الصورة الخارجية للإختبار، ويتناول تعليمات الإختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية، ويبدو الإختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله. (الغريب، 1985، ص680)

- **Content Validity**: وهو يعني مدى تمثيل فقرات الأختبار للمحتوى المراد قياسه (علام، 2000، ص430) أي أن صدق المحتوى يرتبط بالإجابة عن السؤال: إلى أي حد يكون الإختبار قادراً على قياس مجال محدد من السلوك؟ (الإمام، 1990، ص127) ولتحقيق صدق الإختبار فقد أعتمد الصدق

المنطقي (الصدق الظاهري وصدق المحتوى) حيث عرضت فقرات الإختبار مع قائمتي الأهداف السلوكية والمفاهيم على عدد من المحكمين من ذوي الإختصاص لإبداء آرائهم حول ملائمة الفقرات التي أعدت وملائمتها للمستويات المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق) وبلغ عدد الفقرات (40) فقرة يقيس كلاً منها غرضاً سلوكياً، وفي ضوء آراء المحكمين (ملحق 4) تمت إعادة صياغة بعض الفقرات وإجراء التعديلات على بعضها الآخر، واستخدم حساب النسبة المئوية وسيلة إحصائية لقبول الفقرات وصلاحياتها لمستويات المعلمات. وتعد الفقرة صالحة إذا حصلت على (80%) من آراء المحكمين وكما هو موضح في (ملحق 9).

عينة الدراسة الإستطلاعية :

بعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، قام الباحث بتطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية مكوّنة من (150) فرداً من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية تم إختيارهم بالطريقة العشوائية ومن الذين لم يسبق لهم التعرّف على البرنامج الحاسوبي للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة وتشخيص الفقرات السهلة جداً، أو الصعبة، بهدف إعادة صياغتها.

تحليل الفقرات الإختبارية :

تحليل الفقرات هو الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي والإحصائي لوحدات الإختبار، ولغرض معرفة خصائصها وحذف أو تعديل أو إبدال أو إضافة

أو إعادة ترتيب لهذه الفقرات، حتى يتسنى الوصول إلى إختبار صادق ومناسب من حيث الطول والصعوبة (عبيدات، 1988، 255).

وتشتمل هذه العملية على حساب ما يأتي:

- لغرض معرفة مستوى الصعوبة لكل فقرة إختبارية فقد طبق الإختبار على العينة الاستطلاعية المكوّنة من (150) معلماً ومعلمة، ويعدّ تصحيح الإجابات إجريّ حساب معامل الصعوبة بأستخدام المعادلة: عدد المعلمين الذين أجابوا عن الفقرة جواباً صحيحاً على عدد المعلمين الذين أجابوا عن الفقرة. وتبيّن بأن عدد أفراد المجموعة العليا 41 بنسبة 27% وعدد أفراد المجموعة الدنيا 41 بنسبة 27%. ويرى (Bloom) أن الفقرات الإختبارية تُعدّ صالحة وجيدة في التطبيق إذا كان مستوى صعوبتها يتراوح بين (0,80-0,20) (Bloom, 191, P.60) وعليه فأن معامل الصعوبة قد تراوحت ضمن المدى ويترتب على هذا أن يعتبر جيداً من جهة صعوبة فقراته. (ملحق 10)

- : هو إمكانية الفقرة على التمييز بين المعلمين أصحاب الدرجات الضعيفة من المعلمين أصحاب الدرجات العالية بالنسبة للسمة التي يقيسها الإختبار (Hills, 1982, P.133)، وعليه فقد أجري حساب قوة التمييز بأستخدام معادلة: عدد المعلمين الذين أجابوا جواباً صحيحاً عن الفقرة من المجموعة العليا مطروحاً منه عدد المعلمين الذين أجابوا جواباً صحيحاً عن الفقرة من المجموعة الدنيا واتضح أن معامل التمييز يتراوح بين (27%) ويشير (Stanley) أن الفقرات الإختبارية تعدّ جيدة وصالحة إذا حصلت على قوة تمييزية قدرها (20%) فأكثر وتعدّ ضعيفة أو غير

قادرة على التمييز إذا كان أقل من ذلك (Stanley, 1970, P.132) ملحق(10). وعليه فإن فقرات الإختبار تُعد ذات قوة تمييزية جيدة.

فعالية البدائل:

تم استخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الإختبار الموضوعية، ووجد أن معاملات فعالية البدائل سالبة ويتضح من الملحق (11) بأن جميع البدائل الخاطئة فعالة.

إختبار عينة الدراسة الميدانية:

بعد انتهاء مدة الدورة التدريبية، تم إجراء الإختبار التحصيلي لأفراد عينة الدراسة الميدانية من المجموعتين التجريبية والضابطة المكوّنة من (24) فرداً بنفس أسئلة الإختبار السابقة وبالمجالات الأربعة، وبعد انتهاء إجاباتهم، قام الباحث بتصحيح الأوراق الأمتحانية وحصل على النتائج الآتية وكما موضح في الملحق(12).

ثبات الإختبار:

لقد تم إختبار طريقة التجزئة النصفية لإستخراج معامل الثبات، وتعتبر هذه الطريقة أكثر الطرائق إنتشاراً لتقدير معامل الإختبار، وحيث أن الأختبار طبق على (24) معلمة، لذا فقد جزئت الإجابات إلى نصفين، يضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية، ويضم النصف الثاني درجات الفقرات الزوجية، وتم استخدام معامل إرتباط (Person) لإستخراج الإرتباط بين النصفين. وقد بلغ

(0,85) ثم جرى تصحيحه بعد ذلك بمعادلة: (Spearman- Brown) فأصبح معامل الثبات يساوي (0,92) وكما موضح في الآتي:

N of Cases= 20

Correlation Between Farms= 85, 38

20 items in Part 1

N of items=40

Equal- length Spearman- Brown= 92,11

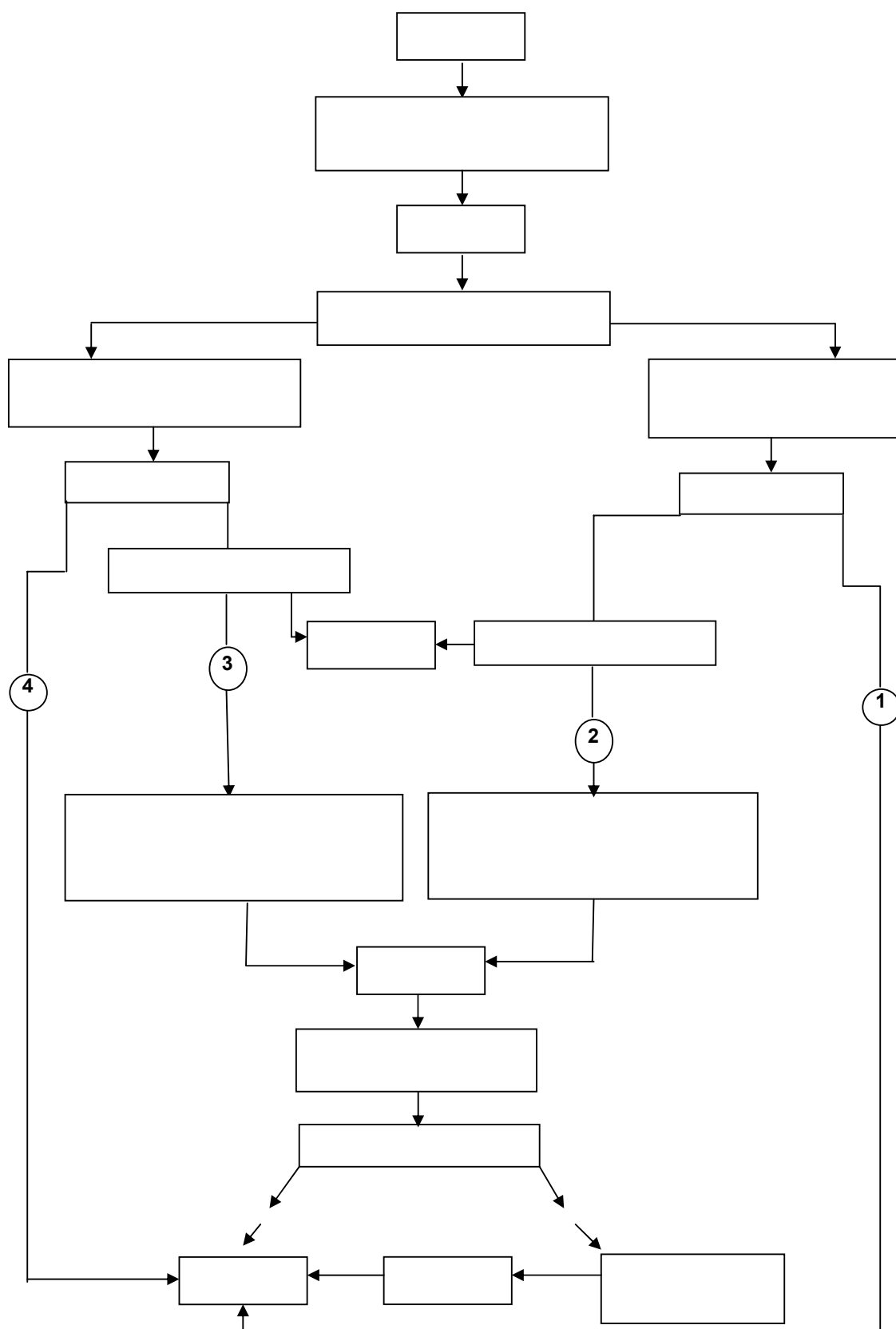
20 items in part 2

تطبيق البرنامج:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي وفق الخطوات الآتية:

أولاً- المخطط الإنسيابي لخطوات البحث:

تم تصميم مخطط إنسيابي لخطوات البحث الحالي يتضمن مفتاح البداية وتحديد مجموعة المعلمين التجريبية والضابطة ونموذج هرمي لتفاصيل التكافؤ والبرنامج والأختبارات واستعمال الوسائل الإحصائية وصولاً إلى النتائج والنهاية وكما هو موضح في المخطط (1).



ثانياً - عينة البحث:

بعد أن تم إجراء الإختبارات التحصيلية، وتقويم الأداء لمعلمات التربية الإسلامية للمجموعتين التجريبية والضابطة (ملحق 13)، قام الباحث بإختيار (معلمة واحدة) لتكوّن المجموعة التجريبية من اللواتي حصلت على أعلى الدرجات في الإختبار التحصيلي وفي تقويم الأداء من المجموعة التجريبية، وإختار (معلمة واحدة) لتكوّن المجموعة الضابطة من اللواتي حصلت على أعلى الدرجات في الإختبار التحصيلي وفي تقويم الأداء من المجموعة الضابطة وكما يأتي:

1- : تم إختيار مدرستين من المدارس الإبتدائية المختلطة من بين مدارس قطاع الوشاش التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى تمثل المدرسة الأولى المجموعة التجريبية، والمدرسة الثانية المجموعة الضابطة، وقد أبدت إدارات المدارس تعاونها في تسهيل مهمة الباحث^(*).

2- : تم تحديد شعبة واحدة من المدرسة الإبتدائية الأولى تمثل عينة المجموعة التجريبية، ومثلها من المدرسة الإبتدائية الثانية تمثل عينة المجموعة الضابطة، وكان مجموع عينة البحث (65) تلميذ وتلميذة، وتم إستبعاد التلاميذ الراسيين من العام الماضي إحصائياً، وبعد الإستبعاد أصبح عدد أفراد العينة (60) تلميذ وتلميذة، بواقع (30) فرداً للمجموعة التجريبية و(30) فرداً للمجموعة الضابطة وكما هو موضح في الجدول (8).

^(*) موافقة المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الأولى بكتابها ذي الرقم/12210 في 2010/10/7 ملحق (14).

(8)

30	18	12	1	1	19	13	هاجر	التجريبية
30	16	14	1	2	17	16	شجرة الدر	الضابطة
60	34	26	2	3	36	29	المجموع	

ثالثاً - تكافؤ المجموعتين:

تم إجراء التكافؤ في المتغيرات، وأعدت إستمارة معلومات خاصة بالتلاميذ لغرض تسجيل العمر الزمني والمستوى التعليمي للأبوين. وكما يأتي:

1- العمر الزمني:

تم الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية، وتم احتساب الأعمار بالأشهر (ملحق 15) وكما هو موضح في جدول (9).

(9)

2	1,394	4,629	140,50	30	التجريبية
		7,610	138,23	30	الضابطة

ويلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لأعمار تلاميذ المجموعة التجريبية بالأشهر (140,50) والمتوسط الحسابي لأعمار المجموعة الضابطة (138,23) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية ولبحث دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي وسيلة إحصائية، ووجد أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وبذلك يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني.

2- الذكاء :

إختار الباحث المصفوفات المتتابعة القياسي (RAVEN) التي صممت لقياس القابلية العقلية، وتتميز هذه المصفوفات بتزايد صعوبتها تدريجياً، وتقسم فقراته الستين إلى خمس مجموعات، تحتوي كل مجموعة على اثني عشر سؤالاً لكل مستوى، وقد أستخدم هذا الاختبار في بريطانيا، وفي عدد من دول العالم الثالث (الإمام، 1990، ص285).

وتم تطبيق الاختبار أعلاه على جميع عينة المجموعتين (ملحق 15) وكانت النتائج كما في جدول (10).

(10)

2	0,424	5,448	43,33	30	التجريبية
		7,758	42,60	30	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الذكاء (43,33) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (42,60) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفروق استخدم الاختبار التائي ووجد أن قيمة ت المحسوبة (0,424) أصغر من قيمة ت الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وبذلك يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً في المتوسطات، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء.

3- التحصيل السابق في التربية الإسلامية :

هو الدرجات النهائية لمادة التربية الإسلامية التي حصل عليها أفراد عينة البحث في الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2010/2009 (ملحق 15) والتي تم الحصول عليها من السجلات المدرسية وكما هو موضح في جدول (11)

(11)

2	1,469	13,787	81,70	30	التجريبية
		12,915	76,63	30	الضابطة

ويلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (81,70) والمتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (76,63) يتضح ان هناك فرقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق أستخدم الاختبار التائي وسيلة إحصائية، ووجد أن القيمة التائية المحسوبة (1,469) أصغر من قيمة القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وبذلك يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل السابق.

4- التحصيل العلمي للأبوين:

تم الحصول على المعلومات المتعلقة بهذا العامل من البطاقات المدرسية (ملحق 15)، وأجري تحويلها إلى أربعة مستويات، وبحسب تكرار كل مستوى على حدة، وكانت النتائج كما في الجدولين (12 و 13)

(12)

χ^2	χ^2						
7,82	2,873	7	7	6	10	30	التجريبية
		6	10	9	5	30	الضابطة

ويلاحظ من الجدول أن قيمة χ^2 المحسوبة (2,873) أصغر من القيمة الجدولية (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3) ويتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي لآباء أفراد عينة البحث.

(13)

χ^2	χ^2						
7,82	0,691	7	7	8	8	30	التجريبية
		6	5	9	10	30	الضابطة

ويلاحظ من الجدول أن قيمة X^2 المحسوبة (0,691) أصغر من القيمة الجدولية (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3) ويتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي لأمهات أفراد عينة البحث.

5- اختبار المعرفة السابقة :

يمكن اعتبار اختبار التحصيل (اختبار المعرفة السابقة) اختباراً للأستعدادات، إذا كان الهدف منها التنبؤ بقدرة تحصيل التلميذ في المستقبل من نتائج تحصيله الحالي (إين تيمية، 1959، ص109).

ولغرض معرفة ما يمتلكه التلاميذ -عينة البحث- من مفاهيم إسلامية تتعلق بالمادة المشمولة بالتجربة، والتي تُعد من العوامل المؤثرة في إكتساب التلاميذ الخصائص الإسلامية، لذا فقد تم إعداد اختبار تحصيلي تضمن (20) فقرة، أحاطت بمعظم المفاهيم المشمولة بالبحث بما يتلائم وقدراتهم، وللتأكيد من سلامة الاختبار تم عرضه على مجموعة من المختصين من مشرفي التربية الإسلامية والمعلمات المتميزات قبل تطبيقه.

تم إجراء الاختبار أعلاه على عينة البحث يوم 2010/12/26 وأجري تصحيح الإجابات وترتيبها للمجموعتين التجريبية والضابطة وكانت النتائج كما في جدول (14)

(14)

2	1,861	12,489	48,37	30	التجريبية
		10,148	42,90	30	الضابطة

ويلاحظ من الجدول ان المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (48,37) والمتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (42,90) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية. ولبحث دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي وسيلة إحصائية ووجد أن القيمة التائية المحسوبة (1,861) اصغر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وبذلك يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المعرفة السابقة.

رابعاً - مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية :

حددت المادة العلمية لعينة البحث بمواد الفصل الأول من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المقرر للعام الدراسي 2010/2011، الطبعة الأولى والتي تحتوي على الموضوعات الآتية:

من أحكام تلاوة القرآن الكريم، أحكام لام (آل التعريف)، من سور القرآن الكريم، سورة طه من الآية 1-8، سورة لقمان من الآية 13-19، سورة يس من الآية 20-27، تفسير ومعاني السور القرآنية (طه، لقمان، يس)(مطر، 2010، ص1-32)

2- تحديد الأهداف وصياغتها سلوكياً :

تؤدي الأهداف السلوكية دوراً كبيراً في معرفة تقدم التلاميذ، كونها قابلة للقياس بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة (الخطيب، 1977، ص10) وتأتي أهمية الأهداف بوصفها دليل عمل الباحث أثناء تطبيق التجربة وبناء الإختبار وإعداد الخطط التدريسية اليومية. (اللقاني، 1980، ص194)

وفي ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي ومحتوى الفصول المقرر تدريسها مدة التجربة، قام الباحث بصياغة (81) هدفاً سلوكياً (العزيزي، 1996، ص59-64، 75-77).

وتم عرضها على مجموعة من الخبراء ومعلمي المادة (ملحق4) وذلك لبيان آرائهم في صياغة هذه الأهداف السلوكية ومدى تحقيقها لأهداف تدريس المادة، فضلاً عن تحقيقها للمحتوى.

وقد اعتمد تصنيف (Bloom) المعرفي، وتحديد المستويات الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق) من هذا التصنيف، وحصلت، (80%) من هذه الأهداف على إتفاق الخبراء، وعدلت الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة من الإتفاق، ودمج بعضها وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية (67) هدفاً سلوكياً والتي وردت في بداية المجالات.

خامساً - أدوات البحث:

1- الإختبار التحصيلي:

صممت إختبارات التحصيل لتقدير ما حصل عليه التلميذ من المعلومات التي تعلمها أو المهارات التي تدرب عليها. (عبيدات، 1988، ص88)

وتعد إختبارات التحصيل من أهم الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي، وبشكل خاص -التقويم الصفي-، سواء كانت هذه الإختبارات مقننة أو إختبارات من إعداد المعلم. (عبيدات، 1988، ص92)

ولغرض إعداد إختبار تحصيلي يهدف إلى قياس تحصيل التلاميذ في موضوع إكتساب مفاهيم التربية الإسلامية، قام الباحث بصياغة أسئلة الإختبار من (45) فقرة وذلك بعد الإنتهاء من دراسة مواد الفصل الأول، وحددت المستويات التي يقيسها هذا الإختبار بحسب مستويات (Bloom) (معرفة، فهم، تطبيق) وأختير إختبار: الإختيار من متعدد (Multiple Choice) وهذا النوع من الإختبارات يتألف من نص صغير، هو بمثابة سؤال متبوع بعدد من البدائل المقترحة، والتي هي بمثابة إجابات أحدها يكون صحيحاً والأخرى خاطئة (Hills, 1982, P.203) ويسمح هذا النوع من الفقرات الإختبارية بقياس وتقويم قدرات متعددة عند التلاميذ كما أنها تكون أكثر ثباتاً من غيرها. (نجار، 1960، ص108)

2- الصدق Validity:

إن الإختبار التحصيلي يكون صادقاً إذا نجح في قياس مدى تحقق الأهداف التربوية والمعرفية للمادة التي وضع من أجلها (الغريب، 1985، ص677)

ومن أنواع الصدق:

- **Face Validity**: وهو الصورة الخارجية
للإختبار، ويتناول تعليمات الإختبار ومدى دقتها ودرجة ما تمتع به من
موضوعية، ويبدو الإختبار مناسباً للغرض الذي وضع من
أجله (الغريب، 1985، ص 680).
- **Content Validity**: وهو يعني مدى تمثيل الإختبار
للمحتوى المراد قياسه (الإمام، 1990، ص 327) أي أن صدق المحتوى
يرتبط بالإجابة عن السؤال:
إلى أي حد يكون الإختبار قادراً على قياس مجال محدد من السلوك؟
(الإمام، 1990، ص 127) ولتحقيق صدق الإختبار فقد اعتمد الصدق
المنطقي (الصدق الظاهري وصدق المحتوى) حيث عرضت فقرات
الإختبار مع قائمتي الأهداف السلوكية والمفاهيم على عدد من المحكمين من
ذوي الإختصاص لإبداء آرائهم حول ملائمة الفقرات لمادة التربية
الإسلامية والأغراض السلوكية التي أعدت من أجلها، ومدى ملائمتها
للمستويات المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق) وبلغ عدد الفقرات (45) فقرة
يقيس كلا منها غرضاً سلوكياً، وفي ضوء آراء المحكمين (ملحق 4) تمت
إعادة صياغة بعض الفقرات وإجراء تعديلات على بعضها الآخر، واستخدم
حساب النسبة المئوية وسيلة إحصائية لقبول الفقرات وصلاحياتها لمستويات
التلاميذ. وتُعد الفقرة صالحة إذا حصلت على (80%) من آراء المحكمين
وكما هو موضح في (ملحق 17).

3- تعليمات الإختبار :

❖ : أعدت التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات الإختبار بحيث تكون سهلة وواضحة، وطلب من التلاميذ قراءة كل فقرة بعناية ثم إختيار الحرف الذي يمثل الجواب الصحيح ووضعه أمام رقم الفقرة، وإعطاء الإجابة عن كامل الفقرات، وفي حالة ترك الإجابة تعطى الفقرة صفراً.

❖ : أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو إذا كان هناك أكثر من إشارة إلى البدائل.

4- التطبيق الإستطلاعي للإختبار :

بعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، تم تطبيق الإختبار على عينة مكونة من (150) تلميذ وتلميذة^(*) وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة وتشخيص الفقرات السهلة جداً، أو الصعبة أو الغامضة، بهدف إعادة صياغتها، وتقدير الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن الإختبار، ولغرض ضبط الوقت المستغرق تم تسجيل زمن انتهاء أول وآخر تلميذ في الإجابة، وبعد احتساب المتوسط الزمني للإختبار تبين أنه كان (55) دقيقة تقريباً.

تحليل الفقرات الإختبارية :

- : لغرض معرفة مستوى الصعوبة لكل فقرة إختبارية فقد طبق الإختبار على العينة الإستطلاعية الميدانية المكونة من (150) تلميذ وتلميذة، وبعد تصحيح الإجابات أُجري حساب معامل الصعوبة بأستعمال المعادلة:

^(*) أختيرت العينة الإستطلاعية من تلاميذ مدارس الكرخ الابتدائية المختلطة في مديرية تربية بغداد الكرخ/ الأولى، وأجري الإختبار في يوم 2010/12/25.

عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة جواباً صحيحاً على عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة.

وتبين بأن معامل الصعوبة تراوحت ضمن المدى (0,20-0,80) والذي أشار إليها (Bloom) بأن الفقرات الإختبارية تُعد صالحة وجيدة في التطبيق إذا كانت مستوى صعوبتها تتراوح بين (0,20-0,80) (Bloom, 1971, P.131) وعلى هذا فإن الإختبار يُعد جيداً من جهة صعوبة فقراته. (ملحق 18)

ب- : هو إمكانية الفقرة على التمييز بين التلاميذ أصحاب الدرجات الضعيفة من التلاميذ أصحاب الدرجات العالية بالنسبة للسمة التي يقيسها الإختبار (122:133) وعليه فقد أجري حساب قوة التمييز بأستعمال معادلة (Hills, 1982, P.122):

عدد التلاميذ الذين أجابوا جواباً صحيحاً عن الفقرة من المجموعة العليا مطروحاً منه عدد التلاميذ الذين أجابوا جواباً صحيحاً عن الفقرة من المجموعة الدنيا، واتضح أن معامل التمييز يتراوح بين (0,27) ويشير (Stanley) أن الفقرات الإختبارية تُعد صالحة وجيدة إذا حصلت على قوة تمييزية قدرها (20%) فأكثر وتُعد ضعيفة أو غير قادرة على التمييز إذا كان أقل من ذلك. (Stanly, 1970, P.132) ملحق (17). وعليه فإن جميع فقرات الإختبار تُعد ذات قوة تمييزية جيدة.

فعالية البدائل:

تم إستعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الإختبار الموضوعية، ووجد أن معاملات فعالية البدائل سالبة، ويتضح من الملحق (19) بأن جميع البدائل الخاطئة فعالة.

ثبات الاختبار :

لقد تم إختيار ثبات كيودر ريتشارسون 20 (KR20) لتقدير معامل ثبات الاختبار على وفق المعادلة الآتية:

$$KR20 = \frac{K}{1-K} \left(\frac{مجم ص خ}{ع^2} - 1 \right)$$

حيث ان :

KR20 = معامل الثبات

K = عدد الأسئلة

مجم = مجموع

ص = نسبة من أجاب إجابة صحيحة على السؤال

خ = نسبة من أخطأ في الإجابة على السؤال

ع² = التباين (الإمام، 1990، ص216)

فأصبح معامل الثبات وفق الطريقة أعلاه (0,87)

تطبيق التجربة :

❖ تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية

2011/2010.

❖ بعد الإطلاع على محتوى المادة العلمية للمواد المشمولة بالتدريس، عقد الباحث لقاءً مع معلمات المجموعتين التجريبية والضابطة تضمن إستعراض المجالات التعليمية الثلاثة، وشرح لهم خطوات تطبيق البرنامج، والإجابة عن إستفساراتهم.

❖ قام الباحث بالإشراف وتوجيه (المجموعتين) بنفسه، في ضوء مجتوى التصميم التجريبي للبحث الذي يؤكد على العامل المستقل وعلى النحو الآتي:

أولاً: توجيه المجموعة التجريبية على وفق البرنامج المقترح لتقويم الأداء.

ثانياً: توجيه المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية التي سبق تعريفها.

❖ ابتدأ تطبيق التجربة للمجموعتين يوم الأحد الموافق 2010/10/17.

❖ إنتهى التدريس يوم الخميس الموافق 2010/12/30، وتم تبليغ التلاميذ موعد الإختبار النهائي في 2011/1/5، مع التأكيد على الحضور.

❖ تم تصحيح إجابات التلاميذ على فقرات الإختبار (ملحق 20) وقد صنفتم على وفق التحصيل الكلي والمجالات الثلاثة، لغرض معالجتها إحصائياً وتحليل النتائج وتفسيرها وصولاً إلى هدف البحث.

الوسائل الإحصائية :

إستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث بالاستعانة بالبرنامج

الإحصائي (SPSS) وكالآتي:

عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرات جواباً صحيحاً

1- معامل صعوبة الفقرات =

عدد التلاميذ من الفئتين العليا والسفلى

(الصوفي، 1985، ص163)

$$2- \text{معامل تمييز الفقرات} = \frac{ن ع - ن د}{ن}$$

ن ع = عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة من المجموعة العليا.

ن د = عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة من المجموعة الدنيا.

ن = معدل عدد التلاميذ من الفئتين.

(علام، 2000، ص123)

3- حساب النسبة المئوية لتحديد آراء المحكمين لمعرفة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار.

4- الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لغرض تكافؤ المجموعات.

$$T = \frac{\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}}{\frac{ن_1^2 + ن_2^2}{ن_1 + ن_2}}$$

م¹ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

م² = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ع² = 1 تباين المجموعة الأولى.

ع² = تباين المجموعة الثانية.

(هيكل، 1966، ص295)

5- مربع كاي X^2

$$X^2 = \sum \left[\frac{(O_i - E_i)^2}{E_i} \right]$$

O_i = التكرار الملاحظ

E_i = التكرار المتوقع

(الصوفي، 1985، ص175)

6- معامل الارتباط (Person)

$$r = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n}}{\sqrt{\left[\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{n} \right] \left[\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{n} \right]}}$$

7- معامل الارتباط (Spearman- Brown) (الصوفي، 1985، ص134)

$$\frac{21,2}{21_r + 1} = 11_r$$

11_r = معامل الارتباط (Spearman – Brown)

21_r = معامل الارتباط (Person)

(الإمام، 1990، ص157)

8- معامل الثبات (KR20) كيو در ريتشارسون 20

$$=KR20 \frac{ك}{1-ك} - 1 \left(\frac{مج ص خ}{ع^2} \right)$$

حيث ان:

KR20 = معامل الثبات

ك = عدد الأسئلة

مج = مجموع

ص = نسبة من أجابَ إجابة صحيحة عن السؤال

خ = نسبة من أخطأ في الإجابة عن السؤال

ع² = التباين

(الإمام، 1990، ص216)



الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء البرنامج الذي تم تطبيقه، وصولاً إلى هدف البحث، ويتضمن كذلك الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً- عرض النتائج:

1- الفرضية الصفريّة الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية بين (المعلمين الذين درّبوا على البرنامج الحاسوبي) والمجموعة الضابطة في مجال التخطيط للدرس.

(15)

U							
37	9,5	17,71	212,50	1,138	8,25	12	التجريبية
		7,29	87,50	1,240	5,58	12	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في مجال التخطيط للدرس (8,25) والمتوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة الضابطة (5,58) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح

المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق أستخدم إختبار (مان وتيني) وسيلة إحصائية، كون حجم العينة أقل من (30) فرداً وهو ما يسمى الإحصاء اللامعلمي، ووجد أن قيمة مان ويتني المحسوبة (9,5) أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية (37) عند مستوى دلالة (0,05) في الإختبار ذي اتجاهين، وبذلك يتضح وجود فرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مجال التخطيط للدرس، أي عندما تكون قيمة مان ويتني المحسوبة أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية فأنها تكون دالة، (عبيدات، 1988، ص123) وبذلك ترفض الفرضية الأولى، وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجال التخطيط للدرس.

2- الفرضية الصفريّة الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية بين (المعلمين الذين دربوا على البرنامج الحاسوبي) والمجموعة الضابطة في مجال تنفيذ الدرس.

(16)

U							
37	22	16,67	200	1,379	7,92	12	التجريبية
		8,33	100	1,485	5,75	12	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في مجال تنفيذ الدرس (7,92) والوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة الضابطة (5,75) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق، استخدم إختبار (مان ويتني) وسيلة إحصائية، كون حجم العينة أقل من (30) فرداً وهو ما يسمى الإحصاء اللامعلمي، ووجد أن قيمة مان ويتني المحسوبة (22) أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية (37) عند مستوى دلالة (0,05) في الإختبار ذي اتجاهين، وبذلك يتضح وجود فرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مجال تنفيذ الدرس، أي عندما تكون قيمة مان ويتني الجدولية فأنها تكون دالة. (عبيدات، 1988، ص123) وبذلك ترفض الفرضية الثانية، وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجال تنفيذ الدرس.

3- الفرضية الصفريّة الثالثة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية وهم (تلاميذ المعلمين الذين دربوا على البرنامج الحاسوبي) والمجموعة الضابطة في مجال آداب التلاوة.

(17)

2	10,239	0,995	12,90	30	التجريبية
		1,874	8,93	30	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مجال آداب التلاوة (12,90) والوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (8,93) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق، أستخدم الإختبار التائي ووجد أن قيمة ت المحسوبة (10,239) هي أكبر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وبذلك يتضح وجود فرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مجال آداب التلاوة، وبذلك ترفض الفرضية الثالثة، وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجال آداب التلاوة.

4- الفرضية الصفرية الرابعة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية وهم (تلاميذ المعلمين الذين دربوا على البرنامج الحاسوبي) والمجموعة الضابطة في مجال تصحيح التلاوة.

(18)

2	4,094	0,669	13,97	30	التجريبية
		1,557	12,70	30	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مجال تصحيح التلاوة (13,97) والوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (12,70) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق، أستخدم الإختبار التائي ووجد أن قيمة ت المحسوبة (4,094) هي أكبر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وبذلك يتضح وجود فرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مجال تصحيح التلاوة، وبذلك ترفض الفرضية الرابعة، وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجال تصحيح التلاوة.

5- الفرضية الصفرية الخامسة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية وهم (تلاميذ المعلمين الذين دربوا على البرنامج الحاسوبي) والمجموعة الضابطة في مجال تفسير التلاوة.

(19)

--	--	--	--	--

2	10,605	1,393	13,30	30	التجريبية
		1,431	9,43	30	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مجال تفسير التلاوة (13,30) والوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (9,43) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق، أستخدم الإختبار التائي ووجد أن قيمة ت المحسوبة (10,605) هي أكبر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وبذلك يتضح وجود فرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مجال تفسير التلاوة، وبذلك ترفض الفرضية الخامسة، وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجال تفسير التلاوة.

6- الفرضية الصفرية السادسة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية بين (المعلمين الذين دربوا على البرنامج الحاسوبي) والمجموعة الضابطة في مجال تقنيات التعليم.

(20)

U						
---	--	--	--	--	--	--

37	28,5	16,13	193,5	1,446	7,50	12	التجريبية
		8,88	106,5	1,422	5,75	12	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في مجال تقنيات التعليم (7,50) والوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة الضابطة (5,75) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق، استخدم إختبار (مان ويتني) وسيلة إحصائية، كون حجم العينة أقل من (30) فرداً وهو ما يسمى الإحصاء اللامعلمي، ووجد أن قيمة مان ويتني المحسوبة (28,5) أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية (37) عند مستوى دلالة (0,05) في الإختبار ذي اتجاهين، وبذلك يتضح وجود فرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مجال تقنيات التعليم، أي عندما تكون قيمة مان ويتني المحسوبة أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية فأنها تكون دالة. (عبيدات، 1988، ص123) وبذلك ترفض الفرضية السادسة، وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجال تقنيات التعليم.

7- الفرضية الصفريّة السابعة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية بين (المعلمين الذين دربوا على البرنامج الحاسوبي) والمجموعة الضابطة في مجال التقويم.

(21)

U							
37	23,5	16,54	198,5	1,485	7,75	12	التجريبية
		8,46	101,5	1,435	5,67	12	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في مجال التقويم (7,75) والوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة الضابطة (5,67) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق، استخدم إختبار (مان ويتني) وسيلة إحصائية، كون حجم العينة أقل من (30) فرداً وهو ما يسمى الإحصاء اللامعلمي، ووجد أن قيمة مان ويتني المحسوبة (23,5) أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية (37) عند مستوى دلالة (0,05) في الإختبار ذي اتجاهين، وبذلك يتضح وجود فرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مجال التقويم، أي عندما تكون قيمة مان ويتني المحسوبة أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية فأنها تكون دالة. (عبيدات، 1988، ص123) وبذلك ترفض الفرضية السابعة، وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجال التقويم.

8- الفرضية الصفريّة الثامنة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الإختبار التحصيلي للتلاميذ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي.

(22)

2	15,004	1,840	40,17	30	التجريبية
		2,766	31,07	30	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الإختبار البعدي (40,17) والوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (31,07) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق، أستخدم الإختبار التائي ووجد أن قيمة ت المحسوبة (15,004) هي أكبر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وبذلك يتضح وجود فرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الإختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الثامنة، وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتلاميذ.

9-الفرضية الصفرية التاسعة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الإختبار التحصيلي للمعلمين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي.

(23)

U							
37	9	17,75	213	3,088	31,42	12	التجريبية
		7,25	87	4,654	22,75	12	الضابطة

يلاحظ من الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في تقويم الأداء البعدي (31,42) والوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة الضابطة (22,75) يتضح أن هناك فرقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية، ولبحث دلالة الفرق أستخدم إختبار (مان ويتني) وسيلة إحصائية، كون حجم العينة أقل من (30) فرد وهو ما يسمى الإحصاء اللامعلمي، ووجد أن قيمة مان ويتني المحسوبة (9) أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية (37) عند مستوى دلالة (0,05) في الإختبار ذي اتجاهين، وبذلك يتضح وجود فرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الإختبار البعدي للمعلمين، أي عندما تكون قيمة مان ويتني المحسوبة أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية فأنها تكون دالة. (عبيدات، 1988، ص123) وبذلك ترفض الفرضية التاسعة، وتقبل الفرضية

البديل التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تقويم الأداء البعدي للمعلمين.

ثانياً - تفسير النتائج :

سيتناول الباحث تفسير النتائج على ثلاثة محاور:

- : نتائج الفرضيات الأربعة الخاصة بأداء المعلمين معاً وهي:
 - ❖ الفرضية الأولى: مجال التخطيط للدرس.
 - ❖ الفرضية الثانية: مجال تنفيذ الدرس.
 - ❖ الفرضية السادسة: مجال تقنيات التعليم.
 - ❖ الفرضية السابعة: مجال التقويم.
- : نتائج الفرضيات الثلاثة الخاصة بأداء التلاميذ معاً وهي:
 - ❖ الفرضية الثالثة: مجال آداب التلاوة.
 - ❖ الفرضية الرابعة: مجال تصحيح التلاوة.
 - ❖ الفرضية الخامسة: مجال تفسير التلاوة.
- : نتائج الفرضيات الخاصة بالإختبار التحصيلي البعدي.

المحور الأول- نتائج الفرضيات الخاصة بأداء المعلمين:

أظهرت نتائج الفرضيات الخاصة بأداء معلمي التربية الإسلامية في المجالات الأربعة للمجموعة التجريبية درجات عالية في القدرة المعرفية على أداء المجموعة

الضابطة، إذ أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين أداء المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في المجالات التعليمية المتمثلة في التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقنيات التعليم، التقويم. ويعزى السبب إلى القدرة المعرفية ومهارات التخطيط، وتوافر تلك المهارات بوصفها متغيرات مهمة في التعليم الناجح، فضلاً عن إشتغالهم للأهداف التربوية للتربية الإسلامية وترجمتها إلى ممارسات سلوكية من خلال قيام (الباحث) بإشرافهم بالدورة التأهيلية وتدريبهم على ربط المعلومات النظرية بواقع المتعلمين، وتزويدهم بالمعلومات الوافية بإعداد الاختبارات وصياغة الأهداف في مجالات التخطيط وتنفيذ الدرس، واستعمال وسائل تقنيات التعليم الحديثة، وتشجيعهم على مشاركة التلاميذ في إعداد الوسائل التعليمية المختلفة لتدريس التربية الإسلامية، وكذلك مجال التقويم وربطه بالأهداف ارتباطاً وثيقاً وهي المجال المعرفي والمهاري والوجداني، وإطلاع معلمي التربية الإسلامية على اقتراح وسائل التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وبذلك يتفق (الباحث) مع ما جاء بالدراسات السابقة للبحث كدراسة (Hearig, 1981) التي إستهذفت تحديد القدرات العامة للأداء التدريسي الناجح القائم على الكفايات التعليمية على أعضاء الهيئة التدريسية (المدرسين)، والتي أظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وتبين أن هناك كفايات لها دلالة إحصائية في نجاح عملية التدريس منها، التخطيط للكفايات التعليمية والأداء الناجح في تنفيذ الدرس (Heearig, 1981, P.123).

وكذلك يتفق (الباحث) مع دراسة (عبد الزهرة وآخرين، 1996) التي استهدفت إعداد معلم التربية الإسلامية من خلال إعداد قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لهذا المعلم. لقد أظهرت النتائج أن هناك (14) كفاية تعليمية حصلت على أوزان مئوية عالية من بينها كفاية التخطيط للدرس، وكفاية تنفيذ الدرس، وكفاية

التقويم (عبد الرضا، 1996، ص187). وكذلك يتفق (الباحث) مع دراسة (قبيل كودي وآخرين، 1996) التي إستهدفت تحديد متطلبات معلم التربية الإسلامية للإفادة في رفع مستوى أدائه وجعله بالمستوى المطلوب، حيث أظهرت النتائج ضرورة إطلاع المعلمين على طرائق تعليم القرآن الكريم وتدريبهم وربط المعلومات النظرية بواقع المتعلمين. (كودي، 1996: ص318)

واتفق (الباحث) مع دراسة (محمد أحمد السيد، 1989) التي استهدفت إعداد مدرسي المرحلة الثانوية يقوم على الكفايات التدريسية الأدائية، وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط العالية كانت لصالح (8) كفايات رئيسة منها تحضير الدروس، التقويم، الوسائل التعليمية. (السيد، 1989، ص60)

ومن خلال مقارنة (الباحث) لنتائج الفرضيات الخاصة بأداء المعلمين استخلص الآتي:

1- يرى (الباحث) أن بحثه هذا يوافق معظم هذه الدراسات، إذ أنه يرمي إلى تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية من خلال بناء البرنامج الحاسوبي المقترح.

2- تنوعت الدراسات في عيناتها من حيث فئاتها وأفرادها، فمنها ما اعتمدت على أعضاء الهيئة التدريسية (المدرسين) كما في دراسة (Hearig, 1981)، ومنها ما اعتمد على المعلمين مثل دراسة (قبيل كودي، 1996) ودراسة (عبد الزهرة، 1996). أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد اعتمدت معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها فقط.

3- أن هذه الدراسات جميعها تتعلق بالمعلم فقط، أما دراسة (الباحث) فهي تتعلق بالعلم والتلميذ معاً.

المحور الثاني: نتائج الفرضيات الخاصة بأداء التلاميذ:

أظهرت نتائج الفرضيات الخاصة بأداء التلاميذ في المجالات الثلاثة درجات عالية لتلاميذ المجموعة التجريبية على أداء تلاميذ المجموعة الضابطة، حيث بيّنت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين أداء المجموعتين في المجالات التعليمية المتمثلة في آداب التلاوة، تصحيح التلاوة، وتفسير التلاوة.

ويعود السبب في ذلك إلى اعتماد معلمي التربية الإسلامية الكفايات الواجب توافرها في أثناء التدريس، وإلى تحسين طرائق التدريس وأساليبه، ومراعاة المنهج الدراسي لقابليات التلاميذ والإهتمام بالأهداف الوجدانية وبخاصة ما يتعلق بالقيم والاتجاهات، وإلى إستيعابهم الأهداف التربوية للتربية الإسلامية وشعورهم بالمسؤولية والواجبات الملقاة على عاتقهم، وكذلك استعمالهم مكوّنات التدريب وقيامهم بدمج استعمال الحاسوب في مجالات أخرى كأثر استعمال الحاسب في إتقان التلاوة وتصحيح الأخطاء الواردة في قراءاتهم واعتماد الشواهد والأمثلة عند الإجابة.

وقد اتفق (الباحث) مع دراسة (زياد عبد الله، 1999) التي استهدفت طلبة الصف العاشر حول أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عيّنة أردنية، والتي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى إلى التدريس باستخدام الحاسوب في الإختبار النظري لأحكام التلاوة. (زياد، 1999، ص307)

واتفق (الباحث) مع دراسة (صالح والعياصرة، 2001) التي استهدفت أثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم تلاوة القرآن الكريم على طلبة الصف الثالث الإعدادي والتي أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في التلاوة والتجويد. (عياصرة، 2001، ص417)

مقارنة الباحث لنتائج الفرضيات الخاصة بأداء التلاميذ إستخلص الآتي:

- 1- يرى (الباحث) أن بحثه يوافق معظم هذه الدراسات إذ إنه يرمي تقويم أداء المعلمين ببيان أثره على تحصيل التلاميذ.
- 2- تنوعت الدراسات في عيناتها من حيث فئاتها وأفرادها، فمنها ما اعتمدت على طلبة المتوسطة كدراسة (زياد عبد الله، 1999) ومنها ما اعتمدت على طلبة الدراسة الإعدادية كدراسة (صالح والعياصرة، 2001)، أما للدراسة الحالية فقد اعتمدت تلاميذ المرحلة الابتدائية فقط.
- 3- إن الدراسات جميعها تعلقت بالطالب، أما الدراسة الحالية للباحث فهي تتعلق بالمعلم والطالب معاً.
- 4- إن هذه الدراسات قد اعتمدت على تطبيق برامج مصممة سابقاً، أما دراسة (الباحث) قامت على بناء البرنامج الحاسوبي.

المحور الثالث- نتائج الفرضيات الخاصة باختبارات التحصيل البعدي:

• : :

أظهرت الفرضية الخاصة بالاختبار التحصيلي البعدي للتلاميذ درجات عالية لتلاميذ المجموعة التجريبية، حيث بيّنت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين أداء المجموعتين في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية للأسباب التي ذكرها (الباحث) في نتائج الفرضيات الخاصة بأدائهم.

وقد إتفق (الباحث) مع دراسة (رابعة محمود، 2001) التي استهدفت التعرف على أثر استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في أفراد المجموعتين لصالح مجموعة التعليم المحوسب. (رابعة، 2001، ص 297)

واتفق (الباحث) مع دراسة (ملحم، 2004) التي استهدفت أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في التلاوة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب التعليمي في التدريس. (ملحم، 2004، ص 305)

واتفق (الباحث) مع دراسة (إبراهيم، 2001) والتي استهدفت إلى تعرف فاعلية برنامج حاسوبي في تحصيل علم الأحياء لطلبة الصف الثاني العلمي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي البعدي. (إبراهيم، 2001، ص 451)

• : :

أظهرت نتائج الفرضية الخاصة بالإختبار التحصيلي البعدي لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها درجات عالية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بيّنت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين أداء المجموعتين في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية للأسباب التي ذكرها (الباحث) في نتائج الفرضيات الخاصة بأدائهم. وقد اتفق الباحث مع دراسة (Kozelka, 1996) التي استهدفت دراسة برنامج تدريب المعلمين على الحاسب، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في نجاح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي. (Kozelka, 1996, P.347)

ثالثاً - الإستنتاجات:

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه ما يأتي:

• التوصل إلى قائمة بالمجالات التعليمية اللازمة واشتملت على سبع مجالات رئيسية هي:

❖ مجال التخطيط للدرس.

❖ مجال تنفيذ الدرس.

- ❖ مجال آداب التلاوة.
- ❖ مجال تصحيح التلاوة.
- ❖ مجال تفسير التلاوة.
- ❖ مجال تقنيات التعليم.
- ❖ مجال التقويم.

وتضمن كل مجال من المجالات الرئيسية عدداً من المهارات الفرعية، بلغ مجموعها (67) مهارة.

• التوصل إلى بناء قائمة بمواصفات البرنامج الحاسوبي الملائم لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وقد بلغ عددها (44) مواصفة موزعة على المجالات الآتية:

- ❖ مواصفات تعليمية.
- ❖ مواصفات فنية وبرمجية.
- ❖ الشاشات والتنسيق.
- ❖ تعامل المتعلم مع البرنامج.
- ❖ خدمات البرنامج.

• التوصل إلى بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية، مقسم على سبعة مجالات، يعالج كل مجال مهارة رئيسة من مهارات المجالات التي توصل إليها البحث، ويشمل كل مجال من مجالات البرنامج ما يأتي:

- ❖ أهداف للمجال.
- ❖ محتوى تعليمي.
- ❖ أنشطة تعليمية.
- ❖ قراءات إثرائية.
- ❖ التقويم.

- قصور الأداء لعينة الدراسة الميدانية/ المجموعة الضابطة في المجالات الأربعة الخاصة بأداء المعلمين، والمتمثلة في التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقنيات التعليم، التقويم.
- فاعلية البرنامج في تقويم الأداء لعينة الدراسة الميدانية/ المجموعة التجريبية في المجالات الأربعة الخاصة بأداء المعلمين، والمتمثلة في التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقنيات التعليم، التقويم، إذ توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية من الأداء للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمعلمين لصالح المجموعة التجريبية.
- فاعلية البرنامج في أثر التحصيل لتلاميذ المجموعة التجريبية، إذ توصلت نتائج الإختبار التحصيلي بالمجالات الثلاثة الخاصة بأداء التلاميذ، والمتمثلة في مجال آداب التلاوة، أحكام التلاوة، وتفسير التلاوة، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

رابعاً - التوصيات:

- من خلال ما توصل إليه الباحث في بحثه من نتائج، يوصي بما يأتي:
- الاستفادة من قائمة المهارات التي توصل إليها الباحث في بحثه في برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية.
- إعداد معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، إعداداً خاصاً لتدريس التربية الإسلامية، وعدم الاكتفاء بالإعداد العام لمعلم التربية الإسلامية.
- تطوير طرائق التدريس في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم.

- التوسع في تدريب معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة وتوظيف كافة أشكال التدريب الجماعي والفردى.
- الإعتناء بالتقنية بعامة، والحاسب بخاصة في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم.
- التعاون بين الجهات التعليمية والتقنية فى تطوير البرامج التعليمية وإنتاجها.
- إنشاء معهد خاص فى وزارة التربية يعنى بتطوير تدريس التربية الإسلامية، على غرار معهد تطوير اللغة العربية.
- الاستفادة من البرنامج التدريبى الذى توصل إليه البحث فى تدريب معلمي التربية الإسلامية.

خامساً - المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- تقويم برامج تعليم التربية الإسلامية الإلكترونية.
- تقويم فاعلية البرنامج الذى توصل إليه البحث فى تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية فى بقية فروع التربية الإسلامية كالعقيدة والحديث النبوى الشريف.
- تقويم فاعلية البرنامج الذى توصل إليه البحث.
- تنمية الإتجاه نحو توظيف الحاسب الآلى فى التدريس.
- تصميم برنامج لتطوير طرائق تدريس التربية الإسلامية فى معاهد إعداد المعلمين.
- تصميم برنامج لتطوير الإشراف التربوى على معلمي التربية الإسلامية.

المصادر

- المصادر العربية
- المصادر الأجنبية
- مصادر شبكة المعلومات الدولية

المصادر العربية

القرآن الكريم

الحديث النبوي الشريف

- 1- آل ياسين، محمد حسين. مبادئ في طرائق التدريس العامة، ط3، المطبعة العصرية، صيدا، 1950.
- 2- الأبراشي، محمد عطية. التربية الإسلامية وفلاسفتها، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1976.
- 3- الإمام مصطفى محمود وآخرون. التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1990.
- 4- إبراهيم، جمعة حسن، فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل علم الأحياء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2001.
- 5- إبراهيم، محمود أبو زيد. المنهج المدرسي بين التبعية والتطوير، مركز الكتاب للنشر، مصر، ط1، 1991.
- 6- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. العبودية، مطبعة المدني، القاهرة، 1959.
- 7- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. مقدمة ابن خلدون، مجلد2، مكتبة لبنان - بيروت، 1970.
- 8- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ج11، ط1، لبنان، 1996.
- 9- أبو جلاله، صبحي حمدان. اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1999.
- 10- أبو حلو، يعقوب عبد الله. برامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية، 1973.

- 11- أبو العينين، علي خليل مصطفى. التربية الإسلامية والتنمية، رسالة الخليج العربي، العدد 22، السنة السابعة، المركز العربي للبحوث التربوية، مكتبة التربية لدول الخليج، 1987.
- 12- أحمد، بلقيس تكييف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، رسالة المعلم الأردنية، العدد الأول، حزيران، 1991.
- 13- أحياصات، أدب. الوصفة السليمة للتعليم الجيد، جريدة الرأي، العدد 7164، المؤسسة الصحفية الأردنية، عمان، 1990.
- 14- الأصفهاني، الراغب. المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، (ب.ت).
- 15- أنيس، إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط، ط1، دار إحياء التراث العربي، ج1-2، بيروت، 1982.
- 16- برعي، محمد عبد الله وآخر، تقويم أداء الموظفين في بعض منشآت السعودية بين النظرية والتطبيق، المجلة العربية للعلوم الإدارية، العدد الأول، السنة 11، عمان، 1987.
- 17- البزاز، حكمة عبد الله. تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، مجلة التربوي، العدد 3، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، كلية التربية، 1986.
- 18- بشارة، جبرائيل، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1986.
- 19- بليغ، محمد توفيق. تقييم الأداء الفعلي، مكتبة الشباب المصرية، المنيرة، 1976.
- 20- بوطانة، عبد الله. العلاقة المتغيرة بين المعلمين والمفتشين، مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، 1982.
- 21- البياتي، عبد الجبار توفيق وآخر. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة الثقافة العمالية، بغداد، 1977.

- 22- جابر، عبد الحميد. دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية بجامعة مصر، ط1، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة، 1984.
- 23- جاسم، نجاح فاضل. الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء الحملة الإيمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، 1996.
- 24- جامع، حسن وآخرون. الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الابتدائية في الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، كلية التربية، السنة الأولى، العدد2، 1984.
- 25- جرادات، عزة وآخرون. مدخل إلى التربية، ط1، عمان، الأردن، 1983.
- 26- جمهورية العراق، وزارة التربية. الأهداف التربوية في القطر العراقي، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب، ط1، مطبعة وزارة التربية، رقم1، 1986.
- 27- _____ . محطات تعريفية، مطبعة وزارة التربية، رقم1، بغداد، 1994.
- 28- _____ . النهوض التربوي، الدراسة والمنطلقات التربوية، ط1، بغداد، 1996.
- 29- الحسون، جاسم محمد. طرائق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ط1، 1996.
- 30- الحصري، علي منير. طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2000م.
- 31- الحمادي، يوسف. أساليب التربية الإسلامية، ط1، دار المريخ، الرياض، 1987.
- 32- الحيلة، محمد محمود. التصميم التعليمي، (نظرية وممارسة)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 1999.

- 33- الخزرجي، د. كاظم غيدان وآخرون. أثر الحملة الإيمانية في سلوك الطلبة، (رونيو)، مركز البحوث والدراسات التربوية، وزارة التربية، بغداد، 1996.
- 34- الخطيب، أحمد وآخر. تدريب المعلمين على أساس الكفايات، مجلة رسالة المعلم، العدد الثالث، السنة 20، عمان، 1977.
- 35- الخليلي، خليل يوسف وآخر. تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الإمارات، 1996.
- 36- دالين، ديوبولد فان. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1986.
- 37- دورزة، أفنان نظير. معايير لتقييم المناهج وتطويرها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 36، تموز 1999، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.
- 38- الدوري، عبد القادر حاتم. تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس البلاغة والأدب والنقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، 1996.
- 39- الديب، فتحي وآخر. تقويم البرنامج التربوي لإعداد المدرس في قسم التربية بجامعة الكويت، مطابع اليقظة الكويتية، الكويت، 1980.
- 40- الديوه جي، سعيد. التربية والتعليم في الإسلام، طبع بمساعدة اللجنة الوطنية، الموصل، العراق، 1982.
- 41- رابعة، محمود، مقارنة بين أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، 2001.
- 42- الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني. تاج العروس من جواهر القاموس، 1205هـ، تحقيق عبد السلام هارون، (دم)، (دت)، ص234.

- 43- رمزي، فضيلة أحمد. قائمة معايير لبناء برنامج إعداد معلمات العلوم الدينية بكليات التربية للبنات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية، 1988.
- 44- زياد، مصطفى عبد الله، أثر استخدام الحاسوب على إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت، عمان، 1990.
- 45- زين العابدين، عابد الهاشمي. مناهج الدراسة الإسلامية، ط2، ج1، دار الفكر المعاصر، صنعاء، اليمن، 1998.
- 46- _____. في التدريس الأصيل، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1978.
- 47- _____. طرق تدريس الدين، المكتبة الوطنية، بغداد، 1971.
- 48- الزيود، نادر فهمي وآخرون. التعلم والتعليم الصفي، ط1، دار الفكر، عمان، 1989.
- 49- سرحان، الدمرداش. المناهج، بلا طبعة، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1972.
- 50- سعادة، يونس جعفر. الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي، 1985.
- 51- السلطان، محمود السيد. بحوث في التربية الإسلامية، دار المعارف، بيروت، لبنان، 1979.
- 52- السيد، محمد أحمد. بناء برنامج الإعداد مدرسي المرحلة الثانوية قائم على الكفايات الأدائية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، 1989.
- 53- الشبلي، إبراهيم مهدي. التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط1، دار الأمل، الأردن، 2000م.
- 54- الشبيني، محمد. أصول التربية الاجتماعية والثقافية، رؤية حديثة للتوفيق بين الأصلة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2000م.

- 55- شيو شلم، مارغريت وآخرون. العاملون في التقنيات التربوية، بحث في مدخل الكفايات، المركز العربي للتقنيات التربوية، دار القبس، الكويت، 1983.
- 56- صالح، سلوى محمد. تحديد بعض كفايات معلمات العلوم الدينية في المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية التربية، 1992.
- 57- الصوفي، عبد المجيد رشيد. اختبار كاي واستخداماته في التحليل الإحصائي، ط1، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، 1985.
- 58- صلاح، سمير يونس. التربية الإسلامية وتدرّس العلوم الشرعية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 1999.
- 59- الضوي، أحمد. دراسة تقييمية لأداء معلمي العلوم الدينية في ضوء الكفايات التدريسية، مجلة رسالة المعلم، العدد3، الأردن، 1983.
- 60- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط1، دار الفكر العربي، نصر، القاهرة، 2001.
- 61- طه، تيسير وآخرون. أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1992.
- 62- ظافر، محمد إسماعيل. برامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي، الرياض، 1986.
- 63- عبد الرضا، عبد الزهرة باقر. تصورات مقترحة لإعداد معلم الحملة الإيمانية في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة، وزارة التربية، مركز البحوث والدراسات التربوية، بغداد، 1996.
- 64- عبد الله، عبد الرحمن صالح. المرجع في تدريس علوم الشريعة، دار البشير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1994.
- 65- عبود، عبد الغني. في التربية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1977.

- 66- عبيد، يحيى إسماعيل. التقويم في الشريعة، بحث نشر في كتاب المرجع في تدريس علوم الشريعة، ط1، الأردن، 1994.
- 67- عبيدات، أحمد سليمان. القياس والتقويم التربوي، عمان، الأردن، 1988.
- 68- العزيزي، عزة خليل. مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، ط1، وزارة التربية والتعليم، اليمن، 1996.
- 69- عطية، محسن علي. تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والإملاء، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد، 1994.
- 70- علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000م.
- 71- عياصرة، صالح والعياصرة. أثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم تلاوة القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2001.
- 72- غالب، مصطفى. علم النفس التربوي، دار مكتبة الهلال، بيروت، 1980.
- 73- الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية، 1985.
- 74- الغزالي، أبو حامد. الغزالي، أبو حامد. أيها الولد المحب، تحقيق عبد الله أحمد، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1980.
- 75- _____ . مختصر إحياء علوم الدين، شركة دار الأرقم للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت.).
- 76- غنايم، فهمي محمد إبراهيم. الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الابتدائي بالكويت، المجلة التربوية، العدد19، المجلد5، 1989.
- 77- الفراء، فاروق حمدي. اتجاه الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد الرابع، السنة الخامسة، الرياض، 1985.

- 78- القديمي، علي حسين راجح. الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، 1993.
- 79- القرطبي، أبو عبد الله محمد. الجامع لأحكام القرآن، الكتاب العربي، ج1، القاهرة، 1967.
- 80- قطامي، يوسف. أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
- 81- قطب، محمد. دور الدين في التربية، بحث نشر في كتاب التعليم الإسلامي أهدافه ومقاصده.
- 82- القلا، فخر الدين وآخر. أصول التدريس، منشورات جامعة دمشق، 1998.
- 83- الكبيسي، وهيب مجيد وآخر. المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2000م.
- 84- كمب، جيرولد. تصميم البرامج التعليمية، ترجمة أحمد خيرى كاظم، دار النهضة العربية، القاهرة، 1977.
- 85- كودي، قبيل وآخرين. متطلبات تدريب معلم التربية الإسلامية، (رونو) مركز البحوث والدراسات التربوية، وزارة التربية، بغداد، 1996.
- 86- الكيلاني، ماجد عرسان. فلسفة التربية الإسلامية، ط1، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، 1998.
- 87- اللقاني، أحمد حسين. أهمية مفهوم الأداء في إعداد المعلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد4، بغداد، 1980.
- 88- مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار القلم، الكويت، 1977.
- 89- محجوب، عباس. أصول الفكر التربوي في الإسلام، دار ابن كثير، بيروت، (د.ت).

- 90- محمد، داود ماهر وآخر. أساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1991.
- 91- محمد، عواد جاسم. الكفايات اللازمة لمشرفي واختصاصي التربية الإسلامية، مركز البحوث والدراسات التربوية، وزارة التربية، 1997.
- 92- مذكور، علي أحمد. منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1987.
- 93- مرسي، محمد منير. الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، القاهرة، عالم الكتب، 1989.
- 94- مرعي، توفيق. الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1983.
- 95- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. دراسة لتطوير تدريس التربية الإسلامية في دول الخليج العربي، مطبوعات المركز، الكويت، 1984.
- 96- مزعل، جمال أسد وآخر. الكفايات اللازمة لمدرسي المرحلة الثانوية العامة، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، كلية الآداب، العدد 17، 1987.
- 97- مصطفى، إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط، مطبعة مصر، ج1، مجمع اللغة العربية، 1960.
- 98- مطر، فاخر جبر وآخرون. القرآن الكريم والتربية الإسلامية، جمهورية العراق، وزارة التربية، بغداد، الطبعة الأولى، 2010.
- 99- منصور، حسن محمد. تقويم الجوانب الوجدانية لمحتوى مادة الجغرافية في قسم علم النفس التعليمي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، 1984.
- 100- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي، مسقط، عمان، 1979.

- 101- _____ . تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، 1981.
- 102- ملح، خالد محمد. أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة السابع في مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، عمان، 2004.
- 103- المهوس، إبراهيم. برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو للصف الأول المتوسط باستخدام الحاسوب وأثره على تحصيل الطلاب، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2000.
- 104- موسى، عبد المعطي نمر وآخرون. أساليب تدريس الشريعة منهج وتطبيق، ط1، دار الكندي للتوزيع، أربد، الأردن، 1992.
- 105- نجار، فريد جبرائيل. قاموس التربية وعلم النفس التربوي، بيروت، دائرة التربية في الجامعة الأمريكية، 1960.
- 106- النحلاوي، عبد الرحمن. أصول التربية الإسلامية وأساليبها، ط1، دار الفكر، دمشق، 1979.
- 107- نشوان، يعقوب حسين. المنهج التربوي من منظور إسلامي، أربد، دار الفرقان، 1992.
- 108- نصيف، فوزي أحمد وآخرون. الحملة الإيمانية لتعليم القرآن وفهمه، بحث تقويمي، وزارة التربية، 1994.
- 109- هيكل، عبد العزيز فهمي. مبادئ الأساليب الإحصائية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 1966.
- 110- الوكيل، حلمي أحمد وآخر. الاتجاهات الحديثة في تخطيط مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م.
- 111- يونس، فتحي علي وآخرون. التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة، 1999.

المصادر الأجنبية :

- 112- Good, Carter. Dictionary of Education, 3rd ed. New York: Megraw-Hill, 1973.
- 113- Hills, P.J. A dictionary of Education . London: Routledgex Kegan paul, Ltd. 1982.
- 114- Hoerig, Clara Identilieation of Generie Competencies Underlying. Successful Instructional Performance in Competency Based Programs of Higher Education Dissertation Abstracts International. A Vol.41. No.12, 1981.
- 115- Hornby, A.S. Oxford Advaneed Learner's Dictionary of Current English. Oxford University Press, 1974.
- 116- Houston, Robert W, and Others. Criteria For Describiby and assessing Competency Based Programs. Competency Assessment Research, and Evaluation Report of a National Conference- March 12-15, 1974.
- 117- Lindzey, M. Performance- Based Teacher Education Examination As Slogan. The Journal of Teacher Education. Vol.243, 1973.
- 118- Pigge, Fredland Bowling Green. Teacher Competencies Need, Proficiency, and Where Proficiency Was Developed, Journal of Teacher Education. Vol.XXIX, No.4, 1978.
- 119- Phillips, R.C. Evaluation in Education. Phio. Charles A. Merrall Publishing Company, 1968.
- 120- Wbster's Seventh New Cllegiate Dictionat. G.4.C. Merrian Company. U.S.A. 1972.
- 121- Kozelkz-Pauala (1996). The desing implementation and study of the concerns- based computer training program for teachers EDD, The Florida –State-University. Order Number: aa347 in Dissertation Abstracts, 1992-1996.
- 122- Bloom, B.S: Hand Book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, N.Y, McGrow Hill, 1971.

123- Stanly, J.K.D. Hopkins : Educational and Evaluation,
Enlwood Gliffs Printce-Hall, New Jersey, 1970.

مصادر شبكة المعلومات الدولية :

124- أساليب التكنولوجيا الحديثة في التعليم، خطوات بناء برنامج تعليمي
مقترح، www.khanedu.net، 2010/6/8.

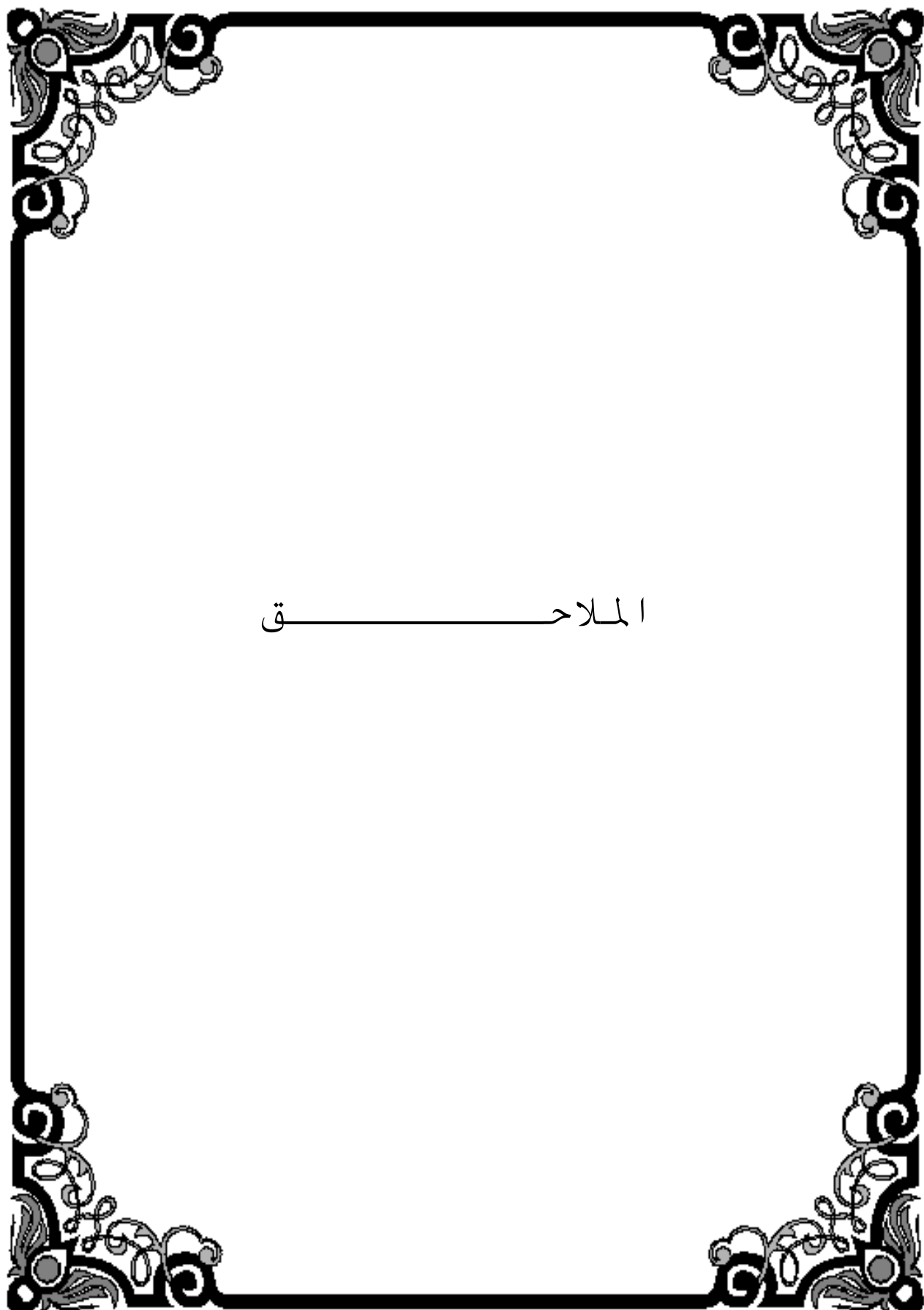
125- إدارة النوبارية التعليمية، إدارة الصف، Akbarmontada.com،
2010/6/17.

126- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف، طرق تصحيح الأخطاء في
التلاوة، www.co.qt.org، 2010/6/24.

127- ملتقى التربية والتعليم، أسس تصميم البرنامج
التدريبي، www.moudir.com، 2010/6/25.

128- منتديات إقرأ، اتجاهات التلاميذ نحو استخدام الحاسوب في
التدريس، iqraa.montadamoslim.com، 2010/6/25.

129- منتديات الجزائر التربوية التعليمية-نبراس المعرفة، طرق تدريس القرآن
الكريم لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية، www.educdz.com،
2010/6/28.



ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

جامعة سائت كليمنتس العالمية

الدراسات العليا / الدكتوراه

قسم التربية الإسلامية

م / استنبانه استطلاعية

الأستاذ الفاضل / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم).

نتيجة لبعض الصعوبات التي يجدها معلم التربية الإسلامية أثناء قيامه بالتدريس، ولغرض تذليل تلك الصعوبات فقد اقترح الباحث تحديد بعض المجالات المتضمنة المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة وأنماط السلوك المختلفة التي لا يمتلكها معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية والتي يفترض أن يؤديها في أثناء التدريس ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال اعتماد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية.

ونظراً لما يتوسمه الباحث فيكم من خبرة ودراية في التربية الإسلامية وطرائق تدريسها فإنه يطمح بان يحظى باهتمامكم على ما تبذرونه من جهد قيم و رأي سديد وذلك بالإجابة عن السؤال المرافق لهذه الاستبانة.

مع فائق التقدير والاحترام

الباحث

فرحان جمعة منديل

ملحق (2)

س / بين رأيك في الصعوبات التي تواجهك في تدريس :
(التربية الإسلامية) في المرحلة الابتدائية وحسب المجالات الآتية:-

1: مجال الفلسفة والأهداف التربوية:

أ: د:

ب: هـ:

ج: و:

2: مجال التخطيط للدرس:

أ: د:

ب: هـ:

ج: و:

3: مجال تنفيذ الدرس:

أ: د:

ب: هـ:

ج: و:

4: مجال النمو العلمي :

أ: د:

ب: هـ:

ج: و:

5: مجال آداب التلاوة:

أ: د:

ب: هـ:

ج: و:

6: مجال تصحيح التلاوة:

أ: د:

ب: هـ:

ج: و:

7: مجال تفسير التلاوة:

أ: د:

ب: ه:
ج: و:

8: مجال تقنيات التعليم:

أ: د:
ب: ه:
ج: و:

9: مجال العلاقات الإنسانية والاجتماعية:

أ: د:
ب: ه:
ج: و:

10: مجال التقويم:

أ: د:
ب: ه:
ج: و:

11: أي مجال آخر تقترحه:

أ: د:
ب: ه:
ج: و:

ملاحظة:المعلومات التي تذكرونها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

ملحق (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

جامعة سانت كليمنتس العالمية

الدراسات العليا/الدكتوراه

قسم التربية الاسلامية

م/استبانه أراء المحكمين

الأستاذ الفاضل /المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم).

وذلك من خلال تحديد المجالات التعليمية اللازمة لذلك الأداء .. وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية ومراجعته الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية اعد الباحث قائمة بمجالات التعليم اللازمة لمعالي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية

ونظراً لما تتسمون به من خبرة ودراية في مادة التربية الإسلامية وطرائق

تدريسها .. يود الباحث أن تكونوا احد أعضاء اللجنة التحكيمية لتقدير مدى أهمية كل مجال من المجالات المبينة في الاستبانة المرافقة . مع تقدير الباحث لما تبذره من رأي سديد وجهد قيم .

الباحث

فرحان جمعة

منديل

ملاحظة:

1- يقصد بالمجالات في هذه الدراسة مجموعة المعلومات والخبرات والمهارات والانشطة وأنماط السلوك المختلفة التي يمتلكها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية والتي يفترض أن يؤديونها في أثناء التدريس ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال اعتماد الأداة التي ستبنيها الدراسة .

ملحق رقم (4)

أسماء الخبراء والمشرفين الذين إستعان بهم الباحث
اثناء التجربة

1	أ.د. محمد صالح عطية الحمداني	كلية العلوم الإسلامية	علوم القرآن	×	×	×		
2	أ.د. علوم محمد علي	كلية التربية ابن رشد	القياس والتقويم	×	×	×		
3	أ.م.د. عبد الحسين رزوقي	كلية التربية ابن رشد	علم النفس التربوي	×	×	×	×	×
4	أ.م.د. إيتسام منير صالح	الكلية التربوية المفتوحة	تربية إسلامية	×	×	×	×	×
5	أ.م.د. عبد الكريم إسماعيل جاسم	كلية التربية ابن الهيثم	إدارة تربوية	×	×	×	×	×
6	أ.م.د. ليلي توفيق سلمان	وزارة التربية معهد التدريب والتطوير التربوي	مناهج وطرائق تدريس	×	×	×		
7	أ.م.د. نضال متي بطرس	معهد التدريب	الرياضيات	×	×	×	×	×

×	×	×	×	×	طرائق تدريس	جامعة صلاح الدين كلية التربية	د. إحسان مجيد موسى	8
×		×	×	×	اللغة العربية	كلية الإمام الأعظم	د. محمود محمد الصميدعي	9
×	×	×	×	×	تخطط تربوي	وزارة التربية معهد إعداد المعلمين الكرخ	د. أحمد عبد الرزاق الأسدي	10
×	×	×	×	×	طرائق تدريس	جامعة الإمام الصادق	د. صبري جبار علي الوائلي	11
×	×		×	×	علوم حاسبات	الجامعة التكنولوجية	د. قحطان عباس	12
×	×	×	×	×	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية التربية الأساسية	د. مريم مهذول الطائي	13
×	×	×	×	×	مدرس تربية إسلامية	وزارة التربية معهد إعداد المعلمين الرصافة	ثامر ناصر محمود	14

×	×	×	×	×	مشرف اختصاص إسلامية	وزارة التربية الكرخ الأولى	معتصم جهاد الخالدي	1 5
×	×	×	×	×	معلم تربية إسلامية	تربية نينوى	ماهر محمود سليمان	1 6

ملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

جامعة كليمنتس

الدراسات العليا/الدكتوراه

قسم التربية الإسلامية

م/تحكيم برنامج

المحترم.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم ب(بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم)

وبين يديك نسخة من بناء البرنامج المقترح الذي يرمي إلى تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية لمرحلة الصف السادس الابتدائي من خلال تدريبهم المستمر على استعمال الحاسوب في أثناء الخدمة لتمكينهم من الربط بين فروع التربية الإسلامية (التلاوة والتفسير)

ومساعدتهم على استعمال الحاسوب الالكتروني على انها وسيلة تعليمية لأداء واجبهم التعليمي بعدما شهد العالم التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات .

ونظرا لما تتسمون به من خبرة ودراية .. يود الباحث أن تكونوا أحد أعضاء اللجنة
التحكيمية لتقدير مدى أهمية تطبيق هذا البرنامج
مع تقدير الباحث لما تبدونه من رأي سديد وجهد قيم.

الباحث

فرحان

جمعه منديل

ملحق (6)

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / الاولى

قسم الاعداد و التدريب

العدد : 675

التاريخ : 2010/9/26

الى / ادارات المدارس المدرجة في ادناه :

م / ترشيح دورة الحاسوب / الثانية

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته :-

تنفيذاً لخطة التدريب لعام / 2010... تقرر اقامة دورة تدريبية في مادة الحاسوب للمعلمين للفترة من 2010/10/3 و لغاية 2010/10/14 في قسم الاعداد و التدريب الكائن في المنصور / حي دراغ ..فعلى ادارات المدارس تبليغ مرشحيهم من معلمي و معلمات التربية الاسلامية بموعد و مكان اقامة دوره..

شاكرين تعاونكم خدمه للعملية التربوية .

مع التـقدير.

عدد المرشحين

القاطع

ت

12

مدارس الكرخ المركز

1-

12

مدارس الوشاش

2-

عادل محمد شاكر

مدير الاعداد و التدريب

2010/9/26

نسخة منه الى :-

• قسم الاشراف التربوي/ للعلم .

• التدريب/ مع الاوليات .

ملحق (7)

استمارة تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية

(بطاقة ملاحظة)

المدرسة /

اسم المعلمة /

ت	مجالات التقويم	الدرجة (صفر - 5)	الملاحظات
1.	يصوغ أهداف الدرس صياغة صحيحة .	1 2 3 4 5	
2.	ينوع في اهداف الدرس بين معرفية ومهارية ووجدانية .		
3.	يحدد صعوبات التعلم لدى التلاميذ .		
4.	يذكر خطوات الدرس .		
5.	يختار النشاطات التعليمية التي سيستعملها .		
6.	يحدد التقنيات التي سيستعملها .		
7.	يستعمل أساليب التدريس الملائمة للموقف التعليمي.		
8.	يختار أساليب التقويم الملائمة للموقف التعليمي .		
9.	يشعر التلاميذ باهتمامه .		
10.	يحدد الخطة الفصلية لدرس القرآن الكريم .		
11.	يفرق بين الاهداف حسب مجالاتها .		
12.	يطبق أحكام التلاوة عملياً أثناء الدرس .		

13.	يفرق بين الاهداف حسب مستواها .								
14.	ينمي لدى التلاميذ الجدية والاهتمام .								
15.	ينفذ الدرس بثقة .								
16.	يحقق أهداف الدرس بصورة صحيحة .								
17.	يحدد الأدوار التي يقوم بها التلاميذ .								
18.	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.								
19.	يدير وقت الدرس بكفاية .								
20.	يقلل من الممارسات العشوائية .								

المجموع

ملحق (8)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

جامعة سانت كليمنتس

الدراسات العليا/ الدكتوراه

قسم التربية الإسلامية

م / تحكيم استمارة ملاحظة

.....
المحترم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

يروم الباحث تطبيق برنامجـه المقترح ضمن بحثـه الموسوم بـ (بناء برنامج حاسوبي
لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية و أثره على تحصيل تلاميذهم)

.

..

.

.

الباحث

فرحان جمعه

منديل

ملحق (9)

اسئلة الاختبار التحصيلي لعينة الدراسة الميدانية في المجالات الاربعة

ضع دائرة حول الجواب الصحيح من العبارات الاتية :

مجال التخطيط للدرس

س1 : التخطيط للدرس هو وضع تصور مقترح لاكتساب الخبرات اللازمة لتحقيق اهداف :

أ- المعلم ب- التلميذ ج - المنهج

س2 : من اهداف التخطيط ان يحدد المعلم العناصر التي يتضمنها :

أ-تخطيط الدرس ب- كتابة الدرس ج- رسم الدرس

س3 : من مزايا التخطيط أنه يجعل عملية التدريس عملية اقتصادية من حيث :

أ - الوقت ب- الجهد ج- الوقت والجهد والكلفة

س4 : يرمي التخطيط طويل المدى الى تحديد الوسائل لتدريس المنهج خلال :

أ-العام الدراسي ب- الفصول الدراسية الاولى ج - نصف السنة

س5 : يكتسب التخطيط قصير المدى اهمية كبيرة بالنسبة للمعلم اذ انه يساعده على حفظ النظام :

أ- داخل الصف ب- خارج الصف ج - داخل وخارج الصف

س6 : من خصائص التخطيط ان يستعمل المعلم معلومات واقعية :

أ-قبل التخطيط ب- اثناء التخطيط ج بعد التخطيط

س7 : من سلبيات عدم التخطيط إهتزاز موقف المعلم أمام :

أ-المدير ب- المعلمين ج- التلاميذ

س8 : إعداد الدرس والتخطيط له هي الخطة :

أ – اليومية ب- الشهرية ج – السنوية

س9 : تحديد طرائق التدريس احدى :

أ- مقومات التخطيط ب- مبررات التخطيط ج- مهارات التخطيط

س10 : الأقتصار على تخطيط الأعوام السابقة يؤدي لدى المعلم الى :

أ-تراكم الخبرة ب – قلة الخبرة ج- الجمود الفكري

مجال تنفيذ الدرس

س11: ينبغي على معلم التربية الاسلامية أن يقدم للتمهيد للدرس :

أ- خيار ب- خياران ج- اكثر من خيار

س12: من اغراض التمهيد الذي يستعمله المعلم بهدف توجيه انتباه التلاميذ نحو الدرس هو:

أ- انتقالي ب- توجيهي ج تقويمي

س13 : القراءة الأنموذجية احدى مهارات تنفيذ الدرس ومن شروط تطبيقها :

أ- ترديد كل التلاميذ ب – ترديد بعض التلاميذ ج- عدم ترديد التلاميذ

س14 : يمارس معظم المعلمين القراءة الجماعية في :

أ- بداية الدرس ب- منتصف الدرس ج- نهاية الدرس

س15 : حين يصدر الخطأ من التلميذ اثناء القراءة ينبه عليه المعلم بصفة :

أ- جزئية ب- جماعية ج- شخصية

س16: في القراءة الزمرية يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعات :
أ- صغيرة ب- متوسطة ج - كبيرة

س17: تعد القراءة الفردية اهم خطوات درس :
أ- الحديث النبوي الشريف ب- القرآن الكريم ج- تفسير القرآن الكريم

س18: اهمية ختم الدرس انه يقيس مدى :
أ - تعلم التلاميذ ب- سهولة فهم التلاميذ ج- صعوبة فهم التلاميذ

س19: النشاط الذي يحقق لدى التلاميذ بعض الحاجات هو النشاط :
أ- التعليمي ب- الاجتماعي ج- النفسي

س20 : من ايجابيات القراءة الزمرية بين التلاميذ انها :
أ- تقلل التنافس ب- تثير التنافس ج- تمنع التنافس

مجال تقنيات التعليم

س21: من مزايا استعمال التقنيات في التعليم اشباع حاجة التلاميذ :
أ - للتعلم ب- للقراءة ج للكتابة

س22: من مزايا استعمال التقنيات في تعليم القرآن الكريم انها تزيد من شعور التلميذ بأهمية تعلم :

أ- العقائد ب- العبادات ج- القرآن الكريم

س23: استعمال التقنيات في تدريس القرآن الكريم يزيد من :
أ- نشاط التلاميذ ب- تحصيل التلاميذ ج- نجاح التلاميذ

س24: تقنيات تعليم القرآن الكريم تلائم المراحل الدراسية :

أ- كافة ب- الابتدائية ج- المتوسط والاعدادية

س25: من مجالات استعمال الشفافيات في تدريس القرآن الكريم انها توضح :

أ- قصص القرآن الكريم ب- قراءة القرآن الكريم ج- احكام تلاوة القرآن الكريم

س26: الشفافيات المستعملة في آلات التصوير العادية هي :

أ- العادية ب- الحرارية ج- الليزرية

س27: مهما تنوعت الوسائل التعليمية وتقدمت فأمن اهم الوسائل التي لا

يستغنى عنها :

أ- السبورة ب- المسجل ج- الحاسوب

س28: ينبغي على معلم التربية الاسلامية أن يوظف التقنيات :

أ- قبل الدرس ب- اثناء الدرس ج- بعد الدرس

س29: من المستجدات في التقنيات التعليمية التي يستعملها المعلم :

أ – المسجل ب-الحاسوب ج- السبورة

س30: تقنيات تعليم القرآن الكريم تلائم الضعاف و :

أ- الناجحين ب- الراسبين ج- المتفوقين

مجال التقويم

س31 : يرتبط التقويم بأهداف الدرس ارتباطاً :

أ- وثيقاً ب- ضئيلاً ج – كثيراً

س32 : تعد محبة القرآن الكريم ضمن تقويم المجال :

أ - المعرفي ب- المهاري ج- الوجداني

س33 : التلاوة من دون لحن جلي ضمن تقويم المجال :
أ- المهاري ب- الوجداني ج- المعرفي

س34: يمكن استعمال الأسئلة المقالية في درس القرآن الكريم لتقويم :
أ- رسوب التلاميذ ب- نجاح التلاميذ ج-تحصيل التلاميذ

س35: الاختيار من متعدد احد الاختبارات :
أ - الموضوعية ب- المقالية ج- الشفوية

س36 : ماجزاء من يقيم الصلاة ؟ مثال على اختبار :
أ- موضوعي ب- مقالي ج- شفوي

س37: من بعض مزايا الاختبارات الموضوعية سهولة :
أ- التصحيح ب- القراءة ج- الكتابة

س38: يمكن للمعلم استعمال بطاقة الملاحظة لتقويم السلوك الظاهر الذي يمارسه التلميذ في
أ- الطهارة والوضوء ب- احكام التلاوة ج- خشوع التلاوة

س39 : عدد مجالات التقويم في درس القرآن الكريم هي :
أ- 1 ب- 2 ج- 3

س40 : من مزايا الاسئلة الشفوية انها تساعد في تشخيص :
أ - صعوبات التعلم ب - اهداف التعلم ج- مجالات التعلم

الملحق رقم (10)

صعوبة وتمييز الفقرات

0,50	0,51	10	31	1
0,41	0,44	8	26	2
0,49	0,44	11	29	3
0,63	0,54	15	37	4
0,50	0,66	7	34	5
0,57	0,46	14	33	6
0,33	0,37	6	21	7
0,70	0,51	18	39	8
0,52	0,61	9	34	9
0,46	0,44	10	28	10
0,66	0,49	17	37	11
0,61	0,73	10	40	12
0,43	0,46	8	27	13
0,41	0,59	5	29	14
0,37	0,34	8	22	15
0,67	0,46	18	37	16
0,46	0,49	9	29	17
0,37	0,44	6	24	18

0,48	0,61	7	32	19
0,65	0,61	14	39	20
0,52	0,46	12	31	21
0,38	0,51	5	26	22
0,38	0,66	12	29	23
0,45	0,61	6	31	24
0,46	0,49	9	29	25
0,33	0,51	3	24	26
0,54	0,54	11	33	27
0,60	0,61	12	37	28
0,41	0,54	6	28	29
0,32	0,44	4	22	30
0,54	0,73	7	37	31
0,37	0,49	5	25	32
0,43	0,51	7	28	33
0,50	0,46	11	30	34
0,38	0,41	7	24	35
0,38	0,56	4	27	36
0,43	0,56	6	29	37
0,43	0,61	5	30	38

0,51	0,66	7	35	39
0,39	0,54	5	27	40

ملحق (11)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات إختبار المعلمين

ب-/24%	أ-/24%	1
ج-/98%	ب-/73%	2
ب-/24%	أ-/48%	3
ب-/73%	أ-/73%	4
ج-/48%	ب-/24%	5
ج-/24%	أ-/73%	6

ب-/98%	أ-/48%	7
ج-/48%	ب-/24%	8
ب-/98%	أ-/73%	9
ب-/24%	أ-/48%	10
ب-/73%	أ-/24%	11
ج-/24%	أ-/73%	12
ب-/73%	أ-/24%	13
ج-/48%	ب-/98%	14
ب-/24%	أ-/48%	15
ج-/73%	ب-/24%	16
ج-/24%	أ-/73%	17
ج-/73%	ب-/24%	18
ب-/48%	أ-/48%	19
ج-/24%	أ-/98%	20
ج-/73%	ب-/24%	21
ب-/24%	أ-/48%	22

%98-ج	%24-أ	23
%48-ج	%73-ب	24
%24-ب	%98-أ	25
%73-ج	%24-أ	26
%98-ج	%48-ب	27
%24-ج	%73-أ	28
%48-ج	%24-أ	29
%73-ب	%98-أ	30
%24-ج	%48-ب	31
%98-ب	%24-أ	32
%48-ج	%73-ب	33
%73-ب	%98-أ	34
%98-ج	%24-ب	35
%24-ج	%48-أ	36
%73-ج	%73-ب	37
%98-ج	%24-أ	38

ب-/48%	أ-/98%	39
ج-/24%	ب-/73%	40

ملحق (12)

بيانات الفرضيات الخمسة للمعلمين والمعلمات

أختبار 2	تقويم	تقنيات	تنفيذ	تخطيط	مجموعة	
37	9	9	9	10	تجريبية	1
35	10	8	9	8	تجريبية	2
32	8	7	8	9	تجريبية	3
33	8	8	8	9	تجريبية	4
29	9	7	6	7	تجريبية	5
30	5	6	10	9	تجريبية	6
26	8	5	7	6	تجريبية	7
34	6	9	10	9	تجريبية	8
32	9	8	8	7	تجريبية	9
31	7	10	6	8	تجريبية	10
28	6	6	7	9	تجريبية	11
30	8	7	7	8	تجريبية	12
31	8	8	7	8	ضابطة	13
29	7	7	8	7	ضابطة	14
23	6	6	5	6	ضابطة	15
20	4	6	5	5	ضابطة	16
21	6	5	6	4	ضابطة	17
24	6	7	6	5	ضابطة	18

19	ضابطة	5	4	5	5	19
20	ضابطة	6	4	3	4	17
21	ضابطة	4	5	4	3	16
22	ضابطة	5	7	7	6	25
23	ضابطة	7	8	5	7	27
24	ضابطة	5	4	6	6	21

ملحق (13)

درجات معلمات المجموعتين في إختبار تقويم الأداء

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
1	90	1	65
2	85	2	63
3	80	3	55
4	81	4	53
5	77	5	52
6	81	6	60
7	75	7	58
8	83	8	60
9	83	9	56
10	82	10	62
11	70	11	61
12	77	12	54

ملحق (14)

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/1

قسم: الادارة

العدد: 12210

التاريخ : 2010/10/7

الى / ادارات المدارس الابتدائية كافة :

م / تسهيل مهمة

اشارة الى كتاب وزارة التربية /المديرية العامة للتعليم العام/مديرية التعليم الابتدائي المرقم 10051 في 2010/10/3 اتخاذ مايلزم بتسهيل مهمة طالب الدكتوراه(فرحان جمعة منديل) قسم التربية الاسلامية لانجاز بحثه الموسوم (بناء برنامج حاسوبي لتقويم اداء معلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية واثره على تحصيل تلاميذهم) بالسماح له بزيارة عدد من مدارسكم الابتدائية.

مع التقدير

دريد احمد عبد الفتاح

ع/ المدير العام

2010/10/7

نسخة منه الى :-

• قسم الادارة / المتابعة

ملحق (15)

البيانات التكافؤ وفرضيات البحث للتلاميذ

الام	الأب	المعرفة	التحصيل	الذكاء	العمر	مجموعة	
ابتدائية	متوسطة	44	58	43	146	تجريبية	1
متوسطة	ابتدائية	59	81	42	135	تجريبية	2
متوسطة	متوسطة	55	59	40	146	تجريبية	3
بكالوريوس	بكالوريوس	60	86	40	146	تجريبية	4
اعدادية	بكالوريوس	60	95	45	135	تجريبية	5
اعدادية	اعدادية	58	98	45	135	تجريبية	6
بكالوريوس	متوسطة	60	98	47	146	تجريبية	7
متوسطة	اعدادية	60	94	47	146	تجريبية	8
بكالوريوس	بكالوريوس	60	98	49	146	تجريبية	9
بكالوريوس	متوسطة	60	87	50	135	تجريبية	10
اعدادية	ابتدائية	60	96	50	135	تجريبية	11
اعدادية	بكالوريوس	60	95	52	135	تجريبية	12
متوسطة	اعدادية	60	94	53	135	تجريبية	13
بكالوريوس	متوسطة	57	79	46	138	تجريبية	14
بكالوريوس	ابتدائية	59	95	47	133	تجريبية	15
بكالوريوس	بكالوريوس	41	82	46	141	تجريبية	16
ابتدائية	بكالوريوس	37	65	46	141	تجريبية	17
ابتدائية	ابتدائية	27	69	41	138	تجريبية	18
متوسطة	اعدادية	30	77	42	141	تجريبية	19
ابتدائية	ابتدائية	36	94	28	146	تجريبية	20
متوسطة	متوسطة	19	49	41	138	تجريبية	21

22	تجريبية	138	46	94	40	ابتدائية	اعدادية
23	تجريبية	141	35	66	42	اعدادية	اعدادية
24	تجريبية	138	38	84	49	ابتدائية	متوسطة
25	تجريبية	141	36	82	55	بكالوريوس	اعدادية
26	تجريبية	146	36	67	24	اعدادية	متوسطة
27	تجريبية	138	41	81	46	ابتدائية	ابتدائية
28	تجريبية	146	45	68	50	ابتدائية	ابتدائية
29	تجريبية	146	43	85	43	ابتدائية	ابتدائية
30	تجريبية	144	40	75	40	اعدادية	ابتدائية
31	ضابطة	144	49	88	51	اعدادية	متوسطة
32	ضابطة	137	55	92	57	ابتدائية	ابتدائية
33	ضابطة	146	37	66	60	ابتدائية	بكالوريوس
34	ضابطة	142	32	90	49	اعدادية	بكالوريوس
35	ضابطة	137	39	92	48	بكالوريوس	اعدادية
36	ضابطة	137	58	55	51	اعدادية	اعدادية
37	ضابطة	137	44	92	56	اعدادية	اعدادية
38	ضابطة	121	37	91	44	اعدادية	اعدادية
39	ضابطة	141	40	79	38	اعدادية	بكالوريوس
40	ضابطة	139	48	71	53	بكالوريوس	بكالوريوس
41	ضابطة	144	34	69	56	بكالوريوس	بكالوريوس
42	ضابطة	144	33	75	44	متوسطة	بكالوريوس
43	ضابطة	139	43	94	52	متوسطة	متوسطة
44	ضابطة	146	36	67	57	بكالوريوس	ابتدائية
45	ضابطة	141	40	80	53	اعدادية	ابتدائية
46	ضابطة	132	41	98	39	اعدادية	متوسطة

47	ضابطة	144	43	72	48	متوسطة	ابتدائية
48	ضابطة	144	48	71	34	متوسطة	ابتدائية
49	ضابطة	144	35	80	39	بكالوريوس	اعدادية
50	ضابطة	120	36	76	35	اعدادية	ابتدائية
51	ضابطة	132	28	96	41	ابتدائية	ابتدائية
52	ضابطة	144	39	70	37	متوسطة	متوسطة
53	ضابطة	132	50	66	31	متوسطة	ابتدائية
54	ضابطة	144	40	69	32	بكالوريوس	متوسطة
55	ضابطة	144	45	64	31	متوسطة	متوسطة
56	ضابطة	144	55	69	31	ابتدائية	متوسطة
57	ضابطة	144	51	61	30	ابتدائية	متوسطة
58	ضابطة	132	40	50	30	متوسطة	متوسطة
59	ضابطة	120	45	89	30	متوسطة	متوسطة
60	ضابطة	132	57	67	30	اعدادية	ابتدائية

ملحق (16)

اسئلة اختبار المعرفة السابقة في التربية الاسلامية

ضع دائرة حول الجواب الصحيح من العبارات الآتية:-

س1: خلق الله تعالى الانسان في احسن :

أ- اخلاق ب- صورة ج- تقويم

س2: انزل الله تعالى القرآن الكريم على النبي :

أ- محمد (صلى الله عليه و سلم) ب- موسى (عليه السلام) ج- عيسى (عليه السلام)

س3: من اركان الايمان :

أ- صوم رمضان ب- الايمان بالملائكة ج- إقام الصلاة

س4: من الكتب السماوية التي نزلت على النبي داود (عليه السلام) :

أ- الانجيل ب- التوراة ج- الزبور

س5 : من اركان الاسلام التي اوجب الله تعالى مساعدة المحتاجين :

أ- الزكاة ب- حج البيت ج- الشهادتين

س6: يعد الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه):

أ- اول الخلفاء الراشدين ب- ثاني الخلفاء الراشدين ج- ثالث الخلفاء الراشدين

س7: (قل هو الله احد) تقع في سورة:

أ- الفيل ب- النصر ج- الاخلاص

س8 : وصف المشركون النبي محمد (صلى الله عليه و سلم) بـ:

أ- الصادق الامين ب- القوي ج - الضعيف

س9: (بسم الله الرحمن الرحيم) من اداب:

أ- السلام ب- الطعام ج- الكلام

س10: (الخبير) اسم من اسماء :

أ- الانبياء ب- الملائكة ج- الله الحسنى

س11: اوصى الله تعالى الانسان بالاحسان الى :

أ- الوالد ب- الوالدة ج- الوالدين

س12: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) و :

أ- مؤمنة ب- مسلمة ج- مجاهدة

س13: رضا الوالدين طريقنا الى :

أ- الجنة ب- النار ج- القيامة

س14: الاسلام دين المساواة لا يفرق بين الغني و :

أ- القوي ب- المريض ج- الفقير

س15: ان اول الانبياء :

أ- آدم (عليه السلام) ب- نوح (عليه السلام) ج- ابراهيم (عليه السلام)

س16: مساعدة الجار من اسمى و ارفع :

أ- الصفات ب- الاخلاق ج- الاعمال

س17: يسلم الصغير على الكبير و القليل على :

أ- الواحد ب- الاثنان ج- الكثير

س18: يبارك الله تعالى العامل :

أ- المخلص في عمله ب- الكسول في عمله ج- المريض في عمله

س19: الغيبة تأكل الحسنات كما تأكل النار :

أ- الانسان ب- الحيوان ج- الحطب

س20: على الانسان ان يحاسب نفسه كل :

أ- يوم ب- شهر ج- سنة

ملحق رقم (17)
بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
جامعة كليمنتس
الدراسات العليا/الدكتوراه
قسم التربية الاسلامية

م/تحكيم

المحترم.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء إختبار تحصيلي على تلاميذ الصف السادس لمرحلة الدراسة الابتدائية لبحثه الموسوم ب(بناء برنامج حاسوبي لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيل تلاميذهم).

وبين يديك نسخة من اسئلة الإختبار الموضوعية المقترحة بطريقة الإختيار من متعدد ضمن المجالات التعليمية الثلاث (آداب التلاوة,تصحيح التلاوة,تفسير التلاوة) .

ونظرا لما تتسمون به من خبرة ودراية .. يود الباحث أن تكونوا أحد أعضاء اللجنة التحكيمية لتقدير صلاحية تلك الأسئلة. مع تقدير الباحث لما تبدونه من رأي سديد وجهد قيم.

الباحث

فرحان

جمعه منديل

ضع دائرة حول الجواب الصحيح من العبارات الآتية:

س1_من آداب تلاوة القرآن الكريم نظافة :

أ-الجسم فقط ب- الملابس فقط ج -الجسم والملابس والمكان.

س2_يستحب لقارئ القرآن الكريم أن يجلس — :

أ-استقبال القبلة ب- أمام القبلة ج- وراء القبلة.

- س3_ تكون جلسة قاريء القرآن الكريم :
- أ_ واقفاً ب- معتدلاً ج- جالساً.
- س4_ يستحب لقاريء القرآن الكريم أن يقرأه بـ :
- أ_ السرعة ب- البطيء ج- الترتيل.
- س5_ يستحب ان يكون صوت قارئ القرآن الكريم :
- أ_ مرتفعاً ب- ذا نبرة ج- منخفضاً.
- س6_ صوت قارئ القرآن الكريم أن يركز على :
- أ_ تحسينه ب- ترتيله ج- تجويده.
- س7_ يمكننا مشاهدة آداب التلاوة باستعمال التقنية الحديثة :
- أ_ السبورة ب- المسجل ج- الحاسوب.
- س8_ من الأمور التي تخل بقدسية القرآن الكريم هي :
- أ_ الوضوء ب- الإغتسال ج- الضحك.
- س9_ تبدأ تلاوة القرآن الكريم بـ—:
- أ_ البسملة ب- الاستعاذة ج- الدعاء.
- س10_ آداب الأستماع لتلاوة القرآن الكريم نقصد به :
- أ_ التجويد ب- التدبر ج- الترتيل.
- س11_ تلاوة القرآن الكريم تزيد القارئ :
- أ_ ركوعاً ب- خشوعاً ج- سجوداً.
- س12_ آداب الطهارة والوضوء يكون :
- أ_ أثناء التلاوة ب- قبل التلاوة ج- بعد التلاوة .
- س13_ آداب الاستعاذة والبسملة للتلاوة:
- أ_ بعدها ب- أثناءها ج- قبلها.
- س14_ جاء في الحديث النبوي الشريف(خَيْرُكُمْ مَنْ) :
- أ_ يستمع القرآن وعلمه ب- قرأ القرآن وعلمه ج- تعلم القرآن وعلمه.
- س15_ عند دخولك المسجد يتطلب ان تغلق الهاتف المحمول :
- أ_ قبل الصلاة ب- أثناء الصلاة ج- بعد الصلاة.
- س16_ تدخل لام (أل التعريف) على :
- أ_ الأفعال ب- الأسماء ج- الحروف.
- س17_ لام (أل التعريف) لها :
- أ_ حكم واحد ب- حكمان ج- ثلاثة أحكام.

- س18_ لام (أل التعريف) تكون :
- أ_ مفتوحة ب- ساكنة ج- مكسورة
- س19_ عدد الحروف الشمسية هي :
- أ_ 20 حرفاً ب- 14 حرفاً ج- 15 حرفاً
- س20_ الحروف التي في عبارة (أبغ حجك وخف عقيمه) هي الحروف :
- أ_ الشمسية ب- القمرية ج- الأصلية
- س21_ اللام التي تلفظ كما تكتب تسمى لاماً :
- أ_ شمسية ب- أصلية ج- قمرية.
- س22_ اللام الشمسية دخلت على الكلمة :
- أ_ الشباك ب_ الباب ج_ المروحة
- س23_ اللام القمرية دخلت على الكلمة :
- أ_ السبوره ب_ الرحلة ج-الجدار
- س24_ اللام في لفظ الجلال (الله) هي :
- أ_ قمرية ب- شمسية ج- أصلية.
- س25_ مجموعة الحروف القمرية تقع في حكم :
- أ_ الإدغام الشمسي ب- الإظهار القمري ج- الكلمة الأصلية.
- س26_ اللام الاصلية دخلت على الكلمة :
- أ_ الذين ب_ القوم ج- الجماعة.
- س27_ حكم الاظهار القمري في كلمة (العزیز) وقع على الحرف :
- أ_ (ل) ب- (ع) ج- (ز)
- س28_ اللام في كلمة (السماء) حكمها إدغام شمسي لأنها دخلت على الحرف الشمسي :
- أ_ (ل) ب- (م) ج- (س)
- س29_ وضع الشدة فوق الحرف الشمسي للأشارة الى :
- أ_ إدغام الحرف ب- إظهار الحرف ج- كتابة الحرف.
- س30_ عدد الحروف القمرية هي :
- أ_ 14 حرفاً ب- 15 حرفاً ج- 16 حرف
- س31_ نزل القرآن الكريم على النبي :
- أ_ محمد(صلى الله عليه وسلم) ب_ موسى (عليه السلام) ج_ عيسى (عليه السلام)
- س32_ وردت كلمة (طوى) في سورة طه بمعنى :
- أ_ الجبل ب- التل ج- الوادي.

س33_ أنستُ ناراً هي :

أ_ أشعلتُ ناراً ب- أبصرتُ ناراً ج- أطفأتُ ناراً.

س34_ خرج النبي موسى (عليه السلام) وزوجته من مدينة :

أ_ مدين ب- مصر ج- مكة.

س35_ قال تعالى (إن أنكر الأصوات لصوت) :

أ_ البقر ب- الغراب ج- الحمير.

س36_ المقصود (بالحكمة) في سورة لقمان هي العقل و:

أ_ الدين ب- العلم ج- العمل.

س37_ نصح لقمان ابنه ان يؤمن بـ:

أ_ الله تعالى ب- الكتب السماوية ج- الملائكة.

س38_ إقامة الصلاة احدى الطاعات التي تعد من :

أ_ خير الأمور ب- عزم الأمور ج- شر الأمور .

س39_ في تفسير درس التلاوة نستشعر :

أ_ عظمة القرآن الكريم ب- تجويد القرآن الكريم ج- آداب القرآن الكريم.

س40_ ترتبط في درس تفسير التلاوة اسباب :

أ_ نزول الآيات ب- حفظ الآيات ج- كتابة الآيات.

س41_ في درس تفسير التلاوة يستعمل المعلم :

أ_ المسجل ب- الحاسوب ج- السبورة.

س42_ الربط بين الآيات من درس :

أ_ آداب التلاوة ب- تصحيح التلاوة ج- تفسير التلاوة.

س43_ الحديث عن الجنة ونعيمها اسلوب يستعمل لاغراض :

أ_ الترغيب ب- التخويف ج- التلقين.

س44_ عند تحديد مواضع الغزوات الإسلامية يستعمل المعلم :

أ_ الطباشير ب- القلم ج- الخارطة.

س45_ قال تعالى (وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى)المقصود بالرجل هو:

أ_ لقمان الحكيم ب- حبيب النجار ج- موسى (عليه السلام).

ملحق رقم (18)

تمييز وصعوبة الفقرات للأختبار التحصيلي
للتلاميذ

معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الإجابات		ت
		الدنيا	العليا	
0,60	0,61	12	37	1
0,54	0,54	11	33	2
0,43	0,46	8	27	3
0,41	0,59	5	29	4
0,51	0,66	7	34	5
0,39	0,54	5	27	6
0,66	0,49	17	37	7
0,61	0,73	10	40	8
0,46	0,49	9	29	9
0,33	0,51	3	24	10
0,43	0,56	6	29	11
0,43	0,61	5	30	12
0,46	0,44	10	28	13
0,52	0,61	9	34	14
0,33	0,37	6	21	15
0,70	0,51	18	39	16
0,50	0,51	10	31	17
0,57	0,46	14	33	18

معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الإجابات		ت
		الدنيا	العليا	
0,41	0,44	8	26	19
0,49	0,44	11	29	20
0,63	0,54	15	37	21
0,50	0,66	7	34	22
0,45	0,61	6	31	23
0,37	0,34	8	22	24
0,67	0,46	18	37	25
0,46	0,49	9	29	26
0,37	0,44	6	24	27
0,48	0,61	7	32	28
0,65	0,61	14	39	29
0,52	0,46	12	31	30
0,38	0,51	5	26	31
0,43	0,66	4	31	32
0,40	0,61	4	29	33
0,62	0,66	12	39	34
0,37	0,49	5	25	35
0,43	0,51	7	28	36
0,50	0,46	11	30	37
0,38	0,41	7	24	38
0,38	0,56	4	27	39
0,43	0,56	6	29	40

معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الإجابات		ت
		الدنيا	العليا	
0,43	0,61	5	30	41
0,51	0,66	7	35	42
0,39	0,54	5	27	43
0,45	0,61	6	31	44
0,38	0,66	2	29	45

ملحق (19)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الإختبار
التحصيلي للتلاميذ

ب-/48%	أ-/24%	1
ج-/24%	ب-/48%	2
ج-/24%	أ-/73%	3
ب-/98%	أ-/98%	4
ج-/73%	ب-/24%	5
ج-/48%	ب-/73%	6
ب-/24%	أ-/48%	7
ب-/73%	أ-/98%	8

%24-ج	%24-أ	9
%98-ج	%48-أ	10
%24-ج	%73-أ	11
%48-ج	%98-أ	12
%73-ب	%24-أ	13
%98-ب	%73-أ	14
%24-ج	%48-ب	15
%48-ج	%98-أ	16
%73-ج	%24-أ	17
%98-ج	%73-أ	18
%24-ج	%98-أ	19
%48-ج	%24-أ	20
%73-ب	%24-أ	21
%98-ج	%48-ب	22
%24-ب	%73-أ	23
%48-ب	%24-أ	24

%24-ج	%48-أ	25
%73-ج	%73-ب	26
%48-ج	%24-أ	27
%98-ب	%48-أ	28
%24-ج	%98-ب	29
%73-ج	%24-ب	30
%48-ج	%73-ب	31
%73-ب	%24-أ	32
%24-ج	%48-أ	33
%98-ج	%98-ب	34
%48-ب	%24-أ	35
%73-ج	%73-أ	36
%24-ج	%48-ب	37
%98-ج	%98-أ	38
%48-ج	%73-ب	39
%98-ج	%24-ب	40

ج-/73%	أ-/48%	41
ب-/24%	أ-/98%	42
ج-/48%	ب-/73%	43
ب-/48%	أ-/24%	44
ج-/24%	أ-/48%	45

ملحق (20)

فرضيات البحث للتلاميذ

	أداب2	احكام2	تفسير2	اختبار2
1	11	14	14	39
2	13	14	11	38
3	13	14	14	41
4	12	14	15	41
5	13	14	13	40
6	14	15	14	43
7	14	14	15	43
8	14	15	12	41
9	14	14	13	41
10	13	15	14	42
11	14	14	13	41
12	14	15	15	44
13	14	15	15	44
14	12	14	13	39

15	14	14	12	40
16	13	14	13	40
17	13	13	14	40
18	11	14	13	38
19	12	14	14	40
20	12	14	13	39
21	13	14	15	42
22	11	13	14	38
23	13	12	15	40
24	14	13	11	38
25	12	14	15	41
26	14	14	10	38
27	13	14	11	38
28	12	14	12	38
29	13	14	13	40
30	12	13	13	38
31	9	13	11	33
32	10	14	11	35
33	9	13	10	32
34	10	14	9	33
35	9	13	6	28
36	9	12	10	31
37	9	13	10	32
38	5	12	9	26
39	9	12	8	29
40	10	13	8	31
41	10	11	9	30
42	10	14	10	34
43	11	14	10	35

44	5	14	12	31
45	10	14	9	33
46	9	10	11	30
47	10	13	10	33
48	9	12	10	31
49	6	14	9	29
50	9	10	9	28
51	10	14	8	32
52	10	14	10	34
53	9	12	9	30
54	9	13	9	31
55	10	13	12	35
56	10	14	9	33
57	12	8	6	26
58	8	14	8	30
59	9	14	10	33
60	3	10	11	24

البرنامج الحاسوبي المقترح
لتقويم أداء معلمي التربية
الإسلامية في المرحلة الابتدائية
وأثره على تحصيل تلاميذهم

أهداف البرنامج:

يستهدف البرنامج الحالي تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية من خلال تدريبهم المستمر على استعمال الحاسوب في أثناء الخدمة وذلك لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تقويم أدائهم في اشتقاق الأهداف الخاصة والسلوكية وصياغتها.
- 2- تقويم أدائهم في تعزيز مفردات كتابة الخطة (التخطيط والإعداد للدرس).
- 3- تزويدهم بالخبرات اللازمة لاستعمال الحاسوب للبحث عن المصادر والمعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم وتفسيره، وهنا يقوم بالدور نفسه الذي تقوم به المكتبة المطبوعة على أنها مصدر علمي شامل.
- 4- تمكينهم من الربط بين فروع التربية الإسلامية (التلاوة، والتفسير).
- 5- مساعدتهم على استعمال الحاسوب الإلكتروني كوسيلة تعليمية لأداء واجبهم التعليمي ومن ثم يتولى التلاميذ استعماله لتوضيح ما يتعلق بموضوع الدرس.
- 6- تقويم أدائهم في وضع وصياغة الأسئلة واستعمالها في أثناء عرض المادة.

أسس بناء البرنامج:

هناك أسس عديدة في بناء البرنامج الحاسوبي التعليمي في التربية الإسلامية إذ أنها تتسحب على بناء برنامج لتنمية كفايات المعلمين منها:

- :

- 1- تناسب محتوى البرنامج لخصائص التلاميذ النفسية، أي يختلف ما يقدم من معلومات مقروءة ومسموعة لمرحلة ما عما يقدم لمرحلة أخرى.
- 2- مراعاة حاجات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم الإسلامية.
- 3- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- :

- 1- أن يتكون البرنامج من أهداف تعليمية لتلاوة القرآن الكريم وتفسيره.
- 2- أن تصاغ الأهداف التعليمية بشكل سلوكي.
- 3- أن يُعد البرنامج بشكل مترابط (تلاوة القرآن الكريم وتفسيره).
- 4- أن تستعمل الوسائل التعليمية والتقنية في البرنامج المقروءة والمسموعة قدر الأمكان.

- :

- 1- أن يعتمد البرنامج على اللغة العربية الفصحى لأنها لغة القرآن الكريم.
 - 2- أن يهتم البرنامج بالمفردات والتراكيب الوظيفية إهتماماً كبيراً.
 - 3- أن تُضبط النصوص القرآنية بالشكل.
- أن يُراعى سلامة نطق الكلمات ولفظ المفردات والتراكيب ومناسبتها للسياق الذي تُستعمل فيه. (ملتقى التربية، 2010، ص19-24)

مجالات البرنامج المقترح :

- | | |
|---|---|
| ❖ | : |
| ❖ | : |
| ❖ | : |
| ❖ | : |
| ❖ | : |
| ❖ | : |
| ❖ | : |

المجال الأول: التخطيط للدرس:

أهداف المجال:

أتوقع من المعلم بعد دراسته لهذا المجال أن يكون قادراً على أن:

- يتذكر المقصود بإعداد الدرس.
- يحدد العناصر التي يتضمنها تخطيط الدرس.
- يعتني بالتخطيط لدرس القرآن الكريم لتتوافر فيه قواعد الإعداد السليمة.
- يحدد عناصر خطة لدرس القرآن الكريم بطريقة منظمة ويومية.
- يفرق بين الأهداف حسب مجالاتها.
- يقلل من صعوبات التعلم لدى التلاميذ.
- يفرق بين التخطيط للتدريس طويل المدى وقصير المدى.
- يوضح أهمية التخطيط للدروس اليومية.
- يحدد التقنيات الملائمة لدرس القرآن الكريم.
- يفهم المزايا التي يحققها التخطيط للدرس.

التمهيد:

من أهم عوامل نجاح أي أمر من أمور الحياة التخطيط المسبق، والإعداد الجيد له، والمعلم أحوج الناس إلى القيام بهذا العمل لأنه من خلال المادة يهدف إلى بناء جانب من جوانب عقلية التلميذ وفكره وأخلاقياته وسلوكياته، وهذا عمل عظيم ومهمة شاقة تتطلب الجد والدقة، وبذل الجهد لتحقيق ذلك، وليس من المبالغة إذا قلنا أن هذا البناء أصعب بكثير من بناء العمارات السكنية والأبراج العالية.

وبما أن مسؤولية معلم التربية الإسلامية أعظم ومهمته أشق، فإنه سيكون أحوج من غيره إلى التخطيط والإعداد المسبق. وسنقوم فيما يأتي بإيضاح جوانب مهمة عن التخطيط والإعداد لدروس التربية الإسلامية.

تعريف التخطيط للدرس:

التخطيط للدرس هو وضع تصور مقترح لتوظيف محتوى المنهج والمعانيات التعليمية المختلفة وتهيئة الفرص التعليمية لاكتساب الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف المنهج. (زين العابدين، 1998، ص118)

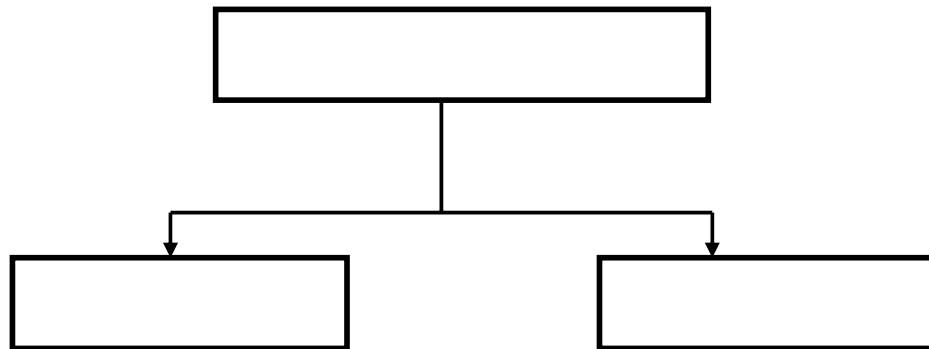
مزايا التخطيط للدرس:

يعد التخطيط للدرس من المهارات الرئيسة التي يجب أن يتقنها المعلم لأداء المهمات المنوطة به بكفاية وفعالية، وذلك لأن التخطيط للدرس يحقق عدداً من المزايا منها:

- 1- يساعد المعلم على تحديد المهمات المطلوب إنجازها وخطوات تنفيذها لتحقيق الأهداف.
- 2- يجعل عملية التدريس عملية اقتصادية من حيث الوقت والجهد والكلفة.
- 3- يكسب المعلم الثقة بالنفس أثناء التدريس.

مستويات التخطيط للدرس:

يمارس المعلمون على اختلاف أنواعهم، نوعين من التخطيط للدرس كما يتضح من الشكل الآتي:



(زين العابدين، 1998، ص121)

أ- التخطيط طويل المدى:

يهتم هذا النوع من التخطيط بتحقيق الأهداف طويلة التي غالباً ما تتصل بتدريس منهج دراسي معين. ويرمي هذا النوع من التخطيط إلى تحديد الوسائل والمراحل المختلفة اللازمة لتدريس هذا المنهج، إذ يقدم المعلم رؤية شاملة لسير عملية التعليم والتعلم في ضوء الأهداف العامة للمنهج خلال العام الدراسي.

ب- التخطيط قصير المدى:

يسمى هذا النوع من التخطيط، بالتخطيط للدروس اليومية، ويعد الدرس اليومي أصغر المكونات في البناء التنظيمي للمنهج، ويتكون من مجموعة متجانسة من المعارف والمهارات التي ترتبط بهدف تعليمي محدد، ويقوم المعلم بالتخطيط للدروس اليومية بهدف تحقيق الأهداف قصيرة المدى التي ترتبط بالدرس الذي يتم التخطيط له.

ويكتسب هذا النوع من التخطيط أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم إذ أنه:

- 1- يساعد على تنظيم الأفكار وترتيبها وتحقيق الأهداف المرجوة بأسرع وقت وبأقل جهد.
- 2- يمكنه الرجوع إليه عند الحاجة لمتابعة ما تم تدريسه في موضوع معين.
- 3- يحقق الاهتمام المتوازن بعناصر الدرس.
- 4- يساعده على حفظ النظام داخل الصف.
- 5- يجعله ثابتاً وواثقاً من نفسه أثناء عملية التدريس.
- 6- يساعده على التقويم الذاتي وتقويم المشرفين له.

(آل ياسين، 1950، ص125)

لماذا التخطيط...؟

- 1- يشعر المعلم بالإطمئنان.
- 2- يحقق الأهداف التربوية.

- 3- يساعد على تحقيق الانضباط والنظام داخل الصف.
- 4- يساهم في تثبيت المعلومة من قبل المعلم ومنع الارتجال.
- (زين العابدين، 1978، ص315)

ملحوظة :

إن الأداء الجيد في تدريس أي مادة من المواد الدراسية لا يمكن تحقيقه بالآمال ولكنه يتحقق بالإعداد الدقيق الذي يسبق التدريس.

نشاط /1 :

:

(✓)

				ينفذ الدرس بدقة.
				يدير وقت الدرس بكفاية.
				يقلل من صعوبات التعلم.
				يشعر التلاميذ باهتمامه.
				يختار طريقة التدريس الملائمة.
				يختار التقنيات الملائمة.
				يراعي الفروق الفردية.
				يتحقق من المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي.
				يقلل من الممارسات العشوائية.

مفهوم التخطيط:

تعدد مفاهيم التخطيط بصفة عامة، منها:

- التخطيط في جوهره لا يخرج عن كونه عملية منظمة واعية لاختبار أفضل الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة.
- التخطيط أسلوب أو فهم يرمي إلى ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والموارد البشرية، ودراسة وتحديد الإجراءات للاستفادة منها لتحقيق أهداف منشودة خلال مدة زمنية محددة.
- التخطيط نشاط علمي ينطوي على تدخل إداري من جانب هيئة مركزية في مجريات الأمور التعليمية والتربوية والإدارية، بقصد التأثير عليها ودفعها في المسار المقصود، وذلك إنطلاقاً من نظرة شاملة لتحقيق أهداف محددة.
- التخطيط عملية وضع تصور مسبق للموافق التربوية والتعليمية والإدارية، لوضع برامج شاملة للعمل على تحقيق الأهداف المنشودة.

(زين العابدين، 1979، ص317)

خصائص التخطيط:

هناك عديد من الخصائص تسهم في نجاح التخطيط، منها:

- أن يكون للخطة هدف نهائي واضح ودقيق ومحدد.
- أن تتميز الخطة بالبساطة والوضوح والبعد عن التعقيد.
- أن تكون أهداف الخطة واقعية وملائمة لظروف الموقف الذي تعالجه.
- أن تستعمل مُعطيات ومعلومات واقعية أثناء التخطيط.

(السلطان، 1979، ص511)

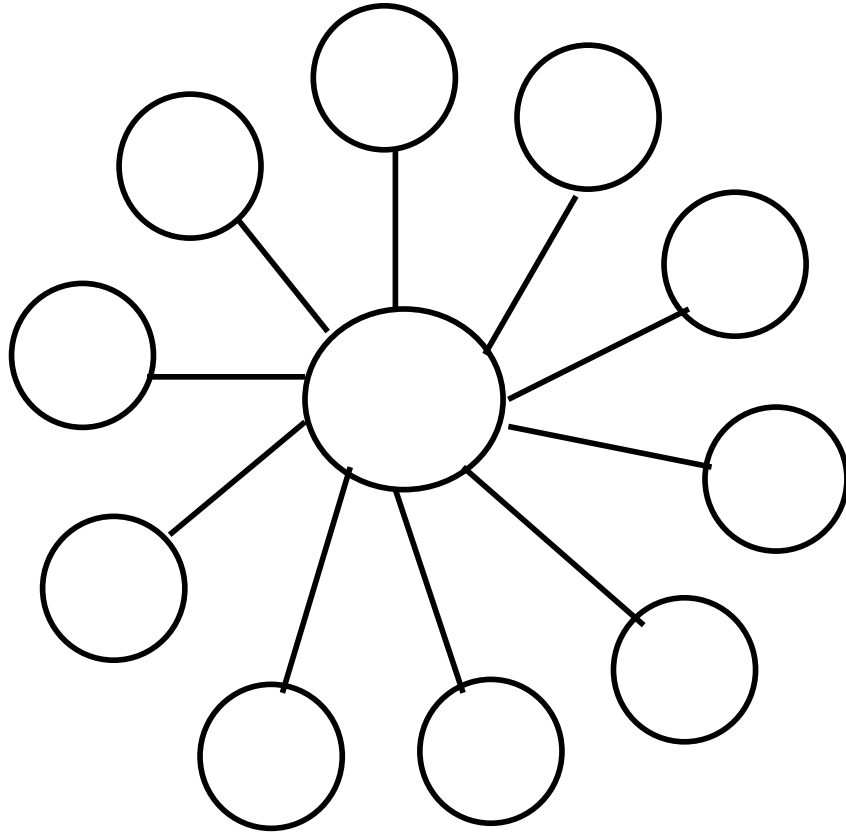
أهداف التخطيط:

هناك عديد من الأهداف للتخطيط لدرس القرآن الكريم والتي يمكن أن يحققه المعلم منها:

:

•

خطة الدرس هي تصور لكل الأنشطة التعليمية والوسائل المساعدة التي
يمكن عن طريقها تحقيق أهداف الدرس، وعادة ما تتضمن خطة الدروس اليومية
مجموعة من الأهداف كما يتضح من الشكل الآتي:



يتضح من الشكل أن أهم عناصر خطة الدرس اليومي هي:

- 1- الإطار العام للدرس.
- 2- أهداف الدرس.
- 3- العناصر الرئيسية للدرس.
- 4- أساليب التدريس.
- 5- الوسائل والأنشطة التعليمية.
- 6- إجراءات الدرس.
- 7- وسائل تقويم التلاميذ.
- 8- مصادر التعلم.
- 9- الواجبات البيتية.
- 10- التعريف بالدرس القادم.

(آل ياسين، 1950، ص130)

أهمية التخطيط للدرس:

للتخطيط أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:

- 1- يُعين المعلم على معرفة الكفايات المستهدفة ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والعمل على تحقيق ذلك من خلال عملية التعليم والتعلم.
- 2- يؤدي إلى التقليل من الأخطاء واكتشاف الوسائل الملائمة.
- 3- يساعد المعلم على تعرف حاجات التلاميذ وبالتالي العمل على تلبيتها.
- 4- يؤدي إلى تنظيم العمل وإتقانه وبالتالي كسب احترام الإدارة والمشرفين.
- 5- يؤدي إلى زيادة ثقة المعلم في نفسه وبالتالي أداء الدرس في جو من الراحة والطمأنينة.
- 6- يساعد المعلم على وضوح الفكرة في الذهن حتى يتمكن من نقلها للتلاميذ بأسلوب واضح مشوّق.

- 7- يساعد المعلم على التغلب على النسيان إذ غالباً ما يطرأ على البشر.
- 8- التخطيط المستمر يدفع المعلم إلى البحث والإطلاع وهذا يؤدي إلى النمو والتطور المهني والذهني.

(أحمد، 1991، ص63)

سلبات عدم التخطيط:

ومما سبق ندرك أن إعداد المعلم نفسه للموقف الذي سيقدم عليه أمر تفرضه طبيعة البشر مهما كانت سهولة هذا الموقف، وذلك لعدة أسباب منها:

- 1- ترتيب المعلومات في الذهن.
 - 2- أن عدم الإعداد والتخطيط قد يؤدي إلى الزيادة والنقصان المخلّين بالهدف المرجو تحقيقه.
 - 3- أن عدم التخطيط والإعداد قد يؤدي إلى اهتزاز موقف المعلم أمام التلاميذ، وقد يفقده احترامهم.
 - 4- أن عدم الإعداد والتخطيط قد يؤدي إلى النسيان الذي يضع المعلم في موقف حرج أمام تلاميذه. (أحمد، 1991، ص65)
- قراءة .. إثرائية :

- 1- إن خبرات الفرد تزداد يوماً بعد يوم، ولا بُد من إستفادة التلاميذ من هذه الخبرات الجديدة، وهذا يبعث الحيوية في الدرس الجديد، ويبعد الملل عن المعلم الذي يكرر نفسه على الدوام. والمعلم الذي لا يحرص على تزويد تلاميذه بخبراته الجديدة يُعدّ بخيلاً بفكره وكاتماً لعمله.
- 2- أن الأقتصار على تخطيط الأعوام السابقة يؤدي إلى الجمود الفكري لدى المعلم، فهو يردد المعلومات نفسها من دون معالجة يستفيد من خلالها من الخبرات الجديدة، وهذا يبعث السأم والملل إلى نفسه وبالتالي كراهيته لمهنته.

3- أن الأحداث تتجدد دائماً ولابد من الاستفادة منها ليزداد التلميذ إحساساً بعلاقة المادة بحياته فيهتم بها.

4- طريقة معالجة الموضوعات تختلف باختلاف البيئات والأفراد والمجتمعات.. ولابد من التنبيه هنا إلى قيام شريحة كبيرة أخرى من المعلمين بإعداد الدروس إعداداً وصفيّاً معتقدين أنهم أدوا ما عليهم من واجب، على حين الواقع أنهم أوهموا أنفسهم، لأنهم لم يذكروا سوى وصف الحركات التي سيقومون بها في أثناء الدرس وهي معروفة لا تحتاج إلى تدوين.

نشاط /2:

يواجه التلاميذ في أي درس صعوبات تعوق تحقيق أهداف الدرس أو تقلل من ذلك، لذا فإن اعتناء معلم التربية الإسلامية بتصور هذه الصعوبات أثناء التخطيط سيتيح له فرصة معالجتها أثناء الموقف التعليمي. وأدأوك لهذا النشاط يتوقع أن يُعطيك مزيداً من القدرة على التعامل مع الصعوبات المتوقعة.

:

(✓)

×	✓	

مُقومات التخطيط:

- 1- الواقعية.
- 2- تحديد الأهداف وقابليتها للتحقيق.
- 3- التكامل.
- 4- الاستمرارية.
- 5- المرونة.
- 6- الكفاية والدقة.
- 7- التنسيق.
- 8- توافر المعلومات.

(آل ياسين، 1950، ص142)

مبررات التخطيط التربوي:

- 1- ضعف التوازن بين نوعيات التعليم.
- 2- ضعف التوازن في توزيع الخدمات التعليمية.
- 3- محدودية الإمكانيات.
- 4- الاستعمال الأمثل للموارد.
- 5- تطوير وتحسين فعالية العملية التعليمية.

6- استشراف آفاق المستقبل.

(الضوئي، 1983، ص97)

مهارات التخطيط التربوي:

وللتخطيط مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى معلم التربية الإسلامية كي يتمكن من إعداد هذه الخطط بصورة مُتقنة وهي:

1- تحديد الأهداف العامة.

2- تحديد محتوى المادة الدراسية وتحليلها.

3- تحديد الجدول الزمني لتدريس هذا المحتوى.

4- تحديد مصادر التعلم.

5- تحديد طرائق التدريس.

(الضوي، 1983، ص98)

أنواع التخطيط:

أولاً: التخطيط للعام الدراسي:

- ويقصد بهذه الخطة وضع الخطوط العريضة التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرسومة وفق المعطيات والتنظيمات المتوافرة والمدة الزمنية المتاحة، وذلك عن طريق وضع خطة زمنية لتنفيذ المنهج بكامل عناصره للعام الدراسي الواحد.
- وهذه الخطة يمكن من خلالها تنظيم الموضوعات التي يمكن تدريسها ووقت تدريسها حسب المكتسبات القبلية للتلاميذ، والمناسبات المختارة لذلك، لأن هناك بعض الموضوعات ترتبط بأوقات محددة كالصوم والحج.. وهنا يستطيع معلم التربية الإسلامية تقديم بعض الموضوعات على بعضها حتى تتوافق مع المناسب.

- كما يمكن من خلال هذه الخطة تحديد الأماكن التي يمكن زيارتها باعتبارها جزء من نشاط المنهج حتى يتم التنسيق مع الجهات المسؤولة.
 - كما يمكن من خلال هذه الخطة تحديد الوسائل التعليمية التي تتطلب وقتاً كافياً لتأمينها، وكذلك مصادر التعلم حتى يمكن تأمين المصادر غير المتوفرة في المدرسة قبل تدريس الموضوع بوقت كافٍ.
- (طه، 1992، ص89)

ثانياً - الخطة اليومية :

- وإذا كانت الخطط السابقة مهمة جداً للعملية التعليمية/ التعلمية فإن الخطة اليومية أهمها على الإطلاق، وهي ما نسميها (بإعداد الدرس والتخطيط له) وهي خطة مكتوبة يتم إعدادها بشكل يومي لكل موضوع يراد تدريسه. وهذه الخطة ينبغي أن تبرز من الجوانب المتعلقة بالوضعية التعليمية/ التعلمية، وأهمها صياغة الهدف السلوكي، وإيضاح الأساليب والأنشطة، واختيار المواد التعليمية، وتحديد وضعية الانطلاق، والتطبيق في الحياة اليومية، والربط بين الموضوع والموضوعات في المادة الواحدة، وبين المواضيع في المواد المختلفة والتقويم، والواجبات.
- وقبل البدء في الإعداد والتخطيط الكتابي علينا القيام بالعمليات الآتية:

- : هو دراسة علمية دقيقة وشاملة، منها معرفة العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية المراد تحليلها. ويقصد بتحليل المحتوى هنا تجزئة الدرس إلى موضوعات وتقسيم هذه الموضوعات إلى عناصر، كل عنصر يمثل مفهوماً جديداً. وهذه العناصر مجتمعة تمثل المادة المراد تدريسها، وهي النهج الذي يستعمله المعلم في توصيل محتوى المنهج للتلميذ في أثناء قيامه بالعملية التعليمية وهناك عدة طرائق للتدريس منها: طريقة الإلقاء - وطريقة الحوار - وطريقة المناقشة - وطريقة حل المشكلات، وذلك وفقاً لطبيعة المجال والموضوع ومستوى التلاميذ، والإمكانات المتوفرة ويقصد بالمواد التعليمية: المواد المكتوبة أو المسموعة

أو المرئية أو المرسومة مثل الكتب والأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو والشرائح والشفافيات والأفلام الثابت وجهاز الحاسوب. وهذه المواد التعليمية قد تتطلب أجهزة معينة للوصول إليها، وقد يمكن الوصول إليها من دون الحاجة إلى استعمال أجهزة. (عبود، 1977، ص79)

مكونات الخطة الدراسية :

تشمل الخطة الدراسية على العناصر الآتية:

1- مكونات أولية عامة.

2- مكونات فنية.

:

اليوم والتاريخ- والمادة- والصف والشعبة- والحصة- وعنوان الدرس.

- :

- الأهداف السلوكية.
 - النشاط التعليمي (كل ما يقوم به المتعلم).
 - النشاط التعليمي (كل ما يقوم به المعلم).
 - الزمن (الوقت المخصص لكل هدف).
 - التقويم (أي التأكد من الفهم).
- ويخطئ من يظن أن التخطيط للدرس هو مجرد عملية كتابة مجموعة من الأهداف ومجموعة من الأساليب التعليمية أو مجرد كتابة موضوع الدرس في دفتر خاص يسمى دفتر التحضير، وقد خلق هذا الظن اتجاهًا سلبيًا نحو عملية تخطيط الدرس.

إن التخطيط منهج وأسلوب وطريقة منظمة للعمل. إنه تصور مسبق للموقف التعليمي وقوام هذه العلمية:

- تحديد الأهداف.
 - اختيار أساليب تحقيقها (خطة العمل).
 - الزمن.
 - تقويم مدى تحقق الأهداف.
- التخطيط للتدريس يعني باختصار عملية التفكير في كيفية النجاح في إحداث التعلم المنشود. (عبد الرضا، 1996، ص91)

الأهداف السلوكية :

غايات نهائية يراد تحقيقها لدى المتعلم يمكن ملاحظتها وقياسها يُعبّر عنها بجملة أو عبارة دقيقة تجيب عن السؤال الآتي: ما الذي يجب على التلميذ أن يكون قادراً على عمله ليدلّ على أنه قد تعلّم ما نريد أن يتعلم. (علام، 2000، ص120)

مكونات وأجزاء الهدف السلوكي:

أن+ فعل سلوكي+ التلميذ+ المحتوى+ شروط الأداء

:

أن يقرأ التلميذ جهراً آية من خمس آيات من دون خطأ واحد.

(علام، 2000، ص120)

المبادئ الأساسية في الخطة الدراسية :

- 1- التحليل الدقيق لموضوع الدرس لتحديد الحقائق والمفاهيم والقوانين والقواعد الأساسية.
- 2- تحديد الأهداف التعليمية للموضوع تحديداً سلوكياً.
- 3- إعداد الوسائل والأساليب التي سيستعين بها لتحقيق الأهداف.
- 4- اختيار الأنشطة المناسبة التي سيقوم بها التلاميذ.
- 5- تحديد الوقت المخصص لكل هدف تعليمي.
- 6- تحديد أساليب التقويم المناسبة لكل هدف تعليمي للتأكد من الفهم والاستيعاب. (عطية، 1994، ص87)

أ- نموذج خطة :

التخطيط اليومي:

وهو التخطيط للدرس الذي سيقوم معلم التربية الإسلامية بتدريسه، ويتكرر هذا التخطيط في كل درس. وتتنوع نماذج التخطيط اليومي، فليس هناك إنموذجاً واحداً يمكن أن يقال عنه هو الأفضل. إذ التخطيط وسيلة لا غاية. ومن أشهر نماذج الخطط هي الطريقة المشهورة المعروفة بطريقة (هاربرت).

	-1 : :				
	-2 : :				
	-3 : :				
	-4 : :				

	-5 :
	-6 :
	-7 :
	-8 :

(قطامي، 2001، ص97)

الأهداف السلوكية :

هذا المصطلح ليس غريباً عليك، وقد تعاملت معه مراراً أثناء دراستك الجامعية، وتعاملت مع بناء الأهداف كثيراً أثناء ممارستك للتخطيط في تدريسك.

لذا فما يقدم لك في هذا البرنامج سيقصر على تذكيرك بمستويات الأهداف ومجالاتها، ويُعطيك تطبيقات وأنشطة في تدريس القرآن الكريم.

المجال المعرفي :

التذكر	تذكر المعلومة التي سبق للتعلم	يتذكر، يعرف، يُسمى	أن يسمي التلميذ الحروف القمرية
الفهم	إدراك معنى المادة التي يقوم بدراستها	يترجم، يفسر، يلخص	أن يلخص التلميذ قصة أصحاب الفيل بأسلوبه الخاص
التطبيق	استعمال التلميذ ما تعلمه في مواقف	يطبق، يوظف،	أن يطبق التلميذ آداب

	جديدة غير مألوفة له	يستعمل	التلاوة في درس القرآن الكريم
التحليل	تحليل المادة التعليمية إلى عناصرها الأساسية	يحلل، يفكك، يقارن	أن يقارن التلميذ بين الحروف الشمسية والقمرية
التركيب	القدرة على التعامل مع الأجزاء وربطها معاً لتكون تركيباً جديداً	يخطط، يصمم، يبتكر	أن يصمم التلميذ رسماً توضيحياً للحروف الشمسية
التقويم	الحكم على قيمة الأفكار أو الحلول في ضوء معيار معين	يفند، يبين، يناقش	أن يناقش التلميذ زميله في أخطاء التلاوة

(الكبيسي، 2000، ص118)

المجال الوجداني:

التقبل	الاهتمام بوجود مثيرات معينة والرغبة في تلقيها	يصغي، يتقبل، يبدي اهتماماً	أن يصغي التلميذ لتلاوة زميله
الاستجابة	المشاركة الإيجابية من التلميذ للموضوع والتفاعل معه	يتابع، يناقش، يعاون	أن يستمتع التلميذ بدرس القرآن الكريم
التقويم	القيمة التي يعطيها التلميذ لشيء معين	يساهم، يقترح، يؤمن	أن يؤمن بأن الله تعالى لا شريك له

التنظيم	الاهتمام ببناء نظام قيمي يتسم بالثبات	يدعم، يتمسك، يوازن	أن يتمسك التلميذ بآداب التلاوة
التخصيص	تكوين قيم منظمة تسيطر على سلوك الفرد فترة من الزمن	يقترح، يؤثر، يثابر	أن يثابر التلميذ على الالتزام بآداب التلاوة

(الكبيسي، 2000، ص121)

المجال المهاري:

الاستقبال	عملية الادراك الحسي والإحساس الذي يؤدي إلى نشاط حركي	يكشف، يطرق، يتعرف	أن يتعرف التلميذ على كيفية إمساك المصحف بطريقة صحيحة
التهيئة	الاستعداد والتهيئة لسلوك معين	يظهر، يستجيب، يخطو	أن يبدي التلميذ الرغبة في استعمال الحاسب للتعرف على أحكام التلاوة
الاستجابة الموجهة	التقليد والمحاولة والخطأ في ضوء معيار معين	يحلل، يقيس، يقوم	أن يخرج التلميذ حرف الثاء من مخرجها الصحيح وفقاً لتعليمات المعلم
الاستجابة الميكانيكية	الأداء بعد تعلم المهارة بثقة	يؤدي، يربط، يحلل	أن يؤدي التلميذ الصلاة أمام زملاءه
الاستجابة	أداء المهارات المركبة بدقة وسرعة	نفس الأفعال في	أن يطبق التلميذ أحكام الحروف الشمسية دون

المرکبة	المستوى السابق	من أخطاء
التكيف	خاص بالمهارات التي يطورها التلميذ تبعاً للموقف الذي يواجهه	يكيف، يلائم، ينقح، يعدل
التنظيم والابتكار	إبداع أو تطوير مهارات حركية جديدة	ينظم، يطور، يصمم
		أن يصمم التلميذ رسماً لتوضيح إغلاق الهاتف المحمول عند الصلاة

(الكبيسي، 2000، ص125)

نشاط/3:

لديك درس للتلاوة في الآيات (13-27) من سورة لقمان اقترح أهدافاً سلوكية تغطي المجالات الثلاث بمستوياتها.

المعرفي	التذكر الفهم التطبيق التحليل التركيب التقويم	
الوجداني	التقبل	

	الاستجابة التقويم التنظيم التخصيص	
	الاستقبال التهيئة الاستجاب الموجهة الاستجابة الميكانيكية الاستجابة المركبة التكيف التنظيم والابتكار	المهاري

المجال الثاني: تنفيذ الدرس:

أهداف المجال:

أتوقع من المعلم بعد دراسته لهذا المجال أن يكون قادراً على أن:

- ❖ يحدد اختيار المدخل المناسب للتمهيد للدرس.
- ❖ يُقدّم أكثر من خيار للتمهيد للدرس.
- ❖ يطبق القراءة الجماعية بصورة فاعلة.

- ❖ يكتشف أخطاء التلاميذ أثناء القراءة الجماعية.
- ❖ يعتني بأنشطة الدرس المتنوعة.
- ❖ يصمم نشاطات ملائمة لتدريس القرآن الكريم.
- ❖ يوظف خبرات التلاميذ السابقة في تدريس القرآن الكريم.
- ❖ يختم الدرس بصورة مناسبة.
- ❖ يقوم بنشاطات مقترحة لدرس القرآن الكريم.
- ❖ ينمي قدرة التلاميذ على القراءة الفردية الصحيحة.

التمهيد :

التمهيد أول خطوة يخطوها المعلم في تنفيذ الدرس، ونظراً لطبيعة درس القرآن الكريم التي تركز على تخصيص معظم الوقت لتلاوة التلاميذ فإن عدداً من المعلمين يتجاهل هذه الخطوة.

تنوع التمهيد :

ليس هناك مدخلاً واحداً للتمهيد للآيات القرآنية، بل يمكن أن تنتوع المدخل.

(القالا، 1998، ص117)

نشاط :

موضوع الدرس تلاوة الآيات (20-30) من سورة يس اقترح تمهيداً مناسباً.

--

قارن إجابتك بما يأتي:

النموذج الأول:

المعلم: لماذا خلق الله تعالى الناس؟

التلاميذ: لعبادته.

المعلم: هل الناس يعبدون ربهم كما شاءوا أو وفق أمره وشرعه عز وجل؟

التلاميذ: بل وفق أمره وشرعه.

المعلم: كيف يعرف الناس شرع الله؟

التلاميذ: عن طريق رسله وأنبيائه.

المعلم: إذا فالرسل لهم فضلٌ عظيم، فهم الذين يبلغون الناس شرع الله ودينه، وهم

الذين اختارهم الله واصطفاهم من بين سائر خلقه، أليس كذلك؟

التلاميذ: بلى.

المعلم: وهذا يفرض على الناس حقوقاً تجاه أنبياء الله عز وجل، وهو ما نتحدث

عن بعضه آيات هذا اليوم.

النموذج الثاني:

في هذه الآيات التي سنتلوها فوائد عدة، منها:

- الله عز وجل مطلع على كل ما يعمله ابن آدم.
- لا يجوز أن يُعامل الرُّسل في الدنيا كما يعامل سائر الناس.
- الابتعاد عن وسوسة الشيطان لأنه يبطل عمل الإنسان.

- وجوب التثبت والإيمان في الدلائل والآيات التي جاء بها المرسلون.
 - الاعتقاد بأن الهلاك للمشركين سوف يشهدونه يوم القيامة.
- بعد تلاوتي وتلاوة ثلاثة من التلاميذ المطلوب منكم تحديد وجه دلالة الآيات على ما سبق.

الأمودج الثالث:

قرأنا في الدرس الماضي الآيات القرآنية من سورة الأعراف إلى الآية/127، وكانت تتحدث عما جرى لنبي الله موسى عليه السلام مع فرعون وقومه، وأشارت إلى أن الله تعالى قد أرسله اليهم بأمر الدين لتوضيحها لهم من خلال المعجزات التي جاء بها.

وكان آخر درسٍ قرأناه في السورة الحديث عن أنواع العذاب الذي سلطه الله عليهم مثل الطوفان والجراد ونقص الثمرات.

المعلم: عن ماذا كانت تتحدث آخر آية في السورة؟

التلاميذ: عن غضب الله تعالى لقومٍ خرجوا عن طاعة الله تعالى ولم يحترموا نبيهم موسى عليه السلام.

المعلم: في الآيات التي سنقرأها هذا الدرس حديث عن نبيٍّ آخر والبيئات التي جاء بها.

ملاحظة :

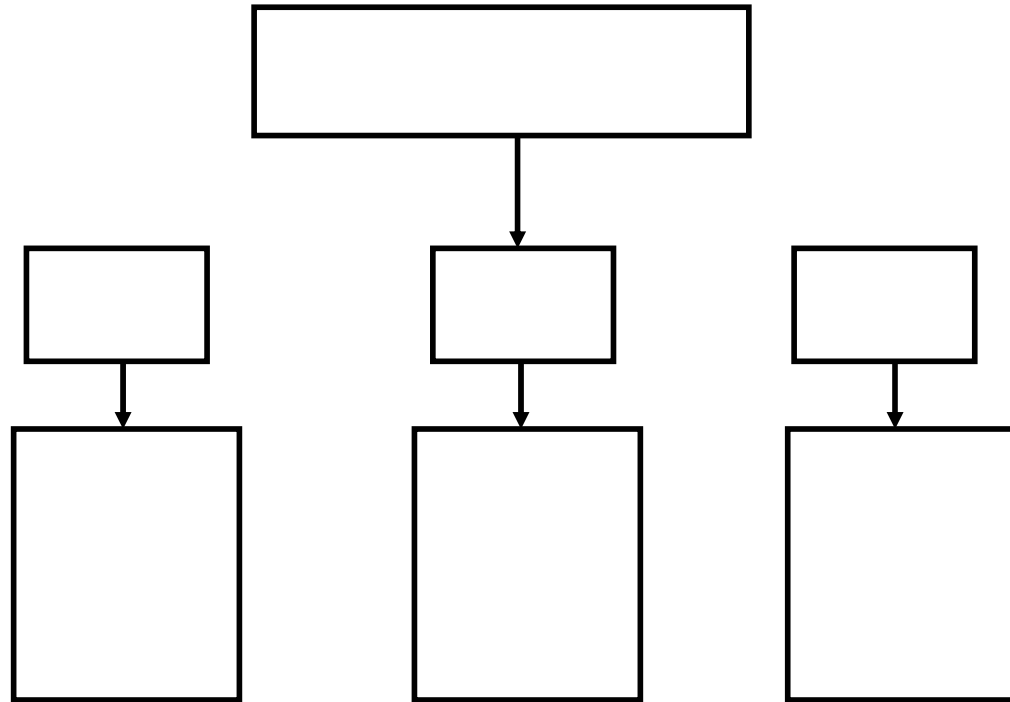
هناك التمهيد بوسيلة تعليمية مناسبة، أو التمهيد ببيان فضل السورة وهذين المثالين قد لا يتاح في كل درس، إذ هو مرتبط بمدى وجود نصوص صحيحة دالة عليهما.

نشاط/2:

موضوع الدرس: تلاوة الآيات (1-15) من سورة (الرحمن) اقترح عدداً
من المداخل للتمهيد لهذا الدرس:

الأول	
الثاني	
الثالث	

أغراض التمهيد:



(الغلا، 1998، ص133)

القراءة النمذجية :

التعريف:

أن يقوم المعلم بقراءة الآيات المطلوب حفظها أو تلاوتها قراءة متأنية مراعيًا تطبيق آداب التلاوة وأحكام التجويد، من دون ترديد التلاميذ معه، أو يقوم بتشغيل الجهاز السمعي.

شروط تطبيقها :

- عدم ترديد التلاميذ.
 - مراعاة أحكام التجويد، والوقوف والابتداء الصحيح، وآداب التلاوة.
 - توزيع النظر بين التلاميذ للتأكد من متابعتهم لتلاوة المعلم.
- أهمية القراءة النمذجية :
- تعلم التلاميذ آداب التلاوة وأحكام التجويد ومراعاة الوقف والابتداء.
 - ينصرف ذهن التلاميذ لاستقبال التلاوة الصحيحة من دون انتظار التردد.
 - تدريب التلاميذ على نطق الكلمات الصعبة أو التي يتوقع كثرة الخطأ فيها.
- القراءة الجماعية :

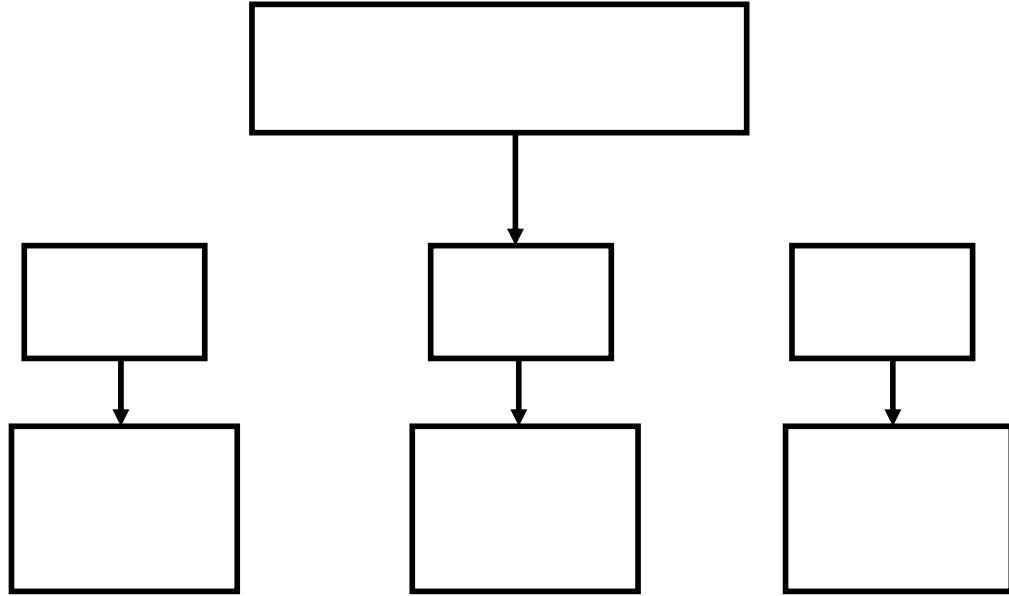
يمارس معظم المعلمين القراءة الجماعية في أول الدرس، لكن من المهم أن نعرف أن مجرد قراءة المعلم ثم ترديد التلاميذ خلفه ليس هدفًا في حد ذاته، وليس كافيًا لتحقيق أهداف القراءة الجماعية.

توجيهات في التطبيق :

- مراعاة تجزئة الآية الواحدة، إذا كانت طويلة.
- مراعاة حسن الوقف.
- التأكد من ترديد التلاميذ.
- الأصغاء لتلاوة التلاميذ.
- النظر إلى أفواه التلاميذ.

- أن يكون بدء القراءة من التلاميذ والتوقف في آنٍ واحد.
 - ألا يبدأ التلميذ بالترديد إلا بعد انتهاء المعلم من القراءة.
 - أن يكون بصوت معتدل الارتفاع.
 - ألا يبدأ المعلم بتلاوة الآية حتى ينتهي التلميذ مما قبلها.
- اكتشاف الخطأ أثناء القراءة الجماعية :

من المهم حتى تكون القراءة الجماعية فاعلة الاعتناء باكتشاف الخطأ عند التلاميذ، والتنبيه عليه والخطأ أثناء القراءة الجماعية ينقسم إلى ثلاثة أقسام:



ومن المهم مراعاة ذلك في التنبيه حسب مستوى الخطأ، فينبه على الخطأ الجماعي بالصيغة الجماعية، والخطأ الجزئي بالصيغة الفردية، وحين يصدر الخطأ من متعلم بعينه ينبه عليه بصفة شخصية. (كودي، 1996، ص74)

القراءة الزُمرية :

التعريف:

يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، ويمكن أن تكون بحسب الصفوف والمقاعد، ثم يقوم المعلم بالقراءة وكل مجموعة تردد ترديداً مستقلاً.

نشاط/3:

إذكر أهم إيجابيات القراءة الزمرية من وجهة نظرك.

قارن إجابتك بما يأتي:

- تناسب درس الحفظ، أو التلاميذ المبتدئين.
- تعين أكثر على إكتشاف موقع الخطأ.
- تثير التنافس بين التلاميذ داخل الصف.
- تلافي بعض السلبيات في القراءة الجماعية.

القراءة الفردية

التعريف:

يتلو التلميذ الآيات التي سمعها تلاوةً فردية، والمعلم ينصت إليه ويصحح أخطاءه.

أهمية القراءة الفردية:

تُعد القراءة الفردية أهم خطوات درس القرآن الكريم، ويجب أن تُعطى النصيب الأكبر من وقت الدرس.

والحديث عنها هنا باعتبار كونها خطوة للدرس، لكن كثيراً من تطبيقاتها ستجدها في وحدة تصحيح التلاوة.

توجيهات في التطبيق:

- مراعاة متابعة التلاميذ للقارئ.
- البدء بالتلاميذ المجيدين.
- التنبيه على الأخطاء المتكررة من التلاميذ.
- مطالبة القارئ برفع الصوت بالقدر المناسب.

النشاطات:

مصطلح (النشاطات) أو (النشاط) أو (الأنشطة) أياً كان استعمالها يتكرر كثيراً في المدارس، ويسمع به تلميذ المرحلة الابتدائية فضلاً عن المراحل الأخرى، أو المعلمين.

وكثرة استعمال المصطلح وتداوله تؤدي في الغالب إلى سهولة معناه، وعدم الحاجة للتعريف به. لكن قد يقود ذلك إلى أن يسود مفهوم قاصر أو غير دقيق للمصطلح.

نشاط/4:

اختر العبارة الأصح فيما يأتي:

يُقصد بالنشاط المعنى العام:

أ- البرامج الترفيهية التي تنفذها خارج المدرسة كالرحلات والزيارات.

ب- البرامج الترفيهية والتوجيهية التي تنفذ في المدرسة كالمحاضرات والحفلات.

ج- البرامج التي يتم تنفيذها من خلال جهات أخرى (نقابة المعلمين).

د- كل سلوك تربوي يخطط أن يؤديه التلميذ داخل المدرسة أو خارجها، منفرداً أو ضمن مجموعة، يستهدف به واحداً فأكثر من أغراض النشاط.

خصائص النشاط:

نتوقع أن تكون اخترت الفقرة (د) التي تُعبر بشكل أدق عن مفهوم النشاط،
والآن نحلل العبارة لنستخرج خصائص النشاط:

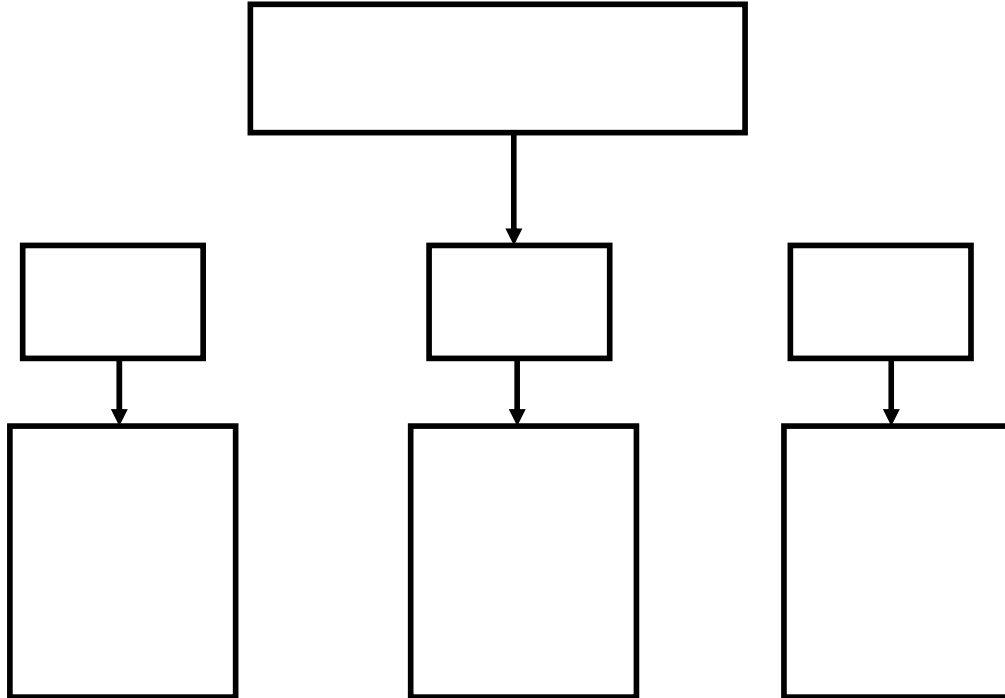
أ- عمل مخطط وهادف.

ب- ينفذه التلميذ.

ج- يتنوع: داخل المدرسة، خارجها، فردي أو جماعي.

د- تتنوع أغراضه.

أغراض النشاط:



(اللقاني، 1980، ص52)

ختم الدرس:

كما أن الدرس يحتاج إلى تمهيد ومدخل فهو يحتاج لخاتمة مناسبة، ويسمى أحياناً غلق الدرس.

أهمية ختم الدرس:

- يمثل فرصة لاستنتاج معلومات مما يشير لدى استيعابهم للدرس.
- يبرز العناصر الأساسية للدرس.
- يدرب التلاميذ على الوصول إلى خلاصة الدرس ونتائجه.
- ينمي قدرة التلاميذ على الابتكار والإنشاء من خلال ما تم دراسته.
- يقيس مدى تعلم التلاميذ.

نشاط/5:

صورة تلخيص الدرس في الختم:



(آل ياسين، 1950، ص103)

المجال الثالث- آداب التلاوة :

أهداف المجال :

أتوقع من المعلم بعد دراسته لهذا المجال أن يكون قادراً على أن:

- ❖ يوضح أهمية الاعتناء بآداب التلاوة أثناء تدريس القرآن الكريم.
- ❖ يربط علاقة تطبيق آداب التلاوة بتحقيق أهداف تدريس القرآن الكريم.
- ❖ ينمي تطبيق التلاميذ لآداب التلاوة أثناء دروس القرآن الكريم.
- ❖ يقترح أساليب لتنمية إعتناء التلاميذ بتطبيق آداب التلاوة.
- ❖ يستشعر التلاميذ بأنه أكثر اعتناء بتعليمهم آداب التلاوة.
- ❖ يستشعر التلاميذ بأنه أكثر اعتناء بتطبيق آداب التلاوة على نفسه.
- ❖ يغرس تدبر القرآن الكريم ويربطه بواقع المتعلمين.
- ❖ يغرس محبة القرآن الكريم من خلال معالجة مشكلات الواقع.
- ❖ يستهجن الصورة الهابطة من النفوس المتمثلة بالتكبر على الآخرين.
- ❖ ينمي قدرة التلاميذ على اكتشاف الدروس والعبر من تدبر قصص القرآن الكريم.

- ❖ يوظف الوسيلة التعليمية في تنمية تدبر القرآن الكريم لدى التلاميذ.
 - ❖ يوظف علوم اللغة العربية في تنمية تدبر القرآن الكريم لدى التلاميذ.
- أهمية آداب التلاوة :

التمهيد :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين

الطاهرين وصحبه أجمعين..

عزيزي المعلم.. عزيزتي المعلمة..

لا يخفى على أحدٍ ما لقراءة القرآن الكريم من أثرٍ عظيمٍ في تقويم اللسان، وتهذيب البيان، وتنوير القلوب بالإيمان، فمن درس وتربى على بيانه، استقام لسانه، وفصحَت ألفاظُهُ وتهذبتَ تعابيره، ومن قرأه فهمٌ وتُدبرٌ واهتدى بنورِ هداة، فإنه لا يضلُّ أبداً..

إن المعلمين اليوم هم حماة الثغور، ومربو الأجيال، وعمّار المدارس، المستحقون لأجر الجهاد، وشكر العباد والثواب من الله تعالى يوم المعاد، ثم أن الحديث معهم ذو شجون، فلهم هموم وشؤون، ولهم آمال وآلام، وعليهم واجبات وتبعات. فيامعشر المعلمين سلامٌ من الله عليكم، وتحيات مباركات تُرجى إليكم، أذكر نفسي وإياكم ببعض الخواطر والتوجيهات متمنياً أن تكون عوناً لنا جميعاً للسير بالعملية التعليمية إلى أعلى المراتب وأسمى الغايات فعسى أن تجد قبولاً عندكم، وتنال رضاكم بعد رضا الله عزّ وجل.

إن سياسة التعليم لها أهداف وغايات عظمية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال معلم ذا شخصية سوية في صفاتها وخصائصها، في آمالها وتطلعاتها، في مقاييسها وموازينها، لم تمسخ فطرتها، ولم تتحرف أفكارها. (منتدى الجزائر، 2010، ص32)

زميلي معلم التربية الإسلامية: إنك داعٍ إلى الله تعالى فهنيئاً لك، (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله) وهنيئاً لك أنك تُعلم الناس الخير، فالله تعالى في عليائه وأهل السموات وأهل الأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحيتان في البحر ليُصلّونَ على معلم الناس الخير.

وإليك نعرض بعض التوجيهات التي أحببنا تذكيرك بها وهي:

1- التدريس رسالة :

ينبغي أن ينظر المعلم إلى دوره في تدريس التربية الإسلامية على أنه رسالة تؤدي وليس وظيفة مقابل أجر. حسب معلّم التربية الإسلامية شرفاً أنه يُعلّم التلاميذ كتاب الله، مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ولا شك أن النظرة لهذا العمل على أنه رسالة يجازي الله عليها أفضل وأعظم من النظرة إليها على أنها أداء لواجب وظيفي يستوي مع واجب المعلم في تدريس أي شيء آخر، فليكن له من الاقتداء به أوفر نصيب. (قطب، د.ت، ص97)

2- المعلم داعية :

لعل مما يرتبط بالأمر السابق، وهو تناول المهمة على أنها رسالة، التمييز بين التربية الإسلامية كمادة دراسية وغيرها من المواد ليست التربية الإسلامية مادة دراسية قد يقتصر الأمر فيها على تدريس معلومات أو معارف في حصة وكفى. إن مسؤولية المعلم تتعدى وهو يدرس التربية الإسلامية هذا الأمر. إنه أقرب إلى الداعية منه إلى معلم مادة. ومن أهم صفات الداعية الإيمان القوي بما يدعو إليه، وتمثل المعاني التي يدعو إليها وترجمة ما يقوله للتلاميذ إلى سلوك حتى يشاهدوا فيه الأنموذج الذي يحتذي، والقوة التي يطمحون إلى تقليدها، ليس فقط وسط الدرس بل بين جدران المدرسة كلها بل في الحياة العامة أيضاً.

إن معلم التربية الإسلامية أفضل وسيلة تعليمية حيّة أمام التلاميذ، ولعل هذا مما يؤكد أهمية التعليم المصاحب في تدريس التربية الإسلامية إذ يتلقى التلميذ من المعلم من دون انتباه منه وبشكل غير مباشر قيما واتجاهات كثيرة. (زين العابدين، 1998، ص67)

3- التربية الإسلامية والتكامل:

ينبغي النظر إلى فروع التربية الإسلامية على أنها أجزاء مكونة لمنظومة متكاملة وليست فروعاً تتفصل عن بعضها البعض كما لو كانت جزراً معزولة. إن درساً في العقيدة، على سبيل المثال، يكون أفضل أداء إذا أحسن المعلم إعدادَه وربطه بالقرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة وسير الصحابة والأحداث المعاصرة. وهكذا تتكامل فروع التربية الإسلامية. ومن الأحاديث ما جاء مفسراً للقرآن الكريم وعلى المعلم أن يكون ملماً بالنصوص التي يمكن الاستشهاد بها في كل فرع من فروع مادة التربية الإسلامية. (زين العابدين، 1971، ص54)

4- حفظ القرآن الكريم:

إن المعلم وهو يتصدى لتدريس التربية الإسلامية يلزمه التسلح بالعدة التي يستطيع بها مواجهة هذا الأمر العظيم. ولعل أول ما يتسلح به حفظ أكبر قدر من آيات القرآن الكريم. وكذلك حفظ عدد لا بأس به من أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. فتنسج ثقافته وتسعفه الذاكرة بالاستشهاد المناسب فتزداد ثقة التلميذ به، ويتحمس لأن يكون مثله حفظاً للقرآن الكريم والحديث الشريف وسعة في الثقافة. (الغزالي، د.ت، ص117)

عرض الدرس:

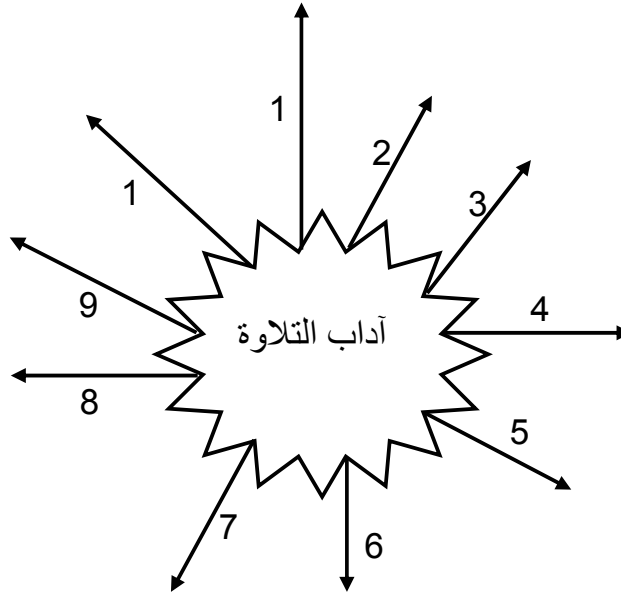
لتلاوة القرآن الكريم آداب ينبغي لقارئ القرآن تعلمها والحرص على الالتزام بها. وقد إعتنى أهل العلم بالحديث عنها وبيانها، بل منهم من أفرد بها بمؤلفات خاصة. ومن هنا ينبغي ألا يغيب الأعتناء بها عن أهداف تدريس القرآن الكريم.

ولا ترتبط آداب التلاوة بدرسٍ محددٍ أو مرحلةٍ دراسيةٍ معينة، لكن تتفاوت درجة التركيز، والحاجة لتعليم آداب التلاوة بتفاوت المراحل الدراسية.

ويبقى معلم التربية الإسلامية بحاجة لتعليم آداب التلاوة للتلاميذ ومراعاة تطبيقهم لها في دروس القرآن الكريم حفظاً وتلاوة.

ومن المهم التعامل الوظيفي مع آداب التلاوة، بمعنى أنه ليس المقصود التوسع في تعليم المتعلمين هذه الآداب بل تطبيقها أثناء دروس القرآن الكريم ومتابعة مدى تحصيلهم المعرفي لها.

وعند رجوعك إلى كتب علوم القرآن الكريم في مكتبك الخاصة ستجد أن آداب التلاوة هي كما موضح في أدناه:



(السلطان، 1979، ص48)

1- الطهارة :

وَجِبَ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ يَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ. قَالَ تَعَالَى: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ#فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ#لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ#تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ) [الواقعة : 77-80]

وكذلك يُستحب الوضوء لقراءة القرآن لأنه من أفضل الأذكار وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكره أن يذكر الله تعالى إلا على وضوء.

وتشمل الطهارة أيضاً طهارة المكان والثياب ونظافتهما، والتجمل والتطيب وتنظيف الفم بالسواك وغيره، لأنه مجرى كلام الله تعالى وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (نظفوا أفواهكم فأنها مجاري القرآن).

2- الاستعاذة والبسملة :

أ - الاستعاذة :

سنة مؤكدة سواء أكانت القراءة من أول السورة أم في أثنائها وهي: (أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم) وقد أمر الله تعالى رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بقراءتها عند تلاوة القرآن الكريم: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) [النحل : 98]

ب- البسملة :

سنة مؤكدة في بداية كل سورة وتقرأ بعد الاستعاذة وهي: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ما عدا التوبة (براءة) فإنها لا تبدأ بالبسملة لأنها نزلت بالسيف والغضب بحق المشركين والبسملة فيها الرحمة والأمان، فلا يتفق الغضب مع الرحمة والأمان. فإذا قرأت الاستعاذة مع البسملة جاز فيها أربعة أوجه وهي:

1- قطع الجميع: أي قراءة الاستعاذة ثم الوقوف عليها، وقراءة البسملة ثم الوقوف عليها، ثم تقرأ الآية أو السورة. مثل:
أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيم

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين (موسى، 1992، ص33)

2- وصل الجميع: أي قراءة الاستعاذة والبسملة وبداية الآية أو السورة من دون توقف.
أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمدُ لله رب العالمين.

3- قراءة الاستعاذة ثم الوقوف عليها، ووصل البسملة بأول الآية أو السورة.
أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيم.
بسم الله الرحمن الرحيم الحمدُ لله رب العالمين.

4- وصل الاستعاذة بالبسملة والوقوف عليها ثم قراءة أول الآية أو السورة.
أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ربِّ العالمين.

3- استقبال القبلة :

يُستحب لقارئ القرآن الكريم أن يجلسَ مُستقبلاً القبلةَ إذا تمكنَ من ذلك، حتى إذا مرَّ بآية سجدة سجدَ لله تعالى، وإذا مرَّ بآية دُعاء دعا الله تعالى، أو بآية رحمة طلبَ الرحمة واستبشر وسأل الله تعالى من فضله.

4- حسن الجلسة :

على قارئ القرآن الكريم أن يعتدل في جلسته وهو يُناجي رب العالمين وأن يترجم المُثل والقيم العُليا والسلوك الحسَن، ولَهُ في رسولِ الله القدوة الحسنة كان خُلُقُه القرآن قال تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) [القلم : 4]

5- الترتيل:

تلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن الكريم من روح القدس جبريل عليه السلام مُرتلاً وأمر الله تعالى رسوله الكريم بترتيله (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) [المزمل : 4].

والترتيل هو قراءة القرآن حسب قواعد التجويد، وترتيله على النحو الذي وضعه علماء القرآن بتأديته حرفاً حرفاً، من غير استعجال وقد سئل سيدنا علي (رضي الله عنه) عن ترتيل القرآن الكريم فقال: هو تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف... وكما في الآيات التالية.. (الرَّحْمَنُ#عَلَّمَ الْقُرْآنَ#خَلَقَ الْإِنْسَانَ#عَلَّمَهُ الْبَيَانَ#الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ#حُسْبَانُ#وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانُ#وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ#أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ#وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ#وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ#فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ#وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ#فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ#خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ#وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ)[الرحمن : 1-15].

6- رفع الصوت:

يُستحب الإكثار من قراءة القرآن وتلاوته، فقد روى الترمذي من حديث ابن مسعود: ((من قرأ حرفاً من كتابِ الله فَلَهُ به حسنة، والحسنةُ بعشرِ أمثالها))، وأخرج مُسلم من حديثِ أبي أمامة: ((اقرأوا القرآن فإنه يكونُ يومَ القيامةِ شَفِيعاً لأَصحابه)).

ويُستحب الجهر ورفع الصوت حيث به تتشرحُ الصدور وتستتير القلوب.
والقراءة في المصحف أفضل من القراءة من الذاكرة لأن النظر في المصحف
عبادة مطلوبة يُثاب الإنسان عليها.

7- حسن الصوت:

ينبغي لقارئ القرآن الكريم تحسين الصوت وتزيينه عند التلاوة والتغني
بالقرآن ليكون أشدَّ وقعاً وأكبر تأثيراً في القلوب وقد قال عليه الصلاة والسلام:
((ما أذن الله لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهرُ به)).

وقال أيضاً: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا))
وكما في الآيات الآتية: قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ
بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ # وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ
وَفَصَّالَةٌ فِي عَمِيمٍ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ # وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ
بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ
إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ # يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ # يَا
بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ
عَزْمِ الْأُمُورِ # وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ # وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصِضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
الْحَمِيرِ) [لقمان: 1-19].

8- السجود:

كاملو الإيمان الذين إذا مروا أو سمعوا آية سجدة سجدوا لله تعالى.. قال
تعالى: (إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا
يَسْتَكْبِرُونَ) [السجدة: 15].

وتستحب سجدة التلاوة على القارئ والسامع بعد الانتهاء أو الاستماع من آية السجدة وصفتها هو أن يسجد سجدة واحدة بين تكبيرتين وتكبيرة للسجود وتكبيرة للرفع ولا يقرأ التشهد فيها ولا يُسَلِّم وله أن يدعو بما شاء في سجوده أو يدعو بقوله (سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعته وبصره بحوله وقوته). المواضع التي تقع فيها سجدة التلاوة: تقع سجدة التلاوة في خمسة عشر موضعاً هي:

(موسى، 1992، ص38)

- 1- الأعراف - الآية 206
- 2- الرعد - الآية 17
- 3- النحل - الآية 49
- 4- الإسراء - الآية 107
- 5- مريم - الآية 58
- 6- الحج - الآية 18
- 7- الحج - الآية 77
- 8- الفرقان - الآية 60
- 9- النمل - الآية 25
- 10- السجدة - الآية 15
- 11- ص - الآية 24
- 12- فصلت - الآية 37
- 13- النجم - الآية 62
- 14- الانشقاق - الآية 21
- 15- العلق - الآية 19
- 9- الخشوع :

على القارئ أن يشعر أنه مخاطبٌ بالقرآن الكريم، وإن يكون على حالة من خشوع القلب وإطراق الرأس، وسكون الجوارح، واستحضار عظمة منزلة القرآن والبكاء من خشية الله تعالى..

وعليه كذلك أن يتجنب كل ما يخل بالخشوع من جلال القرآن أثناء التلاوة أو السماع، كالضحك والتثاؤب والعبث بالثياب أو الأعضاء، وفرقة الأصابع، والتحدث إلى الآخرين دون حاجة.

قال تعالى: (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) [الحشر: 21].

10- التدبر:

قال السيوطي: صفة التدبر أن يشغل القارئ قلبه بالتفكر في معنى ما يتلفظ به فيعرف معنى كل آية، ويتأمل الأوامر والنواهي، وتدبر القرآن الكريم يتم بالأصغاء والاستماع والأنصات إليه عند التلاوة، لأن ذلك أدنى للفهم والتأمل بما في آيات الله من وعد ووعد، وتبشير وتهديد، وحكمة وموعظة، وأمر ونهي، وهو بذلك أقرب لاحتراز رحمة الله تعالى.

قال تعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [الأعراف: 204]. إن الإيمان بأهمية تدبر القرآن الكريم وضرورته ليس محل خلاف بين المسلمين فالله عز وجل قد أخبر أنه إنما أنزل القرآن ليتدبر الناس آياته. قال تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ) [ص: 29]. ان أهم فرصة يتعامل فيها المسلم مع دراسة القرآن الكريم بصورة منظمة هي من خلال ما يتلقاه في المدرسة في درس القرآن الكريم وهذا يتطلب الاعتناء بتحقيق هذا الهدف المهم، واعتناء المعلمين بتنميته لدى المتعلمين. والأهداف المتوقعة

تحقيقها في درس القرآن الكريم ينبغي ان تتجاوز مجرد توجيهات عابرة يقدمها المعلم للمتعلمين بأهمية تدبر القرآن الكريم ومنها:

أولاً- ربط القرآن بواقع المتعلمين:

جاء القرآن الكريم هداية للناس وإنقاذاً لهم من الظلمات إلى النور، واهتداء الناس بالقرآن وانتفاعهم به يتطلب أن يطبقوه في واقعهم، فيفهموا واقعهم في ضوء هدي القرآن الكريم ويبحثوا عن حلول لمشكلاتهم في ضوءه.

إن توظيف الوسائل التعليمية في تحقيق فهم القرآن الكريم وتدبره من قبل المعلم تجعل مادته العلمية أقرب لإدراك تلاميذه (يونس، 1999، ص87) ومن الوسائل المناسبة هي:

- :

ابرار أن الله هو الرزاق بعباده كلهم المؤمن وغير المؤمن لأنه مصدر كل قوة وعزة. قال تعالى: (اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ)

[الشورى : 19]

ثانياً- تعالج مشكلات الواقع من خلال القرآن الكريم:

(محجوب، د.ت، ص325)

1- مسألة الحياة والموت:

صورة أرض صحراء فيها بعض النباتات الميتة

وصورة أخرى إلى جانبها خضراء مزهرة

وصوت القارئ يردد قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [فصلت : 39].

2- مسألة ذم الكبر:

صورة جبل شاهق

وتحته صورة رجل قصير

وصوت القارئ يردد قوله تعالى: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا) [الإسراء : 37].

ثالثاً- توظيف في أسباب النزول بهدف تنمية تدبر القرآن:

صورة رجل أعمى (محمد، 1991، ص92)

والقارئ يردد قوله تعالى: (عَبَسَ وَتَوَلَّى#أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى#وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي#أَوْ يَذْكُرُ فَنَنْفَعَهُ الذِّكْرَى#أَمَّا مَنْ اسْتَعْزَى#فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى#وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَزَكِّي#وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى#وَهُوَ يَخْشَى#فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى#كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ#فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ#فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ#مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ#بِأَيْدِي سَفَرَةٍ#كِرَامٍ بَرَرَةٍ) [عبس : 1-16].

لقد نزلت تلك الآيات في ابن أم مكتوم الأعمى، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل من وجهاء المشركين فجعل يقول له: يا رسول الله أرشدني فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُعرض عنه ويُقبل على الآخر.. فقال ابن أم مكتوم: أترى بما أقول بأساً؟ فأجابه النبي: لا، فنزلت تلك الآيات.

رابعاً- تنمية قدرة المتعلمين على اكتشاف الدروس والعبر من قصص القرآن الكريم:

صورة الكعبة وصورة الفيل والقارئ يردد قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ) # أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ # وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ # تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ # فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ [الفيل : 1-5].

وقعت أحداث هذه القصة أول عام مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين أراد جيش أبرهة تخريب الكعبة فجعل الله تعالى سعيهم في خراب وأرسل عليهم جماعات من الطيور ترميهم بحجارة من طين متحجر وجعلهم رب العزة كعلف أكلته الدواب.

نشاط / 2:

ماذا تستنتج من هذه القصة؟

نشاط / 2:

اقترح أمثلة على توظيف الوسائل التعليمية في توضيح معاني الآيات..

نشاط / 3:

1- اذكر طريقة مناسبة لتنبيه شخص ذكر الفقراء بأنهم أسوأ حال من الأغنياء.

- 2- فكر بطريقة مناسبة لعلاج مشكلة إزعاج الهاتف المحمول للمصلين
وصرفهم عن الخشوع في الصلاة.
- 3- عبّر بصورة تُشير إلى طلب إغلاق الهاتف المحمول أثناء الصلاة.

قارن إجابتك بالآتي:

- 1- أذكره بقوله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) [الشمس: 9].
- 2- أضع عبارة إلى جانب الجهاز المحمول تنص على: إقطع إتصالك بالخلق
وإتصل بالخالق.
- 3- أضع صورة لجهاز الهاتف المحمول وعليه إشارة (X).

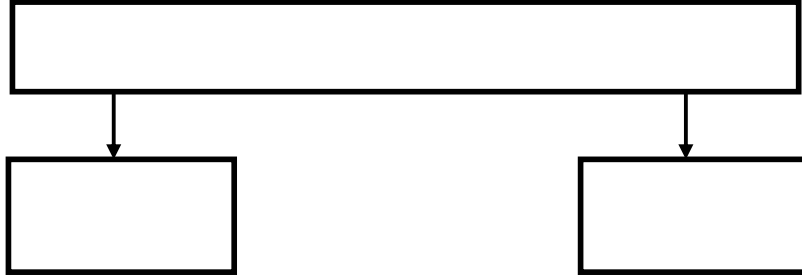


الأعتناء باللغة العربية :

جاء القرآن الكريم بلغة العرب وقد وصفه الله بذلك فقال: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) [يوسف : 2] واعتنى سلف الأمة باللغة العربية في فهم وتدبر

القرآن. لذا يتطلب من معلم التربية الإسلامية أن يعتني بعلم اللغة ويوظف قدر
الأمكان في فهم القرآن الكريم، ويُدرّب التلاميذ عليه ويحبُّبه إليهم. (طعيمة،
2001، ص117)

نشاط:



فيما يأتي كلمات من منهج القرآن الكريم للصف السادس وضِّح معانيها..

الليل المظلم	غاسق
	ولا تُصعّر
	مختال
	أولو العزم
	معرّة

(الدوري، 1996، ص123)

أنشطة مقترحة لتعليم التلاميذ آداب التلاوة :

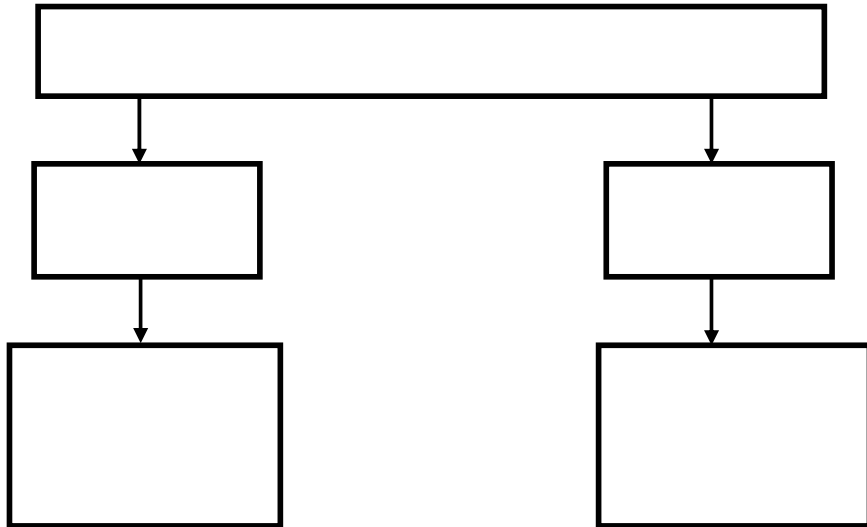
إن تكرار الحديث مع التلاميذ حول آداب التلاوة ووجوب مراعاتها قد يكون مملاً ومزعجاً، وقد لا يكفي لتحقيق أهداف تعليم المتعلمين هذه الآداب وتطبيقهم لها.

لذا فمن المفيد اعتناء معلم التربية الإسلامية بأنشطة تسهم في تحقيق تعلم آداب التلاوة، ومن الأنشطة المقترحة في ذلك ما يأتي:

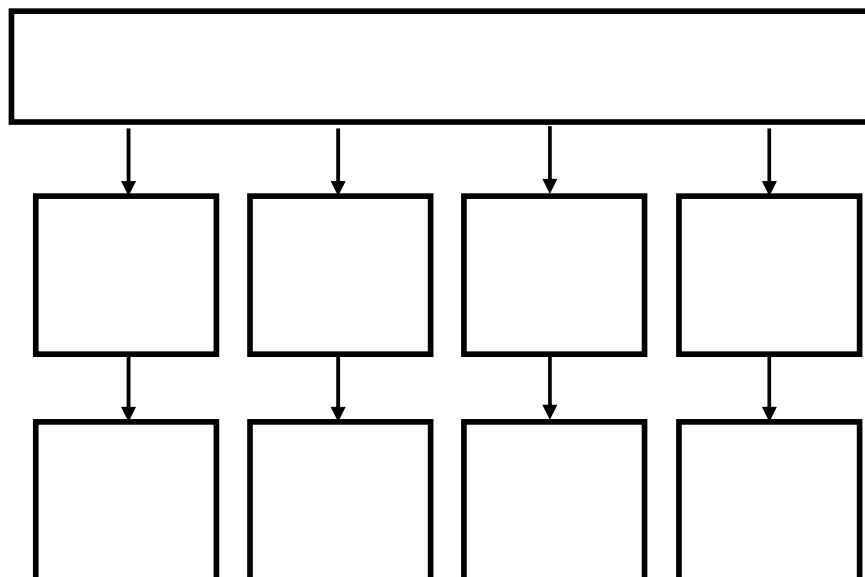
التصنيف:

قم بتصنيف آداب التلاوة وفقاً للاعتبارات الآتية:

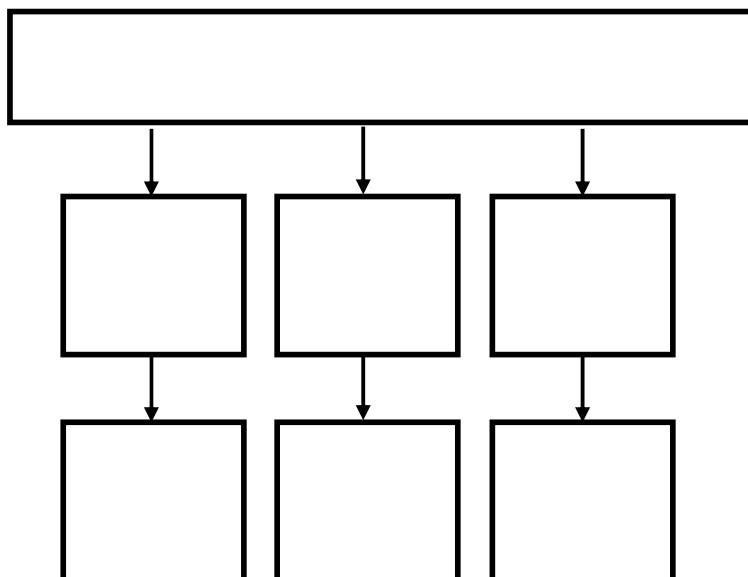
التصنيف الأول:



التصنيف الثاني:



التصنيف الثالث:



(صلاح، 1999، ص121)

نشاط /4:

يُعدُّ تطبيق المعلم لآداب التلاوة أثناء تلاوته من أهم وسائل تعليم التلاميذ آداب التلاوة..

تأمل في اللقطة المصورة الآتية وضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة على مراعاة المعلم لآداب التلاوة وفق الأنموذج الآتي:

1	الطهارة (الوضوء)				
2	الاستعاذة				
3	البسملة				
4	الترتيل				
5	تحسين الصوت				
6	الخشوع				
7	رفع الصوت				
8	السجود				
9	استقبال القبلة				
10	التدبر				

المجال الرابع :

تصحيح التلاوة :

أهداف المجال :

أتوقع من المعلم بعد دراسته لهذا المجال أن يكون قادراً على أن:

- ❖ يمتلك مهارة الإنصات لتلاوة التلاميذ.
- ❖ يكتشف اللحن الجلي للتلاميذ.
- ❖ يشجع التلميذ على تصحيح خطئه بنفسه.
- ❖ يشرك التلاميذ في تصحيح أخطاء زملائهم.
- ❖ يتلو الآيات بهدف تصحيح تلاوة التلاميذ.
- ❖ يتعرف على الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ.
- ❖ يوظف أكثر من أسلوب في تصحيح أخطاء التلاميذ.
- ❖ يوظف الوسيلة التعليمية في تصحيح تلاوة التلاميذ.

التمهيد :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين..

من المعلوم أن تصحيح التلاوة جاء نتيجة مشكلة ضعف التلاوة وهي من المشكلات المنتشرة والتي بحاجة ماسة إلى حلول لها ولحل هذه المشكلة لابد من معرفة عدة أمور:

- ضعف قراءة التلميذ وذلك بأن يكون التلميذ ضعيفاً في مادة القراءة نفسها سواء كانت قراءة القرآن أو غيرها، كأن يكون التلميذ لا يستطيع الاقراءة كلمات محدودة فقط لا يعرف غيرها.

- ضعف متابعة المعلم لتلاميذه، وذلك أما لضعفه هو الآخر في مجال التلاوة، أو لأنه يركز على الكم من دون الكيف فيكون هدف المعلم أن يحفظ التلاميذ أكبر كم من الآيات القرآنية في أقصر مدة، وهذا يجعله لا يركز على تلاوة التلاميذ، وهذه طريقة خاطئة بلا شك.

من خلال النظر في أسباب هذه المشكلة التي سبق ذكرها يتوجب علينا أن نضع بعض الحلول لها والتي تتلخص في كيفية تصحيح تلاوة التلاميذ وان يتعلم التلاميذ قراءة القرآن الصحيحة إذ أشار بذلك النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))

الإنصات للتلميذ:

بات واضحاً أن أهم خطوات تدريس القرآن الكريم - كما سبق - هي تلاوة التلميذ، وحتى تتحقق ثمرة هذه الخطوة لابد من اعتناء المعلم بالإنصات للتلميذ. وان هذا الاستماع فيه زيادة منفعة وأجر عظيم ويتأول قول الله عز وجل (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [الأعراف : 204].

اكتشاف لحن التلميذ:

من المهم اعتناء المعلم باكتشاف لحن التلميذ، وهذا اللحن عادة ما يكون جلياً في المرحلة الابتدائية، واللحن الجلي هو (خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بعُرف القراءة، سواء أخل بالمعنى أم لا)، كتغيير حرف بحرف أو حركة بحركة وسمي جلياً، أي ظاهراً لا يشارك القراء وغيرهم في معرفته. (الجمعية الخيرية،

2010، ص47)

من يصحح خطأ التلميذ؟

نشاط/1 :

رتب الخطوات الآتية حسب الأولوية:

	تصويب المعلم لخطأ التلميذ
	إكتشاف التلميذ خطأه بنفسه
	إشراك التلاميذ في تصحيح خطأ زميلهم

مساعدة التلميذ على اكتشاف خطئه :

كلما أمكن أن تتاح الفرصة للتلميذ لأن يكتشف خطأه بنفسه فهو أولى،
ويتحقق بذلك عدد من الفوائد، منها:

- زيادة وعيه بالخطأ.
 - تقليل فرص وقوعه في الخطأ مرة أخرى.
 - تعزيز ثقته بإمكانية التعلم.
 - أن هذا يوافق هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
- كيف تساعد التلميذ على اكتشاف خطئه؟

- طلب إعادة الآية من دون تحديد موضع الخطأ، ويتم طلب الإعادة بعدة طرائق:

- الإشارة له باليد.
- الضرب بالقلم على السبورة.
- التصريح بمطالبته بالإعادة.
- طلب إعادة الكلمة موضع الخطأ.
- السؤال عن الحركة أو اصطلاحات الضبط.

نشاط/2 :

ما الأمر التي ترى أنه يجب مراعاتها في تصحيح التلميذ خطأ بنفسه:

قارن إجابتك بما يأتي:

- أن يكون الخطأ مما يمكن اكتشافه.
 - عدم الإلحاح على التلميذ.
 - المحافظة على الوقت وعدم إضاعته.
 - أصح له الخطأ إذا عجز عن ذلك.
- لام (أل التعريف)

تهيد :

لقد أصدرت وزارة التربية توجيهات وتعليمات كثيرة حول تدريس مادة التربية الإسلامية وطلبت اعتماد ما ورد بكتبها المرقمة بـ 59012 في 1993/11/21، و 62708 في 1993/12/13، و 65597 في 1993/12/30 على أن يؤدي طلبة الصفوف المنتهية في المراحل كافة إمتحان التلاوة في كتاب القرآن الكريم تلاوته ومعانيه بصورة شفوية وتحريرية في الامتحانات الشهرية ونصف السنة، وتحريرية فقط في الامتحانات العامة (الوزارية)، وتكون أحكام التلاوة في الصف السادس الابتدائي (الحروف الشمسية والقمرية).

(مطر، 2010، ص5)

أحكام لام (أل التعريف)

تدخل هذه اللام على الأسماء فقط فيكون لها حُكمان هُما:

الأول: الأظهار القمري تُلفظ لام (أل التعريف) إذا دخلت على الأسماء التي تبدأ بأحد الحروف القمرية المجموعة في عبارة (أبغ حـكـ وخـف عقيمة) وهذه اللام تكتب وتلفظ وتكون ساكنة والحروف التي بعدها تكون متحركة (بالفتحة أو الضمة أو بالكسرة) وتلك الحروف التي تجعل اللام قمرية أربعة عشر حرفاً هي: (أ-ب-غ-ح-ج-ك-و-خ-ف-ع-ق-ي-م-هـ). (مطر، 2010، ص6)

ومثالها:

1	أ	أبرار	الأبرار
2	ب	بلاد	البلاد
3	غ	غاشية	الغاشية
4	ح	حميد	الحميد
5	ج	جبال	الجبال
6	ك	كبير	الكبير
7	و	ودود	الودود
8	خ	خيل	الخيل

9	ف	فوز	الفوز
10	ع	عاديّات	العاديّات
11	ق	قارعة	القارعة
12	ي	يوم	اليوم
13	م	ماعون	الماعون
14	هـ	هدى	الهدى

الثاني: الإدغام الشمسي تُقلب لام أل (التعريف) إلى حرف مماثل للحرف الأول من الأسم الذي يبدأ بأحد الحروف الشمسية (وهي ما تبقى من حروف الهجاء) وعددها أربعة عشر حرفاً إذ يُدغم الحرفان ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً، وتُسمى اللام لأمّاً شمسياً وعلامتها عدم لفظ اللام مع تشديد الحرف الشمسي.

إن وضع الشدة فوق الحرف الشمسي بعد لام (أل التعريف) للإشارة إلى إدغام اللام بالحرف الشمسي. (مطر، 2010، ص7)

ومثالها:

1	ت	التّين	أت تين	أتّين

2	ث	الثَّوَاب	أثْ ثَوَاب	أثْوَاب
3	د	الدَّار	أَد دَار	أَدَار
4	ذ	الذِّكْرَى	أَذ ذَكْرَى	أَذْكُرَى
5	ر	الرَّحْمَن	أَرَحْمَن	أَرَحْمَن
6	ز	الزَّبُور	أَز زَبُور	أَزْبُور
7	س	السَّمَاء	أَس سَمَاء	أَسْمَاء
8	ش	الشَّمْس	أَش شَمْس	أَشْمَس
9	ص	الصَّادِقُونَ	أَص صَادِقُونَ	أَصَادِقُونَ
10	ض	الضَّالُونَ	أَض ضَالُونَ	أَضَالُونَ
11	ط	الطَّارِق	أَط طَارِق	أَطَارِق
12	ظ	الظِّل	أَظ ظِل	أَظِل
13	ل	الَّيْل	أَل لَيْل	الَّيْل
14	ن	النَّار	أَن نَار	النَّار

ويُستثنى من ذلك لام لفظ الجلال (الله) و(الذي) و(التي) و(الذين) و(اللذين) وغيرها لأن هذه اللام أصلية من بُنية الكلمة وليست دخيلة على الكلمة.

القاعدة :

اللام التي تلفظ بطبيعتها كما تكتب تسمى لام قمرية، والحروف التي تجعل اللام قمرية أربعة عشر حرفاً هي: (أ- ب- غ- ح- ج- ك- و- خ- ف- ع- ق- ي- م- ه-).

اللام التي تكتب ولا تلفظ تسمى اللام الشمسية.. والحروف التي تجعل اللام شمسية أربعة عشر حرفاً هي: (ت- ث- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ل- ن). (عبد الله، 1994، ص139)

نشاط/3:

- اكتب خمسة من الحروف التي تجعل اللام الشمسية.
 - اكتب خمسة من الحروف التي تجعل اللام قمرية.
 - ضع خطأ تحت اللام القمرية وخطين تحت اللام الشمسية الناس، الوسواس، الخناس، الجنة، الرحمن، الحمد، العالمين، الصراط، الضالين. طرائق تصحيح التلاوة وأساليبها:
- تتنوع طرائق تصحيح التلاوة وأساليبها تبعاً لاختلاف الخطأ وسن التلميذ وسبب الخطأ. وفيما يأتي بعض طرائق تصحيح التلاوة وأساليبها:

(طه، 1992، ص138-145)

أولاً- التدرج :

يُعد التدرج من المبادئ التربوية المهمة التي تُعين على التعلم ويُمكن تطبيق مبدأ التدرج في تصحيح تلاوة التلاميذ من خلال الأساليب الآتية:

أ- تهجي الكلمة مع التشكيل:

تُقرأ الكلمة حرفاً حرفاً ما عدا الحرف الساكن فيُقرأ مع الحرف الذي قبله وذلك في الحالات الآتية:

1- توالي حركة الضم ثم مجيء حركة الكسر مثل قوله تعالى من سورة الزخرف/ الآية 45 (مِنْ رُسُلِنَا) فَتَقَطَّعَ هَكَذَا (رُ) (سُ) (لِ) (نَا).

2- إذا كانت الكلمة طويلة مثل قوله تعالى من سورة الزخرف الآية/62 (وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ).

3- إذا كان الخطأ بسبب جهل التلميذ بالشدة وكيفية قراءتها مثل قوله تعالى من سورة الزخرف، الآية/18: (يُنشَأُ) فأنها تُقطع حرفاً حرفاً ويتم فك الشدة إلى حرفين.

4- إذا كان سبب الخطأ توالي حركة الكسر ثم مجيء حركة السكون مثل قوله تعالى من سورة الشورى، الآية/35 (يُوقَفُ).

5- إذا كان في وسط الكلمة همزة مثل قوله تعالى من سورة الشورى، الآية/11: (يَذَرُوكُمْ).

ب- التركيز في الرد على موضع الخطأ :

• إذا جاءت همزتا القطع والوصل: قال تعالى في سورة الدخان، الآية/23(فَأَسْرَ بَعْبَادِي لَيْلًا). وقوله تعالى في سورة الدخان، الآية/24 (وَأَثَرُكَ الْبَحْرِ رَهْوًا).

• الأخطاء الشائعة على ألسن الناس بعدم التفريق بين الحروف الشمسية والقمرية. قال تعالى في سورة الزخرف، الآية/70: (انْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ).

ثانياً - القياس والمقارنة :

ولها أساليب عدة منها:

أ- القياس على كلمة أخرى:

وذلك بأن يُطلب من التلميذ قراءة كلمة أخرى لها النطق نفسه: مثل:
تلميذ يُكسر حرف العين من قوله تعالى في سورة الشورى، الآية/2: (حم
عسق) فيُطلب منه قراءة كلمة (رأي العين).

ب- حين يتحد الرسم ويختلف الشكل مثل قوله تعالى في سورة الزخرف،
الآية/143: (إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ). وقوله تعالى من سورة الزخرف،
الآية/64: (هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ). ومن المقارنة هنا بيان الفرق في التشكيل
وفي المعنى.

ج- تكرر الكلمة الواحدة بأعراب مختلف في آية واحدة مثل قوله تعالى في سورة
الشورى، الآية: 40: (وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا) والمقارنة هنا بيان الفرق في
الأعراب.

د- إذا كانت الكلمة منتهية بمد متصل منصوب منون مثل قوله تعالى من سورة
الزخرف، الآية/11: (نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) فتقارن بينها وبين الكلمة
المنتهية بمد متصل غير منون مثل قوله تعالى في سورة الزخرف،
الآية/84: (وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ). فالأول يبدل التثوين بألف ويُمد مداً
طبيعياً والثاني يوقف عليه بالقطع فتقرأ الهمزة بالسكون.

ثالثاً - بيان سبب الخطأ :

ولذلك أساليب عدة منها:

أ- توضيح النطق بالكلمة وتبيين الحروف في حالة اعتماد القارئ على السمع لا
البصر وذلك في الحالات الآتية:

- تلاميذ المرحلة الأولية.
- مَنْ وصلَ في دراسته للمراحل العليا وهو لا يُحسن القراءة.

• مَنْ فَقَدَ بَصَرَهُ.

مثل قوله تعالى من سورة الفلق الآية/ 4: (وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ) قد يقرؤها بعضهم (ومن شر النفاذات) باستبدال حرف (الثاء) إلى حرف (ذال).

ب- إذا كان سبب الخطأ إطالة الحركة بحرف من جنسها مثل قوله تعالى في سورة الشورى، الآية/15 (فَادْعُ وَاسْتَقِمْ) ← (فادعوا واستقم).

ج- كون الكلمة مبنية للمجهول: مثل قوله تعالى من سورة الزخرف، الآية/17: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ) ← (وَإِذَا بَشَرَ أَحَدُهُمْ).

د- بيان صفة الحرف أو مخرجه الصحيح:

• وذلك في الحروف المتقاربة في الصفات أو المخارج مثل: قلب الصاد إلى سين. قوله تعالى من سورة الزخرف، الآية/34 (صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) ← (سراطٌ مستقيم).

• اللهجة الدارجة عند القارئ، مثل (قلب الثاء سين) مثل قوله تعالى من سورة الزخرف الآية/50: (يَنْكُثُونَ) ← (ينكسُونَ) إذ لابد من إخراج اللسان عند النطق به.

• كون الكلمة مفردة جديدة على القارئ لم تطرق سمعته من قبل مثل قوله تعالى في سورة الشورى، الآية/35: (يُؤْبَقْهُنَّ).

هـ- المناقشة:

مناقشة التلميذ بعد خطئه في التلاوة حتى يتبين له خطؤه، وذلك عند عدم مراعاة الأثر الأعرابي للكلمة على أن يكون الحكم الأعرابي مما درسه التلميذ مثل قوله تعالى من سورة الزخرف، الآية/26: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ) ← قد تُقرأ بفتح الميم.

نشاط/4:

يبيّن أنواع اللحن في الكلمات الآتية:

- 1- مَنْ يَلْفُظُ (الجال) باللام الشمسي.
 - 2- مَنْ يُفَحِّمُ الرَّاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (مصر) عند الوقف عليها.
 - 3- مَنْ يَقِفُ عَلَى كَلِمَةِ (ليلة القدر) فيسقط حرف الراء.
 - 4- مَنْ يَقْرَأُ بِتَفْخِيمِ الْغُنَّةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ كُنْتُمْ).
 - 5- إِدَالُ الْقَافِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (مستقيم) بحرف الغين).
- فائدة :

يقول عمر بن عتبة لمعلم ولده^(*): (ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك فإن عيونهم معقودة بك فالحسن عندهم ما صنعت، والقبيح عندهم ما تركت).

قراءة إثرائية :

النمط التقليدي في تدريس القرآن :

تدريس التلاوة لازال يعاني من اتباع الصورة النمطية، واستعمال الأساليب التقليدية سواء من حيث الإجراءات والأساليب ووسائل التعليم والتقويم.

وتبدو الصورة التقليدية لدرس التلاوة من خلال ما يلاحظ من سلوكيات وإجراءات بعض المعلمين في إدارة تلك المواقف التعليمية، إذ يكتفي بعضهم بالطلب إلى التلميذ قراءة الآيات المقررة من دون شرح مسبق أو توضيح إجمالي لمعانيها، وبيان ما سيتم تناوله من أحكام التجويد، مما يجعل من درس التلاوة درساً أقل ما يمكن وصفه به أنه درس تقليدي ليس له أهدافاً واضحة أو مميزة.

ولابد من التأكيد هنا على ضرورة نقض هذه الصورة ورفضها، وجعل درس التلاوة درساً مشوقاً توظف فيه كافة الأساليب والإجراءات التي تعزز دافعية

^(*) عمرو بن عتبة هو واحد من تابعي أهل الكوفة جمع بين العلم والجهاد في سبيل الله قُتِلَ في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه).

التلاميذ وتحفزهم للتعلم الفعال، وتجعلهم يدركون أهمية درس التلاوة، كونه يرتبط بكتاب الله عز وجل، ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق اتباع خطوات تدريسية صحيحة، وتوظيف وسائل وتقنيات التعليم الحديثة، وحسن متابعة التلاميذ أثناء تلاوتهم، وأداء المعلم لأدواره التربوية المطلوبة.

الوقاية من الخطأ:

1- إعراب القرآن الكريم:

هو إبانة حروفه، وإجادة ترتيله، وتحسين تلاوته، وعدم اللحن فيه، على الوجه المتلقى تواتراً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أو هو إقامة حروف القرآن الكريم، وبيان بعضها من بعض، من غير التباس حرف بحرف، ومن غير وقوع في اللحن.

2- اللحن وسبل الوقاية منه:

اللحن يطلق على:

- اللغة
- الفطنة
- الخطأ (الأصفهاني، د.ت، ص137)

:

- : هو خطأ يطرأ على اللفظ، يخل بعرف القراءة سواء أخل

بالمعنى أم لم يخل.

- : هو خطأ غير ظاهر يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة

ولا يخل بالمعنى.

:

- التلقين.

- التكرار وكثرة التردد.
 - سماع الأشرطة أو الأقراص المدمجة (CD).
 - إتقان أحكام التجويد بالأخذ عن المقرئين المهرة الضابطين.
- (عبد الله، 1994، ص147)

المجال الخامس: تفسير التلاوة :

أهداف المجال :

أتوقع من المعلم بعد دراسته لهذا المجال أن يكون قادراً على أن:

- ❖ يدرك أهمية التمهيد في تدريس تفسير التلاوة.
 - ❖ يوظف المهارات الأساسية في تنفيذ درس تفسير التلاوة.
 - ❖ يتقن أساسيات تدريس تفسير التلاوة.
 - ❖ يوظف متطلبات تدريس التفسير في تهيئة الدرس.
 - ❖ يُميز أنواع النشاطات وكيفية استعمالها في تفسير التلاوة.
 - ❖ يحدد طرائق وأساليب تدريس تفسير التلاوة.
 - ❖ يقترح بعض الأنشطة في تفسير التلاوة.
 - ❖ يستشعر عظمة القرآن الكريم في نفوس التلاميذ أثناء تفسير التلاوة.
 - ❖ يتعرف على مناهج التفسير وأشهر المفسرين.
- أهمية التمهيد :

تكمن أهمية التمهيد التربوي لتفسير التلاوة بأنه المدخل المشوق للتلاميذ وخصوصاً مادة التفسير فهو شرط من شروط التعلم الجيد إذ يثير الدافعية لدى التلاميذ ويعمل على تهيئتهم ليكونوا مستعدين لسماع فهم الآيات القرآنية الجديدة بشوق واهتمام. (أحمد، 1991، ص97)

نشاط /1

بالتعاون مع أفراد مجموعتك إذكر بعض الطرق المستعملة للتمهيد لدرس

التفسير :



قارن إجابتك بالآتي:

- ذكر سبب نزول الآيات بشكل مبسط.
- استغلال خبرات التلاميذ ومعارفهم حول موضوع الدرس.
- استعمال وسيلة تعليمية إيضاحية لموضوع الدرس إن أمكن.
- سرد قصة ذا بُعد تربوي تشويقي لها علاقة بالسورة أو الآيات.
- ربط الدرس بحياة التلاميذ المعيشية ليشعروا أن القرآن الكريم يحقق

لمتعلمه سعادة الدارين

مهارات المعلم في تنفيذ الدرس:

هناك سبع مهارات لمعلم التربية الإسلامية يجب مراعاتها وهي:

(جاسم، 1996، ص219-233)

1- : وهي تهيئة أذهان التلاميذ لتقبل الدرس بالإثارة والتشويق، إذ يقوم المعلم بجذب إنتباه التلاميذ نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ.

2- : هو عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير وإثارة الحماس. والتتويج بالمشيرات مهارة هامة في إيصال المعلومة. فاستعمال المعلم في كل لحظة من لحظات الدرس مهارة

هو بمثابة زيادة في التحصيل الدراسي لدى التلميذ مع الحفاظ على اهتمام التلاميذ في موضوع التعلم ويتحقق ذلك عن طريق تنويع المثيرات الآتية:

- الإيماءات: ويقصد إيماءات الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس.
- التحرك في غرفة الصف.
- استعمال تعبيرات لفظية.
- الصمت: ويقصد به الصمت الذي يتخلل عرض المعلم لدرس معين.
- تنويع الحواس.

-3

: عند عرض الوسيلة التعليمية أمام

التلاميذ في درس التفسير، يجب أن يدرك معلم التربية الإسلامية الغاية من هذه الوسيلة ومدى ملائمتها لمستوى التلاميذ وكيفية استعمالها، ويجب على المعلم أن يجعل التلاميذ يكتشفون تدريجياً أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة، كما أن التربية الحديثة تهتم بالجانب الحسي عند التلاميذ والذي من خلاله يبقى أثر التعلم.

-4

: يقصد بها إثارة رغبة التلاميذ في التعلم وتحفيزهم

عليه وتؤدي إلى التقليل من مشاعر مللهم وإحباطهم.

: (العريزي، 1996، ص139)

- التنويع في استراتيجية التدريس.
- ربط موضوعات الدرس بواقع حياة التلاميذ.
- إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات التلاميذ.
- ربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفسية والاجتماعية للتلميذ.
- التنويع بالمثيرات.
- مشاركة التلاميذ في التخطيط لعملهم التعليمي.
- تزويد التلاميذ بنتائج درجاتهم فور الانتهاء منها.

- اعداد الدروس وتحضيرها وتخطيطها بشكل مناسب.
- الشعور بمشاعر التلاميذ ومشاركتهم مشكلاتهم والمساعدة على معالجتها.

-5 : وهي امتلاك معلم التربية الإسلامية

قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للآيات القرآنية بيسر وسهولة ويتضمن ذلك استعمال عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات التلاميذ العقلية.

-6 : هو بمثابة مكافأة تُعطى لفرد استجابة لمتطلبات معينة

وأنواع التعزيز هي:

- التعزيز الإيجابي (اللفظي) مثل (أحسنْتَ - نعم أكمل - جيد).
- التعزيز الإيجابي (غير اللفظي) مثل (الابتسامة - الإيماءات - الإشارة باليد).
- التعزيز الإيجابي (الجزئي) تعزيز الأجزاء المقبولة من إجابة التلميذ.
- التعزيز المتأخر (المؤجل) كأن يقول المعلم للتلميذ: هل تذكر قبل قليل قلت لنا..
- التعزيز السلبي: إيقاف العقاب إذا أدوا السلوك المرغوب فيه بشكل ملائم.
- التعزيز والتلاميذ الخجولين: التلاميذ الخجولين الذين لا يشاركون في المناقشات الصفية إلا نادراً بإمكان معلم التربية الإسلامية حل هذه المشكلة تدريجياً من خلال دمجهم في الأنشطة الصعبة ومثال ذلك:
 - تكليفهم بالإجابة على سؤال سهل.
 - ابتسامة أو هزة رأس من المعلم إذا لاحظ أحد هؤلاء يصغي إليه أو ينتبه على ما يدور حوله في الصف

7- : تُعد الأسئلة الصفية الأداة التي يتواصل بها التلاميذ والمعلمون وهي تمثل الأسئلة الصفية وتنشيط المنافسة بين التلاميذ أنفسهم من جهة وبين التلاميذ والمعلم من جهة أخرى.

إن التفاعل بين معلم التربية الإسلامية وتلاميذه مهم للغاية من خلال إستقباله لأسئلتهم بطريقة مهذبة ومشجعة باستعمال عبارات التعزيز مثل -أحسننت- بارك الله فيك، وحين يجب التلميذ إجابة خاطئة فلا يزجره المعلم ويحرجه أمام زملائه، وإنما يوضح له الإجابة ويعطيه الدافع للإجابة مرة أخرى. (الخرجي، 1996، ص51)

نشاط /2

من خلال خبرتك السابقة كيف تُقسم السبورة أثناء درس التفسير حسبما رصدت للدرس من أهداف؟



قارن إجابتك بالآتي:

• استغل وقت القراءة الصامتة وأسارع إلى تقسيم السبورة كالاتي:

- اليوم والتاريخ.
- المادة.
- الموضوع.
- الكلمة الجديدة.

- معاني الكلمات.

- جدول بالحروف القمرية والشمسية.

مبادئ وخطوات تدريس التفسير:

1- محاولة قيام التلميذ بإمكانية تعليم نفسه بنفسه ما أمكن.

2- إكساب التلميذ مهارات التعلم الذاتي.

3- محاولة أن يضيف المعلم وتلاميذه شيئاً إلى الكتاب المدرسي.

4- قدرة التلاميذ على فهم القرآن وقيامهم بالمبادرة في ذلك.

5- استغلال السياق والاستعانة به في فهم المفردات والتركيب.

6- أن مهارة الفهم تتم بشكل كلي وعام للموضوع.

(مجاور، 1977، ص143)

الطريقة المقترحة في تدريس التفسير:

1- التمهيد أو التقديم.

2- القراءة الجهرية من المعلم للآيات القرآنية.

3- مناقشة الآيات وشرحها.

4- تعبير التلاميذ عن الآيات.

5- الاستنتاج.

6- الواجب البيتي.

(محمد، 1991، ص118)

نشاط/3

من خلال خبرتك السابقة: حدد بعض الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها معلم

التربية الإسلامية قبل الدخول في مادة التفسير:



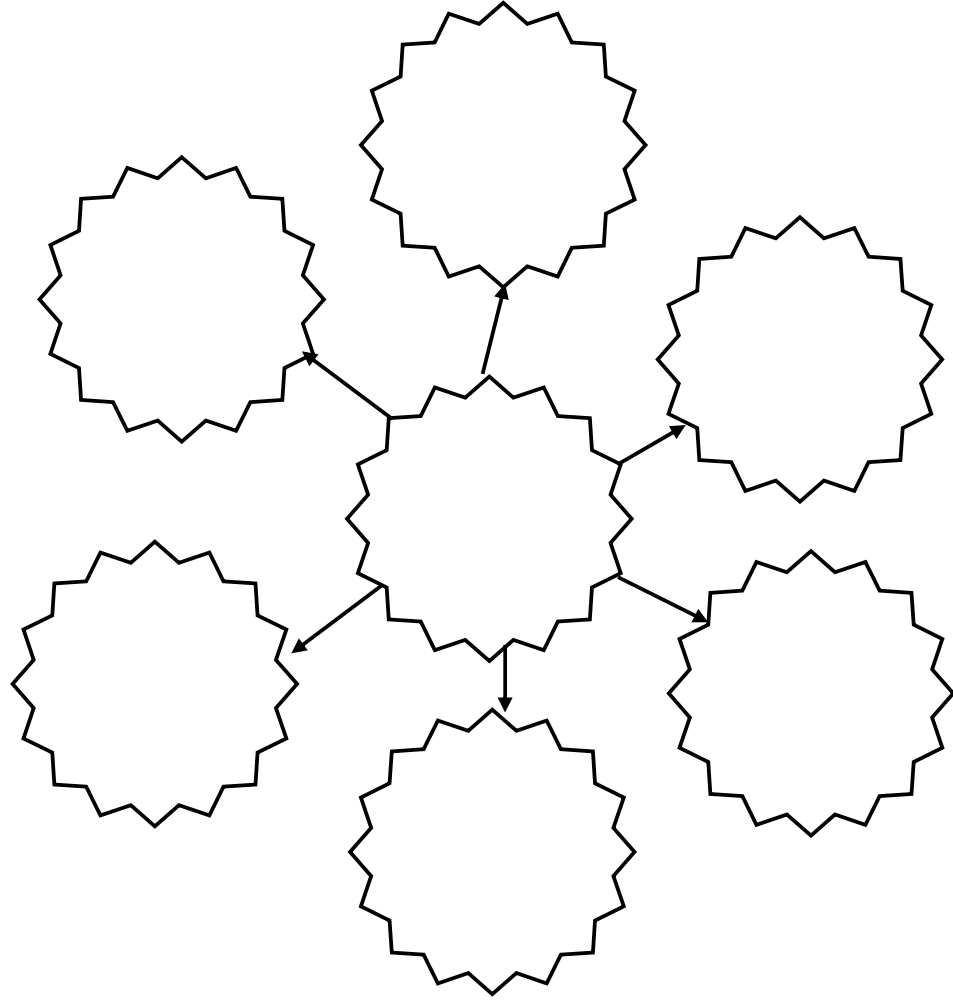


قارن إجابتك بالآتي:

- دراسة الجزء المقرر والإطلاع على بعض كتب التفسير.
- الإطلاع بالتفاصيل على الدرس السابق لربطه بالدرس الحاضر.
- الرجوع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
- إعداد وسائل الإيضاح السمعية والبصرية اللازمة لهذا الدرس.
- فهم المعلومات فهماً جيداً لعرضها على التلاميذ بالطريقة التربوية المناسبة.

أساسيات تدريس التفسير:

أن يمتلك معلم التربية الإسلامية القدرة على توصيل معلوماته ونقل خبراته إلى التلاميذ بشكل فعال وفق أسس ثابتة للتدريس تعكس المهارات التدريسية الواجب توافرها في المعلم وهي:



(مذكور، 1987، ص139)

أساسيات تدريس التفسير:

مثلاً يوصف العلم أحياناً بأنه (مادة وطريقة) فإننا يمكن أن نصف التدريس بأنه (اختصاص وفن) أي أن يمتلك المعلم الخلفية العلمية والخبرة العلمية في موضوع اختصاصه، أي أن يكون للمعلم إلماماً كافياً في الجوانب النظرية المرتبطة بالمادة التي يدرسها ومهارة عالية في تدريس طلبته في الجوانب العملية.

وهو فن بمعنى أن يمتلك المعلم القدرة على توصيل معلوماته ونقل خبراته إلى التلاميذ بشكل فعال، (طعيمة، 2001، ص97) ليس هذا فحسب بل على المعلم أن يتأكد من انتقال تلك الخبرات والمعلومات من ذاكرة التلميذ قصيرة المدى إلى ذاكرة التلميذ بعيدة المدى وعلى ضوء ذلك فهناك أسس ثابتة لتدريس التفسير تعكس المهارات التدريسية الواجب توافرها في معلم التربية الإسلامية وكما في أدنى:

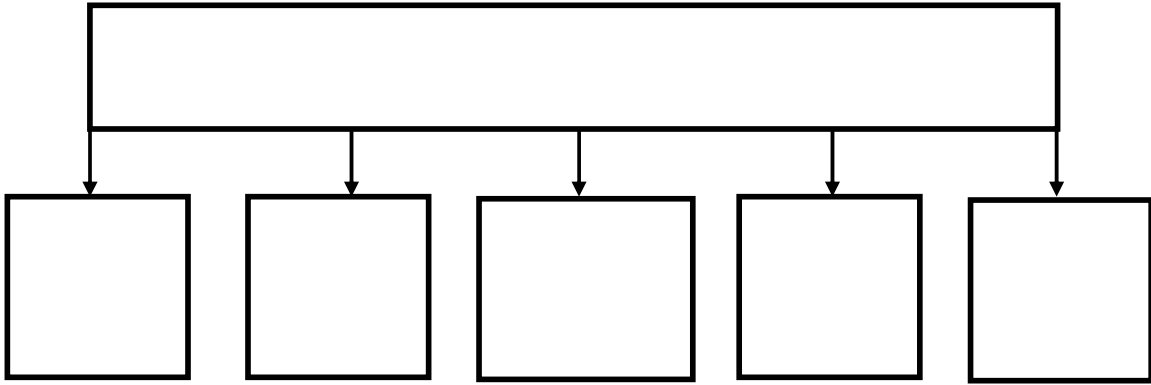
- 1- أن تكون هناك أهداف تعليمية واضحة ومحددة وتشير إلى ما سيتعلمه التلاميذ في نهاية كل مدة تعليمية.
 - 2- أن تكون المادة التي سيتعلمها التلاميذ مفيدة ومتقنة مع الأهداف.
 - 3- اعتماد أنسب الطرائق والوسائل التعليمية في توصيل المعلومات.
 - 4- أن يسهم التلاميذ بشكل فعال في عملية التعلم أي أن المتعلم يجب ألا يبقى مستمعاً فقط، بل يجب أن يتفاعل مع ما يُعطى داخل الصف.
 - 5- أن يكون التلميذ على بينة بمدى تقدمه في دراسته وبصورة مستمرة، وهذا يتضمن قدرة المعلم على استعمال أدوات التقويم الملائمة.
 - 6- أن يتأكد المعلم من إتقان التلاميذ للموضوع السابق قبل شروعه بتدريس الموضوع الذي يليه، وهذا يأتي من خلال الحصول على تغذية راجعة من التلاميذ. (صلاح، 1999، ص104)
- متطلبات التدريس:

هناك أربع متطلبات لتنفيذ درس التفسير هي:

: وذلك عن طريق تعيين حدود المادة وترتيب عناصرها (أي تحديد الموضوع) وذلك بالرجوع إلى الكتاب المقرر وتوظيفه خلال الدرس والرجوع إلى المصادر الأخرى وهناك مبادئ عامة لاختيار الدرس، هي:

- 1- مناسبة موضوعات لعقول التلاميذ وسنهم.
- 2- ارتباطها بحياة التلاميذ وبيئتهم.
- 3- مناسبتها للوقت المخصص لها.
- 4- أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً.

أما الاعداد الذهني أي الأمام الكامل بكل عناصر الدرس من حيث الأهداف والمادة العلمية فهو مهم لأنه يقدم معلومات موثقة ويختصر الجهد والوقت ويمنح الثقة للمعلم أثناء أداء عمله ويقضي على مظاهر الإرباك والتناقض والاطالة ويساعد على اختيار وسيلة الإيضاح المناسبة واختيار طريقة التدريس المناسبة والتجديد والإبداع. وللإعداد الذهني مصادر تشكل منها وكما في الشكل الآتي:



وقد تكون هنالك معوقات للإعداد الذهني كعدم تقدير المسؤولية والكسل والإنشغال والاعتداد بالخبرة السابقة. (المركز العربي، 1984، ص26)

ثانياً - التصميم (ورسم الطريقة) :

هناك أسباب كثيرة لرسم الطريقة أو التصميم منها:

1- تعقد التعليم كزيادة المدارس في البناية الواحدة وكثرة التلاميذ وتوسع

المواد الدراسية وامتداد ساعات الدراسة اليومية.

2- انفصال مواضيع الدراسة وتقسيمها وتوزيعها بين المعلمين.

3- اختلاف غايات التربية وأهدافها، بسبب اختلاف الأديان وغير ذلك.

أما فوائد التصميم فكثيرة منها:

- 1- توافر الوقت للمعلم والتلميذ.
- 2- تعويد التلاميذ على النظام والالتقان.
- 3- تنمية الثقة في المعلم والتلميذ.
- 4- ترسيخ المعلومات في أذهان التلاميذ.
- 5- يساعد المعلم على تحقيق الأهداف المرسومة. (مرعي، 1983، ص129)

فوائد الخطة الدراسية :

- 1- ضمان تحقيق الأهداف الخاصة للدرس.
 - 2- الربط بين الدرس السابق واللاحق ليكون الموضوع وحدة متماسكة.
 - 3- مساعدة الخطة للمعلم على اتباع طريقة تدريسية معينة تصلح للدرس.
 - 4- المساعدة على فحص نتائج التعليم بصورة جيدة.
 - 5- المساعدة في اختبار أسئلة الاختبارات المناسبة ووسائل الإيضاح وتسهيل وضع الواجبات لكل درس.
 - 6- الخطة تساعد على الاعتناء بالفروق الفردية.
- ثالثاً - تدوين الدرس:

أي أن يُحضّر المعلم درسه، بعدم الاعتماد على الحفظ القديم لها ويجب أن يرافق دفتر التحضير للمعلم في أثناء الدرس، والغرض من تحضير وإعداد الدرس يساعد في:

- 1- تعيين حدود المادة المراد اعطاؤها للتلاميذ وترتيب عناصرها ترتيباً منطقياً لضمان تسلسل الدرس وترابطه.
 - 2- رسم خطة لخطوات الدرس.
 - 3- تحديد الوسائل التي يستعين بها المعلم.
 - 4- دعم ثقة المعلم بنفسه.
 - 5- الرجوع إلى الخطة المدونة عند الحاجة.
- رابعاً - إيصال الدرس:

ويُعرف ذلك عن طريق التقويم لأنه يُبين ناتج التعليم الفعلي بالأهداف الموضوعية أي التأكد من فهم التلاميذ للدرس وقد يتم ذلك بتكليف التلاميذ بنشاطات معينة وتمارين من الكتاب المدرسي ومراقبتهم أثناء الحل وتوجيه من يحتاج منهم إلى ذلك سواء فردياً أم جماعياً. (مزعل، 1987، ص79)

نشاط /4

- بعد مضي شهر من الفصل الدراسي الأول، تأمل المعلم محمد فيما مضى من الفصل الدراسي فوجد أن ما بقي يمثل 80% من المقرر بينما مضى 40% من الفصل الدراسي.
- دخل المعلم أحمد الصف وسأل التلاميذ أين وقفنا في الدرس الماضي؟ فحددوا له موضوع الدرس، شرح للتلاميذ موضوع درس اليوم في التلاوة، وحين بدأ التلاميذ بالتلاوة فوجئ المعلم بأن الجزء المخصص لدرس اليوم لا يحوي أمثلة كافية، سأل التلاميذ عن معاني بعض الكلمات الصعبة فطلب تأجيلها، وفوجئ بأن الشريط الصوتي الذي يحوي درس اليوم لم يكن موجوداً في حقيبته.

ما القدر المشترك بين المعلم محمد والمعلم أحمد؟

وما القدر الذي يختلفان فيه؟

❖	❖
❖	❖
❖	❖
❖	❖
❖	❖
❖	❖

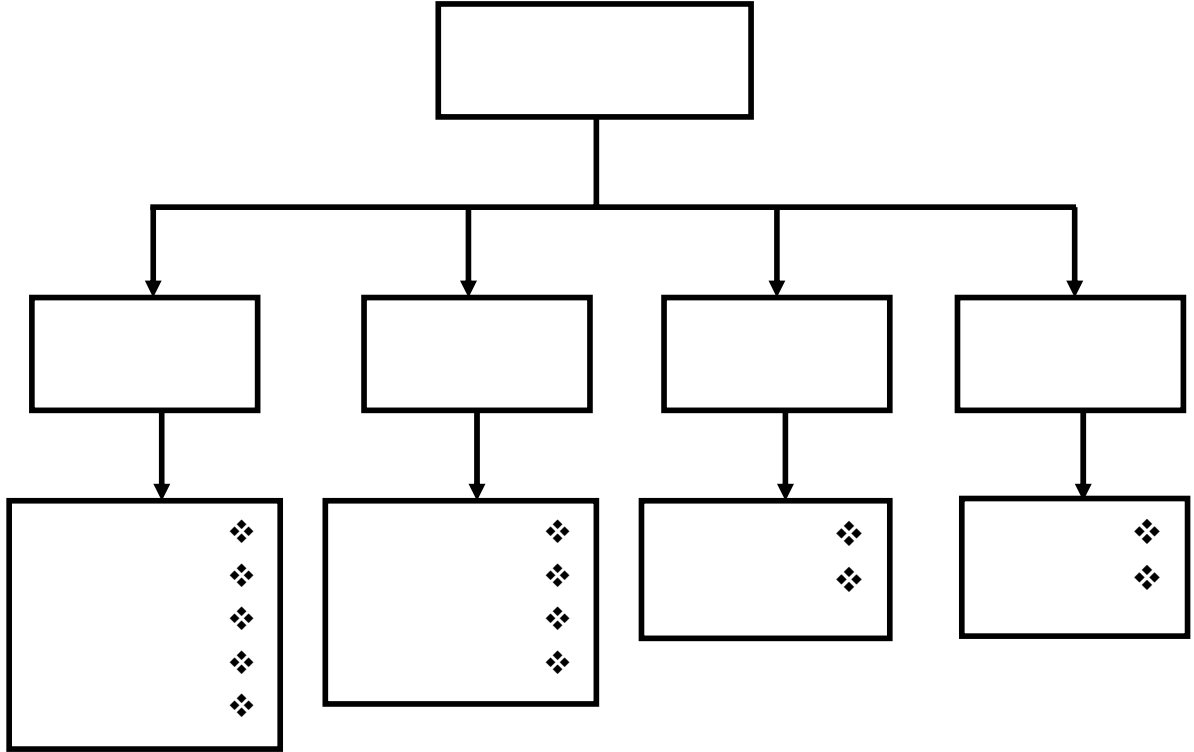
عناصر العملية التربوية :

- 1- المدخلات الخاصة بالعملية التعليمية وهي: التلميذ، والمعلم، والمنهج، والجهود، والوقت، والتقنيات.
- 2- العمليات وهي خبرات العلمية التعليمية/ التعليمية.
- 3- المخرجات وهي تلميذ له شخصية متكاملة له القدرة على التعليم والتعلم المستمر.
- 4- توافر الشروط المادية المهمة لتنمية عملية التعليم/ التعلم وتطوير التلاميذ من الناحية الاجتماعية والانفعالية والعقلية والجسمية وجعلها من المهمات الرئيسة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة عن طريق:
 - 1-دراسة آخر ما وصلت إليه الأبحاث التربوية في الأبعاد الجسمية والمعرفية والاجتماعية والروحية المهمة بخصائص التلاميذ.
 - 2-دراسة المنهاج المتخصص بالمرحلة والتي يتولى المعلم تنفيذه.
 - 3-اكتساب المعلومات المفيدة والمهارات والمفاهيم والقيم التي تشكل معها المادة والموضوعات التي يتعلمها التلميذ في المراحل المتقدمة للعملية التعليمية.
 - 4-التخطيط المتوازن للتعلم بدءاً من اشتقاق الأهداف التعليمية بما يتناسب مع أهداف المنهج المعدة مسبقاً وحاجات التلميذ إلى خطة تقويم للتعلم لكي يحقق الأهداف المنشودة.
 - 5-توظيف التقنيات المناسبة للمرحلة.
 - 6-ممارسة الإدارة الصفية بصورة متقنة لتعزيز النظام داخل الصف من أجل توافر الجو المادي والنفسي المهمين لحدوث عملية التعلم في أي مرحلة.
 - 7-تنفيذ خطط التعلم والتعليم باستعمال أساليب فعالة وإيجابية على سلوك المتعلمين لتحقيق الأهداف.
 - 8-التعرف على التقنيات الجديدة ذي العلاقة المباشرة بمسؤولية المعلم.

9- الاهتمام بالنمو المهني للمعلم وتقويم أعماله بصورة ذاتية باعتبار المعلم العنصر الأهم في عملية التربية باعتباره نظاماً مفتوحاً ومتكاملاً وموجهاً ومرشداً للتلميذ لتحقيق الأهداف وكون المعلم ذو قدرة على تنفيذ المهمات التعليمية بكفاية وفاعلية.
(إدارة النوبارية، 2010، ص17-22)

أنواع النشاطات:

تتضح الأنواع من خلال الرسم الآتي:



يلحظ أن الأنواع بينها تداخل فقد يكون النشاط فردياً، داخل الصف، موجهاً للتفسير... الخ. (إبراهيم، 1991، ص107)

قراءة .. إثرائية

إفعل ولا تفعل:

×	✓
• الاستطراد وإضاعة الوقت • الإطالة في شرح أهداف النشاط وطريقته • تقديم نشاط أعلى من مستوى التلاميذ • تقديم نشاط أقل من قدراتهم والتركيز على النشاطات اللفظية	• نوع في النشاطات • خطط لها جيداً قبل الدرس • أربطها بأهداف الدرس • أعط تعليمات التنفيذ بصورة واضحة • أعط تغذية راجعة للتلميذ

نشاط /5

اقترح نشاطات وفقاً لما يأتي:

	نشاط فردي داخل الصف يتصل بتفسير التلاوة
	نشاط جماعي داخل الصف يتصل استخراج معاني الكلمات الصعبة
	نشاط خارج الصف يتطلب الرسم
	نشاط خارج الصف يتطلب التفكير ويتصل بتفسير القرآن الكريم

مهارة التفسير المبسط للآيات:

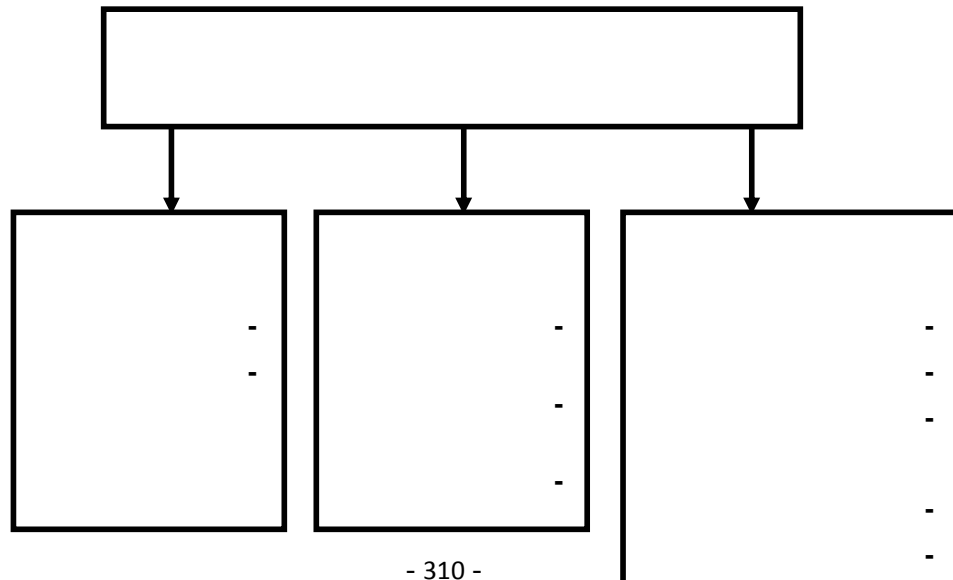
نقصد بهذه المهارة أن يقوم معلم التربية الإسلامية بشرح الآيات شرحاً موجزاً وبيان معاني الآيات إجمالاً والمفردات الصعبة أو الغريبة بعيداً عن التعمق في الشرح وهذا مما يجعل فهم المادة ميسوراً بخلاف ما لا يُعرف معناه.

(جامع، 1984، ص83)

طرائق وأساليب تدريس التفسير:

يرمي تدريس التفسير إلى:

- 1- فهم الآيات القرآنية فهماً سليماً.
 - 2- بيان الأحكام الشرعية في النصوص القرآنية.
 - 3- ربط التفسير بالواقع الحي من أحداث ووقائع.
 - 4- الإرتقاء بفن التعبير لدى التلاميذ بالاستفادة من التراكيب اللغوية القرآنية وتوظيفها في إنشاء الكلام.
- ونشير هنا إلى أن التفسير مادة تحتاج لأفق واسع، وذخيرة لغوية غنية، ولباقة في مهارة الحديث ويتبع معلم التربية الإسلامية في تدريس التفسير عدة طرائق وأساليب منها كما هو موضح في الرسم:



(يونس، 1999، ص195)

أ - طريقة الخطوات:

يتبع معلم التربية الإسلامية الإجراءات الآتية في التدريس:

- التمهيد المناسب
- عرض موضوع الدرس، ويشمل: تلاوة إنموذجية من المعلم، وتحديد الأفكار الرئيسية لموضوع الآيات، تلاوة فردية للتلاميذ (تلاوة صامتة وجاهرية) تصحيح أخطاء التلاميذ في التلاوة، ذكر أسباب نزول الآيات موضوع الدرس (أن أمكن)، شرح المفردات الجديدة بالدرس بالتعاون مع التلاميذ، تذليل التراكيب الصعبة والكلمات التي تشكل صعوبة على التلاميذ في النطق.
- ربط موضوعات الدرس في النص المدروس، ويوجد نوعان من الربط: الربط الأفقي، وهو ربط الآيات في السورة بعضها ببعض من حيث الموضوع، والربط الرأسي، وهو ربط الآيات بآيات من سور أخرى من حيث الموضوع.
- الشروع في التفسير وهنا يشارك المعلم تلاميذه في التفسير ويكون دوره التوجيه، ويتم ذلك بعد تقسيم الآيات إلى وحدات موضوعية، واستخلاص الفكرة الخاصة بكل وحدة، وبيان كل وحدة ما تتضمنه من أحكام شرعية.
- استنباط ما ترشد إليه الآيات، ويتم تناولها وحدة وحدة.
- التطبيق: وذلك بتوجيه التلاميذ إلى التفكير والربط بين الآيات، ثم إيراد الأحاديث التي تدعم ذلك المعنى في التفسير.

ب- الطريقة الإلقائية :

وهي إحدى الطرائق الشائعة في التدريس اللفظي، الذي يكون فيه صوت المعلم واضحاً، كما هو الذي ينشط في عملية التدريس، ويستعمل معلم التربية الإسلامية عدة أساليب إلقائية في تدريس مادة التفسير منها:

1- : وتستعمل المحاضرة للتزويد التلاميذ بالمعلومات

الضرورية لخبرات التعلم في التفسير كأسماء السور وعدد آياتها، وتحديد ما من حيث كونها مدنية أو مكية أو ذكر أسباب النزول.

2- : وتستعمل القصة لتوضيح وتعميق الفهم لأخذ العبر،

وإثارة دافعية التلاميذ، والقصة عامل فعال في تثبيت القيم والاتجاهات وتعديل السلوك. وترتبط في تفسير القرآن بذكر أسباب النزول وقصص الأمم وما آل إليه مصيرهم. ودور معلم التربية الإسلامية هو إثارة التلاميذ وتشويقهم، ولا بد من وضوح الصوت وتغيير النبرات، واختيار اللغة المناسبة، وأن يكتب المعلم الأفكار الرئيسة للقصة على السبورة أو بطاقة توضيحية، ويعتمد نجاح القصة على إظهار وترجمة المشاعر العامة لمواقفها ووقائعها على الوجه ونبرات الصوت والإشارات باليد.

3- : ويستعمل في تفسير النصوص إذ يتضمن شرح الكلمات

الجديدة على التلاميذ، والأساليب والتراكيب اللغوية. وذكر التفاصيل الدقيقة عن الأحكام الشرعية، وأهم عامل يجب على معلم التربية الإسلامية مراعاته لنجاح أسلوب الشرح هو صحة ووضوح اللغة واستعمال وسائل تعليمية تناسب موضوع الآيات المفسرة.

4- : ويستعمل معلم التربية الإسلامية تفسير الوصف أسلوباً

لتوصيف المواقف والأحداث مثل أخبار الغزوات وآثارها والمواضع والأمكنة في القرآن الكريم، أو وصف نعيم الجنة ووصف النار وغير ذلك.

ج- طريقة المناقشة :

وهي الطريقة التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف

التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات جديدة. ولطريقة المناقشة أسلوبان:

1- الحوار: وهو يُبنى على حجج وبراهين واقناع.

2- الأسئلة والأجوبة: وهي أسلوب تعلم يتعاون فيه المعلم والتلميذ للتوصل إلى المعلومات المطلوبة. ويتبع معلم التربية الإسلامية الإجراءات الآتية في تدريس التفسير بأسلوب الحوار والأسئلة والأجوبة:

- تحديد وعرض الآيات موضوع الدرس.
 - تحديد الأفكار الرئيسة للآيات موضوع الدرس.
 - الحوار في الوصول إلى معلومات محددة تحدد بها الآيات ويقوم المعلم بطرح الأسئلة ويتولى التلاميذ الرد.
 - الوصول إلى نقاط وعناصر محددة عن الأفكار الرئيسة.
 - تلخيص المواقف والعناصر بمشاركة التلاميذ.
 - قراءة الملخص. (يونس، 1999، ص 195-198)
- نشاط /6:

.. ..

طلب منك أن تقوم بشرح خمس آيات من المنهج المقرر للصف السادس الابتدائي شرحاً مبسطاً بعد أن قرأت تلك الآيات على تلاميذك.. فكيف تؤدي هذه المهارة؟

نشاط /7

.. :

- خالد كان معلماً لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للصف السادس الابتدائي، وقد اشتهر في المدرسة حرصه وإخلاصه وتمكنه من المادة العلمية وقوة شخصيته، وحين بدأ بتدريس تفسير التلاوة كان لا يعير اهتماماً كبيراً بالخطوات التربوية لتنفيذ درس التفسير، فأحياناً يطلب من أحد التلاميذ البدء بقراءة الآيات المخصصة للشرح مع أن الدرس جديد على التلميذ، وكانت طريقته في تصويب الخطأ الذي يقع فيه التلميذ هو

الرد الفوري من قبله على التلاميذ أو إيقافه مباشرة عن القراءة، وكان همه الوحيد أثناء الدرس هو إقراء جميع التلاميذ في درس التفسير.

- في نهاية الفصل الأول فوجئ المعلم خالد بضعف مستوى تلاميذه ويكون عند بعضهم التردد أثناء الشرح مع أنه كان حريصاً على وقت الدرس والسير في المنهج وفق الخطة المقررة لذلك.

في ضوء الحالة السابقة أجب عن ما يأتي:

- ما الجوانب الإيجابية التي كانت لدى المعلم خالد؟
- ما الجوانب السلبية التي كانت لديه؟
- ما أسباب ضعف تلاميذه وظهور التردد لديهم في تفسير التلاوة مع حرصه الشديد على مستواهم؟
- لو كنت مكان المعلم خالد.. كيف ستعمل لإنجاح درسك وظهور ذلك على مستوى تلاميذك؟

قارن إجابتك بالآتي:

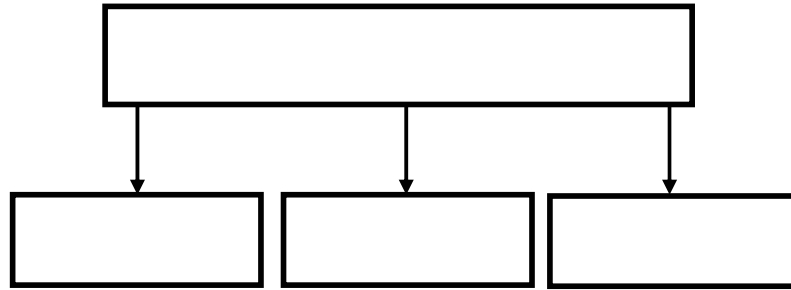
- الجوانب الإيجابية لدى المعلم خالد هي:
 - حرصه الشديد على التلاميذ.
 - حرصه الشديد على وقت الدرس.
 - السير بالمنهج وفق الخطة المقررة لذلك.
 - الجوانب السلبية لديه:
 - كان لا يهتم بخطوات الدرس.
 - كان لا ينتهج الطريقة الصحيحة في تصويب أخطاء التلاميذ.
- قال عليه الصلاة والسلام:

()

مناهج التفسير وأشهر المفسرين:

إن العرب الذين نزل القرآن الكريم بلُغتهم، كانوا يفهمون منه ما يفهمون، مسترشدين بما في لغتهم من أساليب الأداء، وأحكام التعبير، وكانوا يسألون الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في الأمور التي يفتون عندها ولا يعرفون معناها. فكان يوضح لهم ما خفي عليهم. (زين العابدين، 1978، ص118)

وإذا راجعنا كتب الحديث المشهورة وجدنا أنها تحوي أبواباً متكاملة من الأحاديث التي تفسر القرآن الكريم. ثم قام بهذا الأمر بعد الرسول الكريم الصحابة الكرام وبمرور الزمن تكونت مدارس للحديث هي:



(زين العابدين، 1978، ص123)

وكان رجال هذه المدارس يعتمدون على القرآن الكريم فهو يُفسرُ بعضه بعضاً، فما أُطلقَ في مكانٍ قُيدَ في مكانٍ آخر، وما أوجزَ في سورةٍ فُصِّلَ في سورةٍ أخرى، وما عُمِمَ في آيةٍ خُصِّصَ في آيةٍ أخرى.

كما كانوا يعتمدون السنة النبوية فلقد كانوا مطلعين عليها، حافظين لها لأنهم صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم، وسمعوه يقرأ القرآن الكريم ويُفسره وشاهدوا معه الوقائع، وعاشوا معه الحياة التي فيها نزل. (قطب، د.ت، ص115)

وكذلك اعتمدوا اجتهادهم مستنديين إلى معرفتهم بأسباب النزول وسعة إدراكهم وعلو منزلتهم في الفصاحة، وإطلاعهم الدقيق على أسرار اللغة، فما كان يكشف لهم النقاب عن أسرار كتاب الله ويمكنهم من الفهم الصحيح لآياته.

وبمرور الزمن، أصبح هذا التراث وما لحقه من أقوال تابعي التابعين مصدراً للملامح النهائية الواضحة لما نسميه بـ(المنهج المأثور في التفسير).

المتمثل في -جامع البيان في تفسير القرآن- لابن جرير الطبري. وتفسير القرآن العظيم -لابن كثير، وأسباب النزول للواحدي وغيرها.. وإلى جانب التفسير بالمأثور أهتم المفسرون منذ عصر الصحابة بـ(التفسير اللغوي) فالتمسوه في شعر العرب، وقد أكثر ابن عباس رضي الله عنه من ذلك، بناءً على إطلاعه على لغة العرب وأشعارهم حتى عدّه أحد الباحثين مبدعاً للطريقة اللغوية في تفسير القرآن العظيم.

وهناك المنهج البياني الذي يعتمد إلى تبيان مواطن الجمال في التعبير القرآني كدلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة. وهناك طائفة كبيرة من كتب التفسير اتخذت مناهج أخرى، كالمنهج الفقهي الذي يرمي إلى التركيز على دراسة آيات الأحكام في كتاب الله العزيز.

التفسير المأثور:

هو تفسير بالقرآن نفسه أو بما أثر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو ما نقل عن صحابته رضوان الله تعالى عليهم مما لا مجال للرأي فيه، واختلف في تفسير التابعين، فقسم عدّه تفسيراً بالمأثور وقسم لم يعدّه. وإليك التفصيل:

(موسى، 1992، ص115)

1- تفسير القرآن بالقرآن:

من المعلوم أن القرآن يفسر بعضه بعضاً، لأنه وحدة متكاملة مترابطة. ويدخل في هذا الباب معرفة الآيات الناسخة والآيات المنسوخة. فالعدة الشرعية للمرأة المتوفى عنها زوجها كانت سنة في آية ثم نُسخَتْ بآية أخرى بيّنت العدة الجديدة وهي أربعة أشهر وعشرة أيام. ومن هذا الباب الإطلاق والتقيد وغير ذلك من الأمور.

2- تفسير القرآن بالسنة :

ويذكر المفسر في هذا الموضوع كل ما ورد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من القول والعمل والإقرار، إذ السنة النبوية تخصص عموم القرآن الكريم وتبين إجمال آيات آخر.

3- تفسير القرآن بأقوال الصحابة :

من المعلوم أن صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولاسيما العلماء منهم كانوا أعلم الناس بتفسير كتاب الله، فلقد نزل بلغتهم التي كانوا يتكلمون بها ويعرفون فقه الفاطها وأساليب تعبيرها. ثم أنهم عاشوا مع رسول الله حيث واكبوا نزوله عليه ورأوا وقائعه بأدابه واطلعوا عن كذب على حلاله وحرامه، ولذلك فإن المفسر لابد أن يطلع على آراء الصحابة حتى لا يجانب الصواب وليقع على القول الصحيح. وأول الضوابط في هذا أن إجماع الصحابة حجة بلا خلاف، ذهب إلى ذلك العلماء والمجتهدون على اختلاف مذاهبهم على مدار التاريخ.

4- التفسير بالرأي :

هو التفسير العقلي وهو الاجتهاد في تفسير القرآن الكريم بعد استنفاد المفسر لكل الضوابط السابقة. عند ذلك يبذل وسعة فهم المراد بالآية الكريمة أو فهم الحكمة لبعض ما يرد فيها أو لتعليل سبب من أسبابها.

أشهر المفسرين :

- 1- تفسير الطبري: للإمام المجتهد محمد بن جرير الطبري.
 - 2- تفسير الزمخشري: محمود بن عمر الملقب بجار الله الزمخشري وقد ألف تفسيره المسمى (الكشاف عن حقائق التنزيل).
 - 3- تفسير الرازي: محمد فخر الدين الرازي.
 - 4- البحر المحيط: أبو حيان الإندلسي.
 - 5- تفسير ابن كثير: أبو الفداء الفقيه الشافعي وقد ألف تفسيره المسمى (تفسير القرآن العظيم).
 - 6- تفسير الألوسي: أبو الثناء الألوسي وقد ألف تفسيره المسمى (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني).
 - 7- تفسير القاسمي: جمال الدين القاسمي وقد ألف تفسيره المسمى (محاسن التأويل).
 - 8- تفسير المنار: للسيد محمد رشيد رضا.
- (عبد الله، 1994، ص163)

المجال السادس: تقنيات التعليم :

أهداف المجال :

أتوقع من المعلم بعد دراسته لهذا المجال أن يكون قادراً على أن:

- ❖ يتعرف على أهمية استعمال التقنيات في تدريس القرآن الكريم.
- ❖ يتمكن من توظيف برامج الحاسب في تدريس القرآن الكريم.
- ❖ يستعمل السبورة في تدريس القرآن الكريم بطريقة فاعلة.
- ❖ يشجع مشاركة التلاميذ في إعداد الوسائل التعليمية.
- ❖ يقارن بين التقنيات المختلفة لتدريس القرآن الكريم.
- ❖ يكتشف مشكلات توظيف التقنيات في تدريس القرآن الكريم.
- ❖ يستشعر أهمية توظيف التقنيات في تدريس القرآن الكريم.

- ❖ يوظف استعمال الأجهزة الصوتية في تدريس القرآن الكريم بطريقة فاعلة.
- ❖ يهتم باستعمال التقنيات في تدريس القرآن الكريم.
- ❖ يتمكن من توظيف مختبر اللغة في تدريس القرآن الكريم.

التمهيد :

يتميز العصر الحالي بتزاوج العلم والتكنولوجيا، ودخلت التكنولوجيا في مختلف الميادين وأحدثت تغييراً نوعياً على المستويات كافة ومنها ميدان التربية والتعليم.

وظهر مسمى تكنولوجيا التعليم الذي يستعمل في التعليم بتركيبين لغويين هما: تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية. إذ أن تكنولوجيا التربية تعد أن التربية هي الهدف الأساس للتعليم على حين تكنولوجيا التعليم تعد التعليم هو نقطة الانطلاق للوصول للتربية وأنه لو أحسن بناء الموقف التعليمي فأنها ستتحقق بالتالي الأهداف التربوية. أن تكنولوجيا التعليم تعد معلماً رئيساً في مجال التعليم يزوده بالمفاهيم الأساسية والأساليب المتبعة في تصميم عمليتي التعليم والتعلم. (أساليب، 2010، ص17)

مزايا استعمال التقنيات في التعليم :

- 1- استشارة اهتمام التلاميذ.
- 2- اشباع حاجة التلاميذ للتعلم.
- 3- تنويع الخبرات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ.
- 4- زيادة مشاركة التلميذ الفاعلة في اكتساب الخبرة.
- 5- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- 6- تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

مزايا استعمال التقنيات في تعليم القرآن الكريم:

- 1- استثمار لطاقة متاحة.
 - 2- توجيه حسن استعمال الناس لها.
 - 3- تتيح فرصاً للتعليم لا يتيحها النظام التقليدي.
 - 4- تعزز التعلم الذاتي لدى التلميذ وتزيد من مستوى إتقانه لما تعلمه.
 - 5- تتيح التعامل مع أكثر من حاسة من حواس التلميذ.
 - 6- تحوي عنصر التشويق والإثارة للتلميذ، بما يزيد الدافعية لديه.
 - 7- تزيد من شعور التلميذ بأهمية تعلم القرآن الكريم.
- (صالح، 1992، ص139)

نشاط / 1:

ضع إشارة (✓) أمام العبارة التي تمثل رأيك فيما يأتي:

عالية	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق	
				من المهم استعمال التقنيات في تدريس القرآن الكريم
				استعمال التقنيات في تدريس القرآن الكريم يزيد من تحصيل التلاميذ
				من المهم تدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام التقنيات
				تقنيات تعليم القرآن الكريم تحسن من التعلم الذاتي
				تقنيات تعليم القرآن الكريم تحسن من التعليم في الصف

				تقنيات تعليم القرآن الكريم تلائم المراحل الدراسية كافة
				من المهم تطوير تقنيات تعليم القرآن الكريم
				تقنيات تعليم القرآن الكريم تلائم التعلم الجماعي
				تقنيات تعليم القرآن الكريم تلائم التعلم الفردي
				تقنيات تعليم القرآن الكريم تلائم الضعاف والمتفوقين

:

- ❖ ما الوسيلة المناسبة للموقف التعليمي؟
- ❖ كيف أحصل على هذه الوسيلة؟
- ❖ لمن ستعرض هذه الوسيلة؟ "مستوى التلاميذ".
- ❖ متى استعملها أثناء الدرس؟
- ❖ أين أضعها داخل الصف؟
- ❖ إلى متى أبقياها معروضة في الصف؟

نشاط/2:

دراسة حالة :

دخل المعلم أحمد في الصف وهو يحمل معه جهاز الحاسب المحمول، وقد أعدَّ أسطوانة ضوئية (ليزر) تلائم مقرر القرآن الكريم وبعد بدء الدرس والترتيب للعرض اكتشف ما يأتي:

- مُوصَّل جهاز الحاسوب الكهربائي قصير لا يكفي، ولا يوجد موصِّل إضافي.
 - بطارية الحاسب المحمول فارغة.
- ماذا تستنتج من هذه الحالة؟



تصنيف التقنيات:

تتنوع التقنيات التي يمكن استعمالها في تدريس القرآن الكريم، ويمكن تصنيف هذه التقنيات باعتبارات عدة. (شيولشم، 1983، ص47)

تقنيات التعليم الجماعي:

جهاز العرض العلوي (Over Head) :

من أكثر الأجهزة انتشاراً واستعمالاً في المدارس وقاعات التدريب ويتم عرض المادة فيه من خلال الشفافيات الخاصة بذلك، ويمتاز الجهاز بما يلي:

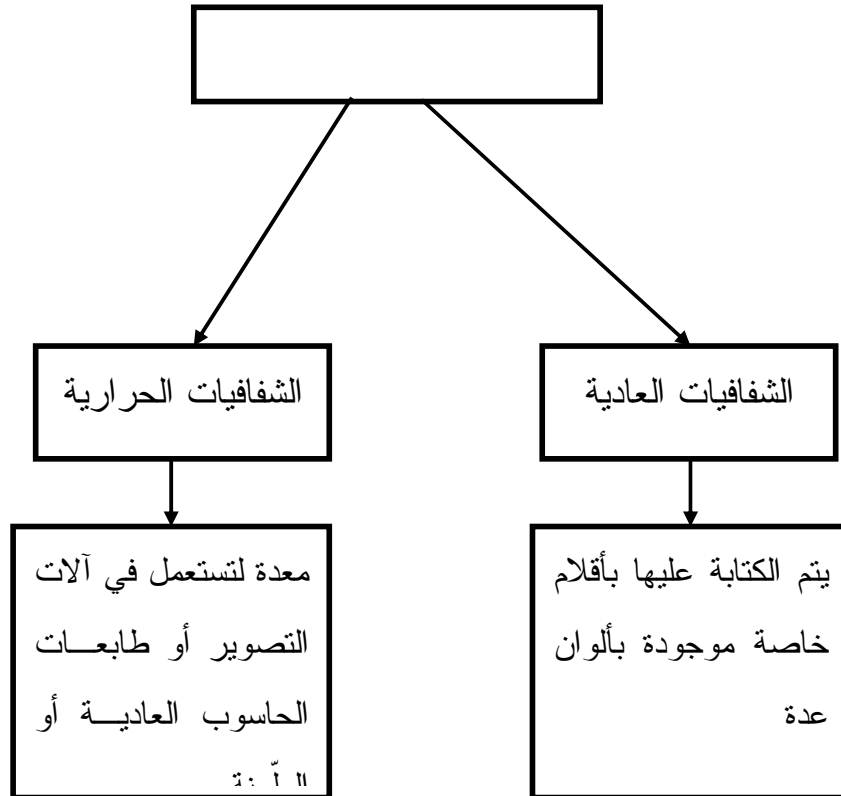
- سهولة الحمل نوعاً ما فكثر من أنواعه مصممة على شكل حقائب.
- يمكن العرض منه في أوضاع الإضاءة العادية للصف.
- سهولة استعمال الشفافيات وإعدادها.

- يمكن إعداد شفافيات لجميع المنهج مرة واحدة وعرضها عند الحاجة.
 - يمكن استعمال الشفافيات بخط اليد أو الرسم أو الطباعة من الحاسوب.
- مجالات استعمال الشفافيات:

من مجالات استعمال الشفافيات في تدريس القرآن الكريم:

- 1- عرض نص الآيات على السبورة أو الحائط، ويفيد في تركيز التلاميذ للنظر في الآيات، وتأثير المعلم عليها بالليزر أو أي وسيلة أخرى.
- 2- توضيح أحكام التلاوة.
- 3- بيان معاني الكلمات.

أنواع الشفافيات:



(الزيود، 1989، ص192)

جهاز العرض المرئي (Data Show) :

ويقصد به الجهاز الذي يعرض المادة من الحاسوب، أو من جهاز الفيديو، ومع انتشار هذا الجهاز بدأت تزداد قيمته وينتشر استعماله وهو مفيد في العملية التربوية عامة وفي تدريس القرآن الكريم خاصة.

السبورة :

مهما تنوعت الوسائل التعليمية وتقدمت تقنياتها تبقى السبورة من أهم الوسائل التي لا يُستغنى عنها.

نشاط/3:

حدد أهم المزايا التي للسبورة ولا توجد في سائر التقنيات:

----- ❖
----- ❖
----- ❖
----- ❖
----- ❖

قارن ما توصلت إليه بما يأتي:

- 1- وجودها في كل فصل.
- 2- لا يتطلب مهارات متخصصة في استعمالها.
- 3- لا تتطلب الصيانة والتشغيل ومصادر الكهرباء.

4- سهولة الاستعمال والتنظيف.

5- يمكن استعمالها في جميع المراحل الدراسية وجميع الموضوعات.

(الحيلة، 1999، ص201)

تعليمات لاستعمال السبورة :

نشاط /4:

الصور الآتية تحوي استعمالات غير صحيحة للسبورة استنتج منها ضوابط

لاستعمال السبورة:

سبورة كتب عليها بخط غير واضح	سبورة مملوءة بالكتابة	معلم يكتب على السبورة وقد حجب الكتابة	الألوان كثيرة على السبورة
سبورة كتب عليها كلمات مبعثرة	سبورة كتب عليها في الجزء السفلي	سبورة كتب عليها بخط مائل	أنموذج يقترحه المتدرب

الأجهزة الصوتية :

يُعد الاستماع وسيلة مهمة في تلقي القرآن الكريم، لذا فقد برزت أهمية استعمال الأجهزة السمعية في تدريس القرآن الكريم بشكل واضح ولا يكاد يخلو كتاب تناول تدريس القرآن الكريم من بيان أهمية توظيف المواد المسجلة، ويتم الحديث عن استعمال مسجل الصوت الذي يستعمل أجهزة الكاسيت لأنه كان الأداة الوحيدة الأنسب للاستعمال الصفي.

ومع تطور الأجهزة الصوتية تنوعت الخيارات، فلم يبقَ مسجل الصوت هو الأداة الوحيدة، فمن الخيارات المتاحة ما يأتي:

- أجهزة الحاسب الآلي، إذ تتيح التعامل مع الملفات الصوتية بمرونة، وتحريرها وتوزيعها بما يتلائم مع الحصوص.
- أجهزة الهاتف المحمول، فكثير منها يدعم تشغيل الملفات الصوتية وبخاصة مع استعمال شرائح الذاكرة. (منتديات إقرأ، 2010، ص57)
مختبر اللغة :

مختبر اللغة هو الاصطلاح الذي أقرته المجامع اللغوية في العالم العربي لما يطلق عليه في اللغة الإنجليزية Language Laboratory وقد بدأ مختبر اللغة في الظهور في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل الأربعينيات، ومما شجع على ظهوره في أثناء الحرب العالمية الثانية الشعور بالحاجة إلى معرفة اللغات التي تتكلمها الشعوب. أما في العالم العربي فقد جاء ظهور مختبر اللغة متأخراً بعض الشيء، إذ لم تبدأ المؤسسات التعليمية في استعماله إلا بعد عام 1970.

(شوشيلم، 1983، ص58)

أنواع مختبر اللغة :

هناك أنواع عدة لمختبر اللغة ومن أشهرها ما يأتي:

:

وهو من أشهر الأنواع وأكثرها استخداماً في المختبرات، بنوعيه: السمعي، والسمعي البصري.

:

وهو أقدم في الظهور، ولا زال إلى الآن محل اهتمام، ويتصف بما يأتي:

- يتكون من غرفة يجلس فيها التلاميذ، ولكل مقصورة صغيرة، جدرانها مانعة للضوضاء.
- تضم كل مقصورة جهازاً للتسجيل.
- يستطيع كل تلميذ التدريب على المهارات اللغوية بطريقة فردية عن طريق الاستماع إلى المادة المسجلة بواسطة سماعتين توضعان على الأذنين، من دون أن يزعج الآخرين، أو يزعجه الآخرون، وهذا ما يمكن التلاميذ جميعاً من البدء بالتعليم في وقت واحد.
- الشريط الذي يستعمل له مساران: مسار يسجل عليه المادة التعليمية، وآخر يخصص لأداء التلميذ، لذا فإن التلميذ يستطيع إعادة التسجيل في حالة عدم رضاه عن أدائه الأول، من دون أن يؤثر ذلك في المادة المسجلة على المسار الأول.
- أمام مقصورات التلاميذ منصة للمعلم تمكنه من الإرسال والاستقبال، وتتباين تجهيزات المنصة من مختبر لآخر.

:

وهو عبارة عن دائرة تلفزيونية مغلقة، يتكون من نفس مكونات المختبر السمعي إضافة إلى أجهزة مشاهدة عند التلاميذ، وكاميرا تلفزيونية عن المعلم، وجهاز فيديو لبث البرامج. (ظافر، 1986، ص148)

مشكلات توظيف التقنيات في تدريس القرآن الكريم:
في مقابل ما تقدمه التقنيات من خدمات وحلول للموقف التعليمي فهي لا تخلو من مشكلات.

نشاط/5:

حدد أبرز ثلاث مشكلات تواجه المعلم في استعمال تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم، مع اقتراح بعض الحلول الملائمة لها.

		الأولى
		الثانية
		الثالثة

تقويم ذاتي:

قم بتطبيق هذا الأنموذج من التقويم لأدائك:

	عالية	متوسطة	ضعيفة	
1				أوظف التقنيات في أثناء التدريس
2				أوجه التلاميذ لاستعمال تقنيات التعلم الفردي
3				أوظف التقنيات لتصحيح تلاوة التلاميذ
4				أوظف التقنيات لتعليم التلاميذ آداب التلاوة
5				استعمال الحاسب المحمول في دروس القرآن الكريم
6				أعنتي بالتوظيف الفاعل للسموعة في درس القرآن الكريم
7				أنوع في التقنيات التي استعمالها في درس القرآن

			الكريم	
			أخطط جيداً قبل استعمال التقنيات	8
			أتأكد من كافة متطلبات تشغيل الأجهزة قبل دخول الصف	9
			أستعمل المستجدات في التقنيات التعليمية	10

المجال السابع - التقويم :

أهداف المجال :

أتوقع من المعلم بعد دراسته لهذا المجال أن يكون قادراً على أن:

- ❖ يستعمل أكثر من أسلوب للتقويم في تدريس القرآن الكريم.
- ❖ يتمكن من تقويم التحصيل المعرفي بمستوياته للتلاميذ.
- ❖ يتمكن من تقويم الجانب الوجداني بمستوياته للتلاميذ.
- ❖ يتمكن من تقويم التحصيل المهاري بمستوياته للتلاميذ.
- ❖ يُوظف نتائج التقويم لتحسين عملية التدريس.
- ❖ يتعامل مع أسئلة التلاميذ بفاعلية.
- ❖ يقترح وسائل لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ❖ يقترح أفكاراً لتطوير التقويم في درس القرآن الكريم.

التمهيد :

تتنوع أهداف تدريس القرآن الكريم، فهي تشمل:

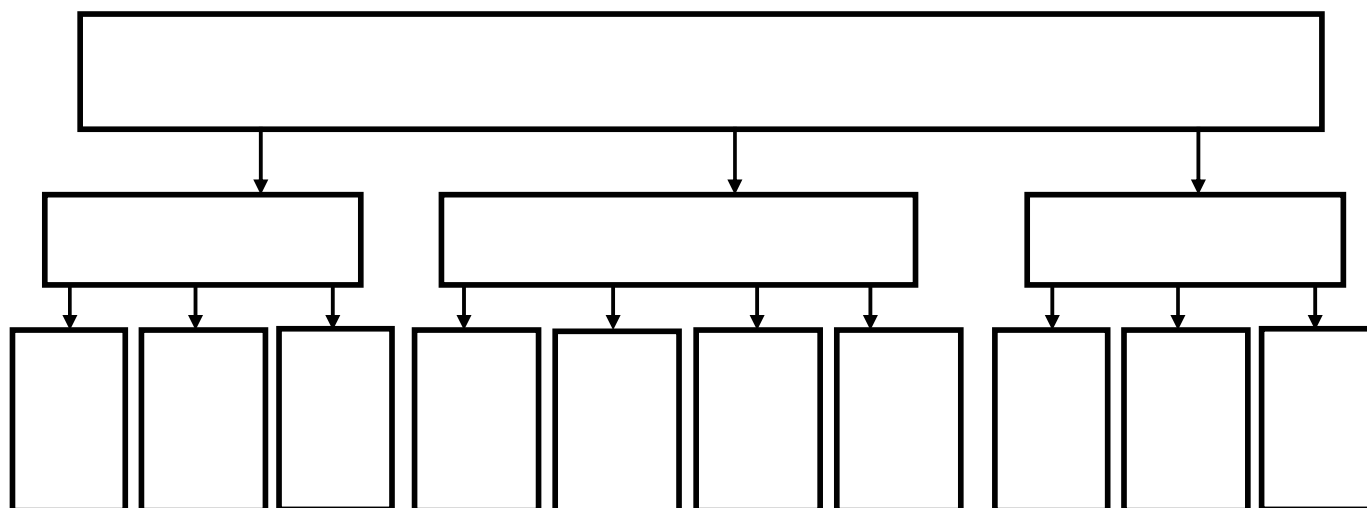
- أهدافاً معرفية تتصل بأحكام التلاوة.

- أهدافاً مهارية تتصل بأنقان التلاميذ لتلاوة القرآن الكريم وحفظه.
- أهدافاً وجدانية تتصل بمحبة القرآن الكريم وتعظيمه والتأدب بآدابه.
- أهدافاً تتصل بفهم القرآن وتدبره واكتساب القدرات والمهارات المعينة على ذلك.

وحتى يمكن الكشف عن مدى تحقق أهداف التدريس والوقوف على تحصيل التلاميذ في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، والمجالات المتصلة بأنقان التلاوة وفهم القرآن لأبد من أن تنتوع مجالات التقويم وأساليبه وأدواته.

مجالات التقويم :

يرتبط التقويم بالأهداف ارتباطاً وثيقاً، بل هو وسيلة قياس تحقق الأهداف، وبناء عليه يستوعب التقويم المجالات الثلاث: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال المهاري. ويتضح من التخطيط الآتي مجالات التقويم في درس القرآن الكريم.



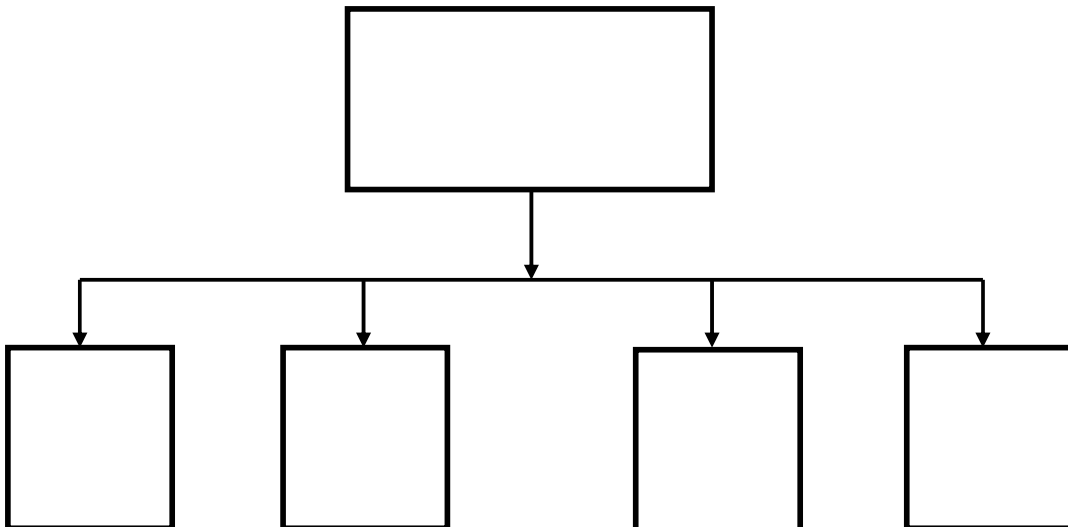
(الديب، 1980، ص91)

مستويات المجالات الثلاث:

سبق أن تعرفت في وحدة التخطيط على مستويات المجالات الثلاثة أثناء
بنائك للأهداف، ونظراً لارتباط التقويم بالأهداف فيفترض أن يستوعب التقويم
المجالات الثلاثة بمستوياتها.. إذ يسود كثيراً الاكتفاء بالمستويات الدنيا.

(الديب، 1980، ص93)

أساليب التقويم وأدواته:



(الإمام، 1990، ص138)

الأسئلة الشفوية :

يمكن أن تستعمل الأسئلة الشفوية في الصف أثناء الدرس، ويمكن أن تستعمل في الامتحان.

نشاط/1 :

بيّن مزايا الأسئلة الشفوية وعيوبها.

قارن ما توصلت إليه بما يأتي:

• تتأثر بذاتية المعلم	• التواصل مع التلميذ

• تُلأَم التلاميذ ومستوياتهم • تحقق استمرارية التقويم • تساعد في تشخيص صعوبات التعلم • يمكن تطبيقها في جميع أوقات الدرس	• طول الوقت الذي تحتاجه • عدم وجود فرصة لتحليل الإجابات • تتأثر بالعوامل النفسية لدى التلميذ • صعوبة تحقيق العدالة بين التلاميذ
--	--

نشاط /2:

قم بإعداد أسئلة شفوية سريعة للآيات (1-16) في سورة الدخان.

❖
❖
❖
❖
❖
❖

الاختبارات المقالية :

يمكن استعمال الأسئلة المقالية في درس القرآن الكريم لتقويم تحصيل التلاميذ فيما يتصل بمعاني القرآن وأحكام التلاوة النظرية. (الخطيب، 1977، ص92)

نشاط/3:

حاول تحديد بعض مزايا الاختبارات المقالية وعيوبها:

قارن إجابتك بما يأتي:

• تأثرها بذاتية المصحح • لا تغطي محتوى المقرر كاملاً • تستغرق وقتاً أطول في تصحيحها • تتأثر بقدرة التلميذ على الكتابة والتعبير	• سهولة الإعداد • قياس مستويات التحصيل كافة • قياسها للقدرة على الابتكار وإيجاد حلول جديدة • خلّوها من أثر التخمين

:

اليوم..... الصف..... الزمن (5 دقائق)

أجب في حدود الوقت المتاح على السؤال الآتي:

افتح كتابك على الآيات (13-19) من سورة لقمان وأجب عن ما يأتي:

- ما الشيء الذي تتمتع به قليلاً ثم يزول؟.....
- ما جزاء من يقيم الصلاة؟.....
- ما جزاء الفعلة السيئة؟.....

نشاط /4:

قم بإعداد اختبار مقالي على الآيات (20-27) من سورة يس

	❖
	❖
	❖
	❖
	❖

الاختبارات الموضوعية :

جاءت الاختبارات الموضوعية لتجاوز سلبية الاختبارات المقالية وتتنوع

فتشمل: الإكمال القصير، والصح والخطأ، والاختيار من متعدد، والمزاوجة.

(الخطيب، 1977، ص95)

نشاط/5:

حاول تحديد بعض مزايا الاختبارات الموضوعية وعيوبها:

قارن ما توصلت إليه بما يأتي:

• تستغرق وقتاً أطول في إعدادها • صعوبة إعدادها • لا تقيس القدرة على الابتكار وتقديم الحلول الجديدة	• سهولة التصحيح • شمولها لأجزاء كثيرة من الدرس • لا تتأثر بذاتية المصحح • لا تتأثر بقدرة التلميذ على الكتابة والتعبير

:

اليوم..... الصف..... الزمن (5 دقائق)

افتح كتابك على الآيات (57-65) من سورة الزخرف وأجب عن ما يأتي بوضع دائرة على الخيار الأصح:

1- قال تعالى: وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ :

أ-يكون ب- يضحكون ج- يصدون

2- ولا يصدّنكم:

أ- المال ب- الشيطان ج- العمل

3- اللام الذي دخل على كلمة الساعة هو:

أ-لام الأمر ب- لام قمري ج- لام شمسي

4- المقصود بابن مريم هو

أ- عيسى عليه السلام ب- موسى عليه السلام ج- إبراهيم عليه السلام

نشاط/6:

قم بإعداد اختبار موضوعي في الآيات (13-19) من سورة لقمان



بطاقة الملاحظة :

تستعمل بطاقة الملاحظة لتقويم السلوك الظاهر الذي يمارسه التلميذ ويمكن استعمال بطاقة الملاحظة في تدريس القرآن فيما يأتي:

- تطبيق التلميذ أحكام التلاوة من الحروف القمرية والشمسية.
- تطبيق التلميذ لآداب التلاوة.

(الحمادي، 1987، ص211)

نشاط /7:

ضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة في ما يأتي:

بطاقة ملاحظة لتطبيق التلميذ آداب التلاوة:

م	الأدب	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يلتزم بالوضوء قبل الدرس					
2	ينصت أثناء تلاوة القرآن الكريم					
3	يستعيز بالله قبل بدء التلاوة					
4	يقرأ البسملة أول كل سورة					
5	يُحسن صوته بتلاوة القرآن الكريم					
6	يصل قراءته ولا يقطعها للحديث مع غيره					

					يقرأ التلاوة بخشوع	7
--	--	--	--	--	--------------------	---

تقويم ذاتي:

قم بتطبيق هذا الأنموذج من التقويم لأدائك في تقويم درس القرآن الكريم:

				أعنتي بتقويم إتقان التلاميذ لتلاوة القرآن الكريم	1	
				أعنتي بتقويم التلاميذ في آداب التلاوة	2	
				أهتم بتقويم التلاميذ في فهم القرآن الكريم	3	
				استعمل الملاحظة في التقويم	4	
				أعنتي بالجوانب الوجدانية في تقويم التلاميذ	5	
				أفضل الأسئلة الموضوعية في التقويم	6	
				استعمل الاختبارات المقالية في التقويم	7	
				أعنتي بتقويم تحصيل التلاميذ في أحكام التلاوة	8	
				أعنتي بارتباط التقويم بأهداف الدرس	9	